



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10797 Saturday 5 November 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10797 السبت 5 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 - 11 ربيع الآخر 1444 هـ

الماء شبه المستحيل للفرار الرئاسي اللبناني

23

الجدل حول مدرب المغرب يخيم على الاستعدادات لمونديال 2022

19

الفنانات المصريات يتنافسن على بطولة «سيدتي الجميلة» وبديعة مصابني

14

ذكريات كرة القدم في الحرب الأهلية اللبنانية

12



الفيفا يناشد المنتخبات المشاركة في كأس العالم «التركيز على كرة القدم»

جنيف- رويترز: كتب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أمس إلى المنتخبات المشاركة في كأس العالم لكرة القدم، يحثهم على التركيز على كرة القدم فقط وعدم السماح بجر هذه الرياضة إلى «معارك» أيديولوجية أو سياسية. تأتي رسالة جياني إنفانتينو رئيس الفيفا وفاطمة سسامورا الأمين العام للاتحاد بعد عدة من الاحتجاجات التي قام بها بعض فرق كأس العالم، حول قضايا تتراوح بين حقوق مجتمع الميم والخاوف بشأن معاملة العمال المهاجرين. وذكرت قناة سكاي نيوز نقلاً عن إنفانتينو وسامورا في الرسالة الموجهة إلى 32 دولة مشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم «من فضلكم، دعونا الآن نركز على كرة القدم». وأضاف في الرسالة «نحن نعلم أن كرة القدم لا تعيش في فراغ ونحن ندرك بالقرن نفسه أن هناك العديد من التحديات والصعوبات ذات الطبيعة السياسية في جميع أنحاء العالم، لكن من فضلكم لا تسمحوا لكرة القدم بالانجراف إلى كل معركة أيديولوجية أو سياسية موجودة».

وتبدأ بطولة كأس العالم، وهي الأولى التي تقام في الشرق الأوسط، في 20 نوفمبر/ تشرين الثاني. وقال منظمو كأس العالم إن التجمع، بغض النظر عن ميولهم الجنسية وخلفيتهم، مرحب بهم، لكنهم حذروا أيضاً من إظهار الحمية في الأماكن العامة، وأقرت قطر بوجود «تفراوات» في نظام العمل لديها، لكن كأس العالم سمح للدولة بإحراز تقدم في مجال حقوق العمال. وقال إنفانتينو في الرسالة «في الفيفا، نحاول احترام كل الآراء والاعتقادات، دون إعطاء دروس أخلاقية لبقية العالم».

اردوغان في «تيك توك»: محاولة للوصول لأصوات الشباب قبيل أشهر من انتخابات مصرية

رفض الكشف عن اسمه، ولم يمر سوى أسابيع قليلة على هذا الموقف، حتى أنشأ اردوغان حساباً على منصة «تيك توك» في السبتمبر الأخيرة بين منصات التواصل الاجتماعي، حيث أطلق حساباً موقفاً باسم «Redigital» وهو عبارة مختصرة لحسابات الرئيس التركية باسم «رجب طيب اردوغان ديجيتال»، ووصل عدد متابعي الحساب إلى قرابة 130 ألف شخص وحصد مليون إعجاب خلال اليوم الأول من إنطلاقه، حيث جرى نشر عدد كبير من مقاطع الفيديو الدعائية للرئيس.

هذا التوجه للرئيس التركي وفرقة الإعلامى فسر على أنه محاولة لجسار التوصل المتسارع في مجال الإعلام الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي، ومحاولة حثية للوصول إلى أوسع شريحة ممكنة من الشباب وصغار السن الذين لا يتابعون وسائل الإعلام التقليدية ويعتبرون أكبر قبة تواجه مساعي اردوغان للفوز بجولة رئاسية جديدة.

اسبانيا توافق على نشر التسجيلات المصورة لأحداث «الجمعة الدامية» لدخول المهاجرين للمليّة

وقالت صحيفة «إلباس» الإسبانية إن وزارة الداخلية وافقت أخيراً على إطلاع مجموعة من النواب من مقوضية الداخلية في المؤسسة التشريعية على مقاطع الفيديو التي سجلها الحرس المدني في 24 حزيران/ يونيو عند سباح مليئة خلال محاولة اقتحام آلاف المهاجرين غير النظاميين. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه المشاهد التي تم تصويرها عبر كاميرات المراقبة التابعة للحرس المدني الإسباني وطائرة من دون طيار وطائرة هليكوبتر تابعة للبحرية المسلحة، اطلع عليها المدعي العام وأمين المظالم فقط، والذان سبق لهما أن طلبا المزيد من المواد السمعية والبصرية.

السودان: أبناء عن موافقة «الحرية والتغيير» على عدم ملاحقة ضباط الجيش قضائياً

قبل الانقلاب، بدأت الآن في التوسع برعاية بعثة الأمم المتحدة إلى السودان، وقال مصدران من تحالف «الحرية والتغيير» إن جرى الجيش لتفاهم مع الائتلاف لعدم ملاحقة كبار ضباط الجيش قضائياً، لكنهما أضافا أن المشاورات مستمرة على نطاق أوسع بشأن موضوعات الصلحة والعدالة الانتقالية. وحسب المصادر فإن الائتلاف الجديد سيضم أيضاً مشاركة حزب المؤتمر الشعبي والحزب الوطني الديمقراطي، اللذين يرقفهما الحجتون لشراكتهما في نظام حكم السودان الماضي بمشاركة الجيش والائتلاف العام وأمين المظالم فقط، والذان سبق لهما أن طلبا من الموالين للبشير.

أنشأ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، حساباً له على موقع «تيك توك» للتواصل الاجتماعي، عقب سنوات من التناقص، في خطوة يهدف من خلالها للوصول إلى أصوات شريحة أوسع من الناخبين الشباب الذين تعزل عليهم المعارضة التركية بشكل كبير جداً من أجل إضفاء فرص فوز اردوغان وحزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة منتصف العام المقبل، والتي توصف بـ«المصرية» لجميع الأحزاب وعلى رأسها العدالة والتنمية الحاكم.

وقبل نحو شهر، قال مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية الحاكم في نقاش مع مراسل «القدس العربي» في تركيا إن الرئيس لا يحب تيك توك، في إشارة إلى أن الرئيس كان هو من يعارض بنفسه إنشاء حساب له على منصة التي يقول إنها ترتبط بمحتوى غير مفيد ولا تليق بمكانة الرئاسة التركية، حسب توصيف المسؤول الذي

أنقرة - «القدس العربي»: أشراف القوات المسلحة التي من المقرر أن تخرج من المشهد السياسي بعد توقيع الاتفاق

وتنحى عن هذا الإشكال الذي التفتت الكاميرا وبعض وقامته قبل قطع البث تحطيم بعض محتويات الاستديو وسلب بعض الميكروفونات وتحطيم شاشات عند مدخل محطة MTV رامسي خضرة المحطة، وغرزة «قرار علق وشؤون في مواجهة الغوغائية والجهل». كما أبدى النائب أشرف يعقبي كل الدعم للـ MTV والإعلامى مارسيل غانم «في مواجهة البلطجة والتشبيح».

وقالت صحيفة «إلباس» الإسبانية إن وزارة الداخلية وافقت أخيراً على إطلاع مجموعة من النواب من مقوضية الداخلية في المؤسسة التشريعية على مقاطع الفيديو التي سجلها الحرس المدني في 24 حزيران/ يونيو عند سباح مليئة خلال محاولة اقتحام آلاف المهاجرين غير النظاميين. وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه المشاهد التي تم تصويرها عبر كاميرات المراقبة التابعة للحرس المدني الإسباني وطائرة من دون طيار وطائرة هليكوبتر تابعة للبحرية المسلحة، اطلع عليها المدعي العام وأمين المظالم فقط، والذان سبق لهما أن طلبا المزيد من المواد السمعية والبصرية.

لندن - «القدس العربي»: أمام استمرار الضغط على وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا في البرلمان

أمام استمرار الضغط على وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا في البرلمان الإسباني، لكتشف المزيد من التفاصيل حول أحداث معبر «باريو تشيشيو» -في الحدود الفاصلة بين بلدية وإقليم الناظور المغربي، وخصوصاً بعد أن علمت قناة «بي بي سي» البريطانية تحقيقاً مصوراً زعمت فيه وقوع فيات في الجانب الإسباني قبل نقلها إلى الجانب الغربي، قررت الداخلية إطلاق أعضاء البرلمان على تسجيلات بالصوت والصورة للأحداث.

الخرطوم - رويترز: قالت ثلاثة مصادر لـ «رويترز» إن قادة الجيش في السودان قدموا ملاحظات على مسودة الدستور كأساس لحادثات بوساطة بوية، في إشارة لتخفيف الجمود السياسي المستمر منذ عام.

وتنضم مسودة الدستور، التي أعدتها نقابة المحامين السودانيين، تسليماً للإدارة مدنية مؤقتة تحت إشراف القوات المسلحة التي من المقرر أن تخرج من المشهد السياسي بعد توقيع الاتفاق. وبيّنت المصادر أن الحادثات، التي بدأت بصورة غير رسمية الشهر الماضي بمشاركة الجيش والائتلاف قوى الحرية والتغيير الذي تقاسم السلطة مع الجيش،

مظاهرة في الأردن دفاعاً عن فلسطين ودعماً لنضال أهلها... والمقاومة تبث رسائل جديدة التوتري يعود لجهة غزة والطيران الإسرائيلي يقصف مواقع لـ «حماس»



فلسطيني يرمي حجارة على جندي إسرائيلي خلال مواجهات في مدينة الخليل أمس

العسكري لحماس، بينما مقتضياً أكدّت فيه استمرارها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأرضه. وقال البيان محذراً عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غير «أن تستطلع أن تحمي نفسك ورواس المستوطنين». التي ذلك شارك مئات الأردنيين في مسيرة شعبية في العاصمة عمان «دفاعاً عن فلسطين، ودعماً للمقاومة». وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني في عمان وصولاً إلى ساحة الخليل، بدعوة من «الحركة الإسلامية»، تحت

لصواريخها الاعتراضية، وأعلن جيش الاحتلال، صباح أمس، العثور على عبيرة نارية أطلقت من قطاع غزة، في ساحة منزل في مستوطنة «سدروت» بغلاف غزة. ويعتقد أن تكون عملية إطلاق القذيفة الصاروخية ردا على قيام جيش الاحتلال بقتل خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الساعات الـ 48 الماضية، وأبرزهم فاروق سلامة أحد نشطاء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في مخيم جنين. وفي رسالة للاحتلال تنذر من مغية التمادي في الهجمات، أصدرت كتائب القسام الجناح

واقتحم طلاب متشددون السفارة بعد فترة وجيزة من سقوط الشاهد الذي كان مدعوماً من الولايات المتحدة، واحتجزوا 52 أمريكياً رهائن هناك لمدة 444 يوماً، وتحول الحدث إلى ذكرى يتم تخليدها سنوياً. وانتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نظيره الأمريكي جو بايدن، بعد يوم واحد من تعهد الرئيس الأمريكي «تحرير إيران» ومن جانبه، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الجمعة على تويتر «يا سيد بايدن، توقف عن تصرفاتك المنافقة» وأفاد حساب «القدس العربي» الذي يحظى بعدد كبير من المتابعين على تويتر، بخروج احتجاجات في مدن زاهدان وخاش وسراфан وإقليم سيستان بلوشستان القريب من الحدود مع باكستان وأفغانستان والذي كان بؤرة للاضطرابات.

البيت الأبيض: تعليق بايدن بشأن «تحرير إيران» يقصد التضامن مع المتظاهرين طهران تحتفل بذكرى الاستيلاء على السفارة الأمريكية... والاحتجاجات مستمرة

واقترح طلاب متشددون السفارة بعد فترة وجيزة من سقوط الشاهد الذي كان مدعوماً من الولايات المتحدة، واحتجزوا 52 أمريكياً رهائن هناك لمدة 444 يوماً، وتحول الحدث إلى ذكرى يتم تخليدها سنوياً. وانتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نظيره الأمريكي جو بايدن، بعد يوم واحد من تعهد الرئيس الأمريكي «تحرير إيران» ومن جانبه، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الجمعة على تويتر «يا سيد بايدن، توقف عن تصرفاتك المنافقة» وأفاد حساب «القدس العربي» الذي يحظى بعدد كبير من المتابعين على تويتر، بخروج احتجاجات في مدن زاهدان وخاش وسراфан وإقليم سيستان بلوشستان القريب من الحدود مع باكستان وأفغانستان والذي كان بؤرة للاضطرابات.

واقتحم طلاب متشددون السفارة بعد فترة وجيزة من سقوط الشاهد الذي كان مدعوماً من الولايات المتحدة، واحتجزوا 52 أمريكياً رهائن هناك لمدة 444 يوماً، وتحول الحدث إلى ذكرى يتم تخليدها سنوياً. وانتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نظيره الأمريكي جو بايدن، بعد يوم واحد من تعهد الرئيس الأمريكي «تحرير إيران» ومن جانبه، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الجمعة على تويتر «يا سيد بايدن، توقف عن تصرفاتك المنافقة» وأفاد حساب «القدس العربي» الذي يحظى بعدد كبير من المتابعين على تويتر، بخروج احتجاجات في مدن زاهدان وخاش وسراфан وإقليم سيستان بلوشستان القريب من الحدود مع باكستان وأفغانستان والذي كان بؤرة للاضطرابات.

واقترح طلاب متشددون السفارة بعد فترة وجيزة من سقوط الشاهد الذي كان مدعوماً من الولايات المتحدة، واحتجزوا 52 أمريكياً رهائن هناك لمدة 444 يوماً، وتحول الحدث إلى ذكرى يتم تخليدها سنوياً. وانتقد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي نظيره الأمريكي جو بايدن، بعد يوم واحد من تعهد الرئيس الأمريكي «تحرير إيران» ومن جانبه، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الجمعة على تويتر «يا سيد بايدن، توقف عن تصرفاتك المنافقة» وأفاد حساب «القدس العربي» الذي يحظى بعدد كبير من المتابعين على تويتر، بخروج احتجاجات في مدن زاهدان وخاش وسراфан وإقليم سيستان بلوشستان القريب من الحدود مع باكستان وأفغانستان والذي كان بؤرة للاضطرابات.

«قمة السبع» تسعى لحماية البنيات التحتية لأوكرانيا وبكين وبرلين تتفان على رفض استعمال السلاح النووي

وحول التطورات الميدانية للحرب، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة أنه «ينبغي إبعاد المدنيين الموجودين في خيرسون في جنوب أوكرانيا المحتل عن مناطق القتال» الأكثر خطورة، حيث تواجه موسكو هجوماً مضاداً للقوات الأوكرانية. وفي موضوع ذي صلة، نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن بوتين قوله إن بلاده انتهت من تعبئة 318 ألف فرد للخدمة في القوات المسلحة، وكان بوتين قد أعلن في 21 سبتمبر/يلول «تعبئة جزئية» في ظل تعرض قوات بلاده لسلسلة من الانتكاسات العسكرية في أوكرانيا.

والغريب أن هذا النقاش الجزائري استغفر حتى السياسي المعارض جون لوك ميلوتشون، الذي استعمل الكتابة على الورقة النقدية باللغة الإنجليزية، ليسخر من رئيس بلاده إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء إليزابيث بورن. وكتب المرشح الرئاسي الفرنسي على حسابه الشخصي، يقول: «هذه ورقة نقدية جزائرية، اللغة المشتركة لم تعد موجودة... أي حزن... لقد فشل ماكرون وبورن في كل شيء». وفي خضم هذا النقاش السعتر، اعتبر فريق ثالث أنه غير معني بشكل الكتابة على الورقة النقدية، فقال أحد المعلقين: «قبل وصف في كتابتها ونوع الخط وروو، انزل بها إلى الجزائر وتحدثت عن كم كيلوغرام من اللحم تشتتره، أو إلى السوق وقل كم من مواد تستطيع اقتناها، ما غاية كل مواطن بسيط، في تحسين ورفع قيمتها، لا الشكل والزخرفة».

والغريب أن هذا النقاش الجزائري استغفر حتى السياسي المعارض جون لوك ميلوتشون، الذي استعمل الكتابة على الورقة النقدية باللغة الإنجليزية، ليسخر من رئيس بلاده إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء إليزابيث بورن. وكتب المرشح الرئاسي الفرنسي على حسابه الشخصي، يقول: «هذه ورقة نقدية جزائرية، اللغة المشتركة لم تعد موجودة... أي حزن... لقد فشل ماكرون وبورن في كل شيء». وفي خضم هذا النقاش السعتر، اعتبر فريق ثالث أنه غير معني بشكل الكتابة على الورقة النقدية، فقال أحد المعلقين: «قبل وصف في كتابتها ونوع الخط وروو، انزل بها إلى الجزائر وتحدثت عن كم كيلوغرام من اللحم تشتتره، أو إلى السوق وقل كم من مواد تستطيع اقتناها، ما غاية كل مواطن بسيط، في تحسين ورفع قيمتها، لا الشكل والزخرفة».

افتعلوا مشادة مع الضيوف وتقنيي الاستوديو... وإدانات لـ «البلطجة والتشبيح» لبنان: أعمال شعب لمناصري عون خلال برنامج تلفزيوني تنتهي بإطلاق نار ... ومراسيل غانم يطلب تدخل الجيش على الهواء

بيان اللجنة المركزية للإعلام والتواصل في التيار الذي تحدث عن «اعتداء على طلاب من قبل عناصر أمن المحطة»، وأكد أن الجمهور العوني لم يكن من الطلاب. فيما تناشط العوني الياس الزغبى الذي كانت له مداخلة استفزازية شهود داخل سيارة إسعاف، واتهم عناصر الأمن بالاعتداء عليه بالضرب لأنه قال رأيه. وقد تصرن هذا الإشكال الذي خلله إطلاق نار ووقع 6 جرحى الأبخار، واتخذت محطة MTV قراراً برفض استقبال من ستمتهم «الجمهور المتورق في برنامج «صار الوقت» حتى إشعار آخر. وأوردت المحطة في بيان بدأ واضحاً أن من يستؤمن أنفسهم «الحرس القديم» استدعوا عددا للإشكال الذي حصل في الأمم في «استديو صار الوقت».

وقد استحوذت هذه الحادثة على سلسلة من المواقف المنددة أبرزها لتقابة محروية الصحافة اللبنانية التي دامت ما حصل من «هرج ومرج نتيجة الاحتقان السياسي الذي نتج عنه اعتداء على المحطة وممتلكاتها في حرما وسقوط إصابات وجرحى». وفي المواقف، أيّد مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس خضرة المحطة، وغرزة «قرار علق وشؤون في مواجهة الغوغائية والجهل». كما أبدى النائب أشرف يعقبي كل الدعم للـ MTV والإعلامى مارسيل غانم «في مواجهة البلطجة والتشبيح».

بيانات اللجنة المركزية للإعلام والتواصل في التيار الذي تحدث عن «اعتداء على طلاب من قبل عناصر أمن المحطة»، وأكد أن الجمهور العوني لم يكن من الطلاب. فيما تناشط العوني الياس الزغبى الذي كانت له مداخلة استفزازية شهود داخل سيارة إسعاف، واتهم عناصر الأمن بالاعتداء عليه بالضرب لأنه قال رأيه. وقد تصرن هذا الإشكال الذي خلله إطلاق نار ووقع 6 جرحى الأبخار، واتخذت محطة MTV قراراً برفض استقبال من ستمتهم «الجمهور المتورق في برنامج «صار الوقت» حتى إشعار آخر. وأوردت المحطة في بيان بدأ واضحاً أن من يستؤمن أنفسهم «الحرس القديم» استدعوا عددا للإشكال الذي حصل في الأمم في «استديو صار الوقت».

وقد استحوذت هذه الحادثة على سلسلة من المواقف المنددة أبرزها لتقابة محروية الصحافة اللبنانية التي دامت ما حصل من «هرج ومرج نتيجة الاحتقان السياسي الذي نتج عنه اعتداء على المحطة وممتلكاتها في حرما وسقوط إصابات وجرحى». وفي المواقف، أيّد مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس خضرة المحطة، وغرزة «قرار علق وشؤون في مواجهة الغوغائية والجهل». كما أبدى النائب أشرف يعقبي كل الدعم للـ MTV والإعلامى مارسيل غانم «في مواجهة البلطجة والتشبيح».

ورقة نقدية جديدة تثير جدلاً لغويًا وأيديولوجياً في الجزائر وتدفع زعيم اليسار الفرنسي للتعليق

الجزائري - «القدس العربي»: تسبّب إصدار ورقة نقدية جديدة بمناسبة القمة العربية بجدل واسع في الجزائر، بعد أن اعتقد البعض أنها تحوي أخطاء لغوية، ورأى آخرون أنها عكس ذلك، سليمة. ولم يتوقف النقاش عند هذا الحد، فقد أشرت الكتابة عليها بالإنجليزية أيضاً تعليقاً كثيرة، وصل مداهلها حتى إلى الساحة السياسية الفرنسية. فقد قدم بنك الجزائر (البنك المركزي) ورقة نقدية تذكارية جديدة بقيمة ألفي دينار إلى الإنشئين الماضي، بمناسبة انعقاد القمة العربية الـ 31 في الجزائر. وأشار البنك يوم أن وجه الورقة النقدية بحمل موضوع «التحرير والاستقلال»، متضمناً أنماطاً زخرفية ورسماً مقتبساً من صورة للاحتفال بالاستقلال وصورة للأمير عبد القادر، أيضاً شعار قمة جامعة الدول العربية وخريطة العالم العربي. أما ظهر الورقة النقدية فيتضمن «بطاقة بريدية للجزائر» تحمل صوراً لأوقاس صخرية طبيعية في الصحراء الجزائرية وشاطئ مرسي بن مهيدي غرب الجزائر، وجمال جبال الهقار، وجامع الجزائر، والآثار الرومانية لتيبازة.

الذي من شأنه الانتباه ليست هذه التفاصيل، إنما كتابة الرقم في الورقة النقدية والتي كانت بالخط الكوفي، حيث كتب «الفايدينار». بهذه الصيغة، من دون همزة على الألف ومن دون مسافة أيضاً بين الكلمتين. واعتبر كثير من المعلقين إن هناك خطأ لغويًا فاحشاً يجب تصحيحه في الورقة النقدية، بينما تحدث آخرون عن صيغة الكتابة، فهناك من قال إنها يجب أن تكتب «الغان دينار». وثمة من قال «الفي دينار». وفي خضم هذا النقاش الذي خاض فيه حتى من زادهم ضعيف في اللغة، وضّح وأسأته في اللغة العربية أن الكتابة صحيحة. ونشرت صفحات واسعة الانتشار هذا الرأي

الذي من شأنه الانتباه ليست هذه التفاصيل، إنما كتابة الرقم في الورقة النقدية والتي كانت بالخط الكوفي، حيث كتب «الفايدينار». بهذه الصيغة، من دون همزة على الألف ومن دون مسافة أيضاً بين الكلمتين. واعتبر كثير من المعلقين إن هناك خطأ لغويًا فاحشاً يجب تصحيحه في الورقة النقدية، بينما تحدث آخرون عن صيغة الكتابة، فهناك من قال إنها يجب أن تكتب «الغان دينار». وثمة من قال «الفي دينار». وفي خضم هذا النقاش الذي خاض فيه حتى من زادهم ضعيف في اللغة، وضّح وأسأته في اللغة العربية أن الكتابة صحيحة. ونشرت صفحات واسعة الانتشار هذا الرأي

رئيس الوزراء يبلغ واشنطن نيته تعزيز التعاون المشترك العراق: مؤشرات على تعيينات لمرتبطين بجهات «إرهابية» في مكتب السوداني



السوداني خلال اجتماع مع مسؤولين حكوميين لبحث دعم شبكة الحماية الاجتماعية

العلاقات الخارجية على «مبدأ الشراكة والتعاون والاحترام المتبادل».

كما أعرب رئيس مجلس الوزراء عن «رغبة العراق في تطوير التواصل وتطويرة في اتفاقيات ومذكرات تفاهم ثنائية، تراعي مصلحة الشعب العراقي ومصالح الشعوب الصديقة، وتعزز من التبادل البيني في المجالات الاقتصادية والثقافية، ومجالات مكافحة الإرهاب والتطرف، فضلا عن تعزيز قدرة مواجهة التحديات والأزمات العالمية».

الدول الشقيقة والصديقة لدى العراق، كلا على حدة، فقد استقبلت كل من سفير دولة الكويت طارق الفرج، وسفير جمهورية مصر العربية وليد محمد إسماعيل، وسفير الجمهورية التركية على رضا غوناي.

وشهدت اللقاءات تأكيداً للسفراء «حرص العراق على بناء أفضل العلاقات الثنائية مع دول الجوار والدول الشقيقة والصديقة»، والإشارة إلى أن منهاج الحكومة يعتمد بشكل أساسي في

وأشار السوداني إلى أهمية «التعاون مع الجانب الفرنسي في المساعدة باستعادة الأموال العراقية المسروقة، والإسهام في تطوير قدرات المحققين بهيئة النزاهة، كذلك التعاون في مجال دعم القطاع الصحي في العراق»، فيما كشف دوريل عن «تأكيد مشاركة فرنسا في (قمة بغداد) المزمع عقدها في الأردن نهاية العام الحالي»، كما أكد أن ماركون «يوني زيارة العراق قريباً».

كذلك، استقبل السوداني، سفراء عدد من

الالتزام المتبادل باتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين والمصالح المشتركة في الحفاظ على أمن العراق واستقراره وسيادته».

وأكد بليكن «حرص الولايات المتحدة على العمل مع حكومة وشعب العراق في زيادة الفرص الاقتصادية، وفي تعزيز استقلال العراق في مجال الطاقة ومعالجة أزمة المناخ، وجدد التزام الحكومة الأمريكية بدعم العراق في حربه ضد عصابات داعش الإرهابية والحق الهزيمة بها».

وبين أن «وزير الخارجية الأمريكي رحب بدعوة السوداني لتحقيق الإصلاحات وتعهد بمحاربة الفساد».

وعضو في مركز دراسات تابع لـ «كتائب حزب الله»، دعم نادر وأعاد نشر «تفريده» قديمة له تخلد ذكرى جنازة أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي».

وأواصل أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، انتقد نادر ما وصفه به «الابتزاز تحت يافطة حرية التعبير»، ردا على تدوينته للصحافي، مصطفى سعدون، مدير «مرصد حقوق الإنسان» غير الحكومي في العراق.

عدم الانخراط

وأوصى التقرير، الحكومات الغربية بعدم الانخراط وقبول فكرة أن مديري المحتوى في قناتي (كتائب حزب الله) و«عصائب أهل الحق» هم مجرد تكنوقراط إعلاميين يقومون بعملهم، إذ يخضع الموظفون في «الاتجاه» و«العهد» لتدقيق أمثي شخصي على يد «الحرس الثوري الإيراني» وما يسمى بـ«المقاومة»، ويجري اختيارهم عموماً على أساس التقارب الأيديولوجي للمنح من هذه المنظمات.

وخلص إلى أن «أمر مقلق تعيين مسؤول دعائي للمليشيا على رأس إدارة الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء السوداني، الأمر الذي يوفر أدلة داعمة لأي عقوبات تستهدف مكتب رئيس الوزراء نفسه بالعقوبات»، في الطرف المقابل، يرى السوداني أهمية في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تحددها بنود اتفاقية «الإطار الاستراتيجي» الموقعة بين البلدين، وحل الوفد، حسب البيان، مع وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الاتفاقية، وقال مكتبه الإعلامي، في بيان، بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من بلينكن، الذي «قدم تهنئته إلى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تشكيل الحكومة وبإشارة مهامه».

وشهد «الاتصال التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وتطويرها في مختلف المجالات، وناقش الجانبان

بغداد - «القدس العربي»:

حذر تقرير بحثي أمريكي من أن وضع إعلاميين قال، بأنهم ينتمون إلى «الدوائر الضيقة للمليشيات، المدرجة في قوائم «الإرهاب»، على رأس مكتب الاتصالات لرئيس الوزراء العراقي الجديد، محمد شياع السوداني، قد يعرض المكتب للعقوبات، في وقت أبلغ رئيس الوزراء، واشنطن رغبة حكومته، بتعزيز التعاون الثنائي.

وسلط «معهد واشنطن»، في تقرير، الضوء على تعيين صحافي، قال بأنه معروف بالعمل طويلاً مع جماعات تصنفها واشنطن على إنها «إرهابية»، مديراً للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي الجديد، وكانت وكالة الأنباء العراقية قد ذكرت، الإثنين الماضي، نقلاً عن مصدر وصفت به «المطلع»، تكليف ربيع نادر، مدير المكتب الإعلامي الخاص بالسوداني، خلفاً لمدير المكتب السابق، حيدر حمادة.

وعمل نادر، وفقاً لتقرير المعهد، في عدد من المنابر الإخبارية التابعة للمليشيات العراقية الموالية لإيران، أبرزها قناة «الاتجاه»، التابعة لجماعة «كتائب حزب الله»، التي تصنفها واشنطن «إرهابية»، وقناة «العهد»، التي تديرها جماعة «عصائب أهل الحق»، المصنفة، هي الأخرى، «إرهابية»، حسب التقرير.

وكان أعلى منصب شغله نادر في الصحافة الخاص، هو رئيس قسم الأبحاث في صحيفة «العهد»، وانضم في تشرين الأول 2019، خلال رئاسة عادل عبد المهدي للحكومة، إلى قسم الاتصالات في مكتب إدارة المشاورين، واستمر في المنصب طوال فترة ولاية عبد المهدي، لكن جرى تهميشه لاحقاً عندما تولى رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي منصبه عام 2020.

وعلى خلفية تعيينه، طفت على السطح «تدوينات» سابقة لنادر على وسائل التواصل الاجتماعي.

ووفق تقرير «معهد واشنطن»، أحمد النواقي، وهو استراتيجي مؤثر في ما يسمى بـ«المقاومة»

نائبة تتهم الكويت بإعلان حرب اقتصادية على العراق

وقالت في بيان صحفي، إن «هذا التحدي المتمثل بغلق مدخل ميناء الفاو والسجيرة الكاملة على خور عبد الله يترجم عن قيامنا بتنفيذ مشروع ميناء الفاو، وهو رسالة من الكويت بأن هذا الحد لا يشفي فقط بالتعويضات التعسفية والقرارات الجائرة التي دفع ثمنها الشعب العراقي».

وبينت أن «الكويت لم تكشف بإغلاق الممر المائي بل أودعت خارطة جديدة لدى الأمم المتحدة، وهذا يعني أن هذا السدود الجديد ليس تصرفاً فردياً من خفر السواحل الكويتي بل هو موقف رسمي من قبل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

وصفت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، أمس الجمعة، إغلاق الكويت مدخل ميناء الفاو في محافظة البصرة، والسيطرة على خور عبد الله بالكامل بأنه «إعلان حرب اقتصادية على العراق»، مطالبة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، ووزير الخارجية، فؤاد حسين، بالتدخل وحماية مصالح وسيادة العراق وتقديم شكوى لدى مجلس الأمن حول هذا «الاعتداء».

وأكدت أنها «تعتبر هذا البيان داعماً وموجهاً لعملها على هذا التحدي الكبير وتعمل على وفق المراكز الوطنية وبشكل دووب لتحقيق بيئة آمنة للتشجيع الواسطة والاعتدال وتنفيذ التطرف والكرامية».

السيستاني يحث على التعامل مع العراقيين دون تمييز

وأكدت مستشارية الأمن القومي، أن بيان السيستاني الأخير يعد داعماً لعملها في مكافحة التطرف و«الإرهاب»، فيما أشارت إلى أنها وضعت الأسس لتنفيذ المشاريع التي تحد من الفكر المتطرف.

ونكرت في بيان، بأن «اللجنة الوطنية لتابعة تنفيذ استراتيجية مكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب وشركاها كافة في الوزارات والمحافظات والمنظمات المحلية والدولية الداعمة، تقدم بالشكر والتناء لسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)، لما جاء في البيان الذي صدر عبر منقلبه الشيخ عبد المهدي الكربلائي».

وأوضحت أنه «في الوقت الذي نثني ونياراك على النواحي والمضامين العظيمة لهذا البيان في احترام حقوق الإنسان والتعامل مع المواطنين من جميع الأديان والمذاهب كعراقيين فقط من دون تمييز، فإنها أخذت على عاتقها ومنذ عامين وضع الأسس والبرامج الخاصة بتنفيذ المشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، أمس الجمعة، على أهمية احترام الأديان والتعامل مع جميع العراقيين دون تمييز، وقال منقلبه عبد المهدي الكربلائي في بيان، إن السيستاني «يؤكد على الجميع بمن فيهم المسلمون في الحكومة باحترام حقوق البشرية والتعامل مع المواطنين من جميع الأديان والمذاهب كعراقيين فقط من دون تمييز»، مبيناً أنه «يوصي بالتعايش مع أصحاب الديانات الأخرى باحترام وسلام وكل طرف يحترم مبادئ الآخر بعيداً عن العنف والتطرف».

وأضاف أن «السيستاني يوصي باستمرار على الاهتمام بالدولة وبمبادئ التعايش السلمي ورفض أي أمر يحدث على استفزاز الآخرين»، لافتاً إلى أنه «أوصى بضرورة الابتعاد عن أي شيء يحدث على إثارة العنف الإعلامي والفكري».

مقتل وإصابة 3 من «الكرديستاني» في سنجار

عليها الجهاز، فإن مسيرة تابعة للجيش التركي استهدفت (مساء الخميس) سيارة تابعة لمسلحي حزب العمال الكردستاني في حي النصر بقرية سنجان، وأسفر الاستهداف وفقاً للبيان عن مقتل مسلح وإصابة اثنين آخرين».

بغداد - «القدس العربي»:

وذكر في بيان صحفي، بأن «مسلحا من حزب العمال الكردستاني قتل وأصيب اثنان آخران نتيجة لغصف مسيرة تركية لسيارة كانت تقطع مسلحي حزب العمال الكردستاني».

وأضاف أنه «حسب المعلومات التي حصل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن جهاز مكافحة «الإرهاب»، في إقليم كردستان العراق، مقتل مسلح وإصابة اثنين آخرين من حزب العمال الكردستاني، بقصف ترقي على قضاء سنجان.

البرلمان العراقي يخطط لتشريع قانون خدمة العلم

بالتوقيت المحلي.

وفي أوخر آب/ أغسطس 2021، أقرت الحكومة العراقية حينها مشروع قانون للتجنيد الإلزامي في المؤسسة العسكرية بعد 18 عاماً من إلغائه، وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي السابق، مصطفى الكاظمي، في بيان، إن «مجلس الوزراء وافق خلال جلسته الأسبوعية في بغداد على مشروع قانون خدمة العلم، الذي دققه مجلس شورى الدولة، وإحالته إلى مجلس النواب».

وعقب ذلك، عُقد الكاظمي، قائلاً: «انجزنا اليوم ما تعهدنا به منذ لحظة تسلمنا المسؤولية أمام شعبنا والتاريخ، بإقرار (خدمة العلم) التي ستكرس القيم الوطنية في أبنائنا، وطرحنا مشروع (صدوق الأجيال) الذي سيحميهم من الاعتماد الكامل على النفط، ومعا سنمنضي إلى الانتخابات المبكرة وفاء للوعد».

وسبق أن أكد الناطق السابق باسم القائد العام لليون الموصل اللواء يحيى رسول، في 9 حزيران/ يونيو الماضي، جاهزية المؤسسة العسكرية لتطبيق وتنفيذ قانون خدمة العلم، وهو منصوص في الدستور العراقي، ولكن يجب أن يشرع بقانون في مجلس النواب، مشدداً على ضرورة أن تكون لدينا قوة احتياط للاستعداد في أي خطر أو صد هجمة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الخلوبوسي، أمس الجمعة، أن الضمى يقترح قانون «خدمة العلم» ضمن إعداد جيل من الشباب أكثر قدرة على مواجهة صياح الحياة.

وقال في «تفريده» على «تويتر»، إن «الضمي في تشريع قانون (خدمة العلم) ضمن إعداد جيل من الشباب أكثر قدرة على مواجهة مصاعب الحياة، ملم بالحقوق والواجبات، ومنحرف لهدف الدولة والنواحي والالتزام بالهوية الوطنية».

يأتي ذلك في وقت من المقرر أن يعقد فيه مجلس النواب جلسته الاستثنائية غدا الأحد المقبل، لقراءة ثلاثة مشاريع قوانين من بينها قانون «خدمة العلم»، وقالت الدائرة للبرلمان إن «مجلس النواب سيصدق جلسته الثامنة يوم الأحد المقبل وتضمنت في جدول أعمالها، تادية البين الدستورية لبعض النواب مشاورة قوانين من بينها قانون «خدمة العلم»، والقراءة الأولى للمشروع قانون خدمة العلم، والقراءة الأولى لمشروع قانون حماية الطفل، ومناشئة عامة»، وأضاف أن «مجلس مجلس النواب سيبدأ في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر،

النزاهة العراقية تحت على الإسراع في إطلاق الجواز الإلكتروني

نسخة منه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء الداخلية، إلى «الحاجة الماسة لتوفير الكميات المطلوبة من خامة الجوازات بعد أن تم رصد نقص الخامة (دفتر الجواز قبل الطباعة)، مما يؤدي إلى تأخير تسليم الجوازات للمواطنين»، لافتاً إلى ضرورة «رصد الدوائر بمصلاكات فنية متخصصة وحاسبات حديثة»، وأوصى تقرير النزاهة، «بتوفير الدعم اللوجستي لأقسام الجوازات كافة، والعمل على فتح أقسام جديدة في المحافظات التي تشهد زخماً كبيراً في أعداد المراجعين، ولا سيما في البصرة وتينوي، لتلافي التأخير في إنجاز المعاملات الذي قد يفتح باباً لدفع الرشوى، فضلاً عن إيجاد أماكن بديلة في محافظات ذي قار والأنبار والمثنى وميسان»، لضمان تقديم أفضل خدمة للمراجعين.

ولاحظ التقرير «قلة المجالس التحقيقية التي تم حسمها خلال العام الحالي، إذ بلغ (4) مجالس فقط من أصل (27)، ويعود السبب في ذلك إلى عدم التزام

بغداد - «القدس العربي»:

دعت هيئة النزاهة العراقية، أمس الجمعة، إلى الإسراع في إطلاق مشروع الجواز الإلكتروني المطابق للمواصفات العالمية؛ لإسهامه في القضاء على ظاهرة «الرشوة»، إضافة إلى إجراء تحديث منظومة الانترنت في مديرية الجوازات العامة وأقسامها في المحافظات؛ لضمان عدم تأخر إنجاز معاملات المواطنين.

دائرة الوقاية في الهيئة، وفي تقرير أعدته عن الزيارات التي قام بها فريقها إلى مديرية الجوازات العامة و(23) من أقسام الجوازات في بغداد والأقسام التابعة لها في المحافظات؛ لرصد الظواهر السلبية التي قد تؤدي إلى تعاطي الرشوى، حثت بالعمل على «إنشاء نافذة إلكترونية للتواصل بين وزارة الخارجية ومديرية الجوازات، لتتلقى حصول تأخير في إتمام إصدار الجوازات للمواطنين القيمين في الخارج، والتي ترد إلى السفارات بأعداد كبيرة».

الدائرة أشارت، في التقرير المرسل

بغداد - «القدس العربي»:

ووفقاً لتقرير رسول حينها، فإن العراق بحاجة إلى «فتح باب الطوع بـ10 آلاف درجة وظيفية لكن المشكلة في التخصصات المالية»، وبين، أن «رتب الجنود سيكون من 700 ألف دينار (نحو 500 دولار) إلى 750 ألفاً، ويبدأ سن التجنيد من 19 عاماً إلى 35 عاماً، مبيناً أن «مادة التجنيد تختلف عن شهادة الجنود، ولكن ليس بالطريقة السابقة وربما تكون أقل لحملة الشهادات».

ولفت إلى أن «على مدة خدمة تصل إلى سنة، وسيكون لمن شارك في الخدمة الأولية في التجنيد والموظف ولدينا تعامل آخر بالموضوع وربما يخدم لشهر قليلة»، وبنص مشروع القانون الجديد على أن الخدمة العسكرية الإلزامية ستكون فرضا على كل الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 19-35 عاماً، في حين أن الخدمة العامة في الجيش تتراوح بين 9-18 شهراً، حسب التحصيل العلمي، وسيكون للجندين ورتب مقطوعة، حسب سخونة المناطق التي يخدمونها.

وعند الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، ألغت سلطة الائتلاف المؤقت حينها التجنيد الإلزامي بقرار من الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر الذي حل الجيش العراقي ومختلف التشكيلات الأمنية.

التحقيق مع ضابطين في الجيش العراقي حضرا مهرجاناً للموضة في بغداد

وتفاعل المدونون على منصات التواصل الاجتماعي مع ما نشرته «الماكيرا العراقية»، معتبرين وقوفها إلى جنب الضباط، يعد إهانة للبلدية العسكرية والنشيد الوطني أيضاً.

وتساءل المدونون عن الأسباب التي دعت الضباط إلى حضور مثل هكذا مهرجانات، غير رسمية، لا تربطهم بها أي علاقة مهنية.

في حين رأى آخرون أن حضور الضباط إلى المهرجان لا يشكل خرقاً للسياسات العسكرية، باعتبار أن الحفل يشمل توزيع عدد من الجوائز، وعلى فئات وشرائح مختلفة، ولا يقتصر على (الماكيرا سارة)، ما يجعل حضورهم طبيعياً.

وعلق رئيس خلية الإعلام الأمني (حكومية)، اللواء أسعد معن، حول الأمر عبر حديث تلفزيوني للقناة الرسمية، معتبراً أن «البلدة العسكرية مقدسة، لكن محبة الناس لمتنسي

بغداد - «القدس العربي»:

قررت وزارة الدفاع العراقية، فتح تحقيق مع ضابطين حضرا مهرجاناً فنياً، مهرجان عشائر للأناقة والجمال 2022، في العاصمة بغداد، عقب الضجة التي أحدثها المهرجان الذي شهد عرضاً للأزياء وتكريم شخصيات فنية وأخرى مهتمة بالموضة، من بينهم «ماكيرا» مثيرة للجدل.

وذكرت الوزارة في بيان أنه «تناقلت بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو للضباط من وزارة الدفاع خلال مشاركتهم في مهرجان فني أقيم في بغداد».

ووجه رئيس أركان الجيش، بتشكيل مجلس تحقيقي من قبل الجهات المختصة في الوزارة، لمعرفة حيثيات الموضوع، وسيتم



الضباطان خلال حضورهما الحفل

الداخلية والدفاع تجعلهم من الناس قريبين، ويطلب منهم الحضور في بعض المناسبات والمهرجانات»، وأضاف أن «ما حصل غير صحيح وتم تشكيل مجلس تحقيقي وهناك إجراءات ستكون مسار عمل ليكذب أمير».

وأكد أنه «يجب أن تفصل بين حسن النية وسوء النية، والحاضرون لم يفكروا بالطريقة التي أحدثت كل هذه الضجة»، لافتاً إلى أن «المنتسب غير مجبر بالحضور لهذا مهرجاناً».

ولاحقاً، قالت سارة في تصريح تلفزيوني، إنها «تعتذر لأنها لم تكن تعتقد أنها ستتسبب بهذا الجدل»، وأضافت: «ما حصل، أن التصوير جرى خلال صفحتي الشخصية»، مؤكدة أن سبب وجود الضباط هو لتكريمهم وليس من أجلها».

اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بعد إكمال التحقيق».

وأقيم المهرجان على أرض مدينة «سندباد لاند»، وهو مهرجان سنوي مخصص لتوزيع الجوائز في مجال الأنافة والتجميل، ويحضره عدد من الفنانين والعاملين في هذا المجال.

ونشرت الماكيرا سارة حيدر المعروفة باسم «الماكيرا سارة» على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً ولقطات مصورة، وهي تجلس في الصف الأمامي للحضور، بجوار ضابطين اثنين يرتديان الزي العسكري.

وتحدثت سارة في حسابها بأنه تم تكريمها كـ«أفضل ماكيرا في العراق لعام 2022»، كما نشرت مقاطع فيديو وصوراً تظهر وقوفها إلى جنب الحضور، أثناء الاستماع إلى النشيد الوطني.

السودان: إدانات دولية للهجوم على نقابة المحامين... ووقف احتجاجية اليوم



محامون سودانيون أمام مقر نقابته بعد منع الشرطة من دخوله (القدس العربي)

المؤقتة على مشروع الدستور الانتقالي لتشكيل أساساً متوافقاً عليه بين أوسع قاعدة من أصحاب المصلحة في التحول الديمقراطي. وفي الأسابيع الأخيرة، اتخذت المحكمة العليا السودانية، ولجنة الاستئناف لقرارات لجنة إزالة التمكين، قرارات مسرعة قضت بإعادة منظمات ونقابات تابعة للنظام السابق، كانت لجنة إزالة التمكين في فترة الحكومة الانتقالية أصدرت قرارات بحلها، فإضافة إلى إعادة نقابة المحامين، أصدرت قرارات بإعادة الاتحاد العام للمحامين السودانيين، واتحاد المرأة وغيرهما من الأجسام المهنية. كما أعادت موظفين في أجهزة الدولة المختلفة فصلتهن لجنة إزالة التمكين.

لعلمية سياسية تنهي الأزمة الراهنة في البلاد. وكان المجلس العسكري قد قدم الشهر الماضي عدداً من الملاحظات حول مشروع الدستور الانتقالي، الذي طرحته اللجنة التأسيسية للنقابة المحامين، وأبدى في اتصالات غير رسمية مع «الحرية والتغيير»، موافقة المبدئية على المشروع كأساس للحل السياسي. وشكلت «الحرية والتغيير» لجنة تلقت هذه الملاحظات، ونقلتها لهيئات التحالف للبت فيها ودراسيتها، وقد قررت هذه الهيئات صياغة ورقة تشكل موقفاً من قضايا نائب الرئيس العام، وتأسيس السلطة المدنية الديمقراطية الكاملة، على أن تخضعها للتشاور مع قوى الثورة والقوى

واسع أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لصالح جميع السودانيين. ولم يكن الهجوم الذي تعرض له مقر النقابة الأول من نوعه، فقد هاجمت مجموعة من أنصار النظام السابق بالعصي والحجارة، في أغسطس/ آب الماضي، الورشة التي نظمتها اللجنة التأسيسية للمحامين مناقشة الإطار الدستوري بحضور واسع للقوى السياسية وممثلي المجتمع المدني. ولاحقاً، تطورت النقاشات التي بدأها المحامون إلى مشروع للدستور الانتقالي، الذي طرحته اللجنة التأسيسية في سبتمبر/ أيلول الماضي، وحظيت بدعم محلي ودولي واسع، فيما رأت أطراف مدنية وعسكرية إمكانية أن يكون أساساً

من العمل السياسي. وأدانست الأمم المتحدة والترويكاف الهجوم على مقر نقابة المحامين، داعية السلطات لتهيئة الأوضاع في البلاد لعلمية سياسية. وقالت الترويكاف (الولايات المتحدة الأمريكية والملكة المتحدة والنرويج) في بيان أمس إن «السلطات السودانية يجب أن تتهيأ الظروف المواتية لحوار سياسي شامل»، مشيرة إلى إن «اللجوء إلى العنف لتسوية الخلافات القانونية أو السياسية أمر غير مقبول».

وفي الأثناء، عبرت 20 نقابة ولجنة تيسيرية مهنية، في بيان مشترك أمس الجمعة، عن غضبها من محاولة استيلاء النظام السابق على النقابات المهنية، بينها نقابة الصحافيين السودانيين، ولجنة المعلمين، وتجمع المصرفيين، واللجنة المركزية لوزارة الري والموارد المائية، وتجمع العاملين في قطاع النفط. وأصدرت بياناً مشتركاً مقتضباً، قالت فيه: «الردة مستحيلة. نحن العمال أصحاب الحق».

كذلك قالت لجنة أطباء السودان المركزية إن «سلطات الانقلاب، وهي تتعامل مع المحامين والمحاميات بهذا التهاون، إنما تثبت أنها لا تولي اهتماماً للقانونيين والقانونيات الذين يمثلون حائط صد للدفاع عن قضايا جماهير شعبهم في هذا الطرف الوطني العvisي».

وحذرت السلطات مما وصفته بـ «التهاوي» مع منسوبي نظام الرئيس المخلوع عمر البشير المعروف بـ «انتهاجهم للعنف»، مضيفة أن «العسكر يضعون لهم الحبل على العنق، وأن الشرطة تفترج عليهم وتساعدهم». وتابعت أن «القائد العام للجيش عبد الفتح البرهان، يثبت كل يوم أنه الوجه الحقيقي الذي يمثل حزب المؤتمر الوطني المحلول»، مشيرة إلى أنه «في ظل تواصل الضغوط لتتجه، يحاول إعادة تمكين منسوبي النظام السابق في مؤسسات الشعب ليواصلوا عبثهم الذين ابتدأه قبل أكثر من ثلاثة عقود»، وشددت على «ضرورة أن تهب كل القطاعات المهنية في البلاد دفعة واحدة لصد هجمات النظام السابق على دور النقابات ولوقف تمكينهم الذي يقف البرهان وراءه»، وكان نظام الرئيس المخلوع عمر البشير قد قام بمسحاً للنقابات واتحادات عديدة، تقودها كوادير من حزب المؤتمر الوطني المحلول، لضمان تمكين الحزب الحاكم وقتها في مؤسسات الدولة، لكن هذه النقابات تم حلها جميعاً عقب الثورة الشعبية التي أطاحت بالبشير، كما صدرت قرارات بحل حزب المؤتمر الوطني ومنع أعضائه

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعد مبارك:

دعت مجموعات حقوقية لوقف احتجاجية صباح اليوم السبت، أمام مقر اللجنة التأسيسية لنقابة المحامين، في وقت لا تزال تمنع فيه الشرطة الدخول للمقر الذي تعرض قبل أيام لهجوم من قبل أنصار النظام السابق، ما استدعى إدانات، كان آخرها ما صدر أمس الجمعة عن الأمم المتحدة والترويكاف، الذين دعوا السلطات لتهيئة الأوضاع في البلاد لعلمية سياسية. وبيئت مجموعة «محامو الطوارئ»، والتحالف الديمقراطي للمحامين، أن الوقفة تأتي رفضاً لاستمرار منع الشرطة المحامين من دخول مقر نقابته.

وقال أحد محامي الطوارئ، منتصر عبد الله لـ «القدس العربي»: إن منع الدخول إلى الدار انتهاك واضح للقانون والحقوق الدستورية للمحامين، منبراً إلى أن قرار السلطات بإعادة نقابة النظام السابق بغض النظر عن إشكالاته القانونية، هو قرار غير نهائي، وغير قابل للتطبيق حتى يمر عبر دوائر الاستئناف.

وأضاف: «وقفتنا الاحتجاجية للتأكيد على أن من حق جميع المحامين أن يدخلوا إلى مقرهم ويقوموا بهماهم». وهاجمت مجموعات مسلحة تابعة للنظام السابق، مقر اللجنة التأسيسية للمحامين السودانيين، وأطلقت الرصاص والقنابل الصوتية والحجارة، وحاصرت الموجودين حتى ساعات متأخرة من الليل. وصيحت قوات تابعة للشرطة المحامين من دخول مقرهم في الخرطوم، وطالبت الموجودين هناك بالمغادرة، بينما أغلقت الطريق المؤدية للدار من الجهتين بسيارات ومصفات عسكرية.

وتوعدت اللجنة رداً على ذلك، بتابع الإجراءات القانونية. وبيئت أنها لم تتسلم صورة من أي قرار يمنعها من مزاوله مهامها والمحامين من دخول دارهم من الجهات المختصة حتى الآن، مؤكدة أنها ستقاوم وتناهض أي قرار بالخصوص بشكل وموضوعاً بكافة الوسائل، معتبرة أي قرار من ذلك النوع «غير قانوني»، ويأتي في «إطار سياسي». وقالت إنها فوجئت، مساء الثلاثاء، باحتشاد

شيخ الأزهر يدعو علماء الشيعة للحوار... وينتقد تصريحات مسؤول أوروبي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

دعا أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس الجمعة، علماء الشيعة لحوار إسلامي، لتعزيز الوحدة الإسلامية ونبذ الصراع، وتجاوز الإشكالات التاريخية والمعاصرة، وإيقاف الاستغلال الديني والمذهبي الذي يهدد استقرار المجتمعات والتدخل في شؤون الدول.

وقال في كلمته في ملتقى البحرين للحوار الذي يعقد تحت عنوان «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني»، إن «سبب المأسى هو غياب العدالة الاجتماعية في المجتمعات».

وأضاف إن «ملتقى البحرين للحوار يستحق أن

يتوقف التاريخ عنده ليسجل توصياته»، موضحاً أن تصريحات مفوض خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل تسدل على جهل واضح بحضارات الشرق، مضيفاً: «علينا ألا نياس من أن يأتي يوم تستعيد فيه علاقات الغرب والشرق صحتها وعافيتها».

وسبق لبوريل أن قال في تصريحات سابقة إن أوروبا «حديقة»، وأن معظم العالم ما هو إلا «غابة».

وأضاف الطيب: «منذ أيام قليلة فقط سمعنا تصريحات لأحد كبار المسؤولين الغربيين يقول فيها ما معناه: أن أوروبا حديقة غناء، والعالم من حولها أشجار وأحراش، ومثل هذه التصريحات غير المدروسة إن دلت على شيء فإنما تدل على جهل واضح بحضارات الشرق، وبتاريخها الذي

يضرِبُ بجذوره إلى أكثر من خمسة آلاف عام، وليس إلى ثلاثمئة أو أربعمئة عام فقط». وتحدث كذلك عن ضحايا حروب اقتصاد السوق، قائلًا إن «احتكار الثروات وجشع التملك والاستغلال وتجارة الأسلحة الثقيلة والفتاكة وتصديرها لبلدان العالم الثالث وما يلزم ترويجها من تصدير للنزاع الطائفي والمذهبي وتشجيع الفتن وزعزعة الاستقرار».

وتابع: «الغرب في حاجة إلى حكمة الشرق وأديانته، وما تربي عليه الناس من نعيم خلقية، ونظرة متوازنة إلى الإنسان والكون وخالق الكون، وهو في حاجة إلى روحانية الشرق، وعمق نظرتة إلى حقائق الأشياء، وإلى التوقف طويلاً عند الحكمة الخالدة التي تقول: ليس كل ما يلعب ذهباً، بل إن الغرب يحتاج إلى أسواق

وفاة القائم بأعمال مرشد إخوان مصر

■ إسطنبول - الأناضول: توفي إبراهيم منير، القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المصرية وأمين عام تنظيمها الدولي، أمس الجمعة، في لندن، عن عمر تجاوز 85 عاماً، وفق مصادر مطابقة.

وقال جماعة الإخوان في بيان: «بقلوب مؤمنة بقدرة الله وقدره يعلاها الحزن والأسى، ننعى إبراهيم منير نائب المرشد العام والقائم بعمله»، ووصف البيان منير بأنه «من أبرز رجالات الدعوة، وأحد أعلام الجماعة».

ووفق مصدرين مطلعين في الجماعة، توفي منير في لندن وفاة طبيعية.

وأوضح أحد المصدرين، أنه بعد نفي جثمان منير سيعلن مجلس الشورى العام للجماعة (أعلى هيئة رقابية في الجماعة) على تحديد خليفته، ومنير مقيم في خارج بلاده لا سيما في لندن منذ ستينيات القرن الماضي إثر قيود فرضها النظام آنذاك على الجماعة، وهو من مواليد مدينة المنصورة (شمال) عام 1937، وتولى منصب القائم بالأعمال في عام 2020، وسط أكبر أزمات الجماعة مع السلطات المصرية لم تنته حتى الآن.

متمردو تيغراي يتهمون إثيوبيا بشن هجوم بعد اتفاق وقف إطلاق النار



مصابون جراء الحرب في إثيوبيا يتلقون العلاج في مستشفى في مدينة جوندرا

تحرير شعب تيغراي بالتخلي عن السلاح يفترض مسبقاً أن هناك ثقة بالحكومة للإشراف على هذه العملية. لكن ذلك بعيد كل البعد عن أن يكون أمراً مؤقتاً، نظراً إلى مستوى الريبة بين الطرفين».

«تجرع السم»؟

ويتساءل بيتريني أيضاً بشأن «الضمانات الأمنية التي تلقاها جبهة تحرير شعب تيغراي»، مذكراً بأن القوات المتمردة «لن تلقى السلاح مقابل عود مهيمة».

أما فيراس، فيرى أنه «في حال تم نزع سلاح جبهة تحرير شعب تيغراي، فينبغي أيضاً نزع سلاح الميليشيات» و«القوات الخاصة» الموجودة في كافة المناطق الفدرالية في إثيوبيا، وهذا يتطلب «اصلاً كاملاً للنظام الأمني». وتبعاً لبيتريني، الاتفاق لا يأتي على ذكر «المسألة السياسية الجوهرية: هل ستحفظ جبهة تحرير شعب تيغراي دورها كهيئة قيادية؟، هل ستسمح لها الحكومة (الفدرالية) بإدارة المنطقة وتنظيم انتخابات؟».

وعبر فيراس عن استخراجه للقلق الذي حصل عليه متمردو تيغراي الذين وافقوا على تقديم «تنازلات لتخفيف معاناة شعبهم». وزاد: «على الوري، أبيسي حصل على ما يريد» و«ليس هناك أي شيء لصالح جبهة تحرير شعب تيغراي»، مضيفاً «كيف سيقتبل سكان تيغراي أن يكونوا قد دفعوا ثمناً باهظاً منذ عامين مقابل لا شيء».

ولفت إلى أنه «بنظر سكان تيغراي، قد تكون جبهة تحرير شعب تيغراي قد فقدت كل مصداقيتها» وقد تكون وعود اتفاق استعادة الخدمات الأساسية المحرومة منها المنطقة منذ أكثر من عامين، غير كافية.

واعتبر أن «إعادة إعمار المنطقة وإعادة الخدمات - شبكة الكهرباء ومياه الشرب - ستستغرق ستة أشهر أو ستة».

وحسب بيتريني الاتفاق لا يذكر حتى من الجهة التي ستعمل ذلك، في وقت اقتصاد إثيوبيا مدمراً والاتحاد الأفريقي لا يملك الوسائل. بينما اعترف فيراس بأنه «مشائماً»، مضيفاً «من الممكن أن يكون الطرفان قد وقعا اتفاق السلام لإرضاء المجتمع الدولي والاتحاد الأفريقي علماً أنه لن يطيّق».

والبنسبة للاتحاد الأفريقي، الإشراف على هذا الاتفاق يمكن بتجرع السم»، وفق بن هانتر.

واعتبر بن هانتر، محلل الشؤون الأفريقية في شركة «فيريسك مابليجروفت»، الاستشارية لتحليل المخاطر، أنه «حتى لو أنه خطوة إيجابية، إلا أن الاتفاق مليء بالتناقضات وبالإغفالات المهمة» كما أنه «لا يعالج الأسباب الكامنة وراء النزاع». ولفى إلى «غياب الخطة الواضحة لحل مسألة احتلال تيغراي الغربية»، وتغرة دور إريتريا» في النجس؛ فالرئيس الإريترى «أساس أفريقي لم يوقع الاتفاق ولا تزال لديه طموحات توسعية».

وتترك فكرة «نزع السلاح» الباحثين حذرين، ووفق بن هانتر فإن «التزام جبهة

إلا أنه أشار إلى أن هذا الاتفاق «هو رسالة أمنية» لأن تطبيقه صعب، وهناك انطباع بأنه تم التطرق إلى كل شيء ولكن على عجل». ولفى إلى أن الاتفاق لا يتضمن «أي كلمة عن إريتريا، ولا عن (قوات) أمهرة أو فانو، وهي ميليشيا محلية من أمهرة». وتحلل قوات منظمة أمهرة المجاورة وميليشيا فانو، حليفتا الحكومة الفدرالية، «تيغراي الغربية» منذ عامين. وتتبع هذه المنطقة الخصبة ادارياً لتيغراي ويعتبرها القوميون في أمهرة «أرض الأجداد»، وقد جعلوا منها سبباً للقتال. لكن بالنسبة لجبهة «تحرير شعب تيغراي»، فإنها غير قابلة للتفاوض.

كأنه أضاف أن «هناك الكثير من الأمور المجهولة، مدة المفاوضات كانت قصيرة جداً، ما يزيد قليلاً عن أسبوع، والمواضيع الخلافية متعددة». **ثغرة، إريتريا**

ورأى مدير جمعية الاستراتيجيات الأفريقية، باتريك فيراس أن الاتفاق «مثير للاهتمام وإيجابي لأن الطرفين جلسا إلى طاولة المفاوضات، حتى لو أن كلاهما مرع لأسباب مختلفة ومضطرب للتوصل إلى اتفاق سلام».

ماذا سيكون الدور السياسي لجبهة «تحرير شعب تيغراي»، التي كانت تدير قبل الحرب المنطقة بعدما خضعت لحكومة أنيس أبابا المركزية على مدى 27 عاماً حتى وصول رئيس الوزراء أبيي أحمد إلى السلطة عام 2018؛ وماذا عن ترتيبات نزع السلاح أو وجود الجيش الإريترى في تيغراي الذي قدم مساعدة أساسية للجيش الإثيوبي؟ الباحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في واشنطن، بنجامان بيتريني قال إن «إرادة الطرفين والتزامهما الصادقين جعل خلافتهما سياسياً بدلاً من عسكرياً هو الجانب الإيجابي من هذا الاتفاق».

في محاولة ثالثة لإثارة الفتنة بعد وداع عون ورسائله الجدلالية إلى المجلس النيابي لبنان؛ إشكال كبير داخل محطة MTV مع الحرس القديم التابع للتيار الوطني الحر

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تمر حلقة برنامج «صار الوقت» مع الإعلامي مارسيل غانم على شاشة MTV مرور الكرام، إذ وقع إشكال كبير داخل الاستديو بين جمهور التيار الوطني الحر الذي كان في عداده حوالي 70 شخصاً وبين أمن MTV بعد سلسلة مواقف وأعمال شغب داخل الاستديو كان آخرها تهجم أحد محازبي التيار الباس الزغبى على النائب التغييرى وضاح السدائى والصحافى محمد نصر اللذين كانا يعبران عن وجهة نظر منتقدة لأداء العهد العونى وللارتقاء في أحضان السوري واليراني، وذلك بعد مشادات عدة وقعت بين نائب التيار شريل مارون والضيفين الصادق ونور.

ونج عن هذا الإشكال الذي التقطت الكاميرا بعض وقائعته قبيل قطع البث تحميم بعض محتويات الاستديو وسلب بعض البكر وفونات وتحميم شاشات عند مدخل محطة MTV وواجهات زجاجية، وناشد مارسيل غانم على الهواء مباشرة الجيش التدخل كما طلب من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل التدخل لضبط مناصريه، فتمها إياهم بنصب كامئان خارج المحطة لبعض جمهور «صار الوقت» وإبرز غانم صورة لأحد مناصري التيار وهو يتوعد فيها غانم قبل بداية الحلقة.

اقتتال الإشكال

كما أظهر غانم فيديو يبين سيدة كانت موجودة بين حضور البرنامج وهي تتحدث عبر الهاتف وتقول لأحدهم: «يا فتوتنا يسرعة» وذلك لحظة افتعال الإشكال، وقد تدخل الجيش وقض الإشكال أمام المحطة للتفزيونية وأعاد الوضع إلى طبيعته، وقد تبادل الطرفان الاتهامات بافتعال الإشكال، واستهجن غانم بيان اللجنة المركزية للإعلام والتواصل في التيار الذي تحدث عن «اعتداء على طلاب من التيار من قبل عناصر أمن المحطة»، وأكد أن الجمهور العونى لم يكن من الطلاب، فيما الناشط العونى الباس الزغبى الذي كانت له مداخله استقرازية شوهد داخل سيارة إسعاف، واتهم



بعض المصابين في برنامج «صار الوقت»

لضبط النفس والتحذير الشديد للهجة من أي تجمعات مقابلة. كما جاء هذا الإشكال بعد محاولة ثانية لإثارة الفتنة السياسية والطائفية من خلال رسالة رئيس الجمهورية السابق إلى مجلس النواب والتي أيضاً تم قطع الطريق عليها لتأتي المحاولة الثالثة ضد محطة MTV والتي قطع الجيش اللبناني الطريق عليها بالتدخل السريع ومنع مظاهر الشغب.

التيار مرفوض ومطلوب من القضاء وقوى الأمن التحرك فوراً وأخذ الإجراءات السريعة بحق المعتدين. تجدر الإشارة إلى أن الإشكال المنفعل داخل المحطة المعارضة للبعد جاء استعراض وداعى للرئيس عون من قصر بعدا كان أحد أهدافه بحسب مصادر قواتية «افتعال فتنة، لكن القوات اللبنانية قطعت الطريق عليه بدعوته

ومسؤول في مواجهة الغوغائية والجهل»، وقال «لا للمس

بالحريات الاعلامية». وعزّ عضو «كتل الجمهورية القوية» النائب غياث يزبك: «اعتداء الحرس القديم والصبيبة الجسد على MTV نتاج عقل عونى لا يتبدل. الاعتداء على MTV تكترنا بالاعتداء على بكرى واستحضر مشهد القمصان السود، لكن الكلمة ابغى وزجاج محطة الحرية أصلب من حجارة المنحجرين»، وختّم «ليتهم يقرأون التاريخ».

وأبدى النائب أشرف ريفى «كل الدعم للـ MTV وللإعلامى مارسيل غانم في مواجهة البلطجة والتشويش الذى يمارسه من أفسوساً وطنياً، فلجأوا كالعادة إلى التحريض والفتنة». وكتب «حسبنا فعل الجيش اللبناني في ترجمة ما أعلنه قائده أمس فضبط الوضع ورتج الشبيحة الذين حذرتنا من أنهم لا يعيشتون إلا على نيش القبور وتحريك الفتن». وأضاف: «تليذكّر أهل الفتنة أن هذه المحطة الوطنية السيادة قد أوقلت في الماضي لأنها نقلت صوتهم وصوت غيرهم يوم لم يكن يجرؤ أحد على ذلك».

وشجب حزب الوطنيون الأحرار الاعتداء، وتكرت أمانة الاعلام «أن رئيس الحزب النائب كميل شمعون يبدى امتعاضه واستنكاره للمستوى الألاخلاقى الذى تعاطت به مجموعات متوترة بحق كل من محطة MTV الاعلامى مارسيل غانم أملاً من البعض اعتماد القولة: «إذا بنايتهم بالمعاصي فاستتروا».

وقى وقت تحدثت معلومات عن نية بإنشاء مجموعة مسلحة للتيار تحت مسمى «الحرس القديم» وتنظيم صفوفها لتكون نوعاً من ميليشيا بعدما بنى الرئيس ميشال عون مسيرته تحت عنوان «محاربة الميليشيات»، فقد صدر عن وزارة الإعلام في «الحرس القديم» بيان تهديدي للمحطة جاء فيه «تحمّل إدارة محطة MTV السؤالية الكاملة عن تحويل منبر إعلامى من المقترض أن يكون مساحة للحوار، إلى منصة للإعتداء والضرب»، وأضاف «هذه المهزلة يجب أن تتوقف سريعاً، وإلا سيكون لنا إجراء عاجل، ميدانياً وقانونياً».

وقال النائب العونى غسان عطالله «ما حصل مع شباب

عناصر الأمن بالاعتداء عليه بالضرب لأنه قال رأيه.

وقد تصدّر هذا الإشكال الذي تخلله إطلاق نار ووقوع جرحى الأخبار، واتخذت محطة MTV قراراً برفض استقبال من سئمتم «الجمهور المتوتر في برنامج «صار الوقت» حتى إشعار آخر نتيجة ما قام به على الرغم من إتاحة المجال له للتعبير مراراً عن الرأي، وهو ما يظهر جلياً من خلال متابعة الحلقة، على أن يبقى الضيوف المنتمون إلى «التيار» مرحبا بهم للتعبير عن مواقفهم ومواقف حزبية، وهو ما تخرص عليه MTV ولن تتخلّى عنه، مهما تعرّضت لحملات سميّة». وأوردت المحطة في بيان «بداً واضحاً أن من يسئون أنفسهم «الحرس القديم» استعدوا عمداً للإشكال الذي حصل في أمس في استديو «صار الوقت»، وكاد، ربما، يتسبب بوقوع ضحايا، وبدا واضحاً أنّ هؤلاء يرغبون بالفوضى، وقد هد هدفهم بذلك عدد مواقع التواصل الاجتماعى قبل الحلقة، ثمّ هدوا المحطة بشكل مباشر بعدها».

وقد استحوذت هذه الحادثة على سلسلة من المواقف المنذرة أبرزها لنقابية محررى الصحافة اللبنانية التي دانت ما حصل من «هراج ومرج نتيجة الاحتقان السياسى الذى نتج عنه اعتداء على المحطة وممتلكاتها في حرما وسقوط إصابات وجرحى». وشجبت النقابية بشدة «هذا الاعتداء، ومريراته، وأسبابه، لأنه يتعارض كلياً مع وجوب الحفاظ على حرمة المؤسسات الاعلامية»، معلنةً «تضامنا مع الزلاء والعاملين في محطة MTV»، وداعيةً «القضاء اللبناني إلى وضع يده على هذا الحادث الخطير، المدان والمؤسف، وإجراء تحقيق سريع وشفاف لكشف ملبساته وتوقيف المتسببين به والمشاركين فيه». وحذرت «من تداعيات خطاب الكراهية من أي مصدر أتى» مكررةً «دعوته القوى السياسية ووسائل الإعلام إلى مراعاة الوضع العام في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الوطن والتخلي بأعلى درجات المسؤولية الوطنية»، مشيرة إلى «اجتماع استثنائى ستعقده الأسبوع المقبل لمناقشة دور الإعلام في هذه المرحلة».

«الاشتراكي، غوغائية و جهل

وفي المواقف، أيد مستشار رئيس الحزب التقدمى الاشتراكي رامى الرئيس خطوة المحطة وعزّذ: «قرار عاقل

موجودات المؤسسة تقدر ب 13 ملياراً... وجدل انتشر على منصات «التواصل»

لغز الأردن الجديد: لماذا أنهت الحكومة «عقد» مدير الضمان الاجتماعى؟

ما بين جذب المسؤول الأبرز عن أضخم صندوق استثمارى محلى ووطنى أردنى إلى الطاقم الوزارى، ثمّ إنهاء عمل المدير العام لنفس المؤسسة، وهى الضمان الاجتماعى بعد أقل من أسبوع، وحتى لو لم يكن هذا الرابط موجوداً أصلاً لتم التشبيك بين الواقعتين بصورة توحى بأن لدى الحكومة ملفاً أو إجراء ما، له علاقة هذه المرة بمسألة الضمان الاجتماعى، وأهمية مؤسسة الضمان الاجتماعى تكمن أصلاً في أن جميع العيون مسلطة عليها وعلى الوزيرة الجديدة للاستثمار السقاف، باعتبارها صاحبة النظرية المالية في الاستثمار والتي تؤمن ببقاءه بأن إقراض الدولة والحكومة الأردين من إقراض القطاع الخاص والأفراد والشركات. وليس سراً أن رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات، كان للـ قبل أسابيع قليلة قرع جرس الإنذار محذراً الأردنيين من مخاطر مالبية تتعلق بأموالهم في مؤسسة الضمان الاجتماعى، مشيراً إلى أن بدون الحكومة التابعة في هذه المؤسسة في طريقها للوصول إلى 10 مليارات، بينما موجودات المؤسسة لا تزيد عن 13 ملياراً.

المعلق بإقالة المدير العام للمؤسسة التى تمثل ضمانات وأموال ملايين الأردنيين قضية قيد التنحرج مجدداً في أحضان حكومة الرئيس الدكتور بشرى الخصاونة، مع أن تعبئة الفراغ وعدم ترك مساحات للتأويل كان ممكناً إذا ما قررت الحكومة قرارها بولاية أو بتوضيح بعض الخلفيات، حيث يتم تجديد عقود كبار الموظفين على هذه الهيئة ببساطة بالعادة ما لم يكن هناك سبب مفهوم وعلقى.

ففي حال، يصطاد كثيرون هذه الواقعة، لأن، خصوصاً أنها اتخذت بعد ساعات من اجتماع رئيس الوزراء في معهد الإدارة العامة بنخبة القيادات البيروقراطية في الوزارات والمؤسسات، وقرار مجلس الوزراء لم يكن معلناً، والشارع ملىء بالتهنئات الآن. واللائق جداً أن قرار إقالة مدير عام في مؤسسة مهمة جداً، خصوصاً للناس وتجه الأنظار إليها، هو قرار تحذ للصادفة المحضة بعد أيام فقط من تعيين المديرية السابقة لاستثمارات الضمان الاجتماعى وزيرة في الفريق الحكومى، وتسلمت وهى المستشارة خلود السقاف، حقيبة الاستكموى.

بمعنى أو يأخر، ومن باب الإيحاء على الأقل، ثمة رابط

وتغنت الحكومة بنجاحها مراراً وتكراراً أثناء الاشتباك مع عامى الفايروس كورونا، الأمر الذى دفع باتجاه تساؤلات على مستوى الراى العام واستنتاجات قد لا تكون في مكانها بكل الأحوال، لكن فراغ المعلومة بقرار مجلس الوزراء المبالغ فيه والمفاجئ وقف، أو عدم تجديد عقد عمل الوزير الرحالة هو الذى أنتج هذه الحالة الهلالية من التهكنات والشائعات، لا بل والفرصيات التى تعود الحكومة للتعامل معها إعلامياً وسياسياً وكأنها عرس عند الجيران.

الشارع الذى لا توجد رواية رسمية متكاملة بين يديه اليوم، يبدأ يتعامل مع الرحالة باعتباره من أبطال البيروقراطى، والإيحاء الوحيد للتحاح واليتميم هو خلاف له علاقة بحرص الرجل على المؤسسة التى تعتبر أغنى المؤسسات مالياً وأكثر المؤسسات إقراضاً للحكومة. وقالت السلطات الحكومية إن مجلس الوزراء قرر عدم تجديد عقد عمل الرحالة، وهو يعمل في موقعه منذ عامين، وبدا على منصات التواصل الاجتماعى إن لديه قدرأ ليس سهلاً من الانتصار والمؤبدين.

لكن في كل حال، لم ترو الحكومة القصة كاملة، والقرار

«القدس العربي»

من يسام البديارين:

يبود أن امتناع الحكومة الأردنية أو مجلس الوزراء عن تقديم سرديّة أو خلفية مقفّعة ومنطقية لأسباب إنهاء عقد المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعى حازم الرحالة، وبعد أيام فقط على تعيين وزيرى، وينج عنه فوراً في الحالة السياسية والإعلامية والشعبوية الأردنية تدرج أزمة جديدة، ولفت نظر شبهة جترى قدمته الحكومة على مستوى الراى العام لنقصية منقشة للنقاش والجدل وبيدات فوراً على الأقل عبر منصات التواصل الاجتماعى تأخذ شكل المخاربة والمقايضة ما بين تعزيز حصّة المعنئين بالفساد وتخطية التكنوقراطية الحريضة على محاربة الفساد.

عدم وجود معلومات من أي نوع أو على الأقل قصة تروها الحكومة لأسباب عدم تجديد عقد الرحالة، خصوصاً أن مؤسسة الضمان الاجتماعى، وهى مؤسسة الضمان الاجتماعى، إحدى أضخم وأهم المؤسسات في البلاد، ونجتح بامتياز

مقابلات مع أكثر من 30 مهرباً ومسؤولاً أمنياً من الشمال إلى الجنوب هكذا حولت حبوب الكبتاغون سوريا إلى دولة مخدرات



حبوب كبتاغون صادرة شمال حلب

ويشير باحثون في الموضوع إلى أن لحزب الله اللبناني دوراً مهماً في حماية صناعة الكبتاغون، وخصوصاً في المنطقة الحدودية، ويتهمة سكان في جنوب سوريا بالوقوف خلف انتشارها في مناطقهم. وينفى الحزب أي علاقة له بهذه الصناعة. وتعدّ الفرقة الرابعة أبرز الفرق العسكرية المنتشرة في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، وتمتّع بنفوذ كبير في مرفأ اللاذقية في غرب البلاد.

وطالما شكّلت الحدود اللبنانية السورية مساراً لتهريب البضائع على أنواعها. ولم تعد تقتصر عمليات تهريب الكبتاغون على الحدود الشرقية للبنان خصوصاً بعد حملة أمنية طالت التجار، فتحوّل كثر إلى الحدود الشمالية. ويقول مصدر قضائي لبناني يلاحق قضايا كبتاغون، إن منطقة وادي خالد المعروفة بالتهريب وخصوصاً السلاح خلال أعف سنوات النزاع السوري، «باتت مليئة اليوم بمهربى الكبتاغون».

ومع التشديد الذي حصل خلال السنة الأخيرة في لبنان على صعيد ضبط عمليات صناعة وتجارة الكبتاغون، تراجع أعداد المختبرات في منطقة البقاع وانتقل تجار إلى المنطقة الحدودية داخل الأراضي السورية، وساعدتهم في ذلك إعادة فتح معبر نصيب الحدودى بين سوريا والأردن فتوسّعت إليه طرق التهريب، عاد عن المعابر غير الشرعية. ويعد جنوب سوريا، وتحديدأ محافظة إدلب المجاورة، ويعتمد المهرب تهريب أساسية لحبوب الكبتاغون نحو الأردن، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة.

ويشير باحثون في الموضوع إلى أن لحزب الله اللبناني دوراً مهماً في حماية صناعة الكبتاغون، وخصوصاً في المنطقة الحدودية، ويتهمة سكان في جنوب سوريا بالوقوف خلف انتشارها في مناطقهم. وينفى الحزب أي علاقة له بهذه الصناعة. وتعدّ الفرقة الرابعة أبرز الفرق العسكرية المنتشرة في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، وتمتّع بنفوذ كبير في مرفأ اللاذقية في غرب البلاد.

وطالما شكّلت الحدود اللبنانية السورية مساراً لتهريب البضائع على أنواعها. ولم تعد تقتصر عمليات تهريب الكبتاغون على الحدود الشرقية للبنان خصوصاً بعد حملة أمنية طالت التجار، فتحوّل كثر إلى الحدود الشمالية. ويقول مصدر قضائي لبناني يلاحق قضايا كبتاغون، إن منطقة وادي خالد المعروفة بالتهريب وخصوصاً السلاح خلال أعف سنوات النزاع السوري، «باتت مليئة اليوم بمهربى الكبتاغون».

ومع التشديد الذي حصل خلال السنة الأخيرة في لبنان على صعيد ضبط عمليات صناعة وتجارة الكبتاغون، تراجع أعداد المختبرات في منطقة البقاع وانتقل تجار إلى المنطقة الحدودية داخل الأراضي السورية، وساعدتهم في ذلك إعادة فتح معبر نصيب الحدودى بين سوريا والأردن فتوسّعت إليه طرق التهريب، عاد عن المعابر غير الشرعية. ويعد جنوب سوريا، وتحديدأ محافظة إدلب المجاورة، ويعتمد المهرب تهريب أساسية لحبوب الكبتاغون نحو الأردن، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة.

ويشير باحثون في الموضوع إلى أن لحزب الله اللبناني دوراً مهماً في حماية صناعة الكبتاغون، وخصوصاً في المنطقة الحدودية، ويتهمة سكان في جنوب سوريا بالوقوف خلف انتشارها في مناطقهم. وينفى الحزب أي علاقة له بهذه الصناعة. وتعدّ الفرقة الرابعة أبرز الفرق العسكرية المنتشرة في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، وتمتّع بنفوذ كبير في مرفأ اللاذقية في غرب البلاد.

وطالما شكّلت الحدود اللبنانية السورية مساراً لتهريب البضائع على أنواعها. ولم تعد تقتصر عمليات تهريب الكبتاغون على الحدود الشرقية للبنان خصوصاً بعد حملة أمنية طالت التجار، فتحوّل كثر إلى الحدود الشمالية. ويقول مصدر قضائي لبناني يلاحق قضايا كبتاغون، إن منطقة وادي خالد المعروفة بالتهريب وخصوصاً السلاح خلال أعف سنوات النزاع السوري، «باتت مليئة اليوم بمهربى الكبتاغون».

ومع التشديد الذي حصل خلال السنة الأخيرة في لبنان على صعيد ضبط عمليات صناعة وتجارة الكبتاغون، تراجع أعداد المختبرات في منطقة البقاع وانتقل تجار إلى المنطقة الحدودية داخل الأراضي السورية، وساعدتهم في ذلك إعادة فتح معبر نصيب الحدودى بين سوريا والأردن فتوسّعت إليه طرق التهريب، عاد عن المعابر غير الشرعية. ويعد جنوب سوريا، وتحديدأ محافظة إدلب المجاورة، ويعتمد المهرب تهريب أساسية لحبوب الكبتاغون نحو الأردن، وفق ناشطين وأمنيين سابقين من المنطقة.

بمعنى أو يأخر، ومن باب الإيحاء على الأقل، ثمة رابط

البيّاع (لبنان) - أ ف ب: خلال عشر سنوات من حرب دميرة، تغيّرت خارطة سوريا، فُرِسِمت خطوط جديدة ومعابر داخلية تفصل بين المناطق، لكن شيئاً واحداً بدا وكأنه غير المنقسم ولخطوط التماس فتحوّل إلى تجارة مربحة تفوق قيمتها عشرة مليارات دولار: الكبتاغون.

والمسألة أكثر تعقيداً من كون الكبتاغون مجرد حبوب سحرية ارتبط اسمها بتنظيم الدولة، فهذا المخدر يدزّ مدخولاً ما لا على أطراف متنوعة في بلد أنهكت الحرب اقتصادها. من شمال سوريا إلى جنوبها مروراً بجاديتهى وسواحلها، وبغض النظر عن القوى المسيطرة عليها، سواء أكانت قوات موالية للنظام أم معارضة له، تتخطى حبوب الكبتاغون الانقسامات، كما تتحوّل سوريا العارقة في نزاع دام منذ 2011، إلى دولة مخدرات. وتشمل دورة إنتاج وتهريب هذه الحبوب المخدرة لبنان المجاورى الذى يتوّ أيضاً تحت ثقل انهيار اقتصادى.

وتعدّ حبوب الكبتاغون اليوم أبرز الصادرات السورية، وتفوق قيمتها كل قيمة صادرات البلاد القاونية، وفق تقديرات مبنية على إحصاءات جمعتها، وتوثق الحبوب المصادرة خلال العامين الماضيين، وبيات سوريا مركزاً أساسياً لشبنة تمتد إلى لبنان والعراق وتركيا وصولاً إلى دول الخليج مروراً بسدول إفريقيا وأوروبا، وتعتبر السعودية السوق الأولى للكبتاغون.

دور ماهر الأسد

وتتورّط أجهزة أمنية وعسكرية سورية عدة في تلك التجارة، قد تكون أبرزها الفرقة الرابعة التى تتبع ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، وفق ما أفادت مصادر عدة بينها أمنيون سابقون في سوريا ومهربون وخبراء. وتقول كارولين روز من معهد نيولايترز الذى نشر تحقيقاً حول صناعة الكبتاغون قبل أشهر، «لعبت الفرقة دوراً أساسياً في حماية وتسهيل وتهريب الكبتاغون في حصص اللاذقية، وفي نقل الشحنات إلى مرفأى طرطوس واللاذقية». ويقول ناشط معارض متابع لعمليات التهريب «يُحصل مصنعو الكبتاغون أحياناً على المواد الأولية من الفرقة الرابعة، وتكون موضوعة أحياناً في أكياس عسكرية».

صحافة عالمية

لندن - القدس العربي

من ابراهيم درويش:

نشر موقع "بلومبرغ" تقريرا أشار فيه إلى أن الأسلحة الإيرانية لروسيا باتت عاملا في جبر إسرائيل وإن بطء للدفاع عن أوكرانيا. وبعد أشهر من التردد بدأت إسرائيل بتخفيف موقفها من تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا، وفي وقت عمقت فيه إيران من شراكها العسكرية مع موسكو بدرجة باتت تمس بالأمن الإسرائيلي.

وكان التحول في الموقف عندما تلقى وزير الدفاع بيني غانتس مكالمة من نظيره الأوكراني أوليسكي ريزنكوف وهي مكالمة انتظرها الجانب الأوكراني، وتعددت إسرائيل فيها تقديم دعم لأوكرانيا كي تطور نظام إنذار مبكر، ويشبه النظام الذي تستخدمه إسرائيل لإنذارها بشأن الصواريخ القادمة من غزة. ووعده غانتس بمساعدة أوكرانيا على تقييم احتياجاتها المتعلقة بأنظمة الإنذار الدفاعية الجوية، مع أن إسرائيل تتردد حتى الآن بتقديم الأنظمة القادرة على اعتراض الصواريخ القادمة. وقال يوسي كوبرواسر، المسؤول الأمني العسكري البارز السابق: "هذه الأسلحة التي يجب عليها التجهز لمواجهةها ونحن الدولة الوحيدة في العالم الذين نعرف عملها"، مضيفا أن "أوكرانيا يمكن أن تكون ساحة فحص لإجراء المصادقة". ويرى كوبرواسر أن فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات تشرين الثاني / نوفمبر لن يغير من الأولويات الأمنية الحالية.

تعاون استخباراتي

وفي تطور آخر بدأت إسرائيل بالتشارك الأمني والذي رحب فيه الرئيس فولودومير زيلينسكي في 26 تشرين الأول / أكتوبر وقال إنه تطور "إيجابي" و"أنا سعيد حيث بدأتنا بالعمل". وقال للصحافيين إن المعلومات الأمنية التي قدمها الإسرائيليون تأكدت منها المخابرات الأوكرانية. وقال السفير الأوكراني في إسرائيل يغيغين كورينتشاك "كان التعاون الإيراني مع روسيا تحولا كبيرا بالنسبة لنا" و"كننا نأمل باختيار إسرائيل للوقوف مع الجانب الصحيح وكدولة ديمقراطية، وهو ما حصل في النهاية لأننا نواجه نفس العدو، ألا وهو إيران".

ولم يعلق المتحدثون باسم وزير الدفاع الإسرائيلي ولا الخارجية الروسية والإيرانية على ما ورد في التقرير. ولكن يوري سالك، المستشار لوزير الدفاع الأوكراني تحدث عن حاجة أوكرانيا المساعدة في أقرب وقت من أجل مواجهة الأسلحة الإيرانية. وقال إن ريزنكوف طلب دعما جويًا أثناء مكالمة مع غانتس.

وزادت روسيا من حملات القصف الجوي بعد سلسلة من الانتكاسات في ساحة المعركة، ويهدف ضرب البنى التحتية مثل الماء والكهرباء، وقال المسؤولون الأوكرانيون أن نسبة 80% من محطات الطاقة قد دمرت. وهناك مخاوف من أن تساعد المشاركة الإيرانية في الحرب على تجربة قدراتها بحيث تهدد أمن إسرائيل. وباتت روسيا التي استنفدت معظم ترساناتها من الأسلحة الموجهة بدقة معتمدة على الصواريخ الإيرانية، بهدف التنسيب بأضرار على السكان وإجبار كييف على المفاوضات، كما يقول المسؤولون الأوكرانيون.

وتنفي روسيا أنها تستخدم المعدات الإيرانية. وبدوورها طهران تنفي أنها تزود موسكو بالمسيرات والصواريخ. وكان آية الله خامنئي



مبنى مدمر بالكامل جراء القصف الروسي على مدينة خاركييف الأوكرانية

أكثر غموضا في خطاب القاه الشهر الماضي عندما قال إن العالم قلق حول بيع إيران المسيرات ويتعامل معها بأنها "خطيرة". وترددت إسرائيل في الانخراط بالحرب في أوكرانيا خشية إغصاب روسيا والتداعيات على أمن الشرق الأوسط واليهود في روسيا. وتشن إسرائيل غارات روتينية على سوريا بهدف ضرب الجماعات الموالية لإيران، ولا تستطيع القيام بهذا بدون موافقة من روسيا التي تتحكم بالجلال الجوي السوري، وهناك حوالي مليون يهودي يعيشون في روسيا وسط تراجع في العلاقات منذ عدة سنوات. وفي تموز/ يوليو أشارت السلطات الروسية القلق عندما جمدت مكاتب الوكالة اليهودية في موسكو، بتهمته خرق القوانين الروسية، إلا أن المسؤولين الإيرانيين غيرت حسابات إسرائيل وسط مخاوف من منع المشاركة الإيرانية الفرصة لزيادة قدراتها وضرب إسرائيل.

وركزت الأخيرة حتى الآن على المساعدات الإنسانية والأجهزة الدفاعية مثل الخوذ والستر. وأعلنت روسيا إسرائيل بأنها ستنتقم لو تم تزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوية وصواريخ أو أي أجهزة اعتراض، سواء تم هذا مباشرة أو عبر طرف ثالث، حسب شخصين على معرفة بالسياسة الروسية. وحذر الرئيس السابق ديمتري ميدفيدف، المسؤول في مجلس الأمن القومي، إسرائيل من تقديم الأسلحة لأوكرانيا، قائلا إنه سيكون عملا "متهورا" و"سيديمر" العلاقات بين روسيا وإسرائيل. وقال مارك دوفوفيتش، المدير التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن التي تدعو لعملي قومي ضد إيران "السؤال الحقيقي هو كيفية عملها بطريقة لا تثير استفزاز روسيا".

تحذير روسي لإسرائيل

ويمكن لإسرائيل تزويد الدول التي تساعد أوكرانيا بأنظمة مضادة للمسيرات والصواريخ بشكل يسمح هذه الدول بتقديم جزء من ترسانتها لكيف، وحسيما قال أمير أفيني، الجنرال السابق في الجيش الإسرائيلي مثلا لو يعنها لألمانيا وسلمت هذه مجموعة أخرى من الأسلحة، غير إسرائيلية فلن تكون هناك مشكلة". وقدمت إيران مسيرات شاهد-136 للاستخدام مرة واحدة أو ما تعرفت بالمسيرات الانتحارية، ومن الصعب اكتشافها لصغر حجمها وتحليقها على مستوى منخفض. وتم تزويدها في الفترة الماضية بنظام "جي بي إس" تجاري وتستطيع التحليق لساعات قبل أن تضرب الهدف. وسلمت إيران ألف منها في آب/ أغسطس، حسب الولايات المتحدة وتخطط لكي تسلم 2400 أخرى، كما يقول الأوكرانيون.

وتم استخدام المسيرات الإيرانية لضرب المنشآت في السعودية والإمارات وكاثرات استطلاع في لبنان، عندما حاول حزب الله استخدامها ضد سفينة للتعقب عن الغاز في البحر المتوسط، حسب الولايات المتحدة وحلفائها، ولم تسقط إسرائيل كل المسيرات التي كانت تقترب من حقل الغاز. ويقول الأوكرانيون إنهم اعترضوا نسبة 70% لكن عندما تطلق كاسراب فمن الصعب اعتراضها، وهي رخيصة الكلفة، 20 ألف دولار للواحدة، مقابل الأسلحة التي تطلق لاعتراضها حيث تكلف أضعافا مضاعفة.

وأثبتت القبة الحديدية فعالية في اعتراض الصواريخ قصيرة المدى من غزة ومن لبنان، إلا أن إطلاق أسراب من المسيرات الإيرانية يشكل تحديا لقدرة المنظومة، حسبما يقول الجنرال السابق أفيني الذي يتأسس الآن منبر إسرائيل للأمن والدفاع وهي جمعية لقوات الاحتياط السابقين. و"تحيل 100 مسيرة انتحارية تعبر الحدود الإسرائيلية باتجاه ميناء حيفا، فهما كان نظامنا جيدا، ويمكن أن يعترض 90 منها، وهناك عشرة ستضرب الهدف، وهذا تهديد كبير". ولو دخلت إسرائيل الحرب في أوكرانيا فسيتم توسيع حرب الظل الجارية منذ سنوات إلى منافسة بالوكالة بين القدرات الإسرائيلية والأوكرانية.

وقالت دينيا سغندياري، المحللة في مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل "كانت الأسلحة الإيرانية ناجعة على الأرض لأنها تتسبب بضرر وهي طريقة عظيمة كي تظهر إيران وهي تعمل مع روسيا وأنها ليست معزولة". ووافقت إيران على إرسال صواريخ أرض-جو، الفاتح 110 وذو القنار لروسيا والقادرة على ضرب أهداف بمدى 300-700 كيلومتر ويمكن استخدامها في تشرين الثاني/ نوفمبر حسب مدير المخابرات الأوكراني كيرولو بودانوف في مقابلة مع "وروزون" نشرت في 28 تشرين الأول/ أكتوبر. وتخشي إسرائيل من زيادة اعتماد روسيا على السلاح الإيراني ومن ثم طلب طهران مساعدتها في برنامجها النووي.

«بلومبرغ»: دعم إيران لروسيا بالمسيرات يجر إسرائيل ويبطء إلى حرب أوكرانيا

دينييس روس؛ مهما حصل فقلب الرئيس الأمريكي ومشاعره كلها مع إسرائيل

«نيويورك تايمز»: بايدن يجهز نفسه لعلاقة معقدة مع نتنياهو... وتبقى إيران وروسيا مركز التوتير

لندن - القدس العربي:

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا عن العلاقة المتوقعة بين الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي المتوقع بنيامين نتانياهو، الذي فاز بولاية جديدة لإدارة إسرائيل، وتوقع أن تكون معقدة.

وذكرت، في تقرير أعده يفيدي ساغنر ومايكل إي شير، بأن الزعيمين أقاما علاقات على مدى العقود الماضية تراوحت بين الصداقة والصدام، وأحيانا في اليوم نفسه، ولكن دينييس روس، الذي كان يرافق بايدن في رحلاته إلى الشرق الأوسط، يرى أن العلاقة مع بايدن كانت أفضل من علاقة نتانياهو مع باراك أوباما، وقال: "ينظر بيبي إلى بايدن بطريقة تختلف عن رؤية بيبي لأوباما"، مضيفا: "كان بيبي مقتنعا أن أوباما يعمل على قطع الطريق عليه، واعتقد أوباما أن بيبي كان يعمل مع الجمهوريين للتحريب عليه". وقال روس، الذي انشرف على سياسة الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي عهد أوباما، إن نتانياهو "نظر لبايدن كشخص يمكنه الخلاف معه، ولكن قلب بايدن هو أول من اشكتي، أثناء اجتماع بستويويش روم ولا تزال الخلافات قائمة، فالرئيس يدعم دولة فلسطينية لحل النزاع الطويل مع إسرائيل".

لا يدعم، ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي الاتفاقيات النووية الموقع مع إيران عام 2015 بالكارثة على إسرائيل والمنطقة، واعتقد بايدن أنها أفضل طريقة لمنع إيران من تطوير الأسلحة النووية.

واختلف الجران، خلال السنوات الماضية، حول بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، وفي الأشهر الـ16، التي خرج فيها نتياهو من السلطة ثم عاد، تغير العالم، فقاد إيران، الذين تشغلهم الاحتجاجات الداخلية، لا رغبة للحزب المتحالفة مع رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتياهو والتي أقامت حملاتها الانتخابية على أنها الحامي الأفضل للإسرائيليين من العنف الفلسطيني وبرنامج إيران النووي، وأضاف أن هزيمة تحالف الوسط (بائير لبيد) الذي ضم أحزابا معادية لنتيناهو وحزبا إسلاميا للعرب في داخل إسرائيل يجب أن يثير قلق أصدقائها في الخارج، بمن فيهم الولايات المتحدة.

وهذا صحيح لأنه يعني نهاية حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني الذي دعمه لبيد، من ناحية المبدأ على الأقل، وهو مقلق من ناحية سجل نتيناهو السابق كرئيس للوزراء، فهو منهم بقضايا فساد. كما لعب على الخلافات الحزبية في الولايات المتحدة وحاول تحريب جهود الرئيس باراك أوباما لعقد صفقة نووية مع إيران والحد من نشاطاته وأقام علاقات دافئة مع الرئيس دونالد ترامب، مع أنه قام بنهضة جو بايدن بعد فوزه في عام 2021. ولعل مصدر القلق الأكبر هو ضم تحالف نتيناهو أحزاب يمين "فوق متطرفة"، مثل حزب القوة

لديهم بالعودة للاتفاقية النووية، التي غادرتها ترامب عام 2018 مما أضفى السرور على قلب نتيناهو. وفي الوقت الحالي تدعم إيران فلاديمير بوتين في حرب أوكرانيا، حيث تبني له صواريخ وطائرات بدون طيار، ولم يعد الموضوع الفلسطيني حاضرا في الأجندة السياسية بسبب الخلاف داخل القيادة الفلسطينية، ولم يواجه نتيناهو خلال إدارة ترامب ضغوطا لكي يستجيب لإرادة الولايات المتحدة، ولم يعارض ترامب حملة التحريب الإسرائيلية في إيران، أو رفض نتيناهو الموافقة على مفاوضات حل الملف الفلسطيني، ولم تؤثر العلاقات بين الرجلين إلا عندما هنا نتيناهو بايدن على فوزه، حيث اتهمه ترامب بعدم الولاء، وتردد نتيناهو بنهضة بايدن لعدة ساعات لخوفه من إغصاب ترامب، ولم ينفعه هذا، حيث انتظر بايدن أسابيع قبل أن يتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي، ولأن وصول بايدن إلى البيت الأبيض تزامن مع قيود كوفيد-19 فلم يلتق الزعيمان قبل الإطاحة بنتيناهو، وكتائب للرئيس الأمريكي وجد بايدن نفسه على تضاد مع نتيناهو أو حكومته، فقبل أكثر من عقد، كان بايدن هو أول من اشكتي، أثناء اجتماع بستويويش روم (غرفة الوضع) بالبيت الأبيض، من أن إسرائيل في ظل نتيناهو تعجلت بتحديث شيفرة كيبورت سرية لتحريب مفاعل النخشب النووي الإيراني نطنز.

برمجيات خبيثة

وانتشرت البرمجيات الخبيثة حول العالم، وأدى الكشف عنها لفضح برنامج سرري يديره البلدان ويعمل الرمز "الألعاب الأولمبية"، والمرأة الثانية التي اشتكى فيها بايدن كانت عندما اغتالت إسرائيل علماء ذرة إيرانيين، فقد أعدتها، كل هذا دفع بايدن لفهم رؤية نتيناهو، حسبما

علاقة قديمة

وتعود العلاقة بين بايدن ونتياهو إلى عقود، عندما كان الأول عضواً في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، والثاني نائباً للسفير الإسرائيلي في واشنطن. وتحدث بايدن بحب عن نتيناهو، وأرسل له مرة بطاقة معايدة: "بيبي، لا نتفق مع كل ما تقوله، ولكنني أحب". وقال روس: "أسدي بايدن ارتباط يدهي بإسرائيل"، واعقاده بأن إسرائيل "تتعرض لتهديد وجودي" من أعدائها، كل هذا دفع بايدن لفهم رؤية نتيناهو، حسبما

قال روس، وكان بايدن الوحيد من الساسة الأمريكيين الذين كتبوا رسالة إلى نتياهو بعد خسارته الحكومة في عام 1999، وفي الأوقات الحرجة بين نتيناهو وأوباما كانت المهمة تقع على عاتق بايدن للعب كوسيط للسلام.

ولكن بايدن لم يكن على اتفاق دائم مع الزعيم الإسرائيلي، ففي عام 2015 رفض حضور خطاب لنتيناهو في الكونغرس بناء على دعوة من رئيس مجلس النواب، الذي لم يخبر البيت الأبيض مقدما، وخصص الخطاب لرفض اتفاقية إيران النووية، وكان غياب بايدن محلا لمناقشة الخلافات بين إدارة أوباما ونتيناهو.

وكرئيس، استخدم بايدن ما لديه من رأسمال سياسي للدفع من أجل استئناف الاتفاقية النووية التي وقعها ترامب، ورغم ضعف نتيناهو إلا أن الرئيس الأمريكي تعهد بالوقوف مع إسرائيل أيضا يكن زعيمها، وكان هذا واضحا في زيارة بايدن لإسرائيل في تموز/ يوليو، حيث بسدا مرتاحا في لقائه مع باينر لبيد أكثر من محطته الثانية في السعودية، وزار بايدن نتيناهو فيما وصف بقاء حميد وهادي، وقال نتيناهو إنه أخبر بايدن بضرورة تهديد إيران بأكتر من العقوبات الاقتصادية والشركات الدفاعية مع دول الشرق الأوسط، وتريد شيئا واحدا: "خيار دفاعي عسكري موثوق"، وسيدخل نتيناهو باتجاه هذا الخيار، وقد أصبح الآن رئيس الوزراء وزادت إيران من معدلات تخصيب اليورانيوم. ومن جانبه، سيطلب بايدن من إسرائيل الوقوف مع الحلف الأمريكي - الغربي ضد روسيا في أوكرانيا، وهي خطوة رفضت إسرائيل اتخذها بزرعية أنها بحاجة لروسيا في سوريا، وهذا حدث فالتفاسل هذه كانت مختلفة عندما وصل بايدن إلى الحكم، مما يعني أن التوتير ستظهر بعد

«واشنطن بوست»: انتخابات إسرائيل توجه غير ليبرالي ويجب أن يكون بن غير خطأ أحمر لإدارة بايدن

لندن - القدس العربي:

علقت صحيفة "واشنطن بوست" على نتائج الانتخابات الإسرائيلية بأنها صورة عن التحرك "المقلق" للبلد باتجاه ديمقراطية غير ليبرالية.

وقالت: "من الناحية الموضوعية، فإسرائيل اليوم أقوى مما كانت عليه قبل 74 عاما، وجيشها لا منازح له بين دول الشرق الأوسط الأخرى، واعتزت الدول العربية وبشكل متزايد بها دبلوماسيا أو تتعامل معها بطريقة وكأنها تعترف بها، وحتى لبنان التي تقع حكومته تحت تأثير حزب الله المدعوم من إيران، وقع اتفاقا ترسيم الحدود البحرية لاستخراج الغاز، وفي الداخل ولد اقتصادها القائم على التكنولوجيا ناتجا للفرد 51.000 دولار في العام بشكل يجعل إسرائيل في المرتبة 25 بين الدول الأكثر دخلا للفرد، حسب أرقام البنك الدولي.

وفي الانتخابات العامة، صوت معظم الإسرائيليين وكان هذه الأشياء ليست صحيحة، وبسبب مخاوفهم، فقد سلموا الأغلبية البرلمانية

اليهودية الذي يقوده إيتامر بن غير والتجنز في أفكار حركة كاخ، المنتهية الآن والمعادية للعرب. وكانت الحركة التي أنشأها مائير كاهانا، شديدة المتطرفة". وهناك فرصة ضيقة جداً من انهيار التحالف المتطرف هذا كما انهارت تحالفات أخرى في الماضي، ومن غير المرجح أن يحدث نتيناهو

بعده في عام 2007 أدانت محكمة إسرائيلية بن غير بدمع والتخريب على الغنصرية. لكنه سيسجر مع بزلال سموريتش المتطرف المعروف بمواقفه المعادية للعطيين، على كتلة مستعدة لتقديم 14 مقعدا إلى نتيناهو كي يصل إلى 64 مقعدا من 120 مقعدا في الكنيست من أجل تشكيل الحكومة. ومن المؤكد أن هذه الغالبية تتضمح بسبب النظام الانتخابي الإسرائيلي الغامض ولا تعكس 4.7 مليون صوت تم الإدلاء بها والتي انقسمت بالتساوي بين المعارضين لنتيناهو والمؤيدين له، ولا يحظى بن غير وسموريتش بتأييد إلا بنسبة 10.8%. ولكن الخلافات داخل اليسار والأخطاء التكتيكية لم تكن لتعطي نتيجة مختلفة.

التوتر يعود لجبهة غزة: الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع «القسام» بـ 20 طناً من القنابل... وحماس تتعهد بمواصلة القتال

صواريخ المقاومة هي الأولى بعد ثلاثة أشهر من الهدوء وأوصلت رسائل جديدة



عمال كهرباء يقومون بإصلاح كابلات كهربائية دمرت جراء الغارة الإسرائيلية على القطاع أمس... ويظهر في الصورة مجسم لصواريخ القسام تم صنعها محلياً

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تصاعد التوتر على جبهة قطاع غزة، للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر، سادت فيها حالة الهدوء، بما يتنذر باشتعال هذه الجبهة مع الضفة الغربية، التي تشهد تصاعداً في العمل القام، رداً على هجمات الاحتلال الدامية، وتوعدت المقاومة التي تصدت لغارات جوية إسرائيلية، بالاستمرار في الدفاع عن الأرض والشعب الفلسطيني.

فقد سُخِّت الطائرات الحربية الإسرائيلية سلسلة غارات جوية فجر الجمعة، استهدفت مواقع المقاومة الفلسطينية، وسط قطاع غزة. وقصفت الطائرات الحربية موقعا في مخيم المغازي وسط القطاع بعشرة صواريخ، علاوة على استهداف أرض زراعية قريبة من المكان. وهزرت أصوات الغارات والانفجارات الضخمة المنطقة الوسطى، وأثارت حالة من الهلع والخوف في صفوف المواطنين، خاصة الأطفال منهم.

ولم تسفر الغارات عن وقوع إصابات، لكن أسفر القصف الجوي عن انقطاع التيار الكهربائي عن مخيم المغازي، بسبب أضرار أصابت شبكة التوزيع، وتصاعدت أسنة الملهب مع كل غارة.

كما تصر جراء القصف الجوي موقع المقاومة المستهدف، علاوة على تدمير العديد من الأشجار، بسبب استهداف الأراضي الزراعية، حيث أحدثت الصواريخ حفرا عميقة في الأرض، وطال الضرر العديد من المنازل المجاورة والمنشآت الصناعية والزراعية القريبة من أماكن القصف، جراء تطاير شظايا الصواريخ وحطام الأماكن المستهدفة، كما أحدثت الغارات دمرا في ملعب رياضي. وحسب تقارير عربية، فإن الطيران الحربي الإسرائيلي استخدم حوالي 20 طناً من القنابل في قصف موقع «كتيبة 13» التابع للمقاومة في المنطقة الوسطى.

وزعم متحدث باسم جيش الاحتلال، أن جيشه أثار على موقع تحت أرضي تابع لحركة حماس، يستخدم كجميع خاص لتطوير وصناعة قذائف صاروخية، وزعم أيضا أن الغارات بمثابة ضربة لحاولات حماس في مجال بناء القوة والتسلح الصاروخية.

كما قال إن الغارات جاءت رداً على قيام فلسطينيين بإطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية ليل الخميس. وحمل المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي حركة حماس مسؤولية ما يجري

الضفة والقدس، وقال محذرا عضو الكتيبة الإسرائيلية المتطرق إيتمار بن غير «لن نستطيع أن نحتمي وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اتصل بـ بريانس لوبيد، بسبب التصعيد المنتهية ولايته بتأييد لوبيد، بسبب التصعيد الحاصل، ووفق بيان للخارجية فقد عبر بلينكن عن قلقه الشديد إزاء الوضع الحالي، وأكد الوزير الأمريكي على ضرورة قيام كل الأطراف بشكل عاجل بوقف تصعيد الوضع.

في مدينة نابلس، وخلال المسيرة قال قيادي ميداني في حركة حماس في المنطقة الوسطى «سنبقى نقاوم المحتل حتى نحصد ثمرات التحرير»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المسجد الأقصى يواجه خطرا شديدا، ويتعرض لـ «ظلم صهيوني كبير». وأشد القيادي في حركة حماس إيداف فونة بنسطة، المقاومة الفلسطينية في الضفة، وقال إنهم يتفكرون عملياتهم في قلب القدس، مؤكداً في الوقت ذاته أن حركة حماس وجناحها العسكري كتاب القسام سيقبل مساندة للمقاومة في

حركة حماس بعد صلاة ظهر الجمعة، مسيرة شعبية حاشدة، انطلقت من عدة مساجد نصرة للأقصى ودمعا للمقاومة في الضفة الغربية. وسار المشاركون في المسيرة من عدة مناطق، حيث جرى التجمع عند «مسجد الفوقان» في مخيم البريج، وهم يرددون الشعارات الداعمة للمقاومة، والنددة بالاحتلال، ورفعوا رايات الحركة. وشارك في المسيرة أعضاء من الجناح العسكري للحركة، كما رفعت في المسيرة شعارات مجموعة «عربن الأسود» التي تنتظ

فلسطين... وفي السياق قال حازم قاسم النابلس حركة حماس «إن القصف الصهيوني الهجمي على قطاع غزة هو عدوان سافر، ويمثل امتدادا لجره المفتوحة على شعبنا في كل أماكن وجوده». وأكد أن «الإرهاب الصهيوني لن يوقف ثورة شعبنا المتصاعدة على امتداد فلسطين»، وأضاف مندرا «برغم العدوان سنواصل قتالنا الشروع ضد المحتل حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال».

وفي المنطقة الوسطى في قطاع غزة، نظمت

مطالبات بتحديد سعر عادل لمصلحة المزارعين انخفاض أسعار زيت الزيتون الفلسطيني... ضربة من الجغرافيا وأخرى من التجار!

إلى أن تنكث الزيت في بلدة بيت جالا قضاء مدينة بيت لحم تصل إلى ما بين 1000 - 1200 شيكل، وهو أمر يعني أن سعر الكيلو يتراوح ما بين 75 - 70 شيكلا.

ويرى فياض أن الحديث عن جودة الزيت واختلاف خصائصه لم يثبت علميا، ويشهد أن السبب في ذلك يعود لأسباب دينية، ورفض فياض أحاديث اختلاف الزيت باختلاف الجغرافيا الفلسطينية، وهو الأمر الذي يترتب عليه ارتفاع كبير في الأسعار. وقال: «أسباب ارتفاع السعر كلما صعدنا جنوبا مرتبط بالجغرافيا وليس بالجوهر».

وتابع: «حكاية أن الزيت في شمال الضفة الغربية خفيف فيما هو في جنوب الضفة ثقيل حكاية يفرض أن تكون أنتهينا منها منذ زمن، كما أن العلم يقول إن الزيت كلما كان خفيفا كلما كان صحيا أكثر».

وأضاف أن هناك الكثير من الأفكار المتوارثة قديما تتعاطى مع اختلاف طعم الزيت باختلاف عمليات العصر وتأخير القطف والسلق والتجفيف والتشميس... الخ، مشددا على أن هذه أمور متوارثة وليس للعلم أي علاقة بها.

ويطلب على أشجار الزيتون في الضفة الغربية صفقا نيايالي والشري.

ويهدف مجلس الزيتون الفلسطيني إلى عملية موازنة الإقليم بين المنتج والمستهلك، وفي مدينة مثل رام الله تراوح سعر «تنكة» زيت الزيتون ما بين 450 إلى 650 شيكلا في الغالب، وهو سعر يجلح به مزارعون فلسطينيون في شمال الضفة الغربية.

وعلت أصوات مزارعين في محافظة رام الله من حالة تذبذب الأسعار وهو ما دفع مبيعاتهم إلى شركات خاصة إلى التذامع والاجتماع لمناقشة الأمر. ويتوقع أن يعقد اجتماع الأسبوع المقبل مع وزارة الزراعة أملا في وضع محددات تضمن سعرا عادلا لثلاثة سنوات 2019 - 2021 إلى الأردن، أما خلال العامين 2019 - 2021 الفلسطيني يتم من خلال أربع فترات رئيسية، القنارة الأولى هي السوق المحلي الداخلي، أما القنارة الثانية فهي من خلال ما تعرف بـ «الأماتات» إلى دول الخليج العربي، أما القنارة الثالثة للتسويق فهي قناة «الهدايا» إلى الأردن من خلال اتفاقية قديمة تسمح لكل مواطن فلسطيني يحمل هوية من أن يصطحب معه إلى الأردن مقدرا محدد من الزيت، أما القنارة الرابعة للتسويق فهي تسويق منتجات الزيتون في الأسواق العالمية حيث تصل الكمية إلى 2000 طن وتحدد الدول مثل أمريكا التي تعتبر المستورد الأكبر للزيت الفلسطيني ومن ثم الأسواق الأوروبية واليابانية ودول شرق آسيا. واتهم مزارعون الجبهات السلوية والتجار الكبار بأن ما يجري موسم حصاد الزيتون لا يعبر عن سياسات داعمة إنما يعبر عن سياسات معاكسة. ويغضب وحرقة، قال أحدهم بما يشبه الصرخة: «إذا بطلت الزراعة مجددا اقتصاديا فهذا يعني أن نترك الأرض، وفي حال فلننا ذلك سنبتغي الأرض للمستوطنين، فهل هذا ما يريد المسؤول الفلسطيني؟».

في ظل تلاحق قطاع من التجار (تجار التصدير) بالأسعار فيما يشبه اتفاقا ضمينا بينهم على الشراء بأسعار لا تزيد على 22 شيكلا.

وتابع فياض التجار الكبار بالمسؤولية عن ذلك ووصفهم بـ «المجحفين بحق المزارعين» وبيعه اتفاقا على توحيد سعر غير عادل لقاء كيلو الزيت في ظل غلاء أسعار أغلب المنتجات في السوق الفلسطينية.

ويطالب فياض في بعض العاصر في محافظة جنين ببيع 19 شيكلا للكيلو، وهو الأمر الذي دفع بمراقبين ومختصين ومزارعين لتأكيد خسارتهم الموسم أمام تصاعد تكاليف العناية والإنتاج على امتداد العام.

ويغيب في السوق الفلسطيني مفهوم الحد الأدنى لأسعار الزيت في ظل سيادة نظام اقتصادي ليبرالي حر يقوم على ثنائية العرض والطلب، حيث لا تلعب المؤسسات الرسمية والأهلية أي دور في عملية تنظيم عملية التراجع.

وتعلقت الضربة الأكبر التي قادت إلى ارتفاع الأسعار إعلان الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية عدم سماح الجانب الأردني بالدخول مادة زيت الزيتون إلى المملكة الأردنية الهاشمية عبر معبر الكرامة.

وتشير الأرقام الحالية إلى أن معدل ما يدخله الفلسطينيون إلى الأردن من الزيت بلغ 70 ألف تنكة في الموسم، فيما وصلت الأرقام حسب مجلس الزيت الفلسطيني في عام 2019 إلى ما يقرب من 84 ألف تنكة.

ويرى فياض أن السعر العادل هو ما يحقق الربح للمزارعين، وقد يصل في بعض المناطق ما بين 24 - 25 شيكلا إسرائيليا.

وطالب فياض بدوره المزارع بعد التسرع والبيع والربح عن السعر الأفضل في ضوء أن فترة شراء التجار للزيت بهدف التصدير ما زالت مستمرة. وشدد على أن الطلب فلسطينيا هو التوافق على سعر متوازن ومتوافق ومناصف وهو أمر يمنع عملية انهيار السعر ما دون 20 شيكل.

ويشعر مزارعون في مناطق شمال الضفة بالعين الشديد في ظل أنهم يسعون وبيرون عمليات بيع لزيت الزيتون بأرقام كبيرة للغاية مقارنة مع مناطق مثل نابلس وسلفيت وجنين وطولكرم.

ويسحضر المزارعون أحاديث موقنة تشير

رام الله - جنين «القدس العربي» - من سعيد أبو معلال:

من «يوم المنتج الفلسطيني» قبل أيام من دون أن يلبثت مئات المزارعين الفلسطينيين الغاضبين والثائمين على موسم الزيتون الذي ينتظرونه بفارغ الصبر. فهذا الموسم بالنسبة لأكثر من 100 ألف عائلة فلسطينية في عموم مناطق الضفة الغربية خلال المشاكل المالية لقدرته على رفق ميزانية العائلة الفلسطينية يبلغ مالي بدعمها. وشهد سوق بيع زيت الزيتون بعد أسبوعين من انطلاق الموسم تراجعاً في الأسعار، حيث وصل سعر كيلو الزيت إلى 19 شيكلا في مناطق شمال الضفة الغربية، وهو الأمر الذي يهدد المزارعين بمزيد من الخسارات المالية أمام ارتفاع تكاليف الإنتاج.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني قد صادق بتاريخ 17 حزيران/ يونيو 2019، على اعتبار الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام يوماً للمنتج الوطني الفلسطيني. وجاء اتخاذ هذا القرار في إطار ما تسمى «استراتيجية وطنية تقودها الحكومة، للانفتاح الاقتصادي مع الاحتلال الإسرائيلي، عبر تعزيز القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، والمساهمة في دعم ثقة المواطن بالمنتجات الفلسطينية المنشأ، حيث تشمل الاستراتيجية تطوير الصناعات المحلية، ورفع حصة المنتج الوطني في السوق المحلي، بما يحفز عملة الإنتاج والتشغيل، ويقلل من نسبة الفقر والبطالة».

غير أن مزارعين كثيرين تحدثت معهم «القدس العربي» أبدوا استياء كبيراً في ظل تجاهل الحكومة الفلسطينية لأحد أبرز المنتجات الرئيسية في فلسطين، وهو منتج زيت الزيتون الذي يأتي من 50% من الأراضي في الضفة الغربية.

وقال أحد المزارعين: «يبدو أن هذا اليوم لا يخص المزارعين في المناطق البعيدة عن صناعة القرار، لو أرادوا دعم المنتج لعفروا في كيف يمكن دعم منتج الزيت حيث تعيش الأراضي وحسب فياض فياض، مدير عام مجلس الزيت الفلسطيني، فإنه من المتوقع أن يكون إنتاج الزيت لهذا العام ما يقرب من 30 ألف طن، وهو ما يعني أن هناك فائضا كبيرا في الإنتاج. وتشير الإحصاءات التي يقدمها فياض في حديث صحافي في أن معدل استهلاك السوق المحلي الفلسطيني يبلغ ما مقداره 16 ألف طن، أما سوق الخليج العربي مثل السعودية والإمارات فيصه ما مقداره 4 آلاف طن، وهو ما يشير إلى وجود 10 آلاف طن من فائض الإنتاج حيث يصدر جانباً كبيراً منها للخارج. ويؤكد فياض أن الإنتاج يقويف (سنة حمل) رافقتها جودة في المنتج بفعل عوامل طبيعية رافقت نمو ثمر الزيتون خلال فصل الشتاء الماضي. ورغم فرح المزارعين في الموسم الوفير إلا أن الهبوط في الأسعار راكم من المتابع والخاوف

مستوطنون يهاجمون المنازل في نابلس وسلطات الاحتلال تؤسس 50 قبرا مزيفا في القدس وتحول «حاجز شعفاط» إلى «معبّر مدني»



مستوطن إسرائيلي يرشق سيارة فلسطينية بالحجارة تحت حماية جندي من قوات الاحتلال

حدايق تلمودية سترطيب المقبرة اليهودية ومستوطنين في حي رأس العامود بسلوان. وزرع المقابر الوهمية هو أداة استخدمها الاحتلال منذ احتلال القدس، خاصة وأن الأراضي التي تجرى زراعة القبور فيها هي أراض تمت مصادرتها بعد احتلال القدس، وإدراجها ضمن ما يسمى قانون أملاك الغائبين.

وتصاعدت زراعة القبور في الفترة الأخيرة، وتشرف على زرع هذه القبور بلدية الاحتلال في القدس، وسلطة تطوير القدس ووزارة البناء والإسكان وسلطة الآثار لدى الاحتلال، إضافة إلى جمعية العاد الاستيطانية، وسلطة الطبيعة والحدايق القومية، وجمعيات وشركات الدفن اليهودية.

نابلس - القدس المحتلة «القدس العربي»:

شُنّ مستوطنون مجموعة من الهجمات على منازل مواطنين فلسطينيين في مدينة نابلس، فيما وضعت سلطات الاحتلال في مدينة القدس 50 قبراً مزيفاً في بلدة سلوان، وحولت حاجز شعفاط الذي حدثت عليه عملية عدني التميمي إلى «معبّر مدني».

وفي التفصيل، هاجمت مجموعة من المستوطنين، أمس الجمعة، منازل المواطنين على أطراف قرية مادما، جنوب نابلس، وأفاد عماد أبو عرب، أحد أصحاب المنازل، بأن عددا من المستوطنين هاجموا المنازل الواقعة جنوب شرق القرية، وحاولوا تحطيم النوافذ والأبواب.

وأشار إلى أن مواجهات اندلعت بين المستوطنين وجنود الاحتلال من جهة والشبان الذين حاولوا التصدي لهم من جهة أخرى، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة مواطنين بالاختناق، وحقراق أشجار زيتون في المنطقة. كما ألقوا مستوطنون قذائف قنابل في جنوب نابلس، واحتجزوا مواطنين.

وحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دنلس، فإن عددا من المستوطنين ألقوا بالمنطقة الجنوبية من القرية واحتجزوا المواطن صبري راتب وجراره الزراعي، في حين وفر جنود الاحتلال للمواطنين.

وأشار دنلس إلى أن القرية تتعرض لليوم الثالث على التوالي لاعتداءات المستوطنين المنتظمة مهاجمة المنازل والاعتداء على المزارعين.

مستوطنون يهاجمون المنازل في نابلس وسلطات الاحتلال تؤسس 50 قبرا مزيفا في القدس وتحول «حاجز شعفاط» إلى «معبّر مدني»

منازل مهددة بالتهجير

ويشار إلى أن هناك عشرات من المنازل المهتدة بالتهجير في عدة أحياء من بلدة سلوان منها حي وادي حلوة، وادي البستان، وحي وادي ياصول. وفي مخيم شعفاط وتؤكد ارتدادات العملية البطولية على حاجز شعفاط قرر الاحتلال طرد عدد من الضباط الإسرائيليين، كما أوقف عمل كتيبة عسكرية على الحاجز بعد عملية الشهيد عدني التميمي وأقر تحويله لـ «معبّر مدني».

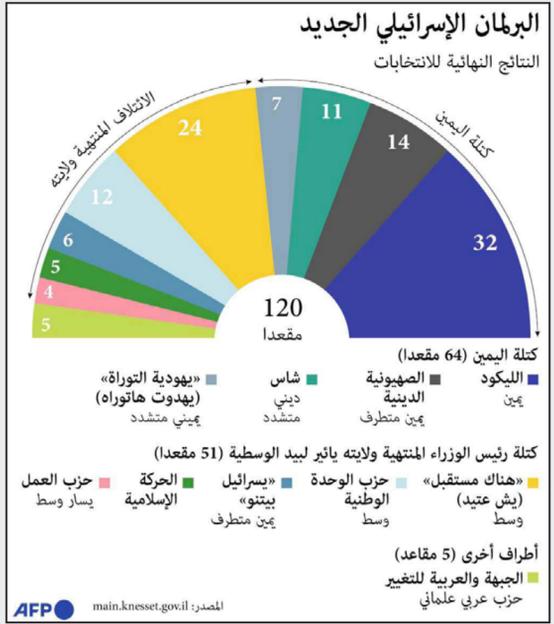
وأصدر رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي قرارا بطرد عدد من الضباط والجنود الذين كانوا يعملون على حاجز شعفاط، ووقف عمل كتيبة «إيرز» العسكرية التابعة للشرطة على الحاجز لأنهم فشلوا في منع العملية التي نفذها الشهيد عدني التميمي قبل نحو شهر.

انتخابات الكنيست الـ 25

سقوط «ميرتس»: تبخر الصوت الإسرائيلي الداعي لتسوية الدولتين مع الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



مقاعد وفي انتخابات 1999 فازت بعشرة مقاعد وفي 2003 فازت بسبعة مقاعد فقط مما دفع يوسي سريد لتقديم استقالته من قيادة الكتلة، وكانت «ميرتس» مناصرة في كافة المحطات التاريخية لتسوية الصراع مع الفلسطينيين من خلال تسوية الدولتين ووجهت انتقادات واضحة ضد الاحتلال وضد المساس بحقوق الإنسان، ولم تتردد شموليت الوني بتوجيه انتقادات حادة لإسرائيل بلغت ذروتها بقولها إن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة وإن فاشية موسيليني كان يمكنها تعلم بعض الأمور من إسرائيل.

وفي انتخابات الكنيست الثامنة عشرة عام 2009 فازت بثلاثة مقاعد فقط وفي انتخابات 2015 فازت بأربعة مقاعد وفي مسيرتها كانت كثير من الجولات شملت قائلتها نوابا عربيا من أبرزهم وزير الشؤون الإقليمية المنتهية ولايته عيساوي فريج من مدينة كفر قاسم ووليد صادق نائب وزير الزراعة الراحل وغيداء ريناوي زعي التي انسحبت من الائتلاف الحاكم برئاسة نفتالي بينيت وساهمت في انهياره لاحقا.

وجاء في هذه الانتخابات المذكورة لليد أنه «ارتدع» عن إدارة «الأزمة لدى الأحزاب العربية»، خوفا من إبعاد ناخبين من الوسط - يمين، وتسبب ذلك بإبعاد كتلة الأحزاب الديمقراطية إلى خارج الكنيست، على ما يبدو، ومنع كتلة مانعة ضد نتنياهو، وفقا لصحيفة «هارتس».

قيادي في أحد الأحزاب قوله إنه «بدلا من استخدام المفاتيح الثلاثة التي جوته - توحيد الأحزاب العربية، وتحمل المسؤولية حيال ناخبي العمل وميرتس بعد رفضها التحالف وإدخال ناخبي اليمين في سبابتها، تنازل لليد بكل بساطة عنهم الواحد تلو الآخر وتسيب بناهيار الكتلة، ويعتبر قياديون في قائمة «العسكر الرسمي» برئاسة غانتس أن الأصوات التي حصلت عليها كتلة الأحزاب المعارضة لنتنياهو، وشملوا فيها التجمع، كان يمكن أن تقود إلى فوز هذه الكتلة في الانتخابات، «ليسد أدار الانتخابية من حديقة الورد والنصّة وليس من الميدان، وحتى الآن يتبين أن كتلة التغيير والأحزاب العربية حصلت على أصوات أكثر من كتلة نتنياهو، في المقابل رد قيادي في «يش عتيد»، على هذه الاتهامات قائلا إن «غانتس تخصص على اليد بدلا من نتنياهو، وفشل في الحصول على مقعدين من اليمين وهو المسؤول عن

الانتخابات الجديدة

نتيجة تحالف ثلاثة أحزاب: «ميام»، و«راتس» و«شينو» وفي عام 1997 اندمجت ببعضها البعض وصارت حزبا واحدا. يذكر أن حزب «ميام» كان قد تأسس قبل نكبة 1948 وقيام إسرائيل وكان مقسما في كافة البرلمانات الإسرائيلية منذ 1949. وقادت كتلة «ميرتس» منذ عام 1992 ووزارة التربية والتعليم الناشئة منذ عام 1992 حقوق الإنسان الراحلة شموليت الوني واستبدالها في المنصب زميلها الراحل يوسي بيلين. وفي انتخابات الكنيست عام 1992 التي فاز بها حزب «العمل» برئاسة اسحق رابين كانت كتلة «ميرتس» قد فازت بـ12 مقعدا وشاكرت في الحكومة التي وقعت اتفاق أوسلو عام 1993 مع منظمة التحرير الفلسطينية. في انتخابات 1996 فازت كتلة «ميرتس» بنسبة

أجل ضمان نجاحهما، مؤكدا أن النتيجة مضرّة جدا لأن هذه النتيجة تعني الكثير بالنسبة لتسوية الدولتين ولقضية تغيرات المناخ وحقوق المثليين وفي كل هذه القضايا لم تحجل «ميرتس» من رفع صوتها ولذا فهذا فعلا ضرر فادح للمجتمع الإسرائيلي.

وتابع بيلين «أنا شخصيا حزين جدا لأن الحديث يدور عن أفضل نواب في الكنيست وما أوجسنا للمواقف التي يمثلونها ولم يحظر بيالي أن لا تتجاز كتلة «ميرتس» نسبة الحسم»، وقال إنه ليس مفهوما لماذا أصرت ميخائيلي على رفض التحالف حتى كادت كتلتها هي الأخرى أن تسقط.

يشار أن حزب «العمل» الذي أسس إسرائيل وكان برئاسة بن غوريون وشيمون بيريز واسحاق رابين كان يحقق نجاحات كبيرة في جولات انتخابية تاريخية بلغت حد الفوز بأكثر من 50 مقعدا تراجع هذا المرة لـ4 مقاعد فقط.

تأسيس «ميرتس»

ووجهت ميخائيلي في أول تصريح لها منذ الكشف عن نتائج الانتخابات أصابع الاتهام لرئيس الحكومة ورئيس «معسكر التغيير» ياكير ليد بسقوط «ميرتس» وتراجع قوة «العمل»، منوهة أنه لم يكتسب للتحديات وواصل المساس بالكتلتين المذكورتين من أجل زيادة قوة حزبه «يش عتيد» طمعا بأن يكون صاحب الكتلة الأكبر.

وقال رئيس سابق آخر لـ«ميرتس» حاييم أوروون معقبا على النتائج بالقول إنه سيفقد في هذا البرلمان اليسار غير المتعلم الذي لا يحاول تريبع الزوايا. وكانت كتلة «ميرتس» برئاسة زهافا غالزون قد احتاجت كي تنجو من السقوط لـ4500 صوت فقط، وقد تأسست قبل نحو ثلاثة عقود. وأضاف أوروون «سنفقد

ووجهت ميخائيلي في أول تصريح لها منذ الكشف عن نتائج الانتخابات أصابع الاتهام لرئيس الحكومة ورئيس «معسكر التغيير» ياكير ليد بسقوط «ميرتس» وتراجع قوة «العمل»، منوهة أنه لم يكتسب للتحديات وواصل المساس بالكتلتين المذكورتين من أجل زيادة قوة حزبه «يش عتيد» طمعا بأن يكون صاحب الكتلة الأكبر.

وقال رئيس سابق آخر لـ«ميرتس» حاييم أوروون معقبا على النتائج بالقول إنه سيفقد في هذا البرلمان اليسار غير المتعلم الذي لا يحاول تريبع الزوايا. وكانت كتلة «ميرتس» برئاسة زهافا غالزون قد احتاجت كي تنجو من السقوط لـ4500 صوت فقط، وقد تأسست قبل نحو ثلاثة عقود. وأضاف أوروون «سنفقد

يجرّم أي علاقة مع مؤسسات الاحتلال

النفقات المهنية والعملية في غزة توقع ميثاق شرف لمواجهة التطبيع مع الاحتلال

التطبيع الثقافي مع دولة الاحتلال، اشتمل على مقاطعة كل الفعاليات الثقافية التي تعولها أو تشارك فيها دولة الاحتلال، وتجريم التطبيع. ونص ميثاق الشرف الذي وقعت عليه المراكز الثقافية على «اعتبار المؤسسات الثقافية الصهيونية شريكة في الاحتلال ومتواطئة في استمراره وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم».

كما ينص على «مقاطعة أي فعاليات تقام في الكيان الصهيوني، أو برعايته أو شراكتها»، ورفض حصول العرب أو المسلمين على تأشيرة من دولة الاحتلال لزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن فعاليات ثقافية أو فكرية، أو تحت أي حجة كانت، وفي سياق متصل، أعلنت حملة المقاطعة عن وجود تحركات من قبل مجموعة من النشطاء المسلمين لحقوق الفلسطينيين، من أجل دفع الاتحاد الدولي للشطرنج لنقل بطولة العالم للفرق 2022 من دولة الاحتلال إلى دولة أخرى. وذكرت منظمة «الاتحاد الدولي للشطرنج (FIDE)» نوي إقامة بطولة العالم 2022 في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديدا في فندق دان القدس، الذي يقع في مستوطنة إسرائيلية غير قانونية في مدينة القدس.

كل الأصدقاء وتقديم كل الدعم له في سبيل مقاومة الاحتلال ومواجهة التطبيع. وتضمن الميثاق الذي وقعت عليه النقابات في غزة، عدة بنود لمقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية، وفضح الاحتلال عالميا، والعمل على نشر ثقافة مناهضة التطبيع في المجتمعات العربية والإسلامية، إضافة إلى مقاطعة المنتجات الصهيونية والشركات الداعمة للاحتلال. ومن ضمن البنود، مقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية، وتجريم أي علاقة مع مؤسسات الاحتلال، أو أفرادها، كما يتضمن الميثاق بنودا يؤكد على مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والشركات الداعمة للاحتلال، وكذلك العمل على فضح الاحتلال ومؤسساته وتحويله إلى «كيان معزول».

كما تضمن الميثاق بنودا ينص على «مقاطعة أي أنشطة تطبيعية يشارك فيها الاحتلال، وعلى ضرورة أن تشكل النقابات المهنية والعملية سدا منيعا ضد أي علاقة تطبيعية مع الاحتلال».

وطالب الموقعون على الميثاق بوجود أن يتم العمل على تبني الميثاق عربيا وإسلاميا.

وكانت المراكز الثقافية في قطاع غزة وقعت هي الأخرى قبل أسبوع على «ميثاق شرف» لمواجهة

غزة - «القدس العربي»:

انطلقت في مدينة غزة عملية التوقيع على ميثاق شرف لمواجهة التطبيع النقابي مع دولة الاحتلال، برعاية حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع في فلسطين بالتعاون مع تجمع النقابات المهنية.

وخلال فعالية أقيمت لهذا الغرض، حضرها ممثلون عن النقابات المهنية وقيادات فصول العمل الوطني والإسلامي، أثنى الدكتور باسم نعيم، رئيس حملة المقاطعة، بالجهود النقابية في مقاومة الاحتلال ومناهضة التطبيع، وبما تمثله من شريحة مجتمعية واسعة، ويضروءة أن تكون السد المنيع لمواجهة أي علاقة تطبيعية مع الاحتلال.

وأكد الدكتور سهيل الهندي، رئيس تجمع النقابات المهنية في قطاع غزة، وهو من قياديين حركة حماس على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية، ودور كل فلسطيني في الاحتجاج مع الاحتلال لرفعة الوطن من موقعه ومجال عمله.

وتخللت الفعالية كلمة مسجلة لتقريب المهندسين الأردنيين ورئيس اتحاد المهندسين العرب، المهندس أحمد الزغبى، أكد فيها على ضرورة العمل على مساندة الشعب الفلسطيني في نضاله على

240 يهوديا يتهمون «إيباك» بالعمل لإسقاط مرشحي الكونغرس المؤيدين لفلسطين

غزة - «القدس العربي»:

وجه أكثر من 240 يهوديا أميركيا يعيشون في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا شرق الولايات المتحدة، انتقادا للجنة العلاقات الإسرائيلية الأمريكية «إيباك»، لدعما مرشحا يمينيا عن الحزب الجمهوري لإسقاط المرشحة الديمقراطية سمر لي المؤيدة للحقوق الفلسطينية. وأعلن الموقعون على رسالة موجهة إلى «إيباك» عن دعمهم للمرشحة التقدمية عن الحزب الديمقراطي عن الدائرة الثانية عشرة في بنسلفانيا سمر لي.

وأكد الموقعون على أن المرشحة لي «سستقالت في الكونغرس من أجل قيم مجتمعتنا واحتياجاته والدفاع عن حقوق المرأة وحماية ديمقراطيتنا».

كما وجه الموقعون على الرسالة اتهامات لـ«إيباك» بالسعي إلى قلب مقعد كان يسيطر عليه الديمقراطيون تاريخياً في وقت تبذرو فيها محافظة الديمقراطيين على أغلبية في الكونغرس مهددة.

وأشارت إلى اتفاق «إيباك» لإسقاط المرشحة لي لصالح الجمهوري المناهض لحقوق الإنسان وحقوق المرأة والأقليات.

وحدث في الوقت ذاته بتأييد «إيباك» ودعمها المالي

لرشدتين يمينيتين من الحزب الجمهوري ممن قالت إنهم «روجوا للنظريات المؤامرة العادية للسامية».

وجاء في الرسالة «يجب علينا جميعاً في الجالية اليهودية الأمريكية وخارجها ممن يهتمون ببقاء الديمقراطية في الولايات المتحدة وحول العالم أن نفعل ما في وسعنا لدعم المرشحين مثل سمر لي والتوضيح أن الأفعال الصادرة التي تقوم بها إيباك لا تتحدث باسمنا».

يذكر أن الانتخابات النصفية للكونغرس تجري في الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي وسمر لي هي عضوة كونغرس حالية ومرشحة للقادمة وهي من اصول أفريقية ومن أنصار الحق الفلسطيني في الكونغرس الأمريكي.

وتعتبر منظمة «إيباك» كبرى منظمات اللوبي المؤيد لليمين الإسرائيلي في الولايات المتحدة والأكثر تأثيراً على الكونغرس.

وقد أنشأت «إيباك» منظمة الديمقراطية المتحدة التابعة لها في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بطريقة قانونية لصراف مبالغ غير محدودة من الأموال للتأثير بشكل مباشر على الانتخابات ومنع الانتقادات المتزايدة ضد سياسات الفصل العنصري الإسرائيلي من داخل الحزب الديمقراطي.

وكشف سابقاً أن «إيباك» قامت خلال الأشهر الماضية، بإتفاق ملايين الدولارات من أجل جلب الدعم لمرشحين للكونغرس المؤيدين لإسرائيل، ويهدف إسقاط المرشحين المنتقدين لإسرائيل.

عشرات الأسرى الإداريين يصعدون خطوات الاحتجاج ضد الاحتلال... و30 أسيراً يستعدون للإضراب عن الطعام

الاحتجاج، أقدم على نقل هذا الأسير إلى سجن «النقب» تعسفياً، مع استمراره في النضال من قرار إطلاق سراحه، حيث كان هذا الأسير قد علق إضرابه بعد 113 يوماً من الإضراب المفتوح، عقب اتفاق ممثلي الأسرى مع إدارة سجون الاحتلال على إطلاق سراحه، بعد انتهاء فترة اعتقاله الإدارية، وعدم تجديدها، غير أن الاحتلال نكث بالوعد، وأصدر أمر اعتقال جديداً ضده.

وفي السياق، يواصل الأسير الطيبطي، لليوم الـ18 على التوالي الإضراب، احتجاجاً على عزله الانفرادي وحرمانه من الزيارة و«الكانتينا»، وقال حسن عبد ربه المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هذا الأسير يتعرض للعزل الانفرادي في معتقل «ريمون» منذ أكثر من شهر، ويحرم أيضاً من زيارة نويه ومن تلقفها في معتقل «ريمون».

ولجأ الأسرى إلى حوض إضرابات فردية، من أجل نيل حقوقهم التي يحرمهم منها السجن الإسرائيلي، كما يخوض أسرى إضرابات تمتد لعدة أشهر، رفضاً لاعتقالهم الإداري الذي لا يستند لأي تهم، بزعم أنها سرية.

وحقق الأسرى إنجازات كثيرة خلال تلك الإضرابات من خلال الحصول على قرارات إسرائيلية بإنهاء اعتقالهم الإداري، أو تحقيق مطالبهم الخاصة بتحسين وضع اعتقالهم.

الاحتجاج، أقدم على نقل هذا الأسير إلى سجن «النقب» تعسفياً، مع استمراره في النضال من قرار إطلاق سراحه، حيث كان هذا الأسير قد علق إضرابه بعد 113 يوماً من الإضراب المفتوح، عقب اتفاق ممثلي الأسرى مع إدارة سجون الاحتلال على إطلاق سراحه، بعد انتهاء فترة اعتقاله الإدارية، وعدم تجديدها، غير أن الاحتلال نكث بالوعد، وأصدر أمر اعتقال جديداً ضده.

وفي السياق، يواصل الأسير الطيبطي، لليوم الـ18 على التوالي الإضراب، احتجاجاً على عزله الانفرادي وحرمانه من الزيارة و«الكانتينا»، وقال حسن عبد ربه المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هذا الأسير يتعرض للعزل الانفرادي في معتقل «ريمون» منذ أكثر من شهر، ويحرم أيضاً من زيارة نويه ومن تلقفها في معتقل «ريمون».

ولجأ الأسرى إلى حوض إضرابات فردية، من أجل نيل حقوقهم التي يحرمهم منها السجن الإسرائيلي، كما يخوض أسرى إضرابات تمتد لعدة أشهر، رفضاً لاعتقالهم الإداري الذي لا يستند لأي تهم، بزعم أنها سرية.

وحقق الأسرى إنجازات كثيرة خلال تلك الإضرابات من خلال الحصول على قرارات إسرائيلية بإنهاء اعتقالهم الإداري، أو تحقيق مطالبهم الخاصة بتحسين وضع اعتقالهم.



مسيرة مؤيدة للأسرى الإداريين في السجن الإسرائيلي

الاحتجاج، أقدم على نقل هذا الأسير إلى سجن «النقب» تعسفياً، مع استمراره في النضال من قرار إطلاق سراحه، حيث كان هذا الأسير قد علق إضرابه بعد 113 يوماً من الإضراب المفتوح، عقب اتفاق ممثلي الأسرى مع إدارة سجون الاحتلال على إطلاق سراحه، بعد انتهاء فترة اعتقاله الإدارية، وعدم تجديدها، غير أن الاحتلال نكث بالوعد، وأصدر أمر اعتقال جديداً ضده.

وفي السياق، يواصل الأسير الطيبطي، لليوم الـ18 على التوالي الإضراب، احتجاجاً على عزله الانفرادي وحرمانه من الزيارة و«الكانتينا»، وقال حسن عبد ربه المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هذا الأسير يتعرض للعزل الانفرادي في معتقل «ريمون» منذ أكثر من شهر، ويحرم أيضاً من زيارة نويه ومن تلقفها في معتقل «ريمون».

ولجأ الأسرى إلى حوض إضرابات فردية، من أجل نيل حقوقهم التي يحرمهم منها السجن الإسرائيلي، كما يخوض أسرى إضرابات تمتد لعدة أشهر، رفضاً لاعتقالهم الإداري الذي لا يستند لأي تهم، بزعم أنها سرية.

وحقق الأسرى إنجازات كثيرة خلال تلك الإضرابات من خلال الحصول على قرارات إسرائيلية بإنهاء اعتقالهم الإداري، أو تحقيق مطالبهم الخاصة بتحسين وضع اعتقالهم.

الاحتجاج، أقدم على نقل هذا الأسير إلى سجن «النقب» تعسفياً، مع استمراره في النضال من قرار إطلاق سراحه، حيث كان هذا الأسير قد علق إضرابه بعد 113 يوماً من الإضراب المفتوح، عقب اتفاق ممثلي الأسرى مع إدارة سجون الاحتلال على إطلاق سراحه، بعد انتهاء فترة اعتقاله الإدارية، وعدم تجديدها، غير أن الاحتلال نكث بالوعد، وأصدر أمر اعتقال جديداً ضده.

وفي السياق، يواصل الأسير الطيبطي، لليوم الـ18 على التوالي الإضراب، احتجاجاً على عزله الانفرادي وحرمانه من الزيارة و«الكانتينا»، وقال حسن عبد ربه المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن هذا الأسير يتعرض للعزل الانفرادي في معتقل «ريمون» منذ أكثر من شهر، ويحرم أيضاً من زيارة نويه ومن تلقفها في معتقل «ريمون».

ولجأ الأسرى إلى حوض إضرابات فردية، من أجل نيل حقوقهم التي يحرمهم منها السجن الإسرائيلي، كما يخوض أسرى إضرابات تمتد لعدة أشهر، رفضاً لاعتقالهم الإداري الذي لا يستند لأي تهم، بزعم أنها سرية.

وحقق الأسرى إنجازات كثيرة خلال تلك الإضرابات من خلال الحصول على قرارات إسرائيلية بإنهاء اعتقالهم الإداري، أو تحقيق مطالبهم الخاصة بتحسين وضع اعتقالهم.

«هيئة الانتخابات غير محايدة... ولا نقبل بزج الجيش في المراكز السياسية»

حسام الحامي لـ «القدس العربي»: «برلمان الصدفة» سيفاقم مشاكل تونس... وعلى قيس سعيد تسليم الراية لغيره

تونس - «القدس العربي»:

قال حسام الحامي، المنسوق العام لائتلاف صمود (تكتل واسع يضم منظمات مدنية). إن الرئيس قيس سعيد غير قادر على إيجاد حلول للتونسيين، وعليه تسليح الراية لشخص آخر يأتي عبر انتخابات ديمقراطية جديدة، كما اعتبر أن البرلمان المقبل سيفاقم المشاكل القائمة في البلاد.

وقال، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «في الفترة الأولى كان الأمل أن يكون سعيد رجل المرحلة، لكن اتضح للجميع أنه غير قادر على ذلك، وإذا كان يجب مصلحة الوطن، عليه أن يمرر المشعل إلى من بعده بطريقة ديمقراطية لإنقاذ تونس من الفترة الصعبة التي تعيشتها».

وأشار الحامي إلى أن ائتلاف صمود كان من مؤيدي مساعي «توزر/بوليو، وكنا من بين القوى السياسية التي احتجت من أجل تغيير المنظومة السياسية والعودة إلى مسار الديمقراطية». وأضاف: «وعندما فعل الرئيس قيس سعيد الفصل 80 من دستور 2014 كنا نتصور أنه سيذهب بذات المنحى الذي جاء به المطالب الشعبية وأنه سيفتح ملفات الفساد والإرهاب وسيجلب المنظومة السياسية بتكريس نظام ديمقراطي يؤسس لدولة القانون ويحمي الحقوق والحريات، وسيقوم بمشروع لإنقاذ الاقتصاد الوطني المتهاوي،



حسام الحامي

حكومة هزلية

كما انتقد الحامي أداء رئيسة الحكومة نجلاء بودن التي قال إنها «ربما تبتذل جهدا للقيام بواجبها، لكن أداءها ضعيف جدا، والأفضل أن تراجع هي أيضا، وتقتنع المجموعة التي ترأسها والرئيس سعيد أنه يجب إيقاف هذا التزيف وتصوير التراجع عن هذا المنحى نهائيا، وإلا فسحاحسون جميعاً» تاريخيا وسياسيا وربما أيضا قضائياً. واعتبر أن هيئة الانتخابات «بينت عدم حيادها، ولهذا اعتبرنا أن هذه الانتخابات لن تكون ديمقراطية إطلاقاً» مضيفا: «علنا أكثر من مرة انتقادنا لهذه الهيئة بسبب قبولها لأجل الاستفتاء والانتخابات، فبعد تغيير النظام الانتخابي يجب الانتظار ستة أو ستة أشهر على الأقل لإجراء الانتخابات، ونحن نعلمنا مباشرة في الفترة الانتخابية بعد تغيير النظام

الانتخابي وهذا الأمر لا يسمح للقوى في البلاد بالاستعداد للتحديات». كما أكد أن الهيئة «قيّلت بقانون انتخابي يقضي الأحزاب وهي مسألة فريدة من نوعها لم نرها في بلدان أخرى. كما قبلت بطريقة مباشرة في ومنع بعض المواطنين من الترشح

إذا غيروا مكان سكنهم، فضلا عن منع مزدوجي الجنسية من الترشح داخل تونس. يعني قبلوا بقانون غير ديمقراطي، فضلا عن تمديد آجال تقديم الترشيحات للاتاحة الفرصة لسادة الرئيس للانتخابات بركب المترشحين، وهذا الأمر غير قانوني

إلا في حالات تعجزية تصورها الدستور الجديد». وأضاف: «ولن يكون فيه كتل واضحة، بل سيكون «برلمان الصدفة» لعدد كبير من الأشخاص، كما أن الأثرية هم الأكثر حظوظا في دخول هذا البرلمان ذي الطابع الذكوري، حيث لم يتجاوز عدد المترشحين للانتخابات من النساء 14 في المئة، ولن يتمكن سوى 5 في المئة منهم من الحصول على مقاعد برلمانية. وهذه المؤشرات الخطيرة تبين أننا لسنا على الطريق الصحيح».

وحول التصريحات الأخيرة للجنرال السابق كمال العكروت، والتي أثارت جدلا واسعا، قال الحامي: «العكروت هو ناشط سياسي ومن حقه التعبير عن آرائه ومقترحاته، وهذه هي الحرية (حرية التنظيم والتعبير والاهتمام بالشأن العام)، وهناك شخصيات وطنية كبيرة تقدم أفكارا إيجابية جدا».

واستدرك بقوله: «النقطة الوحيدة الخلفية هي أن العكروت ما زال يقدم نفسه كجنرال، صحيح أنها صفته السابقة، ولكنه رجل سياسي ومهتم بالشأن العام، فليتوقف اليوم عن إدخال صفة الجنرال في عمله، لأنها تبدو وكأنها استغمار لصورة الجيش الوطني الذي يجب أن يبقى محايدا كما عهدناه ولا يتدخل في الشأن السياسي، وإنما يبقى حاميا للأمن الوطني والصحة العليا للبلاد».

الديمقراطي، ويجب أن يواصل عمله كمنظمة وطنية تهتم بالمتنسين إليها في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، ولكن أيضا يلعب دورها الوطني، لأن دورها سيكون له اليوم وقع محدد لما سوف تؤول له الأمور في الأشهر المقبلة». كما اعتبر أن الأحزاب السياسية لديها «دور مفصلي وتاريخي، ويجب أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية وتقوم بتأطير المواطنين، وأن تكون سبّاقة بالأفكار والمقترحات لكي تخرج البلاد من الأزمة الحالية، فضلا عن ممارسة الضغط السلمي كي لا تذهب الأمور إلى ما لا يُحمد عقباه، فهذا الضغط سيتمكن من نقل سلسل للسلطة من الرئيس قيس سعيد وفق تصوّر يمكن مناقشته من قبل ائتلاف صمود وبقية القوى في البلاد، ويكون ذا جدوى ويمكننا من المرور إلى بر الأمان».

برلمان الأثرية

وحول شكل البرلمان المقبل، قال الحامي: «دعنا نؤكد -بداية- أن البرلمان المقبل لن يكون حلا للأزمة الثابتة التي تعيشتها تونس، بل بالعكس سيكون لبنة أخرى في تجذير الصراع المستدم بين القوى السياسية، كما أنه سيكون دون جدوى ولا يمكنه مراقبة أداء رئيس الجمهورية أو السلطة التنفيذية

عقب استكمال مجلس الدولة الليبي التصويت على القاعدة الدستورية... البرلمان يدعو لجلسة الإثنين

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

الخاصة لوضع الضبط النهائي لها، وذلك خلال جلسته المقبلة الـ 81 التي عُقدت برئاسة خالد المشري بمقر المجلس في طرابلس، وفق ما نشره المكتب الإعلامي للمجلس صفحته على فيسبوك.

ولم ينشر المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة أي معلومات بشأن القاعدة الدستورية التي يتناقش حولها مع مجلس النواب استعداداً لإقرار الإطار اللازم لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة في ليبيا، كما لم ينشر المكتب الإعلامي أي توضيحات حول ما توصل إليه المجلس بشأن تقرير لجنة اختيار أعضاء المناصب السيادية وآلية توحيد السلطة التنفيذية.

لكن بعض الأعضاء قد أوصحوا بعض التفاصيل في تصريحات إعلامية لفتحات محلية ليبية، كان أولهم عضو المجلس الأعلى نعيمة العلي، التي أعلنت اتفاقهم على مواءمات القاعدة الدستورية وإحالتها للجنة المختصة لصياغتها بشكل نهائي.

وأوضحت الدعوة، أن نشرها الناطق باسم المجلس عبد الله بليج، عبر صفحته على فيسبوك أن الجلسة ستناقش عددا من القوانين المدرجة في جدول أعمال المجلس. والأربعاء، أعلن المجلس الأعلى للدولة استكمال التصويت على القاعدة الدستورية وإحالتها للجان

مدنيا أو عسكرياً، ونقلت القناة ذاتها عن مصادر لم تسماها من مجلس الدولة، أن المادة المتوافق عليها تنص على أنه يعد مستقبلا من منصبه كل مترشح للانتخابات الرئاسية، وهذا ينطبق على العسكريين والمدنيين.

وأكد رئيس المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة أي والنائب الأول لرئيس مجلس النواب فوزي النوري، ضرورة الوصول إلى توافق بشأن القاعدة الدستورية والقوانين الانتخابية والمناصب السيادية في أقرب وقت ممكن.

وشدد المشري والنوري على ضرورة أن تنتج عن هذا التوافق نصوص وقرارات، ولا تظل هذه القضايا عالقة، إلى جانب مناقشتها موعد إجراء الانتخابات.

وتعازضت هذه التصريحات مع ما صرح به عقيلة صالح سابقاً، إذ قال في أيلول/سبتمبر الماضي إنه اتفق مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري على «استبعاد» شروط الترشح للرئاسة من القاعدة الدستورية المؤدية للانتخابات، وترك المسألة للمشروع الجديد، وذلك خلال كلمة لصالح أثناء ترؤسه جلسة رسمية لمجلس النواب في مدينة بنغازي (شرق).

والأحد، كشف المجلس الأعلى للدولة عن عزمه عقد اجتماع يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، للتصويت

على مواد القاعدة الدستورية، واستكمال ملف المناصب السيادية، ووضع مقترحات آليات توحيد السلطة التنفيذية.

وفي بيان نشره المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة على موقع فيسبوك، قال المجلس إن مكتب الرئاسة بالمجلس عقد اجتماعاً برئاسة خالد المشري الأحد، مع رؤساء اللجان التابعة للمجلس، لتحديد بنود جدول أعمال جلسة المجلس التي سيعقد يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلال الشهر الماضي، أعلن صالح والمشري خلال مؤتمر صحافي في المغرب، اتفاقهما على توحيد السلطة التنفيذية في أقرب الآجال، وعقد مؤتمر صحافي مشتركاً بمقر وزارة الخارجية الغربية في الرباط.

جاء ذلك على خلفية لقاء جمع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والدولة خالد المشري في الرباط يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر الماضي لمناقشة سبل المضي قدماً في العملية السياسية واستئناف مفاوضات الجلسين بشأن القاعدة الدستورية والمناصب السيادية والسلطة التنفيذية.

وقال المشري: «اتفقتا على توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية في فترة لا تتجاوز حلول العام المقبل»، ووعد بـ«آلا تحل بداية العام 2023 إلا وقد توحدت

على مواد القاعدة الدستورية، واستكمال ملف المناصب السيادية، ووضع مقترحات آليات توحيد السلطة التنفيذية.

وفي بيان نشره المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة على موقع فيسبوك، قال المجلس إن مكتب الرئاسة بالمجلس عقد اجتماعاً برئاسة خالد المشري الأحد، مع رؤساء اللجان التابعة للمجلس، لتحديد بنود جدول أعمال جلسة المجلس التي سيعقد يوم الثلاثاء والأربعاء، وخلال الشهر الماضي، أعلن صالح والمشري خلال مؤتمر صحافي في المغرب، اتفاقهما على توحيد السلطة التنفيذية في أقرب الآجال، وعقد مؤتمر صحافي مشتركاً بمقر وزارة الخارجية الغربية في الرباط.

جاء ذلك على خلفية لقاء جمع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والدولة خالد المشري في الرباط يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر الماضي لمناقشة سبل المضي قدماً في العملية السياسية واستئناف مفاوضات الجلسين بشأن القاعدة الدستورية والمناصب السيادية والسلطة التنفيذية.

وقال المشري: «اتفقتا على توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية في فترة لا تتجاوز حلول العام المقبل»، ووعد بـ«آلا تحل بداية العام 2023 إلا وقد توحدت

وفاة صادق هجرس أبرز وجوه التيار الشيوعي في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

وُفّي المراحل في بداياته لحزب الشعب الجزائري الذي كان يقوده مصالي الحاج، وكان رئيساً لقسم الجامعة في الحزب الذي كان أول من طالب بالاستقلال عن فرنسا.

وكان هجرس من بين مفجري ما عرف بالأزمة البربرية عام 1949 بعد صياغته لوثيقة برنامج الحزب «الحياة الحرة الجزائر» التي طرحت مسألة البعد الأمازيغي في النضال الجزائري.

وانسحب الرجل لاحقا من حزب الشعب وانضم للحزب الشيوعي الجزائري الذي رفض الاندماج في حزب جبهة التحرير الوطني، وكان له جناح مسلح متعاون مع جبهة التحرير.

ولم يستمر هجرس في النضال بالجزائر بعد فتح التعددية السياسية، حيث برزت خلافات داخل التيار الشيوعي الذي تراجع تأثيره لصالح صعود الإسلاميين في المجتمع خلال تلك الفترة.

وانشغل الرجل بعد ذلك، في مناهج الاختياري بفرنسا، بالكتابة مبتعدا عن العمل السياسي، وصدر عنه قبل سنوات مذكرات بعنوان «عندما تستيقظ أمة»، عاد فيها إلى تجاربه الشخصية على مدار أكثر من سبعين سنة من النضال السياسي.

وكانت وفاة هجرس في 1928 في تيزي وزو، بأنه من أبرز قادة التيار الشيوعي ومؤسس حزب الطليعة الاشتراكية (باجس) الذي نشط بقوة في فترة السبعينيات.

وكانت الأطراف المتحاربة في النزاع الدامي المستمر منذ سنتين في منطقة تيفراي الإثيوبية قد اتفقت على هدنة، حسبما أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي، عقب محادثات ماراوثونية في جنوب إفريقيا.

وتشبه العلاقات الإثيوبية بمقر المجلس عبره الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وفي نهاية آب/أغسطس الماضي، حل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالجزائر في زيارة «رسمية» دامت يومين التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن.

وكانت الزيارة المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وفي نهاية آب/أغسطس الماضي، حل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالجزائر في زيارة «رسمية» دامت يومين التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن.

وكانت الزيارة المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وكانت الأطراف المتحاربة في النزاع الدامي المستمر منذ سنتين في منطقة تيفراي الإثيوبية قد اتفقت على هدنة، حسبما أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي، عقب محادثات ماراوثونية في جنوب إفريقيا.

وتشبه العلاقات الإثيوبية بمقر المجلس عبره الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وفي نهاية آب/أغسطس الماضي، حل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالجزائر في زيارة «رسمية» دامت يومين التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن.

وكانت الأطراف المتحاربة في النزاع الدامي المستمر منذ سنتين في منطقة تيفراي الإثيوبية قد اتفقت على هدنة، حسبما أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي، عقب محادثات ماراوثونية في جنوب إفريقيا.

وتشبه العلاقات الإثيوبية بمقر المجلس عبره الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وفي نهاية آب/أغسطس الماضي، حل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالجزائر في زيارة «رسمية» دامت يومين التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن.

وكانت الأطراف المتحاربة في النزاع الدامي المستمر منذ سنتين في منطقة تيفراي الإثيوبية قد اتفقت على هدنة، حسبما أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي، عقب محادثات ماراوثونية في جنوب إفريقيا.

وتشبه العلاقات الإثيوبية بمقر المجلس عبره الزيارات المتبادلة على أعلى مستوى بين البلدين.

وفي نهاية آب/أغسطس الماضي، حل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالجزائر في زيارة «رسمية» دامت يومين التقى خلالها الرئيس عبد المجيد تبون الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن.

إيران تحتفل بذكرى الاستيلاء على سفارة أمريكا في 1979 ومجموعة الدول السبع تندد بالاعتقالات وسياسة طهران الإقليمية



مسيرات في ذكرى الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران

السياسية في الشرق الأوسط، حيث ندد وزراء مجموعة السبع بما اعتبروه تصرفات طهران لضرب الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. ويشيرون بذلك إلى وقف إيران إلى جانب حركات سياسية مسلحة في الشرق الأوسط مثل الحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان وتزويدهم بالسلاح. في الوقت ذاته، شدد وزراء خارجية مجموعة السبع ما اعتبروه: "تكرر عزمنا على عدم السماح لإيران بتطوير سلاح نووي".

الوحشي وغير المتناسب للقوة في حملة قمع العاصمة صنعاء في أواخر عام 2014، مما دفع شهرين بعد مقتل مهسا أميني في 16 أيلول/سبتمبر. وطالب وزراء خارجية السبع من إيران الإفراج الفوري عن الأشخاص من مواطنين وصحافيين وناشطين حقوقيين الذين اعتقلتهم منذ انطلاق الاحتجاجات المطالبة بالحرية. ولم يقتصر التنديد فقط بما هو حرق لحقوق الإنسان، بل امتد إلى الأوضاع

من دعمها للاحتجاجات المستمرة في إيران منذة بالقمع "الوحشي" للسلطات الإيرانية والنشاط "المزعج للاستقرار" الذي قالت إن طهران تمارسه في العالم. وجاء في البيان الختامي الذي تم تبنيه في نهاية اجتماع لمدة يومين لوزراء الخارجية في فينسترا الألمانية: "نحن، أعضاء مجموعة السبع، نعرب عن دعمنا للتطلعات الأساسية للشعب الإيراني لاستقلاله في حقوق الإنسان والأمن". كما أدان البيان "الاستخدام

وكتافنا"، وحض بالذكر مختلف المكونات القومية التي تحفظ "وحددة" الجمهورية الإسلامية، مثل الأكراد والبوش والتركان والعرب وغيرهم. وتسعى الجمهورية الإسلامية منذ أكثر من عام إلى إبرام اتفاق نووي مع القوى العالمية ورفع العقوبات التي زادت من صعوبات الحياة على كثير من الإيرانيين. وقال بايدين الخميس، إن المتظاهرين سينجون قريباً في تحرير أنفسهم، وذكر الرئيس الأمريكي في كلمة خلال حملة انتخابية في كاليفورنيا بينما تجمع عشرات المتظاهرين خارج مقر الحملة حاملين لافتات تدعم المحتجين الإيرانيين: "لا تعلقوا، سحرور إيران. سيحررون أنفسهم قريباً جداً". ولم يسبب بايدين في تصريحاته.

خونة مخادعين

ووصف رئيسي المحتجين "بالخونة المخادعين"، مضيفاً: "أقول لبايدين إنه تم تحرير إيران قبل 43 عاماً". ومن جهته، دعا محمد حسيني نائب رئيسي قوات الأمن، إلى "العمل بسرعة لإنهاء أعمال الشعب". وتلعب النساء، اللاتي أحرقن حجابهن خلال الاحتجاجات، وطلبة الجامعات دوراً بارزاً في المظاهرات التي تدعو إلى موت الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، لكن جميع شرائح المجتمع تشارك فيها.

وقالت وكالة أنباء نشاط حقوق الإنسان (هرانا) أمس الجمعة، إن 300 محتج لا قواو حقتهم في الاضطرابات حتى أول أمس الخميس بينهم 47 قاصراً إضافة إلى 37 ورتبسي أن انهموا "أعداء" إيران، خصوصاً الولايات المتحدة، بالوقوف خلف "أعمال الشعب" الرأهية. وحذر رئيسي أمس الجمعة من أن العدو "يريد زعزعة الأمن والاستقرار في إيران ويريد استهداف ثقتنا بانفسنا ووجدتنا

الدينية أمس الجمعة في تناقض صارخ مع موجة الاحتجاجات التي اجتاحت الجمهورية الإسلامية منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في أثناء احتجاج شرطة الأخلاق لها في 16 سبتمبر/أيلول بعد اعتقالها لارتدائها ملابس غير لائقة. وأعاد حساب (تصوير 1500)، الذي يحظى بعدد كبير من المتابعين على تويتر، بخروج احتجاجات في مدن زاهدان وخاش وسرافان في إقليم سيستان بلوشستان بالقرب من الحدود مع باكستان وأفغانستان، والذي كان بؤرة للاضطرابات. وقالت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء إن عدداً غير محدد من الأشخاص أصيبوا في اشتباكات هاجم فيها محتجون مبنى حكومياً في خاش وأحرقوا عدة سيارات ففتحت قوات الأمن النار.

وأظهر مقطع مصور بثه تصوير 1500 ولم تتمكن رويترز من التحقق منه، متظاهرين هناك يرشقون قوات الأمن بالحجارة بينما سُمع دوي طلقات نارية.

تحدي الخوف

تعد الاحتجاجات واحدة من أكبر التحديات التي تواجه القيادة التي كرستها الثورة الإسلامية عام 1979، إذ تغلب العديد من الشبان الإيرانيين على الخوف الذي خلق المعارضة منذ ذلك الحين.

وأقلت إيران باللوم على الولايات المتحدة وأعداء أجنب آخرين في الاضطرابات، قائلة إنهم يرغبون في زعزعة استقرار البلاد. ويسعى مسؤولين إيرانيين بتقديمهم خامنئي ورئيسي أن انهموا "أعداء" إيران، خصوصاً الولايات المتحدة، بالوقوف خلف "أعمال الشعب" الرأهية. وحذر رئيسي أمس الجمعة من أن العدو "يريد زعزعة الأمن والاستقرار في إيران ويريد استهداف ثقتنا بانفسنا ووجدتنا

يزور المنطقة حالياً: هل ينجح المبعوث الأمريكي الخاص لليمن في إعادة التسوية السياسية للواجهة؟

ومعلقاً يترتب عليه مزيد من المعاناة في المناسبة اليمنية. وتقول الأمم المتحدة إن الحرب تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم، وتقدر وكالات الإغاثة أن 23.4 مليون شخص - أكثر من 70 في المائة من السكان - في حاجة إلى مساعدة إنسانية، بما في ذلك 12.1 مليون شخص في حاجة ماسة.

وقال المصدر إن الأطراف المتحاربة ملزمون بتقديم تنازلات في سبيل الوصول إلى حل من خلال تسوية سياسية يشارك فيها جميع اليمنيين بمختلف أطرافهم كحل لا بد منه لوضع نهاية للحرب.

وأعرب عن أمله في أن تنجح جهود المبعوث الأمريكي للمنطقة في التوصل مع المسؤولين في السعودية والإمارات إلى ما يمكن البناء عليه مع الحكومة اليمنية. لكنه قال إن الوضع يزداد تعقيداً يوماً بعد آخر، وعلى المجتمع الدولي بذل مزيد من الضغط لدفع عملية التسوية إلى مناطق متقدمة يتم فيها استعادة الهدنة ببدء أطول والتزامات أوسع تسمح بصف الرواتب وفق آلية متفق عليها من الطرفين، وتوسيع دائرة الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء، ورفع الحصار الكلي عن ميناء الحديدة، وإيقاف كلي لضرب النار واستئناف تصدير النفط... وغيرها من البنود التي تضمن ديمومة الهدنة، وصولاً إلى تسوية سياسية شاملة وإنهاء كلي للحرب في اليمن.

بدأ المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، زيارته للمنطقة، الأربعاء، وحسب بيان وزارة الخارجية الأمريكية، فإن كينغ يزور خلال جولته، الإمارات والسعودية لدعم الجهود المبذولة لتجديد وتوسيع الهدنة التي تتوسطها الأمم المتحدة في اليمن".

ويشكك جرحياً. وأضاف أن هذه الألغام والذخائر غير المنفجرة تواصل إلحاق خسائر فادحة بالمدنيين في اليمن، خاصة الأطفال والنساء، ولا تزال تشكل الخطر الأكبر الذي يواجه المدنيين هناك.

وأضاف المصدر، الذي طلب حجب هويته لأسباب أمنية: من أبرز تلك النقاط محاولة الوصول إلى حل لآلية صرف مرتبات الموظفين المدنيين طبقاً لكشوفات عام 2014 باعتبار ذلك أقرب وسيلة لتقارب وجهات النظر تمهيداً لتوقيع اتفاق الهدنة الجديد.

وتابع مؤكداً أهمية إلغاء قرار الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية لأنه -حسب تعبيره- قرار خاطئ يفتح الباب أمام الحرب، بينما المجتمع الدولي يقف في صف التسوية السياسية بعد ثمانية سنوات من الحرب عجزت فيها الآلة العسكرية عن حسم المعركة، على حد قوله.

وقالت الخارجية الأمريكية إن هذا كان نتيجة جهود دبلوماسية قوية بين الولايات المتحدة وشركائها - بما في ذلك المملكة العربية السعودية - والتي تساندها السعودية.

وتقول تقارير حقوقية وأممية سابقة إن عدد ضحايا الألغام في اليمن تجاوز عشرة آلاف مدني، أغلبهم من النساء والأطفال، كما أن هناك أكثر من مليوني لغم أرضي زرعت في مختلف أنحاء البلاد خلال الحرب الدائمة بالبلاد.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن في بيان على تويتر: "الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تسببت في مقتل وإصابة

البايا يدعو من البحرين إلى الحوار في مواجهة منطلق «الكتل المتعارضة»



البايا فرنسيس لدى زيارته البحرين

وهناك قنوات واضحة للغاية يمكن لأي من المدعين التقدم بتظلماتهم لديها، ثمة مؤسسات مساهلة واسعة في المملكة". وتعليقاً على تأكيد البايا على "الحق في الحياة"، قال المسؤول البحريني إن "إشارة قداسة البايا في خطابه كانت مرجعية عامة يمكن طرحها في بلدان تمثل سنتين في المئة من سكان العالم". وتشيد السلطات البحرينية بمضامين خطاب البايا فرنسيس منذ وصوله، وهذه الزيارة هي التاسعة والثلاثون للبايا إلى الخارج منذ انتخابه على سدة الكرسي

وحيات سلام، جئت إليكم لنسبر معاً. ونعطي البيت المشترك بالرماد والكراميه". ويكرر البايا انتقاده للنزاعات التي تغزو العالم واللجوء إلى لغة السلاح والتهديد باستخدام السلاح النووي، على وقع الغزو الروسي لأوكرانيا الذي دخل شهره التاسع ويعارضه بشدة.

وقالت عضو مجلس الشؤون المسيحية هالة رمزي فايز: "إن اللقاء بينهما يمثل السبحة فخرين لإرساء أسس السلام ومبادئ التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والحضارات". وأضاف: "إنها زيارة تاريخية لمملكة البحرين، نعزز بها جدا كسبيين لا في ملكة البحرين فحسب وإنما في المنطقة كلها". وفي كلمته أمام "مجلس الحكماء المسلمين" في مسجد القصر الملكي، بسط البايا يده مجدداً للحوار، وقال: "جئت إليكم مؤمناً بالله وأخاً

البايا يدعو من البحرين إلى الحوار في مواجهة منطلق «الكتل المتعارضة»

وقال جيريبي لورانس، المتحدث باسم المفاوض السلمي للأمين المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك: "نشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين وأمنهم". وتابع:

وقال مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منذ ذلك الحين، إنه تحقق في ثلاث وقائع قصف في مناطق تسيطر عليها الحكومة أسفرت عن مقتل صبي ورجل وإصابة آخرين، بالإضافة إلى ثلاث وقائع إطلاق نار من قناصة، واتهم حركة الحوثي بشن هذه الهجمات.

وتلقى البايا، الذي يستخدم كرسيًا متحركاً للتنقل وعصا بسبب آلام مزمنة في الرقبة، شيخ الأزهر في اجتماع مغلق بعد ظهر أمس الجمعة، ووقع الرجلان عام 2019 في أبوظبي وثيقة تاريخية حول الأخوة الإنسانية.

وقالت عضو مجلس الشؤون المسيحية هالة رمزي فايز: "إن اللقاء بينهما يمثل السبحة فخرين لإرساء أسس السلام ومبادئ التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والحضارات". وأضاف: "إنها زيارة تاريخية لمملكة البحرين، نعزز بها جدا كسبيين لا في ملكة البحرين فحسب وإنما في المنطقة كلها". وفي كلمته أمام "مجلس الحكماء المسلمين" في مسجد القصر الملكي، بسط البايا يده مجدداً للحوار، وقال: "جئت إليكم مؤمناً بالله وأخاً

الدول السبع تسعى لحماية البنية التحتية لأوكرانيا وبوتين يدعو إلى تصدير الحبوب مجاناً للدول الفقيرة



جانب من دمار الحرب في أوكرانيا

وصرح بأنه يعتزم إثارة قضية الإمدادات الغذائية للدول الإفريقية في قمة مجموعة العشرين المقبلة في إندونيسيا، وقال: "نطالب قمة العشرين باتخاذ إجراءات لضمان وصول الحبوب والأسمدة إلى الدول الأقل نمواً".

وكان بوتين قد انتقد الشهر الماضي بأن صادرات الحبوب الأوكرانية تتجه إلى الدول الغربية الغنية وليس إلى الدول الفقيرة المحتاجة في العالم الثالث. ووقعت روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة اتفاقاً في نومز/بوليفو لفك الحصار المفروض على صادرات الحبوب والأسمدة الأوكرانية من موانئ البحر الأسود بهدف المساعدة في تخفيف حدة أزمة الأغذية العالمية المتنامية والتي ازدادت سوءاً بسبب غزو موسكو لأوكرانيا.

وجيبوتي والسودان، التي تعاني أزمة غذائية ومجاعة خطيرة. كما انتقد الرئيس التركي الدول التي تواصل نهجها الاستعماري بطرق حديثة، قائلاً: "لا نتوقع ممن يواصلون نهجهم الاستعماري بطرق وسائل جديدة اتخاذ مواقف إنسانية في مواجهة الأزمات".

وصف أردوغان موقف المؤسسات والدول الغربية التي تريد أن تعلم العالم حقوق الإنسان، وهي نفسها تتجاهل مشاكل المجاعة في إفريقيا، بأنه "موقف مخز". وقال: "لا نتوقع من هؤلاء الذين يواصلون نهجهم الاستعماري عبر طرق ووسائل جديدة اتخاذ مواقف إنسانية في مواجهة الأزمات". مضيفاً أن "ما يزعجنا هو أن بعض إخواننا في العالم الإسلامي يتجاهلون صرخات المظلومين والضحايا".

نجمت عن الحرب في أوكرانيا، وعلاقة بالحبوب، وأوردت وكالات الإعلام الدولية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد صرح أمس الجمعة، بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين عرض إرسال الحبوب "مجانياً" إلى دول محتاجة. جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان خلال مشاركته في معرض "موصيا إكسبو" الذي تنظمه جمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين التركية بمدينة إسطنبول، بحسب ما أوردته وكالة الأناضول التركية للأخبار.

وقال الرئيس التركي: "عرض بوتين خلال اتصالني به إرسال الحبوب مجاناً إلى دول مثل جيبوتي والصومال والسودان، وتوافقنا في الرأي بشأن ذلك". وأضاف: "سنعمل على ضمان وصول سفن الحبوب إلى جميع البلدان المحتاجة، وفي مقدمتها الصومال".

لساعات بسبب الإمدادات المحدودة. وتعترف موسكو باستهداف البنية التحتية للطاقة لكنها تنفي استهداف المدنيين فيما تسميه "عملية عسكرية خاصة" في أوكرانيا للقضاء على القوميين الخطرين وحماية المتحدثين باللغة الروسية هناك، وتقول في المقابل إنها تستهدف منشآت ومنها الطاقة التي يستعملها الجيش الأوكراني في تنفيذ هجمات على دونباس ومناطق أخرى.

ونقلت رويترز عن مسؤول أمريكي أن هناك تركيزاً أكبر على ضرورة الرد والدفاع ضد الهجمات الروسية على البنية التحتية المدنية للطاقة في أوكرانيا بطرق، من بينها استخدام أنظمة الدفاع الجوي. وتابع كان هناك قدر معقول من النقاش بشأن هذا الأمر، وحول الدول التي لديها القدرة على توفير الأنظمة الفردية والدعم الذي قد يمنح أوكرانيا من الدفاع عن نفسها بشكل أفضل ضد هذه الهجمات بالصواريخ والطائرات مسيرة. ومن جهتها، كانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك قالت أول أمس الخميس، إن دول مجموعة السبع لن تسمح لروسيا بـ "تجويد" الأوكرانيين هذا الشتاء. وقالت بيربوك قبل الاجتماع: "لن نسبح بوحشية هذه الحرب أن تؤدي إلى موت جموع من كبار السن والأطفال والشباب والعائلات في أشهر الشتاء المقبلة".

وتعهد حلف شمال الأطلسي بتعزيز حماية البنية التحتية الحيوية بعد التسريبات التي وقعت في 2 سبتمبر/أيلول من خطي أنابيب نورد ستريم 1 و2 لنقل الغاز من روسيا لألمانيا.

وفي ملف مرتبط، حضت دول مجموعة السبع روسيا على تمديد اتفاق يسمح بمرور أمن لشحنات الحبوب من أوكرانيا، وذلك خلال اجتماع في غرب ألمانيا، وفق ما أفاد مسؤول رفيع في الخارجية الأمريكية، الجمعة. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في مونستر في ألمانيا، إن "الاجتماع اتفقوا على الحاجة إلى تمديد مبادرة البحر الأسود بشأن الحبوب". وأوضح أن دول مجموعة السبع تؤيد بشكل خاص جهود الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "لإقناع روسيا بتمديد الاتفاق".

استؤنفت صادرات الحبوب من مرفأى أوكرانيا الخميس، بعد عودة روسيا إلى الاتفاق في نهاية نومز/بوليفو في إسطنبول. هذا الاتفاق الذي تم مفاصله في 19 تشرين الثاني/نوفمبر أتاح تصدير عشرة ملايين طن من الحبوب ومنتجات زراعية أخرى اعتباراً من 1 آب/أغسطس، ما يخفف أزمة غذائية عالمية.

لندن - القدس العربي - وكالات:

وافقت مجموعة السبع على إنشاء "آلية تنسيق" لمساعدة أوكرانيا في إعادة بناء البنية التحتية التي تستهدفها روسيا، على ما قال وزراء خارجية المجموعة في بيان أمس الجمعة. بينما اتفقت روسيا وتركيا على تصدير الحبوب مجاناً إلى الدول الفقيرة المحتاجة. وأوضح الوزراء بعد اجتماع في مدينة مونستر غرب ألمانيا: "أنشأنا آلية تنسيق لمجموعة السبع من أجل مساعدة أوكرانيا في إصلاح واستعادة والدفاع عن بنيتها التحتية الحيوية للطاقة والمياه".

وقال وزير خارجية مجموعة السبع "تؤكد مجدداً التزامنا الراسخ مواصلة تقديم الدعم المالي والإنساني والسياسي والتقني والدفاعي الذي تحتاج إليه أوكرانيا للتخفيف من معاناة شعبيها والدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً".

كما ندّدوا في بيانهم الختامي بـ "خطاب روسيا النووي غير القبول". وحذروا من أن "أي استخدام روسي لأسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية سيؤدي إلى عواقب وخيمة".

كما رفضت الدول الصناعية (الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا واليابان) اتهامات موسكو "الكاذبة" بأن أوكرانيا تعد "قنبلة قدرّة".

وأشاروا إلى أن التحقيق الذي أجرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية "أكد أن هذه المزاعم لا أساس لها".

وستستمر مجموعة السبع في فرض "ثمان" اقتصادية على روسيا والدول الأخرى أو الأفراد أو المؤسسات التي تقدم الدعم العسكري لحرب موسكو (....) كما فعل بعضها في ما يتعلق بتسليم إيران طائرات مسيرة لروسيا، على ما قال الوزراء. وفي هذا الإطار، جددوا دعوتهم إلى سلطات بيلاروس "وقف السماح بحرب العدوان الروسية" بما في ذلك السماح لجنود روس بالتمركز على أراضيها التي استخدمتها روسيا كقاعدة خلفية لغزو أوكرانيا في نهاية شباط/فبراير.

وشنت روسيا خلال الأسابيع القليلة الماضية جولات من الضربات الصاروخية والهجمات بطائرات مسيرة استهدفت البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا. وتقول كييف إن هذه الضربات دمّرت ما يصل إلى 40 بالمئة من منظومة الكهرباء وحذرت السلطات الأوكرانية السكان من احتمال انقطاع التيار الكهربائي.

المحلل الاستراتيجي الأمريكي لورانس فرانكلين؛ الصين هزمت الغرب في معركة حقوق إنسان (الإيفور)

التأهيل المهني والتعليمي الصينية المنتشرة في إقليم شينجيانج والتي تقول السلطات الصينية إنها مراكز لتعليم أبناء الأقليات في الإقليم مهارات جديدة وتمكينهم من المشاركة بصورة أفضل في خطط الصين لتحديث الإقليم. لكن تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان يقدم صورة أشد قاتمة لما يحدث في هذه المعسكرات. ويصر النظام الصيني على الادعاء تحسين الأمن وإخراج سكانه الأصليين من دائرة الفقر، وتحسين مستوى المعيشة من خلال التشجيع على تغيير أسلوب المعيشة مثل إقناعهم بتنظيم الأسرة، وتعلم مهارات جديدة، والانتقال إلى بيئات أكثر حضرية.

ويقول لورانس فرانكلين إن الصين مستعدة لتتمثل الإدانة العالمية لبرامجها القسرية في شينجيانج، لأن هذه السياسات الوحشية مصممة لمواجهة مخاوف شولتز بأنه برنامج آسيا فقدان السيطرة على مناطق شمال غرب الصين. وواجهت كل حكومات الصين منذ أسرة هان القديمة وحتى النظام الشيوعي الحالي، معضلة الجوء إلى سياسات "القمع الوقائي" اللازمة للحفاظ على وحدة الأراضي الصينية. ليس ذلك فحسب، بل إن هناك عنصراً في سياسة الحزب الشيوعي الصيني تجاه شينجيانج يكشف بوضوح عن مدى ازدياد الصين للبقاء الدبلوماسية الدولية.

الأسبق جورج بوش الابن، إن الأمر المهم بالنسبة للولايات المتحدة في الفصل في فضح الانتهاكات المروعة لحقوق الأقليات المسلمة في الصين، يتمثل في امتناع عدد من أكبر دول أمريكا اللاتينية الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان عن التصويت، وهو ما يعكس تأكل النفوذ السياسي للولايات المتحدة في المنطقة التي تعتبر تقليدياً فناء خلفياً لها. كما أن نتيجة التصويت هي تزايد نفوذ الصين في أمريكا اللاتينية، التي شنت حملة ضارية ضد القرار. وصوتت هندوراس وباراجواي فقط لصالح القرار، في حين امتنعت الأرجنتين والبرازيل والمكسيك عن التصويت، وصوتت كوبا ونيكاراجوا وبوليفيا ضد القرار كما كان متوقعا. وفي آب/أغسطس الماضي نشر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة تقريرا شاملا ومفصلا بشكل دقيق عن الانتهاكات الصينية لحقوق أقلية الإيفور المسلمة. واتهم التقرير الصين بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية". وعرض التقرير الأممي أنشطته مع الأدلة على الانتهاكات مرتبة زمنياً، واعتمد على مصادر ملوثة متنوعة. وتضمنت وسائل جمع الأدلة صور الأقمار الاصطناعية المتلحقة على نطاق تجاري ومصادر المعلومات المفتوحة، والبيانات الرسمية الصادرة من الصين، والمصادر المستقلة مثل المنظمات غير الحكومية ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام وشهادات الضحايا. وركز محققو الأمم المتحدة على معسكرات

واشنطن - د ب أ: أثار قرار المجلس الدولي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة برفض طرح ملف الجرائم المحتملة ضد حقوق الإنسان في تعامل الصين مع الأقلية المسلمة في إقليم شينجيانج المعروفة باسم الإيفور للمناقشة، غضبا واسعاً في الولايات المتحدة والدول الغربية، التي تعرضت لهزيمة كبيرة في هذه المعركة.

وفي تحليل نشره موقع معهد جيتستون الأمريكي للأبحاث هذا الأسبوع، قال المحلل الاستراتيجي الأمريكي لورانس فرانكلين إن قرار المجلس الدولي لحقوق الإنسان حفظ ما وجه الحزب الشيوعي الحاكم في الصين الذي أنهى مؤتمره الوطني الذي يعقد كل خمس سنوات قبل أيام، وكشف عن مدى تزايد النفوذ الصيني على الصعيد الدولي.

ويمثل رفض أعضاء المجلس المقترح طرح القضية للنقاش، بأغلبية 19 عضواً مقابل 17 عضواً وامتناع 11 عضواً عن التصويت، هزيمة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة يمثل بشيئيت، التي أصدرت في آب/أغسطس الماضي تقرير إدانة للمعاملة غير الإنسانية من جانب الصين لمسلمي الإيفور في شينجيانج.

ويقول لورانس فرانكلين الذي ترأس قسم إيران في وزارة الدفاع الأمريكية في عهد الوزير الأسبق دونالد راسفيلد في إدارة الرئيس

بوتين يطالب بإبعاد المدنيين في خيرسون عن مناطق القتال ومدفيديف يؤكد: أن «روسيا تحارب الشيطان»

الجرائم الخطيرة. وأوضحته الوكالة أن القانون يستتني المدانين بارتكاب جرائم الاعتداء الجنسي على أطفال أو الخيانة أو التجسس أو الإرهاب.

وتحتاج روسيا إلى عشرات الآلاف من القوات الإضافية لتأمين حدود المناطق التي سيطرت عليها في إقليم دونباس، ثم عشرات الآلاف الآخرين من الجنود للمساعدة في صد تقدم القوات الأوكرانية. وتستمر موسكو في شن إصدار تصريحات نارية في مواجهة أوكرانيا والغرب، وفي هذا الصدد، وصف الرئيس الروسي السابق، ديميتري ميدفيديف، أمس الجمعة، حرب روسيا في أوكرانيا بأنها معركة مقدسة ضد الشيطان، محذراً من أن موسكو قادرة على إرسال كل أعدائها إلى نيران جهنم الأبدية.

واسفر الغزو الروسي لأوكرانيا عن مقتل عشرات الآلاف، وأشعل قتيل أكبر مواجهة مع الغرب منذ أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 عندما كانت القوى العظمى على شفا حرب نووية. وقال ميدفيديف، الذي وصف نفسه ذات مرة بأنه ليرالي يدعو للحدادة عندما شغل منصب الرئيس من 2008 إلى

موسكو - وكالات: أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، أنه "ينبغي إبعاد" المدنيين المتواجدين في خيرسون في جنوب أوكرانيا المحتل عن مناطق القتال الأكثر خطورة، حيث توجه موسكو هجوما مضادا للقوات الأوكرانية.

وقال، خلال حفل مقتضب بمناسبة يوم الوحدة الوطنية الروسية في الساحة الحمراء في موسكو، إن "أولئك الذين يعيشون حالياً في خيرسون يجب إبعادهم عن مناطق القتال الأكثر خطورة".

وفي موضوع ذي صلة، نقلت وكالة إنترفاكس للأخبار عن قوله إن بلاده انتهت من تعبئة 318 ألف فرد للخدمة في القوات المسلحة. وكان بوتين قد أعلن في 21 سبتمبر/أيلول "تعبئة جزئية" في ظل تعرض قوات بلاده لنسلسلة من الانتكاسات العسكرية في أوكرانيا. وقال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويجو، إن الخطى ستشهد استدعاء 300 ألف من جنود الاحتياط للخدمة.

كما ذكرت الوكالة، أمس، أن الرئيس الروسي وقع قانوناً يسمح بتجنيد مرتكبي

رغم توتر علاقات بكين بالغرب: الصين وألمانيا نحو تعزيز العلاقات الثنائية وتحذران من التصعيد في الحرب الأوكرانية

هامبورغ. وبينما رفض شولتز الاستجابة لدعوات ست وزارات لرفض الصفقة على خلفية مخاوف أمنية، سمح للشركة بدلاً من ذلك بشراء حصة أصغر.

وتسري مخاوف من أن الزيارة التي تجري بعد ضمان شي ولاية رئاسية تاريخية ثالثة خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي، قد تكون أثارت قلق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال نوايه باركين الأستان في برنامج آسيا في صندوق مارشال الألماني الأمريكي: "بالنسبة لبكين يتعلق الأمر بشكل أقل بنتائج ملموسة وأكثر بزمزية حضور المستشار الألماني لزيارة شي بعيد انعقاد مؤتمر الحزب". وأضاف: "هذا يعطي شرعية دولية لولايتيه كزعيم مدى الحياة ويظهر أن الصين ليست معزولة".

لكن برلين تشدد على أنها تشاورت مع أبرز شركائها، بينما أصر شولتز بأنه يزور الصين كـ"أوروبي" وليس كمسؤول ألماني فحسب. ودافع زعيم أكبر قوة اقتصادية في أوروبا عن الزيارة، مشدداً على أن إجراء محادثات مباشرة مع قادة الصين "ازداد أهمية" بعد توقف هذا النوع من المباحثات جراء الوباء.

وقال في مقال صحفي: "لن نتجاهل القضايا المثيرة للجدل"، بينما عدد سلسلة مواضيع سيطرحها تشمل احترام الحريات المدنية وحقوق الأقليات العرقية في شينجيانج.

أهمية بالغة بالنسبة لألمانيا التي تشهد أزمة طاقة أثارتها حرب أوكرانيا ويتجه اقتصادها نحو الركود.

توفر الصين سوقاً مهماً للمنتجات الألمانية، من الآليات وصولاً إلى المركبات التي تصنعها شركات مثل "فولكسفاغن" و"سي إم دابليو" و"مرسيدس بنز".

كما يواجه اعتماد الصناعات الألمانية الشديد على الصين انتقادات في وقت تتأثر برلين بشكل كبير من تداعيات اعتمادها المبالغ فيه على واردات الطاقة الروسية التي تركتها في أزمة عندما قررت موسكو تقليص الإمدادات.

وفي تعليقه على ذلك، قال النائب المعارض نوربرت روتغن لصحيفة "راينيش بوست" إن نهج شولتز ما زال قائماً على فكرة "أنا نرغب بمواصلة التعامل تجارياً مع الصين بغض النظر عما يعنيه ذلك بالنسبة لتبعية اقتصادنا وقدرتنا على التحرك".

ولم تخف شخصيات ضمن الائتلاف الحاكم أيضاً قلقها حيال العلاقة مع الصين، إذ قالت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك إن على الأخطاء التي ارتكبت في الماضي مع روسيا ألا تتكرر. وبرزت شدة حساسية المسألة عندما اندلع خلاف الشهر الماضي بشأن إن كان سيسمح لمجموعة الشحن الصينية العملاقة "كوسكو" شراء حصة في محطة حاويات في ميناء

في تصريحات للصحافة مع المستشار الألماني: "لا يمكننا تحمل تصعيد آخر". وأعبأ عن أملهما المشترك في نهاية سريعة للحرب وقاما بالدعوة إلى محادثات سلام".

ويؤكد شولتز أن ألمانيا والصين اتفقتا على رفض أي استخدام للسلاح النووي في إطار الحرب الروسية على أوكرانيا. وتابع: "لهذا السبب كان من المهم جداً بالنسبة إلى الإشارة والقول بوضوح إن تصعيداً في الحرب على شكل استخدام سلاح نووي تكتيكي، مرفوض، مضيئاً: "أنا سعيد جداً لأن في هذا الموضوع على الأقل تم التوصل إلى اتفاق".

مواصلة التعامل التجاري

كان حرس عسكري في استقبال الوفد الألماني المؤلف من أكثر من 60 شخصاً على مدرج المطار في مطار بكين، بالإضافة إلى عاملين صحيين يرتدون بزات واقية أجروا فحوصات للكشف عن كورونا في حافلات حولت إلى مختبرات نقالة.

تم إجراء فحص شولتز في المطار من قبل طبيب ألماني حضر معه تحت إشراف مسؤولين من القطاع الصحي الصيني، بحسب الحكومة الألمانية.

ويرتبط الاقتصادان الألماني والصيني بشكل وثيق. ويرى البعض في برلين أن العلاقة تحمل

تغير المناخ والأمن الغذائي والدول المثقلة بالديون

تغير المناخ والأمن الغذائي والدول المثقلة بالديون.

بدوره، شدد شي جينينغ على ضرورة عمل الصين وألمانيا معا في أوقات التغييرات وعدم الاستقرار والمساهمة بشكل إضافي في السلام العالمي والتنمية كما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة عن اللقاء.

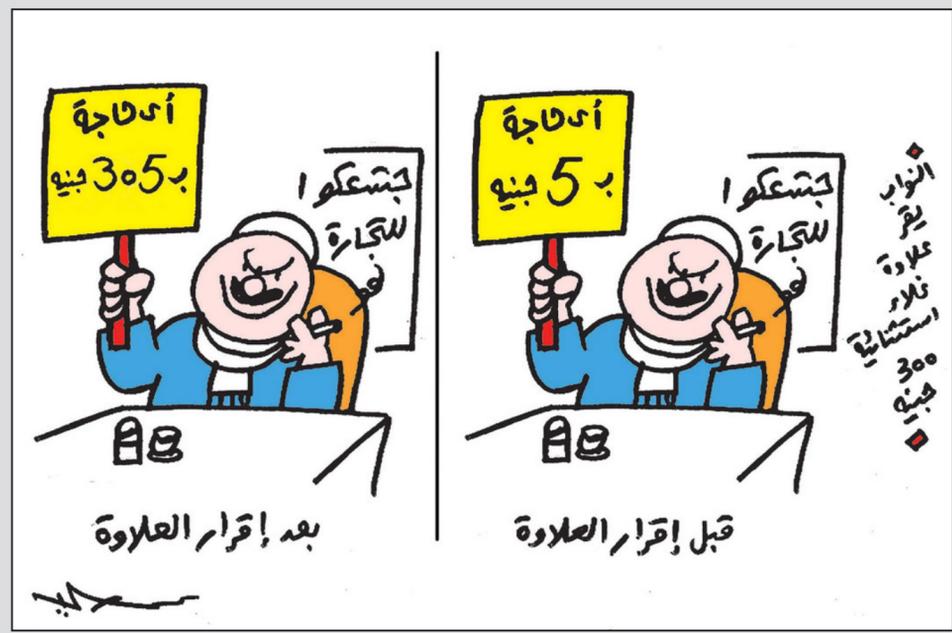
التقى شولتز أيضاً رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ في اجتماع دعا فيه إلى تجارة منصفة بين البلدين. وحض بكين على بذل المزيد من الجهود للضغط على حليفتها روسيا التي تخوض حرباً في أوكرانيا منذ أشهر.

الصين وروسيا

وقال شولتز خلال لقاء مع الصحافيين: "لقد قلت للرئيس (شي) إنه من المهم أن تستخدم الصين نفوذها على روسيا". كما دعا شولتز الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى تمديد اتفاق تصدير الحبوب من أوكرانيا.

تجنبت الصين فحص انتقاد روسيا خلال الغزو الأوكراني وحملت بدلاً من ذلك الولايات المتحدة وحلف الأطلسي مسؤولية الحرب. وحذرت ألمانيا والصين من المزيد من التصعيد في الحرب الروسية على أوكرانيا. ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الصيني المنتهية ولايته، لي كيشيانج،

دعوات التظاهر تشير مخاوف السوريين على مصر... وقمة الأمانى المؤجلة انتهت لمصير شقيقتها مرضى يكشف تفاصيل جديدة: ممنوع من السفر ولن يعتذر للخطيب... وتردي الإعلام جعل من الجهولين نجوم مجتمع



القاهرة - "القدس العربي" - من حسام عبد البصير:

صحيح متنوع الأسباب يعلو أوساط جمعيات المصريين، يبدأ الحوار في الغالب هذه الأيام عن الغلاء وما فعله في غالبية المواطنين وسرعان ما تختف الأصداء عند الحديث عن الدعوة المقلية من الخارج بشأن التظاهر في الحادي عشر من الشهر الجاري.. الجار يجتمع الكثيرون على أن تلك الدعوات لن تستجيب لها الأغلبية لأسباب مختلفة أهمها الكف في السعي على لكمة العيش التي باتت عزيزة المنال، فضلا عن الإيمان بالمثل الثورات "التي تعرفوا أحسن من التي ماتعرفوا".

أمس الجمعة 4 نوفمبر/ تشرين الثاني تواصل الحديث عن الملم الاقتصادي الذي لم يمنع رواد القاهي من متابعة ما يجري المطربة شيرين عبد الوهاب التي تعيش أزمة، فيما عرف الصراع الرياضي طريقة وقال المستشار مرضى منصور رئيس نادي الزمالك، إنه تم إخباره بمنع من السفر أثناء اجتماع معه قبل السفر مع الزمالك للإمارات للعب مباراة الزمالك أمام الأهلي، بعد صدور قرار بحسمه شهرا وهو ما تم إيقافه على حد قوله بعد تقدمه بمذكرة لحكومة القضاء لمصانعات الغذائية.. وأكد الدكتور خالد قتيبي سادات مكتوب الرواة وتربية النبات - جامعة مدينة المنصورة أن السيسى المصرية لم تتعود على هذه النوعية من الأرز وهي منتشرة في دول الخليج، وأشار إلى أن الأرز طويل الحبة أو الطراز الهندي، كما يطلق عليه علميا أو ما يطلق عليه الأرز المستورد من المغرب والفلين وجنوب شرق آسيا والستوردر للحجج وزارة التموين

عند الطهي، والأرز لا يتسوي لدرجة أن أغلب البائعين المستفيدين من التموين يتسعون هذا الأرز للطيور، وهذا بسبب أننا كمصريين لا نفضل الحبة الطويلة، وهو مفضل لدى جنوب شرق آسيا ودول الخليج، وللأسفة تلك العلاقات طريقة الطهي وليس الأرز نفسه، فهذا الأرز طويل الحبة أو الرفيق يحتاج ماء زيادة، فإذا طهيت كوب أرز تضع 2 كوب وربما أكثر من الماء في المبخار، ولا يعجن، وهذا لا نفضله كالمصريين.

الهندي يخسر

البداءية مع شكوى تكررت في العديد من المنازل وعمت الأسواق، حيث عبر عدد كبير من السيدات وربات البيوت عن استيائهن وعدم رضاهن عن نوعية الأرز الذي يتم صرفه على المطباقات التوتونية، وأكدن رفضهن استلامه أو أخذه لتغذية الطيور، لكونهن يفضلن في طبخه حسيما نزع عن ربات البيوت عامل حشحوثي في "الأهالي"، إذ أكدت النساء أن "الهندي" غير جيد مقارنة بالأرز المصري، يذكر أن هذا الأرز تقوم الهيئة العامة للسلع التوتونية التابعة لوزارة التموين باستيرادها من الهند لصالح الشركة القابضة لمصانعات الغذائية.. وأكد الدكتور خالد قتيبي سادات مكتوب الرواة وتربية النبات - جامعة مدينة المنصورة أن السيسى المصرية لم تتعود على هذه النوعية من الأرز وهي منتشرة في دول الخليج، وأشار إلى أن الأرز طويل الحبة أو الطراز الهندي، كما يطلق عليه علميا أو ما يطلق عليه الأرز المستورد من المغرب والفلين وجنوب شرق آسيا والستوردر للحجج وزارة التموين

عند الطهي، والأرز لا يتسوي لدرجة أن أغلب البائعين المستفيدين من التموين يتسعون هذا الأرز للطيور، وهذا بسبب أننا كمصريين لا نفضل الحبة الطويلة، وهو مفضل لدى جنوب شرق آسيا ودول الخليج، وللأسفة تلك العلاقات طريقة الطهي وليس الأرز نفسه، فهذا الأرز طويل الحبة أو الرفيق يحتاج ماء زيادة، فإذا طهيت كوب أرز تضع 2 كوب وربما أكثر من الماء في المبخار، ولا يعجن، وهذا لا نفضله كالمصريين.

أفغوا إن صدقوا

قليلة هي القمم العربية التي لم تشهد خلافات كبيرة، ربما أبرزها كما قال عبد القادر شهب في "فتوى" قمة الخرطوم في 67 التي اتفق فيها العرب جميعا على دعم مصر وسوريا والأردن، بعد العدوان الإسرائيلي الذي انتهى باحتلال أراضي لل دول الثلاث، وقمة القاهرة في 1990 التي اتفق فيها العرب على تحرير الكويت عسكريا بعد اقتحام صدام لها.. أما بقية القمم العربية فقد كانت دوما مسرحا للخلافات والمواجهات بين القادة العرب، التي وصلت أحيانا لتبادل التهديدات كما حدث بين القذافي والملك عبدالله، وسب بشعار الأسد القادة العرب؛ لذلك ليس مفاجئا أن تشوب أعمال وعلانيات قمة الجزائر بعض الخلافات بين المشاركين فيها، كما أن أبرزها ما حدث بمشاركة وزير خارجية المغرب فيها.. لكن للاطلاع من الجانب الختامي للقمة الذي تم إعلانه، إن كان انعقاد القمة وبرئاستها له تأثير واضح في صياغة هذا البيان.. وهذا يتضح من تلك الملاحظات، أو لا خلا البيان وهو يتحدث عن الأزمة الليبية من أي حديث عن ضرورة هذه القوات الأجنبية عن الأراضي الليبية ووقف أي تدخلات أجنبية في شؤونها، خاصة التدخلات التركية.. ثانيا لم يتضمن البيان الختامي للقمة وهو يتحدث عن العلاقات العربية مع الدول الإقليمية غير العربية أي إشارة لرفض تدخلها في الشأن العربي وإثارة أزمات في المنطقة، كما تفعل إيران وتركيا. ثانيا تناسى البيان أن يتضامن مع كل من مصر والسودان في التهديدات التي يتعرض لها أمنهما المائي بسبب إصرار إثيوبيا على إنشاء السد النيل الأزرق والسيطرة على تدفقه اليهما وعدم احترامهما الاتفاق 2015 الذي يقضي بأن يكون ملء وتشغيل السد الاثيوبي بالتوافق بين الدول الثلاث المتضررة في النهر، وهنا نلاحظ بوضوح التأثير الجزائري في صياغة البيان الختامي للقمة.. فالجزائر حرصت على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع كل من تركيا وإيران ولم تتشأ بالتالي إغضابها في القمة.. كما أنها تميل في الأزمة الليبية منذ وقت مبكر إلى أطراف ليبية معينة والأقرب لها الآن جغرافيا.. وقد سبق ذلك كله تحاول تقديم نفسها كوسيط بين مصر والسودان من ناحية وإثيوبيا من ناحية أخرى.

الوزير يتفق

بعد أن طرح الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم تقديت الدروس الخصوصية أمام البرلمان، حياة والكلام لعبد العظيم الياسل في "الودع"، عاد مترجعا عن طرحه، مشيرا إلى أنها مجرد فكرة لا تتواءم مع الواقع، من هذا فإننا نرفض مجرد التمسك في التقنين خارجي على وجهيات رفضنا، منذ عدة عقود فشلت الدولة حربا على الدروس الخصوصية، في محاولة لنعها أو ترشيدها على الأقل، ولكنا في كل عام كانت تكسب أرضا جديدة في غزوها للمدارس والبيوت حتى صارت صروحا شامخة تعلن عن نفسها في كل حي تحت عنوان (سناتر) لدروس الخصوصية، وشكلت منظومة كبيرة لتنظيم إدارتها، هذا استفحلت منظومة الدروس الخصوصية حتى أصبحت (برنس) يستحوذ على مليارات الجنيئات سنويا من دخل الأسرة المصرية، كما باتت الحيلولة عليها رموزا مرموقة اجتماعيا وماديا، بعد أن صارت ملطبا لكل أسرة لسعادة أبنائها في الحصول على أعلى الدرجات. ورغم أن الدكتور طارق شوقي وزير التعليم السابق، أعلن عن تقديمه مشروع قانون لتجريم الدروس الخصوصية ومعاقبة الممارسين لها، إلا أنه فشل طوال وجوده في الوزارة في إصدار هذا القانون، ورحل الوزير وبقيت الدروس الخصوصية، حتى جاء الوزير الحالي الدكتور رضا حجازي متصالحا معها ومعتزفا بوجودها، داعيا إلى تسعيرها وفرضها بالقانون وتحديد حق الدولة واستغلال عائدتها، التي تجري تقسيمها بين ورائب المعلمين، وحتى يمرر الوزير مشروعه الجديد طلب المساندة من جانب نواب البرلمان مناقشة القانون والعمل على إصداره في أسرع وقت، لكنه تناسى أن قرار تقنينه، عرضه على رئيس الوزراء قبل دعوته لنواب البرلمان للحوار حوله. تسعير الدروس الخصوصية باعتبارها سلعة سوف تنشأ حولها (سوداء) بعد تصنيفها بين سناتر حكومية بتسعيرة محددة وأخرى خاصة بأسعار مفتوحة، في مقابل إهمال المدارس التي فقدت دورها التربوي بالتزامن مع تراجع هدفها التعليمي بعد أن اقتصر دورها على منح أرقام الجلس للطلاب وتسجيل كشوف الحضور والغياب، وحتى هذه الوظيفة لن تستطيع القيام بها مستقبلا، بسبب انشغال الطلاب في سناتر الدروس الخصوصية، التي جرى تقسيمها بين سناتر شعبية وأخرى ذات خمسة نجوم.

بين نعمة وقنينة

بين رجاء وقلق حذر السيد البابلي في "الجمهورية" من الإنصات للدعوات بالتظاهر: حين نتحدث عن مصر في هذه الأوقات فإنه حديث الثقة وحديث الاطمئنان إلى الوعي الشعبي القادر على أن يقدم أفضل نماذج السلام الاجتماعي العبر عن الإجماع الوطني في مواصلة مسيرة الدولة المصرية لبناء الجمهورية الحديثة، وعدم الاستجابة لعلماء الشيطان الذين يبحثون ويحرضون على الفتنة وإثارة الجماهير، من أجل فوضى مدرة لتصفية حسابات قديمة، إننا نعيش أياما تاريخية، ولا صوت فيها يعقل فوق الصلحة الوطنية، ومصالحنا في الهدوء والتعاون والاستقرار.. وبداننا نسمع كلاما بظنن ويتبشر باننا

ستنجاوز أزمتنا الاقتصادية وبيان أوضاعنا بخير.. وأن كل احتياجنا متوفرة والأمر تحت السيطرة.. فالدكتور علاء عز أمين عام اتحاد الغرف التجارية ويكلم ثقة يقول لنا، إنه تم الاتفاق مع المنتجين على عدم وجود قفزات في أسعار السلع حتى نهاية العام الحالي.. وأن هناك مكنا كبيرة من السلع مطروحة في الأسواق حتى شهر رمضان "اللي عاوز ينيل بشكيل". والدكتور علاء عز يؤكد بذلك أنه لا زيادات في أسعار السلع الأساسية، سواء واصل الدولار ارتفاعه أو انخفض، وهي رسالة واضحة وتعكس حرص الدولة على تامين الاحتياجات الغذائية.. وشهادة نجاح لكل الذين أدروا المنظومة في هذه الظروف الصعبة.. والمقبل أفضل إذا ما خلصت كل الوأيا.

نظمنا الدرس

عبرت دينا شرف الدين في "اليوم السابع" عن إعجابها بوقف كثير من السوريين في الجيوب في مصر عن خوفهم على وعظهم الثاني بسبب دعوى الخارج بشأن التظاهر في الحادي عشر من الشهر الجاري.. تقول الكاتبة: تأملت كلماتهم وخوفهم على استنراق بلد فتح لهم أبوابه، واحتضنهم بعدما غلقت في وجههم الأبواب، ليتعموا بحياة هادئة، وتيقنت أن هناك البعض من تؤثر فيهم هذه الدعوات السوسمة، لتصميم بالقلسق وتعيد لهم كبريات لا يتحملون حتى الخفق بها، وتشحن البعض الآخر بشحنات من الغضب تجاه من يدعون إلى هذه المظاهرات الافتراضية ليتنوا والتصدي لهم ودرعهم، حفاظا على وطنهم الذي لا يتحملون أن يصيبه ما يصيب سائبا، ونجاه الله فضلهم، وأصاب غيرهم ولم يشغل منه بعد، وكان رد الكاتبة على الخائفين: إن تتكرر يوم مشاهد خروج المصريين مثلما خرجوا منذ أكثر من عشر سنوات مضت، إلا لردع كل من تسول له نفسه أو يسول له من نفسه غرض أن يعرقل مسيرة البلاد، ويتسبب في تقادم الأزمة الاقتصادية التي تتناول الدولة بكل الطرق السيطرة عليها، والخروج الآن من برئانها بكل أجمع من ساذي المواطنين، الذين يعلمون جيدا أن العالم التكريم، لأنه يخدم الجميع وخدام القوم سيدهم، ولكن ماذا حدث بعد ذلك، وقد أجزت وزارة السياحة، تحقيقات وقاعة طرد عامل نظافة من داخل أحد فروع مطاعم الكشري، بعدما أثارت الواقعة غضبا واستياء شديدين لدى المواطنين.. وبما المقروض أنه بعد تلك الواقعة استصاف الفنان أحمد العوضي عامل النظافة، وتم توفير شغل له لهجة الأصلية لسواق نقل ثقيل، حسيما نكر في المعقول ذلك؟ والأغرب ما حدث هذه الساعة الماضية مع ظهور إحدى المذيعات تمسك بيده ويتداول أنها خطبتة لأنها أعجبت به من أول نظرة، الأمر الذي يجعل العلماء يفكرون له من أول طبق كشري يقومون الدنيا ولا تقعد بيده الطريقة، لماذا يتم استدعاء هؤلاء أن الأمر لم يكن مقابلة فنان له، تحدى معه وجاء له يعمل، لكن الشيء الريب أنه يتظاهر ويفخر بذلك ويدي تصريحات، مع العلم أن أهاليها عاملي النظافة كرامتهم فوق كل شيء، ولكن الخطأ ليس عليه، وأحمل المنصت الإعلامية التي تجري وراء التريند مسؤولية ذلك، لأنه من دونهم لم يكن يعلم أحد عنه شيئا، فلو لا تصوير الواقع له في عزاء الحامي فريد الديب لم عرف أنه يمشي وراءه بودي جارد، والثانية الدعوة التي قدمت له من قبل القنات، أما الثالثة فقد مسك مذبة يده على الهواء خلال الفترة المقبلة، وأن يكون لدينا وعي بما ينشر وما لا ينشر فإننا جميعا أصحاب رسالة سامية، ومهما كان الكلام عبر الوسائل فإن الجميع في النهاية يبحث في الواقع لم نشتر أم لا؟ أيقفوا جميعا من غفلة التريند الذي أنهى مهنة لعظماء وكتاب أجلاء.

سحابة صيف

العلاقات بين واشنطن والرياض تتمر باختيارات قاسية اهتم بها محمد المنشاوي في "الشروق": يعتقد الكثير من الخبراء أن العلاقات الاستراتيجية القائمة منذ ثمانية عقود بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، تتعرض لاختيار عنيف، قد يبرر ثوابت العلاقة الخاصة الممتدة، التي صمدت أمام عواصف فهاد منها أزمة حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وأزمة 11 سبتمبر/ أيلول عام 2001، وأزمة مقتل الكاتب الصحافي جمال خاشقجي، عقب دفع السعودية لخفض إنتاج النفط، وبعيوني برميل يوقيا قبل شهر في تحالف أوبك-نطس، وهو ما اعتيرته واشنطن طلعة في النظر للرئيس جو بايدن وحزبه الديمقراطي، ودعا غير مباشر للحزب الجمهوري، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قرر البيت الأبيض إجراء مراجعة شاملة للعلاقات الولايات المتحدة مع السعودية.. إلا أنني أعتمد أن هذه المراجعة، حال حدوثها، لن تقضي إلا التأكيد على ثوابت العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين اللتين تحتاجنا بعضهما بعضا في عالم سريع التغير، لا يعانتي من أي نقص في الأزمات الدولية، من ناحية نداء مشاكل الرئيس بايل مع السعودية مبكرا، وقبل أن يصل للبيت الأبيض، خلال حملته الرئاسية تعهد بايدين، ليجعل المملكة العربية الحالية في المملكة العربية السعودية.. وكانت تلك الكلمات عنيفة بعبير الانتقاد المستمر للسعودية داخل العاصمة واشنطن من مختلف الوان الطيف السياسي الأمريكي من جانبه، وقيل وصول بايدين للحكم، شخصن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان علاقات بلاده الاستراتيجية مع واشنطن بعلاقات شخصية مع عائلة الرئيس السابق دونالد ترامب، واستمرجن من سلمان الكثير من رأس ماله السياسي والفكري في دعم صهر الرئيس السابق وكبار مساعديه، على أمل الدعم السياسي المستقبلي.

مرشحة للثقاف

ويواصل محمد المنشاوي، تعهد بايدين بعد وصوله للحكم بتقليل الاعتماد على البترول، وبعد اندلاع أزمة غزو روسيا لأوكرانيا واضطراب أسواق الطاقة العالمية، وارتفاع الأسعار الذي طال المستهلكات والمستهلكن الأمريكيين قبل أسابيع من الانتخابات النصفية، اضطر بايدين لزيارة السعودية ولقاء بن سلمان في مدينة جدة الساحلية، وجاء قرار السعودية محبطا بصورة كبيرة لبايدين، الذي طالما روج للبدائل الخضر، بدلا من الوقود

الأحفوري..في الوقت ذاته اهتم السعوديون بأسعار النفط لتحويل مشروعات بن سلمان الطموحة، ومع تبني إدارة بايدين سياسات للتحول السريع من الوقود الأحفوري للبدائل الخضر، كان من حق الرياض التركيز على الحصول على أعلى سعر ممكن للكمية المحدودة من النفط التي سيكثون قناترين على بيعها خلال السنوات المقبلة، تخشى واشنطن من ارتفاع جنوني في أسعار النفط بعد 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إذا قررت روسيا التوقف عن ضخ النفط، أو إذا نفذت أوروبا تهديدها بحظر واردات الخام الروسي عن طريق البحر بعد 5 ديسمبر المقبل، فقد ترتفع الأسعار بصورة لا يتخيلها أحد، وكانت الدول الكبرى السبيع، ودول الاتحاد الأوروبي قد اتفقت على حظر الاتحاد الأوروبي واردات الخام الروسية المنقولة بحرا في 5 ديسمبر/ شباط 2023، حاول بايدين وفشل في خفض أسعار الطاقة في الولايات المتحدة لا يعرف أحد كيف يفكر بن سلمان بالنسبة لتسليق تسعير وإنتاج النفط على المدى القصير، وسيستجيب كارل أوبك-بلس في 4 ديسمبر المقبل، أي قبل يوم واحد من دخول النفط الذي هدته به أوروبا على استيراد أو تمويل أو تأمين شحنات النفط الروسية، حين التنفيذ.. إن تلتئم جراح العلاقات الأمريكية السعودية قريبا، خاصة بعدما خربت تفاصيل الخلاف للعلن. يعتقد السعوديون أن بايدين استمر في التئيل من ولي العهد حتى بعد وصوله للبيت الأبيض، كما إن بايدين خفض مبيعات الأسلحة إلى الرياض، وأخرج جماعة الخويشين المبنية الدعومة من إيران من قائمة الإهاب الأمريكية، في الوقت الذي يحاول فيه إحياء الاتفاق النووي مع إيران، عدو السعودية الدلود.

انفضوا عنه

ما زال عامل جمع القمامة محط الأنظار، ما دفع محمد الزوي في "الواسط" للكتابة عنه: منذ أيام ظهر أحد عمال النظافة ليعلن طرده من أحد فروع محلات كشري المعروفة في القاهرة، وقامت الدنيا ولم تقعد لأنه الإنسان من حقه التكريم، لأنه يخدم الجميع وخدام القوم سيدهم، ولكن ماذا حدث بعد ذلك، وقد أجزت وزارة السياحة، تحقيقات وقاعة طرد عامل نظافة من داخل أحد فروع مطاعم الكشري، بعدما أثارت الواقعة غضبا واستياء شديدين لدى المواطنين.. وبما المقروض أنه بعد تلك الواقعة استصاف الفنان أحمد العوضي عامل النظافة، وتم توفير شغل له لهجة الأصلية لسواق نقل ثقيل، حسيما نكر في المعقول ذلك؟ والأغرب ما حدث هذه الساعة الماضية مع ظهور إحدى المذيعات تمسك بيده ويتداول أنها خطبتة لأنها أعجبت به من أول نظرة، الأمر الذي يجعل العلماء يفكرون له من أول طبق كشري يقومون الدنيا ولا تقعد بيده الطريقة، لماذا يتم استدعاء هؤلاء أن الأمر لم يكن مقابلة فنان له، تحدى معه وجاء له يعمل، لكن الشيء الريب أنه يتظاهر ويفخر بذلك ويدي تصريحات، مع العلم أن أهاليها عاملي النظافة كرامتهم فوق كل شيء، ولكن الخطأ ليس عليه، وأحمل المنصت الإعلامية التي تجري وراء التريند مسؤولية ذلك، لأنه من دونهم لم يكن يعلم أحد عنه شيئا، فلو لا تصوير الواقع له في عزاء الحامي فريد الديب لم عرف أنه يمشي وراءه بودي جارد، والثانية الدعوة التي قدمت له من قبل القنات، أما الثالثة فقد مسك مذبة يده على الهواء خلال الفترة المقبلة، وأن يكون لدينا وعي بما ينشر وما لا ينشر فإننا جميعا أصحاب رسالة سامية، ومهما كان الكلام عبر الوسائل فإن الجميع في النهاية يبحث في الواقع لم نشتر أم لا؟ أيقفوا جميعا من غفلة التريند الذي أنهى مهنة لعظماء وكتاب أجلاء.

نجم مجتمع

تابع محمد الهادي الاهتمام بما آل إليه مصير عامل النظافة، إذ يطلم علينا بمدرة أخرى وهو يقدم واجب العزاء في الحامي الشهير فريد الديب، ولكن يحرض "بيودي جارد"، ترك عمله ويبيعه عنه الناس بيديه فهل من العقول ذلك؟ والأغرب ما حدث خلال الساعات الماضية مع ظهور إحدى المذيعات تمسك بيده ويتداول أنها خطبتة لأنها أعجبت به من أول نظرة، الأمر الذي يجعل العلماء يفكرون له من أول طبق كشري يقومون الدنيا ولا تقعد بيده الطريقة، لماذا يتم استدعاء هؤلاء أن الأمر لم يكن مقابلة فنان له، تحدى معه وجاء له يعمل، لكن الشيء الريب أنه يتظاهر ويفخر بذلك ويدي تصريحات، مع العلم أن أهاليها عاملي النظافة كرامتهم فوق كل شيء، ولكن الخطأ ليس عليه، وأحمل المنصت الإعلامية التي تجري وراء التريند مسؤولية ذلك، لأنه من دونهم لم يكن يعلم أحد عنه شيئا، فلو لا تصوير الواقع له في عزاء الحامي فريد الديب لم عرف أنه يمشي وراءه بودي جارد، والثانية الدعوة التي قدمت له من قبل القنات، أما الثالثة فقد مسك مذبة يده على الهواء خلال الفترة المقبلة، وأن يكون لدينا وعي بما ينشر وما لا ينشر فإننا جميعا أصحاب رسالة سامية، ومهما كان الكلام عبر الوسائل فإن الجميع في النهاية يبحث في الواقع لم نشتر أم لا؟ أيقفوا جميعا من غفلة التريند الذي أنهى مهنة لعظماء وكتاب أجلاء.

شيكولاته العرب

اقترح مهم لجاهد خلف في "الجمهورية": سمعت بأنني بعض مشايخنا الكبار، خاصة في دول الخليج يسعون التمر شيكولاته العرب، لأنهم يقدمونه في الترحيب بضيوفهم.. وفيه من الأنواع ما يروق للشيكولاتة عند الفرنجة كما يقولون.. الآن أصغر من ترسيع على عرش التمر والأحاديت الخاصة بالتمر مباشرة وتبعت على الأمل، وتؤكد أنه أصبح مشروعا قوميا مميذا قادرا على المساهمة بجديفة في الارتفاع بالانقتصاد العالمي، وفي حركة الحياة العامة والخاصة والذيق بالمشروعات الاستثمارية القائمة عليه وحوله إلى الأمام دائما، خاصة أن بعض الأنواع تنافس في الجودة أصنافا أخرى شهيرة كانت تأتي عبر الفضاء، مهرجانات التمر في الوادي الجديد وأسوان والعريش وسوسة ومطروح وغيرها، تأكيد على النقلة النوعية والطفرة

الكبيرة التي حدثت في مجال زراعة وإنتاج التمر، بعد أن وصل عدد الباسقات إلى عشرين مليون نخلة سيرتفع كثيرا مع الخطط الطموحة لزراعة مليوني نخلة أخرى في المناطق المستصلحة حديثا، سواء في توكني أو في حزام التنمية الجديد في الصحراء الغربية. تنتج مصر نحو 1.7 مليون طن سنويا من التمور.. ويبلغ الإنتاج العالمي 9 ملايين طن) وأصبحت تحتل المركز الأول عالميا بنسبة تبلغ 81% من الإنتاج حسيما جاء في أطلس نخيل البلح والتمور في مصر الذي أصدرته منظمة الفاو.. بعد هذا الإنتاج الوافر إلا أن الخبراء والاقتصاديين ينادون بضرورة الاهتمام بالتصدير، لأن حصة التصدير لا تزال ضعيفة مقارنة بحجم الإنتاج، ولم تتجاوز قيمة الصادرات 52 مليون دولار العام الماضي، رغم الميزرات التي تتمتع بها الأصفاء المصرية وتجعل الطلب عليها دوليا كبيرا، بلغ عدد الدول المستوردة للتمور المصرية في عام 2021 حوالي 59 دولة وأضح أن خطط التوسع في الإنتاج لم تتصاحب خطط موازنة في كيفية الإدارة القوية من الوفرة الكبيرة على مختلف المستويات، سواء في عمليات التصنيع الكبيرة كاستخراج السكر، أو الدبس وعسل البلح على القيمة العالية والسعرات الغذائية.

روح جديدة

من خلال رصد الدكتور أحمد الشحات لطبيعة التفاعل في المنطقة العربية خلال الفترة الأخيرة انتابه الأمل لأسباب يرونها في ما يلي في "الأخبار": استضافة الجزائر بداية الشهر الجاري رابع قمة عربية في تاريخها على مستوى القادة في دورتها العادية رقم 31 بعد توقف نحو 3 سنوات، فيما تعد القمة الحالية رقم 49 في تاريخ القمم العربية العادية والطفرة والاقتصادية خلال نحو 8 عقود، التي تمثل في انعقادها ومخرجاتها تحركا إيجابيا على السار العربي ومكاشفة للزوي والتمسور والحواديت الخروج بحالسة توافيقية في معظم القضايا، والترتيب لجولات وتضخيرات أخرى لتجاوز المناطق الخلافية، يؤشر لوجود نقاشات برغبات حقيقية في القارب.. دعم أغلبية الدول العربية للتوجهات والسياسات النقطية لدول الخليج خلال تفاعلها الأخير مع أزمة الطاقة، في ضوء الضغوط المتلاحمة من الدول الغربية والولايات المتحدة لزيادة الإنتاج النقطي بما يتفق مع مصالحها.. الموقف العربي شعبة التوافق خلال قمة جدة يوليو/ تموز الماضي بمشاركة الرئيس الأمريكي بايدين.. الدعم المباشر والمتنامي من الدول الخليجية للدول العربية الأكثر تضراا للدواعي تداعيات الحرب الأوكرانية، من خلال فتح استثمارات وتقديم منح وودائع مالية في تلك الدول المساهمة في الحفاظ على استقرار اقتصادياتها ولول ويشكل نسبي.. 5- رعاية الجزائر لباردة لم الشمل للفصائل الفلسطينية، والخروج بقرارات تعزز من التوافق الفلسطيني - الفلسطيني، مع سعي الجزائر لتبني سياسة خارجية نشيطة بعيدا عن إطارها التحفظي مسبقا للعب دور فاعل على المستوى الإقليمي، تحاول فيه تجاوز الخلافات مع دول الخليج بشكل أساسي.. 6- الانفتاح السياسي للسياسة الأخيرة والحركات الديبلوماسية العربية الإيجابية لعودة سوريا إلى ضمن الجامعة العربية في إطار محاولة لتجاوز النقاط الخلافية وإيجاد صيغة توافيقية تحقق الهدف.. 7- تزايد إدراك أغلبية الدول العربية بعدم جدوى الاعتماد المطلق على الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة وروسيا في رسم المستقبل الأثني والسياسي في المنطقة، مع حرص القادات العربية على التفاعل مع الأزمات الدولية بنهج مختلف يرضي على اعتباراته عدم تكرار الأزمات الماضي والتحرك طبقا لأولوية المصالح العربية بعيدا عن السياسات الضبابية.

هزيمة ممكنة

تجارب مهمة لمقاومة "الوحش" حرص ياسر أيوب في "المصري اليوم" على تسليط الضوء على أصحابها: السرطان في أي بيت هو كحيلة الأسم والأمل والأعداب والخوف والحزن والغياب.. وهناك ملاحب والأعاب كثيرة مثل البيوت عرفن أيضا وعاشت حكاية السرطان بكل تفاصيلها منذ يومين فقط، أعلن النجم الكبير مناتويل نوير حارس مرمي بايرن مونيخ وانتخب الأثني، الذي أنه أصيب بسرطان الجلد.. وأنه أجرى ثلاث جراحات تضمن بروتوكول العلاج قبل أن يعلن للجمع الآن (صباحه)، وأكد نوير أن السرطان لن يمنعه من المشاركة مع المنتخب الألماني في الوندالي المقبل في قطر.. وقيل نوير كانت بطلة السباحة اليابانية، ريكازو ايكي، التي أصيب بسرطان الدم.. ونخيلت ريكازو فوق علها بنوع السرطان وخطورته ضياع كل أحلامها.. وبعد علاج كيميائي استمر 400 يوم.. أعلن الأطباء شفاها، لكنها لم يعرفسوا هل تستطيع ريكازو أن تعود إلى بطولات السباحة أم لا.. وكانت هي التي قررت أن تعود، وبمبتهن الإصرار قفزت إلى الماء فوق أي خوف وبأس وألم حتى فازت العام الماضي ببطولة اليابان في 100 متر فراشة، فاستحققت لقب الفرسة التي هزمت السرطان.. مثل ريكازو، كان بطل التنس الهندي أنور الكونوي، الذي انتصر على السرطان بعد رحلة علاج طويلة فاضت بالألم والحرارة، لكنها لم تتسرق من الكونوي إرادته وتسلمه بالبحاة والأمل.. ولم يعد الكونوي بعد الشفاء فقط إلى سلاح التنس وبطولاته، إنما بدأ إنشاء مؤسسة دولية لتساعد الكثيرين في مصر والعالم على مقاومة الخوف وأوضاع السرطان.. وهناك إعجاب ولتعوين آخرون أصيبوا ولم يتسلموا أو يبأسوا ونحووا الكثيرين جدا للمحيطي في الشفاء والانتعاش.



عبد اللطيف الوراري *

النسيج الغني الذي تعيش منه، ووفق قوانينه اللغوية التي تتأثر بها. ولذلك، كلما كان الوزن يعتمد نسقاً محدداً في توزيع أعرافه وحركاته وسكناته في كمّ إيقاعي، ما أثر ذلك رأساً في «صورة الكلام» وجعل اللغة تنتظم انتظاماً يختلف عن الصور العادية للكلام، بقدر ما يجعل الإيقاع في عبور اللغة الشعرية أكثر ملموسيةً وماديةً في مستوى بنية الكلمة والتركيب والغضاء برمتها. في المقابل، أن البقاء في حدود النظم واعتباره قيمة في حد ذاته، ودون ميزة التحويل، يترك الشعر خارجاً وليس له إلا فضل الوزن والقافية. لقد كان لدى تكوصا في الوعي الجمالي للشعر، إذ نجد لدى سابقه وعياً أكثر تقدماً في ما نقلوه لنا من آراء؛ من ذلك ما ينقله المرزباني: «ليس كل من عقد وزناً بقافية فقد قال شعراً، الشعر أبعد من ذلك مرأساً وأعرّ انتظاماً، أو ما قاله ابن سلام الجمحي: «فليس بشعر إنما هو كلام مؤلف معقود بقواف».

يعكس ما يقوم به ابن الأثير صورةً من ذلك الصراع المفروض الذي كان يسعى إلى ردّ النثر إلى الشعر بإغراقه فيه وتطويره بوسائله، ومن ثمّ ردّ الاختلاف إلى الاتفاق، والمتعدّد إلى المفرد، كأنّ تلك الثقافة التي نشأ فيها ترفض الأشياء حتّى على نسايقهم». كما ذهب إلى أن النثر يحتاج إلى تحصيل أدوات مخصصة، ضغّد البناء والدلالة والإيقاع؛ فالفرق بين النظم والنثر ليس فرقاً في استخدام المعاني والسبق إليها، لكنّه فرقٌ في طريقة التعبير وتوقيعه. وأين هذه الصنعة ممّا أثبتته الجاحظ، بقوله إن الشعر «لا يستطيع أن يُنجز ولا يجوز عليه النقل، ومتى حوّل تقطع نظمه وبطل وزنه، ونهت حسنه وسقط موضع التعجب». وهذا التوجّه الأثيري هو ما نكتشفه كذلك في الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام المنثور؛ فرغم ما يديه ضياء الدين فيه من علم يافانين الكتابة الأدبية، ومن تحصيل «آلات التأليف» التي يخرج بها ما في القوة إلى الفعل، ابتداءً من حديثه عن شرائط الصناعة في النثر والنظم، ومروراً بالقول في الحقيقة والمجاز، والألفاظ المفردة ومركبة والمعاني، وأساليب البيان مع ما تقتضيه من وجوه الخطاب، وانتهاءً بأصرب اليبعد من مسجّع وازدواج وتجنيس وغيرهما، إلا أنه ظل يراوَج مازق النظرية نفسه؛ فهو، من جهة أولى، يظل داخل دائرة ما هو تعليمي وما يعلمه عليه من نزوع تجزيي، ومن جهة ثانية يُفضّل النثر ويراه أشق وأصعب ماخذاً من النظم، وإلا لما نزل به القرآن، ولما كان جميع العرب يقولون بالشعر لسهولته «وكان عليهم من أسهل



صورة تعبيرية

النثر وخواصه كانتظام الفواصل والسجع والإزدواج والاتفات، علّق عليه، «إنّ الذي أتيت به أسد وأمتن وأحسن مؤقعا، والطغ ماخذا؛ لأنّي ذكرت، العنق والذبح، واللبل والسماك. ولا خفاء بما في ذلك من المناسبة».

هاجس تعليمي

مع ما يكشفه ابن الأثير من تمسّس على أساليب الكتابة الغنيّة، وقدرته على الانتقال بين تنوعاتها الجمالية في ما كان يُنشئه وضربه من أمثلة، إلا أن آليّة تحليله النظري لها لم تكن بالدرجة نفسها، ولا بالوعي نفسه. كانت المسافة التي يسلكها من الشعر إلى النثر مضبوطة ومحكومة بهاجس تعليمي؛ إذ لم يكن المهم هو الشكل، بقدر المسألة المحولة؛ فالشعر، كما القرآن والأخبار النبوية، لا يأخذها إلا باعتبار ما يحملها من معرفة (مثل، حكمة، وجه بلاغي...)، وذلك لزعمه أن «الكلام المنظوم، استغرق جميع المعاني، فكان الأخذ منه أولى». ولهذا نفهم لماذا كان ابن الأثير يهتم بالوزن والوزنات الصوتية - الإيقاعية التي ضمّنها نثره اهتماماً في النظر والاعتبار، ورُبّما شغلّه عن ذلك أن الكتاب «كتاب تعليم». لقد اتضح، بالفعل، الطابع السكولائي للكتاب، وفتت

ويظهر ممّا يسوقه بخصوص العلاقة بين الشعر والنثر عامة، وحل المنظوم تحديداً، أنّه قلب مفهوم الصنعة كما تجسّدت بوضوح عند ابن طباطبا؛ فبدلاً من أن يكون النثر مادة للشعر، جعل الشعر مادة للنثر والكتابة. كان ابن طباطبا، في حديثه عن «صناعة الشعر» يُعطي للمعنى أسبقيةً في البناء، ويجعله مستقلاً عن شكله الإيقاعي، وإن كان قد استحضر في الظاهر العناصر جُلهما، مُتفاعلاً في ما بينهما، بما في ذلك عنصر النظم؛ الوزن والقافية. في المقابل، لم يحصر ابن الأثير صناعة حل الشعر إلا داخل ثنائية اللفظ والمعنى، ولم يتطرق إلى مشكلة البناء بذكر ذي اعتبار، إلا من عبارات انطباعية فرضها نوقه الغني كتأثير من الطراز الرفيع، فهو، مثلاً، يأخذ معنى من شعر البحترى، وهو:

سفاة سعداً ظنّ أن يحيا به
عمري، لقد الفأه سعد الأبايح
فنثره، قائلاً: «إذا رفعت الخطوب أعناقها، لقيها من رايه بسعد الأبايح، وإن دجى ليها غشيبة من عزمه بالسماك الراح؛ فهو في إحدى الحالتين يسفك دماءها، وفي الحالة الأخرى يجلو ظلماءها». ولهذا تُرى وقد أجفلت من طريقه، ورجعت عن حرب عدوه إلى سلم صديقه». وبدلاً من أن يُلاحظ ما صار عليه البناء المنقول إليه كلًا، من سمات

استراحة بين شوطين

ذكريات كرة القدم في الحرب الأهلية اللبنانية



لاعبون من نادي النجمة اللبناني في ملعب برج حمود 1971

لعجير بها نحو هدف أكثر امتاعاً، ولذلك يبدو مشروعه في الذاكرة مكوناً من عدة طبقات. فهو لا يشن هجمات مرتدة سريعة على الماضي ليلتقط صوراً سريعة، وإنما يحاول عبر تمريرات (نصوص) قصيرة، تشكيل صورة أوسع عن ذاكرة كرة القدم الطويلة اللبنانية (اقتبس من فرناند بروديل فكرة الماضي الطويل). وهذه الذاكرة الطويلة لا تتشغل فقط بملاحقة أيادي السياسة في عالم كرة القدم، كما فعل إدوارد غاليانو في كتابه «كرة القدم في الشمس والظل» بل تسعى للحفر في التاريخ اليومي للذات والجماعة اللبنانية مع كرة القدم، ثم تعود لاحقاً لترصد دور السياسة في تغيير هذه اليوميات.

عصبي، وكل ذلك يجري أمام قنسة تلفزيونية اجنبيه تنقل المباراة دون أن يفهموا لغة العلق. وفي مشهد آخر، نعثر على صور لاعبي كرة القدم التي حصل عليها المؤلف في الغالب من خلال المجلات الاجنبيه، إذ لم يكن الحصول عليها بالأمر السهل. وسيختفي هذا المشهد لاحقاً مع قدوم عالم التواصل الاجتماعي والميديا، الذي وفر صور آلاف اللاعبين في شاشتنا، لكنه في المقابل أزاحهم من جدران غرفنا. وتشكّل هذه المشاهد الطبقة الأولى والأصلية من علاقتنا بكرة القدم، وغالباً ما نبدأ بالحديث عنها عندما نسترجع ذكرياتنا مع كرة القدم.

طبقة ثانية: جمالية كرة القدم

يستكمل المؤلف حديثه من حارته «تريكة» (مدينة طرابلس) التي تبدو شبيهة بحارات كثيرة في المشرق العربي، إن لم نقل الشرق الأوسط. أطفال ليعيون بالكرة أمام منازلهم، يفتحون أبواب بيوتهم. ليجدوا أنفسهم أمام المعبع فوراً، وفي الغالب يحاولون في مبارياتهم تقليد حركات أحد لاعبي كرة القدم. وتكتشف معه من خلال يومياته في كرة القدم أن فرق الحي ربما شكّلت أول رابطة أو تجمع في الشرق الأوسط، قبل المدرسة أو المراكز الدينية والأحزاب السياسية.

طبقة أولى: الطفولة وكرة القدم

يلتقط المؤلف صوراً بسيطة وغنية في آن واحد، عن واقع كرة القدم في فترة السبعينيات في لبنان. أولى الصور ستأخذنا إلى حارة ضيقة يلعب فيها الأطفال بسرراويل رياضية كانوا يشترطونها من محل أحد لاعبي كرة القدم السابقين. ففي الغالب كانت هذه الهنّة تدار من قبل مهتمين بتاريخ كرة القدم أو الرياضات عموماً، أو قد يديرها أساتذ تربية رياضية يسعى لتحسين دخله بعد دوام المدرسة. في الصورة الثانية نرى عائلة تتابع مباراة لكرة القدم؛ يجلس البعض على الكنية، بينما يتحدّد الأطفال في الغالب على سجادة البيت، والأب يتابع الكرة بشكل

بلا حظ في السنوات الأخيرة تنامي موجة الكتابة عن الذاكرة والسير الذاتية في المدن العربية، ويبدو هذا الظهور مفهوماً في ظل ما تعيشه المنطقة من دمار وتحولات كبيرة، وأيضاً تحول حقل الذاكرة والماضي إلى ميدان بديل للسؤال عن الحاضر، وأسباب الواقع الصعب الذي وصلت إليه الأحوال. لكن بالتوازي مع هذه الثورة، فإن ما يسجل عليها، أن هذا التراكم تحول أحياناً، وفي ظل العجالة في تدوين الماضي، إلى أشبه باليوميات الصحافية. فالرغبة في البوح وتدوين ما حدث، كان يجري على حساب السؤال حول كيفية الكتابة عن الماضي والذاكرة، وما إن كانت الكتابة عن الذاكرة مجرد تدوين لبعض الأحداث والصور الحياتية، أم أنها تحمل في المقابل فرصة لتطوير واكتشاف دروب أخرى في تدوين التاريخ الاجتماعي وتطور الكتابة نفسها، سواء قبل الحرب أو خلالها؟ وما يسجل أيضاً على بعض هذا النتاج، تورطه أحياناً في تدوين ذاكرة منحازة تجاه الماضي بالأخص. ونتيجة لذلك، ظهرت المدن العربية قبل الحرب، وكأنها مجرد سجون كبيرة، لا وجود فيها لناس يبدعون ويحيون ويفرحون ويسمعون الموسيقى ويمارسون لعبة كرة القدم. فلما منهم أنهم من خلال خلفهم لمشهد عربي قاتم قبل الحرب، يبررون ويكتبون سردية حول ما جرى لاحقاً، ولعل هذه الصورة هي التي أشقت منها عالم الاجتماع التونسي الطاهر ليبب، في مقالة مهمة له بعنوان «دفاعاً عن الكتابة في العلوم الاجتماعية»، عندما تحدث عن فقدان العرب لجمالية العلوم الاجتماعية، وهذه الجمالية، لا تهمل مشاهد العنف والاستبداد أو تنفيها، بل تبحث عن التقاط صور أوسع لهذه الأحداث، بدلاً من التركيز على أخبار الجنود والمعارك والأيدولوجيات حسب. ويمكن أن تكون هذه الجمالية، في حالة التوسع، مدخلاً آخر لتوسيع هذا الحقل، ليتجاوز جانب التوثيق حسب، وينشغل بالتقاط صور صغيرة من الحياة اليومية للماضي، ويعيد توطينها في تكوين مشروع ذاكرة أوسع.

ذاكرة كرة القدم

ربما من بين المشاريع الكتابية الجديدة عن الذاكرة، والتي تعدّ مثلاً مأمها حول جمالية الكتابة عن الذاكرة، عمل الأكاديمي ولاعب الكرة اللبناني الأسبق فوزي عين «استراحة بين شوطين» عن كرة القدم أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، الصادر قبل أيام قليلة عن دار المناسق للنشر. ولا تكمن أهمية وطرافة الكتاب فقط في اختيار كرة القدم كمدخل لكتابة ذاكرة لبنان خلال الحرب، بل في خطته الكتابية حول تدوين الماضي الذاتي.

لا يحاول المؤلف أن يورط الذاكرة في مشروع قصير أو ضيق عبر تتبع العلاقة فقط بين السياسة وعالم كرة القدم خلال الحرب الأهلية؛ بل نراه يمرر تمريرات جانبية ماهرة، لتجاوز خط دفاع القراءة الوظيفية،



محمد تركي الربيعو *

المؤلف حديثه ليروي لنا كيف تأثرت يوميات اللبنانيين مع كرة القدم بقدوم الحرب. أولى الصور التي يلتقطها، حادثة تفجير سيارة خاله أمام منزلهم، وكان فوزي يمين طفلًا، لذلك سيذهب بعد هذا الحادث مباشرة للتدريب، على الرغم من محبته لخالسه. لكن الحرب سرعان ما تبدأ باقتيال يومياننا الصغيرة واحدة تلو الأخرى. إذ نلظن في البدايات أن كل شيء سيعود كما كان، لكنكتشف مع مرور الأيام أن كل ما يحيط بنا قد تغير، بما فيها ذواتنا دون أن ندرک أحياناً. قد ينطبق الأمر ذاته على يوميات اللاعب/المؤلف بعد أن أخذ العنف يمدّل الأحوال والآراء، ليلقي ظلاله على عالم كرة القدم اللبنانية. وفي هذه المرحلة، تبدو كرة القدم ثقيلة على النفس، بعد أن أجبرت على تمرير كل رسائل النزعات الطائفية والعشائرية، خلافا لعالم هذه الكرة في زمن الطفولة، الذي كان ينقسم فيه بين فريقين، الأول فريق الكنزة البيضاء أو الصفراء وباقي الفرق، وبالتالي نرى أن هذا القسم من اليوميات يدور حول عالم كرة القدم في زمن الرجولة.

بين الفينة والأخرى، يقطع المؤلف سرده لذاكرة الطفولة عن كرة القدم، ليخوض معنا تفاصيل من ذاكرة كرة القدم الأوسع، في مسعى منه لربط توارخنا الصغيرة بتاريخ أكبر. ومما يرويه في هذا الجانب، أن القيا تأسست عام 1904، أي قبل تشكّل بعض دول الشرق الأوسط الحديثة. وقد ضمت في البداية دولاً مثل الدنمارك وبلجيكا والسويد وإسبانيا والنمسا والبرتغال. كما يروي كيف رفض الإنكليز في البداية فكرة إقامة مونديال لكرة القدم، الأمر الذي سيخفي مع نهاية الحرب العالمية الأولى.

بعد سنوات من لعب الشوارع، سيختاره أحد المدربين للعب مع أحد النوادي المحلية، ويفضل هذا الانضمام سيكتفّر على مدن لبنانية أخرى مثل صور وبيروت الشرقية والغربية وصيدا وبعليد، من خلال زجاج البوسطة (البياض) الذي كان ينقله للعب في أماكن أخرى. وربما يشبه هذا الأمر معرفتنا بدول ومدن عديدة، لم تكن لنسمع عنها لو لا خوض منتخبها لجدى البطولات الشهيرة.

لكن تفاصيل اللعبة لن تقتصر على هذه الجوانب، بل سيؤدي في طبقة الثانية من الذاكرة قريباً من الطرح الذي دعانا إليه أساتذ الفلسفة ومشجع ليفربول ساميون كريتشلي في كتابه «فيم نفكر حين نفكر في كرة القدم؟»، إذ يرى كريتشلي أنه، حتى لو استلهمنا روح فوكو لتحليل علاقات السلطة في كرة القدم، إلا أن كرة القدم تحتاج إلى «شعرية»، أكثر إبرازاً للظاهرة وتجذتها في استحضار ما تتحلل به من جمالية تدفع القلوب وتأسرها، ولذلك نرى المؤلف يكرّس صفحاتاً للحدثين لحظة تنفيذ ضربة الجزاء، وعن شخصية المدرب، والجوارب البيضاء وحكاية ابن سيرين عنها في كتابه عن تفسير المنامات، وعن لاعب الاحتياط، الذي عليه أن يبقى مندجاً مع روية الفريق، وحارس المرمى، الذي هو أقرب للساحر، يطير بيديه ورجليه، ردود فعله سريعة تلقائية ودقيقة. في الطبقة الثالثة من ذاكرته، أو لنقل الطبقة السطحية، سيكمل

المؤلف يلعب الكرة في حيه سنة 1980



كيف تشاهد كأس عالم لا يُشارك فيها بلدك؟



جزائريون يتابعون مباراة منتخبهم الذي أخفق في التأهل لمونديال قطر

■ الجزائريون مجانبين كرة، من أجل مباراة من المحتمل أن تسبيل دماء، قد يحصل الاخراج الجماهير من المدرجات مثلما دخلت إليه، فينبغي تلعب المباراة على الميدان فهناك - دائما - مباراة أخرى تجري على الهامش، بين مشجعي فريقين محليين.

مباريات الداربي صارت أعجوبة إذا نتهيت من غير مناوشات، أما مباريات المنتخب فتلذذ حكاية أخرى، غالبا ما يتأفف البعض من تنسيب الكرة ومن تحميل المنتخب أكثر مما يحتمل، ومن أن هناك استغلاا سلطويا لهذه الرياضة، وهو كلام صحيح وله ما يبرره، يحكم أن منتخب الجزائر لكرة القدم، على خلاف منتخبات أخرى، تناسس وفق قرار سياسي، إنها قضية سياسية قبل أن تكون رياضية. فقد ظهر إلى الوجود كحركة سياسية وليس مجرد فريق يُداعب كرة اللعبة الأشهر في العالم، تعود نشأته إلى ربيع 1958، تحت مسمى «فريق جبهة التحرير الوطني»، في خمسينيات القرن الماضي، حيث يفتخر فريق الكرة بعيدة عن السياسة، بل كانت جزءا من الواجهة ومن مسارات التحور، ننكر ذلك - مثلا - واقعة التمثيل التي انفجرت في ملعب الأبيار في العاصمة عام 1957. هكذا فإن الكرة وجدت نفسها جزءا

الألوان الفرنسية

من العملية السياسية، ظلت استثناءً بين النقيضين، ففي كرة القدم وحدها كان سموها الاختلاط بين الأهلالي وفرنسيين في فريق واحد، ذلك الأمر الذي كان ممنوعا في مدرسة أو في إدارة.

المشاهدة من أريكة

في حال مشاركة الجزائر في كأس العالم، فالأمور واضحة، كل الجزائريين يتسجون منتخب بلادهم، أو يقفون ضد من يقصده، ثم تشجيع المنتخب

رئيس في العالم مارس الكرة في سياقها المحترف، فألى غاية 1954، عام بدء حرب التحرير، سجن 23 لاعباً جزائرياً في الدوري الفرنسي، ثم سببوا العدد في 1957 (كأن هناك لاعبين حملوا قميص منتخب فرنسا، على غرار مصطفى زيتوني)، ثم يتناقض ذلك العدد بشكل لافت، لسبب أن غالبية أولئك اللاعبين هجروا نواديهم والتحقوا بنوئس، لتشكيل فريق جبهة التحرير الوطني، فينما كانت فرنسا تستعد لكأس العالم 1958، وفي رزنامة مديريها لاعيون من الجزائر لضمهم إلى الفريق الأول، خرجت منتخب جبهة التحرير في نوئس، من علمت الصحافة بما حدث، بعد تقديم منتخب جبهة التحرير في نوئس، من هنا نشأ أول منتخب كرة في الجزائر، على حمل الألوان الفرنسية كما يخدم في تلك الأوقات، الذي كان من أكثر الفرق التي اعتمدت على لاعبين جزائريين من الأهلالي، نذكر أن أول رئيس للجزائر أحمد بن بلة كان واحدا منهم، فأول رئيس للجزائر كان لاعب كرة، بل هو أول لكأس العالم قد يعتبر أشبه بماساة.

كما أسلفنا في الدخول التاريخي، بما أن منتخب الجزائر كان قضية سياسية لا رياضية، فإن كرة القدم في الجزائر ليست حكاية رياضية كما يجب، بل هي خيار يتأتى من قناعة سياسية أيضا، ومن الغزاة فردد بقضية في حد ذاتها، فعلى طول أكثر من نصف قرن قلنا في الفصل بين الكرة والسياسة،

فيلم «هاتف السيد هاريغان»

محاولة الاستمتاع بالحياة بعيدا عن هوس التكنولوجيا!



مشهد من الفيلم

اليوم التالي، وكذلك الريادة في مجال الأعمال على البقاء على رأس السوق والأخبار المالية العاجلة. يفرض من كريغ طريقة استخدامه للهااتف، لم يعظم وقت طويل قبل أن يكون هاريغان نفسه مدمنا، حتى إنه لا يستطيع مقاومة هذا الإدمان التكنولوجي. يقوم هاريغان بتعليم كريغ الأعمال التجارية والمالية والأدب وقراءة الروايات، وأن يعلمه كريغ التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. كلاهما يجلب شيئا للأخر، وهذا هو السبب في أنه من المفجع للغاية أن نرى عندما يأتي كريغ إلى المنزل ليجد السيد هاريغان ميتا على كرسيه، يجلس كريغ ويقرأ له للمرة الأخيرة بينما ينتظر المساعدة، يتصل كريغ بوالده (جو تيببت) الذي يتصل هاتفا بسيارة إسعاف، لقد كانت أفضل الأوقات. لقد كانت أسوأ الأوقات.

يشعر الشباب كريغ بالفراغ الذي تركه موت السيد هاريغان، ويبدأ دون أن يعرف ماذا يفعل، في قراءة المطع الافتتاحي الشهير لتشارلز ديكنز «حكاية مدينتين»، وفي مشهد مثير للعاطفة تظهر عناوين الكتب أيضا على الشاشة طوال قراءتها. عندما يموت السيد هاريغان، يضع كريغ هاتفه الجديد خلسة في العنق معه في جيبه قبل الدفن. ويتصل محامي السيد هاريغان بوالد كريغ ويبلغه بأن السيد هاريغان ذكر الشاب كريغ في وصيته حين ترك له مبلغ 800 ألف دولار تغطي مصاريف دراسته الجامعية وبداية مشروع في حياته العملية.

المشاركة في اللعبة

بعد تلقي رسالة نصية من هاتف السيد هاريغان يشعر بالقلق من أنه لا يزال على قيد الحياة. يطمئنه والده بأنه ليس كذلك وأن كريغ يجب أن يتحدث إلى شخص ما حول شعوره. ويبدأ الفتى كريغ في الالتحاق في المدرسة الثانوية وبدأ يعاني من تدمر باقي الزملاء من العطف، لدرجة أنه

استنادا إلى قصة قصيرة تحمل الاسم نفسه من مجموعة الكاتب ستيفن كينغ لعام 2020 «إذا نزلت، قام المخرج جون لي هانوك بتحويل قصة «هاتف السيد هاريغان» إلى شريط سينمائي. تبدأ قصة الفيلم في عام 2003، عندما بدأت التكنولوجيا الرقمية للتو في غزو بلدة هارلو الصغيرة، حيث يعيش كريغ (الذي يلعب دوره تجسيدا ما قبل سن المراهقة كولن أوبراين) مع والده الأرمل (جو تيببت). لا يزال كريغ طفلا عندما توفيت والدته بمرض السرطان في عام 2003 تاركة إياه وحيدا في بلدته الصغيرة (مين) مع والد محروم بالقدر نفسه. تجذب تلاواته وقراءته للكاتب المقدس في الكنيسة انتباه السيد هاريغان (دونالد سانزلاند) وهو ملياردير كبير السن ويعاني من ضعف البصر، متقاعد ويسكن في قصره المهيب.

الثقة والصداقة

بدأ الفتى كريغ في قراءة الكتب للسيد هاريغان، مقابل خمسة دولارات في الساعة، ويعبر الفتى كريغ عن منعه في قضاء وقتها معا في قراءة الكتب ومناقشتها، فيقول: «جئت إلى هنا لأنني عندما أقرأ بصوت عال، يمنحك ذلك إحساسا بالقوة التي لا أمكها خارج هذه الغرفة. لقد جئت إلى هنا لأتني أريد ذلك». خلال ذلك الوقت تتشاكل بين كريغ والسيد هاريغان نوع من الصداقة. يجتمعان عدة مرات في الأسبوع، ويتحدثان عن الكتب والحياة. يمنح السيد هاريغان بطاقة يانصيب فيريغ كريغ مبلغ 3000 دولار، ويشترى من هذا المبلغ هدية للرجل العجوز وهو جهاز آيفون عرفانا منه بدمعه وصداقته له.

بوابة الأمراض الاجتماعية

في البداية يرفض السيد هاريغان هذه الهدية، موضحا سلبيات هذه التكنولوجيا وكيفية استخدام هذه الأجهزة للأخبار المزيفة والمعلومات المثللة (إنه «خائف من هذه الصرعة») واصفا إياه بأنه «بوابة المخدرات» لجميع أنواع الأمراض المجتمعية. «كلنا بحاجة إلى أن نكون خائفين جدا من هذه الميزة، كما يقول. يتحول الفيلم إلى رسالة تحذيرية حادة عن مخاطر التكنولوجيا ووسائل الاتصال وفي مصداقيتها في الاعتماد عليها مصدر للأخبار. فالسيد هاريغان ينشئ إضاعة الوقت، ويفضل العيش في الحاضر والتواصل مع الناس بدلا من الانفصال عن الحياة. وبدلا من ذلك، يجيب السيد هاريغان إله بعيدا في غرفة سرية يصفا بأنها مليئة به الأسرار الرهيبة». وكذلك يتنبا السيد هاريغان بمستقبل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. يحاول الشباب كريغ أن يبين لهاريغان أهمية الإنترنت والأجهزة الإلكترونية في تسهيل معاملاته المالية ومتابعة البورصة من «وول ستريت جورنال» بدلا من انتظار الصحيفة في



سعيد خطيبي *

مثما لم يفصل بين الكرة والانحياز إلى العقيدة، لأن ما يملأ عين المشاهد المحلى ليس أداء فريق بلا القضية التي يمثلها في أعينهم، من المحتمل أن نجد جزائريين يتشجعون منتخبا لا يعرفون شيئا عنه لسبب فقط أنهم رأوا راية الجزائر بين جمهوره، ومن المحتمل أن تلك الراية يحملها جزائري تتسلل بيتهم، من المحتمل أيضا أن يشجعوا منتخبا آخر نظير تضمنه لاعبا من أصول جزائرية، وذلك ما يفسر ميل الكثيرين إلى منتخب فرنسا، على الرغم من العلاقة الملتبسة بين فرنسا والجزائر، كما يحصل أن يقفوا ضد فريق من منطلق تشكيكته لاعبا من برشلونة، بينما ذلك المشجع الجزائري من أنصار ريال مدريد والعكس صحيح.

الوطنية الجزائرية

حين تغيب الجزائر عن المونديال تطفو على السطح كل الأمراض والمتلازمات النفسية، يصير جزائري عاريا إلا من قناع الوطنية أو الشوفينية، فيصير تائها في غابة الأيديولوجية والخيارات الآتية التي سرعان ما ينكشف زيفها، يصير كأنها برخص من أجل نزوة، من أجل إرضاء قلنا عذلية، ولا يهيم في السياق أن ينحاز إلى الكرة الجميلة، في هذه الإشياء يرتفع سقف الخصومات الجانبية، فإن غابت الجزائر عن المونديال، يصير الجزائري خصما لموطنه، ويرى في رأيه الإصلاح مقاربة بالآخرين، ونحن ننظر بدء المونديال الجديد، تترقب عظة في بلد بعينه في تحويل الكرة إلى حلبة صراع محتدة، تدور على السوشال ميديا، وتنتهي في الواقع بخصوصيات لفظية في المفاهي أو على الأرصفة، يحدث كل ذلك لأن المنتخب الوطني فشل في التأهل وفي إغاثنا من تلك الصراعات الموسمية.

* رواي جزائري



إبراهيم عبد المجيد *

سؤال العمر والإبداع...

■ جاءت وفاة بهاء طاهر لتفتتح باب المحبة على صفحات السوشال ميديا والصحف، بهاء طاهر يستحق الكثير جدا من المحبة والتقدير، فرحلته مع الكتابة كانت ولعا بالتجديد والمغامرة، ورحلته مع الناس كانت فضاء من الود والرضا، وأنا لم أنتظر وفاته لأقول رأبي أو شهادتي عنه، فقد كتبت ذلك كثيرا في مقالاتي وذكرياتي من قبيل، وكتبت عن روايته «الحب في المنفى» حين صورها في منتصف التسعينيات، لكن الوفاة أثارت عندي سؤالا قديما عن رحلة الحياة والأدب، لا أنسى حديثا تلفزيونيا قديما مع توفيق الحكيم، وهو مريض في آخر أيام حياته، ومع طبيبه الخاص يشجعه على التحمل، بينما توفيق الحكيم يقول ساخرا «كفاية كذا... إبيه لازمة الحياة يعني» ولا أنسى أيضا الأيام الأخيرة لصديق العمر سعيد الكفراوي، حين زرته أكثر من مرة في منزله، وهو يقول لي «كفاية كذا يا إبراهيم، حنعمل إيه يعني» كان توفيق الحكيم في التاسعة والثمانين من العمر، بينما كان سعيد الكفراوي في الواحدة والثمانين من العمر. بهاء طاهر رحل منذ أيام في هذا العام 2022 في السابعة والثمانين، فهو من مواليد 1935.

السؤال القديم الذي استيقظ في روحي هو هل مع التقدم في العمر لا يزال عند الكاتب ما يكتبه؟ وهل يتغير بالرضا عما كتب؟ لقد وجدت الشاعرة والكاتبة ظبية خميس تثير السؤال على صفحاتها في فيسبوك وتويتر، فذكرتني برغبتى القديمة في أن أكتب في الأمر. ما أخرتني في الكتابة هو أنني كنت دائما مشغولا بما أكتب، وحين يكتب الكاتب مهما تقدم في العمر، يتشعر بشيابه فيضع السؤال مهما انشغل بالتفكير فيه، ما حفزني للكتابة الآن هو لئلا أسف رحيل بهاء طاهر، فليسأمتني لأنه كان علي أن أنصاع لحزني عليه، ولا أكتب حرفا فلسفت ميتها، لكني أحاول أن أعيش في الفضاء ما دامت الأرش لا تتسع، كتبت الشاعرة ظبية خميس تتساءل على قلته: «أولئك الذين عاشوا طويلا حتى الثمانينيات والتسعينيات من المبدعين والكتاب وغيرهم، هل شعروا بأنهم قالوا وعملوا كل ما أرادوه في أمداد زمنهم؟ دائما أتذكر نهاية غابرييل غارسيا ماركيز العظيم الحزينة، الذي انتهى بالنسيان الكامل من هو حياته ومعارفه».

بالطبع ليست هناك إجابة قاطعة في المسألة، فالأمر نسبي بين الكتاب، وظبية خميس تعرف، لكن ولعها بالروايات حتى في رحلاتها إلى أسيا حيث المعابد المختلفة، ومؤكدا ما رأته في حياتها من فقد للأجاء كما رأينا نرى، مؤكدا أن الأغلبية حتى إذا لم يصيبها الزهايمر الذي أصاب غابرييل ماركيز، تتشعر بإنه لا معنى لهذا العالم، وقد تشعر بعث ما قدود من أعمال، في علم يزيدا كراهية لحقوق الناس في الحياة، والسبب ليس التقدم في العمر، لكنه النسيان صديق الشيوخة الذي يصحك في الفضاء، كذلك المرض ومقتضياته من أدوية ونظام ومواعيد لها، سجن غير معروف لا يدخله إلا كبار السن، مهما كان حراسه من أطباء وممرضين وأبناء وأهل طبيين، يكون الأمل في الخروج منه بالرحيل عنه، في كل بلاد العالم المتقدمة والمتخلفة يريد الأديب أو المبدع أملا أفضل، وإلا ما كتب كتاب أمريكا ولا بريطانيا ولا فرنسا ولا غيرها ما يكتبه، هل كان همنغواي في حاجة إلى شهرة أكثر مما حظي بها وجائزة أكبر من نوبل حتى لا ينتحر في سن الستين تقريبا؟

الأمثلة كثيرة وبقر الانتحار كبير، عشرات الكتب كتبت عنه، ولا يزال مفتوحا. شعور الكاتب بأن ما يكتبه هو العالم الأفضل، هو محنة الكاتب التي يعيش سعيدا بها وهو يكتب ولا يدري، سوء الحظ يأتي عند إدراك الجانب الخفي منها، وهو هذا العالم وهل هو جدير بأن يُعاش؟ المبدعون دائما في برزخ بين السماء والأرض، تعينهم الفلسفة حتى لو لم يدركوها، على الشعور بالاعتراب والحياة به، لكنها في لحظة قد تحذلهم، وبقدر إيمانهم بالرضا يكون اليقاع، ما كتبه الصديقة الغالبية ظبية خميس، وهي التي قدمت للثقافة والحياة أملا رائعة في الشعر والترجمة والرحلات وغيره، يحمل من الأسى أكثر مما يحمل من أسئلة، لأنه لا تغيب عنها الأسئلة ولا ما أكتب الآن. ربما كان الزهايمر الذي أصاب ماركيز نجاة رغم بشاعته، فهو لم يعد يتذكر ما حوله ولا ما كتب. ماركيز الذي قال يوما إن العمر مهما طال لا يكفي الكاتب، لا بد من يريد أن يكتب الكثير. الحالة تختلف مع نجيب محفوظ الذي عاش وتجاوز التسعين من العمر، وكما عرفت من بعض المقربين منه أنه كان يتمنى أن يصل إلى المئة. نجيب محفوظ في حياته كان منظما جدا وهذه طريقة لا تتاح لكل الناس، يعرف مثلا منذ أصيب بمرض السكر في الخمسينيات ماذا يأكل وماذا يشرب، ولا يترك نفسه لرغباته قط، بل أكثر من ذلك، لم يغادر البلاد لأي حضور ثقافي طوال حياته غير مرة واحدة أيام جمال عبد الناصر، حين أرسلوا وفدا من الكتاب إلى اليمن أيام حرب اليمن، وكان في ذلك يطبع رغبة الحكام لا رغبته.

ولم يكتب عن هذه الزيارة في رواية أو قصة له، سافر مرة أخرى بعد جائزة نوبل لطلب من مرض في شرايين القلب ولم يكتب عنها كأنه لا يريد أن يتذكر. قلل من السجائر ولم ينقطع عنها، وهبط إلى سيطرة أو التفتين في اليوم.

قلل من القهوة وكان كل شيء وبمجمعا، أعطى للشباب حقه من المغامرة، وللكهولة والشيوخة، في ما بعد، حقا من الاستقرار. نموذج مختلف من معظم الكتاب، مع التقدم في العمر وضع سورا بين الكتابة والجنون في الحياة. هكذا هو حالة استثنائية، ويظل أسى التعزيزة ظبية خميس في السؤال باقيا. لا نستطيع أن نعرف ماذا قال كل الأدباء في أياهم الأخيرة، بل قد يجعلهم المرض مع التقدم في العمر ينسون أنهم كتبوا شيئا، وإذا أحضرت لهم كتابا مما كتبه أمامهم قد يندشون ويبدو أنه بيدهم، ولا تعرف هل هذا إنكار أم لا يعرفون المؤلفا هل في هذا استغناء ورغبة في النسيان؟ أم سؤال ما معنى هذا؟ لئلا أسف المرض هو المؤثر وليس العقل ولا الإرادة، والمرضى قد لا يرتبط بالتقدم في العمر فقط، المرض يأخذ الإنسان إلى فراغ وعدم، ولا تكون أمام المريض إلا السماء بمعنى الصعود إليها. العمر والتقدم فيه قد يدركه الكاتب فيكتب مثل نجيب محفوظ «أحلام فترة النقاها»، نصوص صغيرة لأن العقل لا يستطيع أن يحتشد لكاتب أكبر في صفحاتها وبنائها، مؤكدا أن نجيب محفوظ رغم هذا العنوان، كان يعرف أن كل ما كتبه في قوته وهو في صحته، هو أيضا أحلام فترة النقاها.

حياة الكاتب كلها هي أحلام فترة النقاها مما حوله، من عالم مريض يدخل في حروب قد تصل إلى استخدام القبيلة الذرية، ليقتل الملايين لا علاقة لهم بالصرعات السياسية، أو يركب الحكم فيه ديكتاتور يقني نصف شعبه تحت شعار الإصلاح والتغيير ووطن أفضل! محنة التقدم في العمر للكاتب ليست محنة كتابة، لكنها محنة نسيان الكتابة، هي محنة لا يشعر بها، لكن من حوله الكثيرين غير مباينين استسلاما لما هم فيه، أو لشعورهم أنها نهاية غير مفاجئة، فللتقدم في العمر أثمان لا بد من دفعها.

في النهاية يبقى إنتاج الكاتب عابرا لكل الأعمار، وفي بلدنا الله أعلم! ومن يدري فقد يكون الكاتب العجوز في ساعاته الأخيرة يدرك ذلك، ويريد أن يأخذ كتبه معه.

* رواي مصري

الفنانات المصريات

يتنافسن على بطولة «سيدتي الجميلة» و«بديعة مصابني»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



دينا سمير غانم



داليا البحيري

بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «آنستوتا» التي تعرض حاليا للتمجدة دنيا سمير غانم، والتي يخرجها خالد جلال، اتخذت بعض المجلات قرار الاتجاه إلى المسرح، أملا في تحقيق نفس النجاح، حيث أعلنت روبي، إنها ستتعاون مع حسن الرداد في عمل فني من خلال مسرحية «سيدتي الجميلة»، في نسخة جديدة من المسرحية الشهيرة، التي قدمها الرحلان فؤاد المهندس وشويكار، وكانت مأخوذة عن رواية عالية للمؤلف جورج برنارد شو، وأعاد صياغتها المؤلفان بهجت قمر وسمر خلفا، وأخرجها حسن عبد السلام. كذلك أعلنت داليا البحيري تقديمها بطولة مسرحية «سيدتي الجميلة جدا»، بمشاركة أحمد وفيق، من إعداد وإخراج محسن رزق، ومن المقرر عرضها على خشبة المسرح القومي في القاهرة، ويجري الآن عمل البروفات الخاصة بها، حيث من المقرر أن تعرض بعد انتهاء عرض مسرحية «الحفيد» التي يتم عرضها الآن وتقوم ببطولتها الفنانة لوسي وعابد العناني، ونشوى عبد الرحيم.

وبدأت سمية الخشاب، بروفا مسرحيتها الجديدة، التي تحمل عنوان «كازينو بديعة»، تأليف أحمد الإيباري، وإخراج طارق الإيباري، ويشاركها البطولة إدوارد وأحمد فتحي، وعلاء مرسي، وتجسد خلاله شخصية «بديعة مصابني» في إطار استعراضي غنائي، استعراضات عادل عوض، ومن المقرر عرضها في الشهر المقبل على مسرح «الماركيز كايرو فيستيفال سيتي»، ويشارك في البطولة أحمد فتحي وإدوارد وعلاء مرسي وأنجي وجدان، وإيمي طلعت زكريا، وعلاء زهنيم، استعراضات عاطف عوض.

كذلك أعلنت الفنانة بشرى، عن تحضيراتها لتقديم مسرحية تحمل اسم «كازينو بديعة»، والتي من المقرر عرضها قريبا على مسرح الزمالك، حيث ستقدم أيضا شخصية بديعة مصابني، كما تشارك رانيا وكايو يوسف في مسرحية استعراضية جديدة بعنوان «قمر الغجر»، كتابة وإخراج عمرو دودة، مأخوذة عن مسرحية «قمر بنت الغجر»، للكاتب محمود مكي، وتواصل حاليا تحضيراتها للعمل وإجراء البروفات الخاصة بالعرض.

مهرجان السينما اللاتينية في لبنان

يعرض 8 أفلام بينها الكوميدي والرعب والمغامرة والتاريخي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد أن توقف عام 2019 بسبب ثورة 17 تشرين/أكتوبر وما تبعها من تفشي لجائحة «كورونا»، عاد مهرجان السينما الإيبيرية الأمريكية في بيروت في دورته الحادية عشرة، التي تستمر لغاية 11 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي مع عرض 8 أفلام على مدار الأسبوع، من أجل عيش تجربة ثقافية بلا حدود.

ويمثل كل من هذه الأفلام واحدة من السفارات الثمانية، التي تعاونت في هذه النسخة: الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وإسبانيا والمكسيك وأوروغواي وفنزويلا.

وتقدم الدورة الحادية عشرة لهذا المهرجان، الذي بدأ في عام 2005، عرضين للرسوم المتحركة يستهدفان الأطفال وستة أفلام طويلة وفيلما وثائقيا، وقد كان افتتاح المهرجان مع إسبانيا بعرض فيلم «سيدو راي» (2019)، من إنتاج أندريس بيثيني غوميز وإخراج أغوستي بيرونغا.

وتدور أحداث الفيلم في عام 1919، كيف أرسل الأمير فيصل، وهو في الثالثة عشرة من عمره، في مهمة دبلوماسية إلى لندن،

وهي رحلة يعتمد عليها تأسيس دولته المستقبلية. يصاحب هذا الإنتاج الضخم فيلم وثائقي يكشف أسرار التصوير، الذي تم في مواقع مختلفة في الشرق الأوسط ولندن. ولأقوى الفيلم استحسانا كبيرا في عام 2019 في دور السينما في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين والكويت والسعودية، ولكن لم يتم توزيعه في إسبانيا بسبب الويلاء.

في عام 2020، حصل على 16 ترشيحا لجوائز غويا لأاديمية السينما الإسبانية.

ويتم عرضه الأول الآن في لبنان، البلد الذي أراد المنتج أندريس بيثيني دعمه في الأوقات الصعبة التي يمر بها، عبر الموافقة على حقوق بث الفيلم، وفي برنامج المهرجان فيلم «سوينو إين أوترو إيديوما» (2017) الذي يعكس الغنى اللغوي في المكسيك، وفيلم آخر من إنتاج فنزويلي يجمع بين التشويق والرعب، وفيلم من الأرجنتين (2014)، وهو كوميديا سوداء من بطولة ريكاردو دارين، الكوميديا الكولومبية، وكذلك فيلم من البرازيل (2019) وهو سيرة ذاتية عن جواوسينيو تريستا، الفنان الذي أحدث ثورة في موكب كرنفال ريو دي جانيرو في السبعينات.

بالإضافة إلى أعمال التشيلي والأوروغواي، التي اختارتا التوجه إلى جمهور الأطفال.

عمود الدخان الناتج عن ثوران بركان تونجا

سجل أعلى ارتفاع على الإطلاق

ولنجتون - د ب أ: توصل باحثون إلى أن ثوران البركان الذي وقع تحت الماء بالقرب من مملكة تونجا نجم عنه أعلى عمود من الدخان تم تسجيله على الإطلاق.

وكان بركان «هونجا-تونجا-هونجا-هاباي» تحت الماء، على بعد 65 كيلومترا شمال توكولوا عاصمة تونجا، قد ثار في كانون الثاني/يناير الماضي نافثا سحابة عملاقة من الرماد والغاز في السماء.

وكشفت بحث جديد أجرته جامعة أوكسفورد، ونشر أمس الجمعة في مجلة «ساينس» أن العمود البركاني كان الأول الذي يخترق طبقة الميزوسفير من الغلاف الجوي.

ووُجد الباحثون أن العمود وصل إلى ارتفاع 57 كيلومترا، وحقق موادا مخترقا طبقة الستراتوسفير ومباشرة إلى طبقة الميزوسفير، الذي يبدأ على ارتفاع حوالي 50 كيلومترا فوق سطح الأرض.

وكان عمود الدخان الأعلى يشبه كبريت حاملي الرقمين القياسيين السابقين هما- ثوران بركان جبل بيناتوبو في الفلبين عام 1991 وبلغ ارتفاع أعلى نقطة له 40 كيلو مترا، وثوران بركان إل تشيششون عام 1982 في المكسيك والذي بلغ ارتفاع عمود دخانه 31 كيلومترا.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة سايمون براود إن الاكتشافات كانت نتيجة غير عادية لأن الباحثين لم يروا قط سحابة من أي نوع يمثل

هذا من قبل. وتابع أنه «علاوة على ذلك، فإن القدرة على تقدير الارتفاع بالطريقة التي فعلناها (باستخدام طريقة الإزاحة البصرية) أصبحت ممكنة الآن فقط بعد أن أصبح لدينا تغطية جيدة من الأقمار الصناعية.

ولم يكن ذلك ممكنا منذ عقد أو نحو ذلك».

وعادة ما كان يمكن للعلماء قياس ارتفاع عمود الدخان من خلال دراسة درجة حرارته، ومع ذلك، كان ثوران تونجا مرتفعا جدا.

وبدلا من ذلك، استخدم الباحثون صور أقمار صناعية متعددة لمقارنة الفرق في ارتفاع العمود عند مشاهدته من خطوط رؤية متعددة.

وقال المؤلف المشارك أندرو براتا، إن الباحثين ياملون الآن في تطبيق تقنية القياس على الانفجارات البركانية الأخرى.

وتابع هناك المزيد من الأسئلة العلمية التي نريد أن نفهمها، وهي: لماذا ارتفع عمود تونجا إلى هذا الحد؟ ما هي التأثيرات المناخية لهذا الانفجار البركاني؟ ومما كان العمود يتكون بالضبط؟

وتأثر حوالي 84% من سكان جميع جزر تونجا البالغ عددهم 105 آلاف نسمة بسبب الرماد الناتج عن الانفجارات وموجات المد العاتية اللاحقة (تسونامي) والتي وصلت إلى أماكن بعيدة مثل الاسكا.

سفراء يزورون مقبرة توت عنخ آمون في الذكرى المئوية لاكتشافها

بمضت مئة عام على اكتشاف مقبرة كنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، وهو الكشف الذي جرى في الرابع من شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 1922 على يد كارتر، ويعد أحد أهم الاكتشافات الأثرية في العالم، حيث جرت إعادة بيت البريطاني هوراد كارتر الواقع في البر الغربي لمدينة الأقصر، والذي يرجع تاريخ بنائه لقراءة 111 عاما مضت، وتحول لمتحف يحتوي على مقتنيات هوراد كارتر.

وقد أعيد افتتاحه أمس، بعد خضوعه لأعمال ترميم وتطوير من خلال مشروع قام بها مركز البحوث الأمريكي في مصر، بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار المصرية، وبتنظيم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وإيطاليا، والمكسيك، وكرواتيا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والبنمارك وتشيلي وسنغافورة، والمنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر، والمستشار الثقافي الكندي، وممطي وسائل الإعلام المحلية والدولية، وعدد من المدونين والمؤثرين المصريين والأجانب من عدد من الدول ممن يتمتعون بنسبة متباينة عالية.

وقدم حواس ووزير، للمراقبين شرحا حول تاريخ المقبرة وما احتوت عليه من كنوز، وأبرز الدراسات التي جرت على مومياء الملك توت عنخ آمون، بهدف معرفة سبب وفاته.

يذكر أن مصر كانت قد أطلقت الجمعة احتفالاتها

الأقصر (مصر) - د ب أ: نظمت وزارة السياحة والآثار المصرية أمس الجمعة، زيارة لقبيرة الملك توت عنخ آمون، بمناسبة الاحتفال بمضت مئة عام على اكتشافها بمعرفه المستكشف البريطاني هوراد كارتر.

ووفقا لبيان أصدرته الوزارة، فقد وافق عالم الآثار المصري الدكتور زاهي حواس، والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، مجموعة من سفراء الدول الأجنبية المختلفة في القاهرة، في زيارة لقبيرة الملك توت عنخ آمون، في منطقة وادي الملوك الأثرية في البر الغربي لمدينة الأقصر التاريخية في الصعيد مصر.

ويشارك في الزيارة سفراء المملكة المتحدة، وبولندا،

سلمى رشيد تصدر «الترند» المغربي بمليون مشاهدة لأغنية جديدة من ألبوم «نار»



الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

في عدد من الدول العربية، وتحمل الأغنية الجديدة إيقاعات متنوعة، تمزج بين الرباب والبوب المغربي، وتعاملت من خلالها مع الكاتب والمؤرخ المغربي موبيزي، الذي سبق له التعامل مع مجموعة من النجوم في المغرب والخارج، فيما صور تحت الإدارة الفنية للمنتج فيصل النواش.

ومن ألبومات الفنانة، من قبيل الغربي والخليجي سيضم مجموعة من الأغاني المفردة، والتي تسمى سلمى لإطلاقها بين فترة وأخرى، وتتوزع بين مجموعة من الألحان الغنائية، من قبيل الغربي والخليجي والمصري، يشار إلى أن آخر أغنية لها كانت بعنوان «أهيا»، التي صورتها بطريقة الفيديو كليب، بالإضافة إلى أداء أغنية جينريك «فين الشيك لسي عطيتك» الخاصة بمقدمة السيوكوم الرضائي «رنة السعادة».

حققت الفنانة المغربية سلمى رشيد نجاحا كبيرا لأغنياتها الجديدة «جيماس ديلا في»، بعد أن أطلقتها قبل 24 ساعة فقط، على قناتها في موقع تحميل الفيديوها «يوتيوب».

الأغنية الجديدة، التي اختارت لها عنوانا بالفرنسية، هي الأولى من بين اللقطات التي يتضمنها ألبومها الجديد المعنون بـ«نار».

وتتمتكت الأغنية، من احتلال المراكز الأولى مغربا وأكثر من مليون مشاهدة على «يوتيوب» في ظرف 24 ساعة، كما دخلت المنافسة في «ترند» الأغاني الراقية

إعادة الحياة إلى «أكبر أورغ في العالم» موجود في أتلانتيك سيتي الأمريكية

استضاف المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي عام 1964 بالإضافة إلى تنظيم مباريات ملاكمة شارك فيها مايك تايسون.

وعند الانتهاء من بنائه في أواخر عشرينيات القرن الماضي خلال العصر الذهبي لأتلانتيك سيتي، كان لا بد من إضفاء الموسيقى على هذا المسرح الضخم حسب المسؤول عن الحفاظ على الأورغ ناثان برايسون.

وضيف «لقد بنوا هذه الآلة الضخمة (...) التي تستطيع إحاطة المستمعين بالموسيقى».

وحلف الجدران التي تحيط بطبقات الأورغ، يوجد 3312 أنبوبا و449 صفا من الأنابيب، ضمن أقسام خشبية يمكن الوصول إليها عن طريق درج ضيق ثم سلال.

وللمقارنة، يضم الأورغ الكبير لكاتدرائية نوتردام في باريس ما لا يقل عن ثمانية آلاف أنبوب.

ويشير حافظ الأورغ إلى أن الأنابيب تحيط فعليا بالحاشرين لبث موسيقى يمكن أن يستمتع إليها 40 ألف شخص في تلك المرحلة، مشبها قوة إحدى النغمات بتلك الخاصة بـ«مروحية تحلق في السماء». ويقول «هي نغمة تشعر بها أكثر مما تسمعها». وعندما يلعب عازف الأورغ النشيد الوطني الأمريكي، يشعر المستمع وكأن جسده يهتز مع نغمات النشيد.

إلا أن الآلة تضررت بفعل إعصار سُجِّل عام 1944

إتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: تصدح معزوفة «توكاتا وفيوغ» الشهيرة لبياح لتهز زوايا أحد مساحات أتلانتيك سيتي على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، إذ أعيد إلى الحياة «أكبر أورغ في العالم» بفضل عمال يعملون على إصلاحه خلف الكواليس.

وقرب المسرح، يبدو الأورغ الخشبي القديم والمضاء صغيرا جدا مقارنة بحجم «بورودوك هول». وفي داخل الأورغ، تضم قاعدته وحدة تحكم مذهلة فيها سبع لوحات مفاتيح، وهو رقم قياسي لآلة موسيقية مماثلة، وصوفا من اللقنرات والدواسات التي تتحكم في المر الهوائي والأنابيب التي لا يعمل سوى لثلاثها.

ويقول ديلان ديفيد شو، وهو عازف أورغ يبلغ 23 سنة «إنها تجربة صعبة الوصف - مضيضا - كل نغمة أوركستراية يمكن تخيلها هي في متناول يدك، من تلك التي تصدرها آلات الوتر والنخ مروراً بالأبواق والمزامير وكل ما يمكن تخيله في النغمات الإيقاعية. كما أن الأورغ يحوي في أحد جوانبه بيانو كبيرا كاملا». ويتابع «إنها تجربة سحرية بالذات».

وتتشارك الآلة الموسيقية التي بنتها شركة «ميدمر-لوش أورغن» التاريخ نفسه مع مسرح «بورودوك هول» الذي يمثل مبنى مهيبا يطل على المحيط الأطلسي نظمت فيه نسخ عدة من مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بحل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

حل عدد السابق

8	6	9	3	7	2	1	4	5
3	7	4	6	5	1	8	9	2
2	1	5	9	8	4	3	6	7
7	9	6	2	1	3	5	8	4
5	3	2	8	4	6	9	7	1
1	4	8	7	9	5	6	2	3
9	8	3	5	2	7	4	1	6
6	2	1	4	3	9	7	5	8
4	5	7	1	6	8	2	3	9

الجدى

تتميز بالعديد من الصفات، ومنها الميل للانعزال عن الناس، كما تمتلك عقلية تجارية مميزة تساعدك في الوصول لأفكار ومشاريع تجارية مميزة. تتسم بالجدية في التعامل مع من حوك.

الدلو

تعاون مع زملائك طوال الوقت في الوصول لأفكار جديدة ومميزة تساعد المؤسسة، التي تعملون بها على التقدم للأمام

الحوت

احرص على الاهتمام بصحتك من خلال تناول الخضروات والفواكه الغنية بالعناصر الغذائية التي يحتاجها جسمك، كما عليك بممارسة التمارين الرياضية التي تجعلك تشعر بالنشاط

الميزان

لا تعاند الحبيب طوال الوقت، وحاول أن تصل معه لنقطة تفاهم تساعد على استقرار حياتكما معا، وأعمل خلال الفترة المقبلة على اتخاذ خطوات إيجابية في علاقتكما معا

العقرب

ممارسة بعض التمارين الرياضية الخفيفة تساعدك في الشعور بالحوية والنشاط في بداية اليوم، خصص وقتا لأسترتك وكذلك لحبك

القوس

يجب عليك خلال الفترة المقبلة أن تتودد لأقاربك وأصدقائك وتتخلص من الروتين اليومي التقليدي الذي تتبعه منذ فترة طويلة، ويتسبب في شعورك بالملل

السرطان

تتسم بالعديد من الصفات، ومنها حب العمل والقدرة على التأقلم مع الظروف المتغيرة والمختلفة، كما تمتلك حسا فكاهيا مميذا

الاسد

تتميز بصفات محببة، منها حب السفر والتجول بين البلاد، والرومانسية، لكن عيبك في عدم القدرة على تحمل المسؤولية، خاصة في العلاقات العاطفية، كما تتأخر في إنجاز المهام

العنقاء

لا تتحدث عن أفكارك الخلاقية أمام الآخرين، واسع طوال الوقت لتفنيها بذكاء، حتى تستطيع التقدم للأمام في العمل، وحاول أن تتخطى أحزانك أيضا

أبراج

الحمل

تحقق من مشاعر الشخص المميز في حياتك، قبل أن تصارحه بحقيقة مشاعرك تجاهه

الثور

احرص على ممارسة التمارين الرياضية بشكل أسبوعي، ولا تغرط في تناول الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات

الجوزاء

يجب عليك خلال الفترة المقبلة، أن تتعلم من أخطائك طوال الوقت، ولا تكررها مرة أخرى، حتى تتقدم للأمام ولا تتكبد المزيد من الخسائر على كافة الصعد

			2		
	5	3			
8	9		6	1	
3	6		9		4
		7			
7	8			6	1
			4		
			7		3
2			6	4	5
			1	2	
5					

العنف الزوجي: صيحة فزع تطلقها نساء تونس



■ تونس – الأناضول: أثارت قضية مقتل التونسية وفاء السبيعي حرقاً على يد زوجها ضجة وغضباً لدى الرأي العام في البلاد، لتتلق منظمات نسوية وحقوقية صيحة فزع إزاء تفاقم ظاهرة العنف الزوجي، جريمة مقتل وفاء بمدينة الكاف (شمال غرب) في 29 أكتوبر/ تشرين الأول أعادت إلى الأذهان مقتل رفقة الشاروني بطلق ناري على يد زوجها في مايو/ أيار 2021، وغزا اسم وفاء السبيعي مواقع التواصل الاجتماعي في تونس، وارتبط بوسم المناهضة للعنف ضد المرأة، وسط دعوات لوضع نهاية لهذه الظاهرة.

وكلفت وزارة المرأة والأسرة والطفولة اختصاصياً نفسياً بمتابعة أطفال الضحية وفاء.

فيما أطلقت جمعيات نسوية ونشطاء حقوقيون صرخة فزع، وأيدوا مخاوف من حدوث مزيد من هذه الجرائم "البشعة" مستنكرين ما يعتبرونه "صمت السلطات المعنية" والإفلات من العقاب.

وكانت تونس بين أبرز البلدان الراشدة في مجال حقوق النساء، لكن مثل هذه الجرائم تدفع المتابع للتساؤل عما إذا كانت الرقابة القانونية كافية للقضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة لا سيما في الأوساط العائلية.

المصدر الوطني لمناهضة العنف ضد المرأة (حكومي) كشف في 30 أكتوبر 2021 أن 75 في المئة من إجمالي حالات العنف المسلط ضد المرأة والتي قام برصدها من يناير/كانون الثاني وحتى 30 سبتمبر/أيلول 2021 صادرة عن "عنف زوجي".

وقالت وزارة المرأة في تقرير صادر عنها في أغسطس/ آب الماضي، إن الزواج هو المنهج الأول بممارسة العنف ضد المرأة، إذ يكون هو في الغالب المعتدي على الضحية "المتحتية".

عنف ممنهج وغياب للدولة

وقالت رئيسة جمعية النساء الديمقراطيات في تونس (مستقلة) نائلة الزغلامي إن "العنف ضد النساء أصبح ممنهجاً".

واعتبرت أن "الدولة لا تتحمل مسؤولياتها، ولم تضع

استراتيجيات وخططاً لحماية النساء، بل هي في صمت تام أمام قضية الإفلات من ممارسون العنف ضد المرأة من العقاب". وأضافت: "لا نريد أن تصل الأمور إلى حد مقتل عدد من النساء حتى تعي الدولة مسؤولياتها وتتكفل برعاية الأطفال فيما بعد".

ودعت السلطات المعنية إلى "تفعيل القانون 58 لسنة 2017 المتعلق بمناهضة العنف ضد المرأة بين جميع الوزارات، مع ضرورة وضع خطة واستراتيجية لمكافحة العنف والإفلات من العقاب".

وهذا القانون يهدف إلى وضع تدابير للقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة القائم على التمييز بين الجنسين، لتحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، وذلك باتباع مقاربة شاملة تقوم على التصدي مختلف أشكاله بالوقاية وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية

ورعاية الضحايا. وأضافت نائلة أن "القوات الحاملة للسلاح أصبحت اليوم تستعمله لتصفية حسابات داخل العائلة وقتل النساء، وهو ما شهدناه في قضية رفقة الشاروني (زوجها رجل أمن)". وأردفت: "سننظم تحركاً احتجاجياً السبت (5 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري) أمام مندوبية المرأة (إدارة المرأة تابعة لوزارة المرأة والطفولة والأسرة) في ولاية الكاف لإمالة اللثام عن ظاهرة العنف ضد المرأة".

وبشأن أسباب تفاقم الظاهرة، قالت إن "الأزمة الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية وصعوبة الأوضاع جعلت منسوب العنف يرتفع".

واستدركت: "لكن ذلك ليس مبرراً، فالمرأة أصبحت تتحمل مع الرجل أعباء الحياة وتشغلت وتحتل والمسؤولية في البيت وخارجه، ولا تتلقى مقابل ذلك

هذا جمال ريان
... فأين «الجزيرة»؟!

سليم عزوز *

انطلقت قناة «الجزيرة» الإخبارية، بعد مرحلة قصيرة من التبشير بها، ويبدو أنهم استعانوا بأستوديوهات قناة إخبارية أخرى، تتبع شخصية «دي إم سي» الممولة إماراتياً، فبعد سنتين من التحضير والتجهيز، تم إعلان وفاة المشروع، الذي تم تأسيسه على أحدث طراز! وكما هو متوقع فقد تخض الجبل فولد فأراً ميتاً، وفي اليوم التالي للبت وقتت بنفسي على أن القوم وقفا على خطأ مهني جسيم؛ فبدلاً من التركيز في «الجزيرة» الأمّ موضوع المناقشة ركزوا على «الجزيرة» مباشرة! فعملوا على منافستها، ولهذا فقد اعتبروا انعقاد القمة العربية في الجزائر حدثاً مهماً، فكان النقل المباشر لوقائعها وكلمات القادة العرب، ولا أعرف ماذا في القمة يجذب قناة وليدة في يومها الثاني للبت، ولا أيام؟ إلا إن «الجزيرة» مباشرة فقلت، وعندما توقف البث من القمة ذات نقل، ذهبت للجزيرة مباشرة، فوجدتها انتقلت لأمير الرئيس الأمريكي، فعرفت من أين جاء الاهتمام، ومن يقصد القوم! لا توضع الشاشات في الأستوديوهات من باب الوجاهة الاجتماعية، وعلى طريقة الريفي القديم، في بداية اختراع التلفزيون، عندما كان يضع شاشته أمام المنزل، ليشاهده المارة، ويقروا بكانته. فالشاشات توضع لنقل القنوات الأخرى، لكن شاشات أستوديوهات «الجزيرة» الإخبارية جميعها تنقل بث القاعة، لتكون أمام «قبح العدم» على نحو يربك المشاهد، عندما يجد صورة المذيع مكررة في الشاشات خلفه، ومن هنا يمكن فهم خطأ المناقشة، فلم تكن «الجزيرة» ضمن الشاشات، وربما أوكلوا مهمة متابعتها لأحدهم، وبدلاً من استحضار «الجزيرة» الأم، أحضر الابنة، ومن هنا جاء الاهتمام البالغ فيه بوقائع القمة، وكل الكلمات رتيبة، إن الكلمة الرئيس التونسية، التي فيها من الأثر ما عوَّض غياب الأخ القديم معمر القذافي عن القمة العربية، فقد كان حاضراً بروحه، وقد تجسدت في جسد قيس سعيد، ومن يؤمن بنظرية تناسخ الأرواح سيدج مثلاً وأقياً على صحة هذا الاعتقاد!

من يمول القناة الجديدة؟

ليس سرا أن «الجزيرة» هي الحاضر الغائب في تجربة «الجزيرة» الإخبارية، تماماً كما كانت وراء تجربة قناة «النيل للأخبار»، والتي تُعرف بانتهاء «قناة مصر الإخبارية»، وقررها وزير الإعلام صفوت الشريف، عندما رأى دهشة مبارك في زيارته لمقر «الجزيرة» في الدوحة، ووصف ميناها بعيلة الكويت، وكان كلامه موجهاً لوزيره الجالس في ناحية سحاب هي «مبنى ماسبيرو»، وكانت البداية وأعدت، وكتبت هذا في هذه الزاوية، وكان النجاح لأنها تحت الإشراف المباشر لإعلامي محترف هو حسن حامد، ثم انتهت التجربة سريعاً.

وقد حاول الإقليم منافسة «الجزيرة»، فكانت «العربية» و«الإخبارية»، وبدأت تجارب هذا الإقليم في القاهرة منذ تجربة «الحياة»، مروراً بتجارب «سي بي سي» وغيرها، وانتهاء بـ «الجزيرة» الإخبارية، وقد قرأت إنها سعودية التحويل، ولم أسلم بما قرأت، وليست هناك شواهد تؤكد ذلك، ونخشي أن يكون ما كتب هو مخطط لصفرة الأنظار عن الممول الحقيقي، وأمامنا تجربة «اليوم السابع» الجريدة الموقع، التي أثيرت حولها في البداية، ضجة كبرى لأن مولها رجل الأعمال الهارب في لندن مدوح إسماعيل، صاحب العبارة الشهيرة، التي كان الإهمال بها سبباً في إغراق مصريين في عرض البحر، وتحملت إدارة الصحفية الدعاية السلبية ولم تنفها، لأنها كانت تغطي على المالك الحقيقي لها وهو نجل الرجل القوي في حكم مبارك صفوت الشريف، قبل أن تؤول ملكيتها للشركة المتحددة بعد الانقلاب وهي المالكة لـ «القاهرة الإخبارية»!

ولأن «الجزيرة» كانت حاضرة في أذهان أصحاب المشروع، ولأن جمال ريان، هو من بدأ بث قناة «الجزيرة»، بصوته المدفعي، فإن مذيع «القاهرة الإخبارية»، تقمص شخصيته ولقد صدق صوتاً وحاول تقليد أداءه، فكان تساؤل حافظ المرادي: «ماذا يقفّر هكذا؟» ولم يعرف أن القفز مرده إلى أنه لم يكن هو، ولكن كان يريد أن يكون جمال ريان، وربما يعتقد أن نجاح «الجزيرة» في أن يركه مذيعةها حلت بها، فعلاً لم يحصل القوم من «الجزيرة» على جمال ليقيم طلعة الافتتاح، رحمة بالمشاهدين الذين كانوا يقفرون مع المذيع كلما قفز، وكانه أصيب بـ «الزغطة» نتيجة تقصصات في الحجاب الحاجز، ودواء لو تم تقديم كوب من الماء له رحمة به، لكن تكرر ظهوره بهذا الحالة، لأنه يقلد، وهو في تقليده بدا كما لو كان عفريت جمال ريان تلبسه!

وكانه يقفي للنجاح أن تكون طلعة البداية بطريقة «الجزيرة»، وم سيكون مثيراً لو كل قناة إخبارية قررت منافسة القناة القطرية، تعاقبت مع مذيعة على هذه «الطلعة»! لكن هل القدرة على المنافسة تكون بتقليد الأصوات، والتشابه في حركة الأجساد، حتى القفز المتكرر؟! لا بأس، هذا جمال ريان الخالق الناطق، فأين هي «الجزيرة»؟!

شبكة المراسلين

إن «القاهرة الإخبارية» هي، كما وعد الجنرال، بأحدث التقنيات الحديثة، وتملك أحدث الاستوديوهات، ومن الواضح أن لديها شبكة كبيرة من المراسلين في كل مكان، ولكن هل بذلك يمكنها المنافسة، أو أن تكون قناة إخبارية، يشار إليها بالبيان بمعدل عن فكرة منافسة «الجزيرة»؟! صحيح أن «الجزيرة» لديها شبكة مراسلين مهمة، لكن نجاحها كان لحسن الاختيار، وتلقوق المراسل كان يصنعه الحدث وسقف الحرية في القنسة القطرية، وعرفنا حافظ المرادي من نقله لتجارب الحادي عشر من سبتمبر، وعرفناه في جدارته بتقديم برنامج «مع واشنطن»، وعرفنا تفسير علوني من نقله لأحداث التبرص الأمريكي بإفغانستان، وعرفنا مراسلي فلسطين من النجاح في هذه «القطعة» بين الموضوعية والتعبير، واحساس المشاهد إنهم يعبرون عنه في قضيتهم المركزية، ومع ذلك ينقلون الحقيقة.

ولم تكن «الجزيرة» مجرد شبكة مراسلين، أو أستوديوهات عملاقة، فقد سمع بها القاضي والداني، بينما هي «عليه كبريت»، وأستوديو فقير، بمنزلة، وكريسي أو كرسيين أو ثلاث (حسب طبيعة البرنامج)، ونجحت بتنوع الأجيال جميل عازر وسامي حداد وفصيل القاسم، وإذا كان لكل مقدم برنامج حدوده وحساباته وأفكاره، فإن التنوع جعل أنه لا حدود، ولا حسابات، ولا أفكار محجوبة، نجحت بـ «الشرعية والحياة»، ولم يكن مقدمه واحداً من أحاد رجل الدين، فقد كان الشيخ يوسف القرضاوي، رحمه الله.

وبجانث نقل الخبر، ومعالجته بضيوف في التلو واللحظة، فقد نجحت بالوثائقي نقطة ساخنة، و«سري للغاية»، وبرصانة أكثر من رأي، وبياترة «الاتجاه المعاكس» ونجحت بسقف الحرية المرتفع، وتحمل القيادة السياسية فاتورة هذا!

فكان خلف هذا أمير البلاد، يحمي ويحمّل، دون أن يكون اسمه أو صورته خيراً في أول نشرة الأخبار، في حين أن الدعاية لقناة «القاهرة الإخبارية» في الصحف، وإن نشرت صور المذيعين على طريقة «أوائل الثانوية العامة» صغيرة لا تترى بالعين الجردة، فقد نشرت صورة السبسي بطول الإعلان، وكانه كبير المذيعين!

فما هو الجديد الذي لا يجده المشاهد المصري في القناة التي تنتقل من العاصمة المصرية حاملة اسمها ولا يجده في القنوات المصرية الأخرى، إذا كان نشاط السبسي هو خيرها الأول، وهو أمر قائم في القنوات جميعها، فماداً يميز «القاهرة الإخبارية»، عن «النيل للأخبار» أو «اكسترا نيوز»، أو القنوات الرسمية وشبه الرسمية الأخرى؟!

إن «القاهرة الإخبارية»، هي صفر مضاف إلى جانب أصفار، وهي تبديد للمال في ما لا يفيد، ليس فقط لعدم وجود حرية تحتها جبهة الإعلام الناجح، ولكن بجانب هذا لأننا لم نجد في خيارات أهل الحكم، ما يسهل عملية النجاح لحظة تلفزيونية، وإن أنفق عليها مثل جبل أحد ذهابها، فكل من وقع عليهم اختيار لهم أعمال تلفزيونية سابقة، لم تنجح وليس لهم فيها بصمة، ياما جاب الغراب لأمه!

سوى العنف لدرجة قتلها أحبائنا". واعتبرت نائلة أن "المقاربة القانونية غير كافية، ولا بد من مقاربات اجتماعية وثقافية ووضع استراتيجيات كاملة".

وأفادت بأن "عدد النساء اللاتي قتلن على أيادي أزواجهن بلغ 12 خلال سنة ونصف السنة".

إفلات من العقاب

وشدد المتحدث المتدني التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل) رمضان بن عمر، على أن "ظاهرة العنف الزوجي أضحت متكررة في تونس".

وأضاف أنه "عندما يتعلق الأمر بطرف (زوج) من المؤسسة الأمنية فإنه يتم تكريس سياسة الإفلات من العقاب".

وتابع: "ذلك جزء من العوامل التي تدفع إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم، فهناك من يتحصن بصفاته الأمنية والإدارية لمحاولة الإفلات من العقاب، ما يضجع آخرين على التماهي في العنف ضد النساء".

وزاد بأن "ظاهرة العنف انتشرت في الفضاء العام وعلى الشبكات الافتراضية، كما أن فصوله كبيرة حتى على مستوى المؤسسات السياسية التي كانت موجودة في البلاد".

وأكد أن "الظاهرة استفحلت بشكل كبير ومعالجتها لا تكون قضائية وأمنية فقط رغم أن الجانب الجزري مهم جدا". ودعا بن عمر إلى إيجاد "معالجات أكثر عمقا تدمج الجانب الثقافي والتربوي، علاوة على التربية على حقوق الإنسان واحترام كرامة المواطن، فضلا عن عدم ترسيخ سياسة الإفلات من العقاب على جرائم أصبحت تستهدف الفئات الأثغر هشاشة".

وتابع أنه "يتم اليوم الالتفات على القوانين، والإسكان يمكن في (غياب) الإرادة في تطبيقها على الجميع بطريقة نفسية".

وختم بأنه "توجد فئات مالية واقتصادية وأمنية تعتبر نفسها فوق القانون، ونرى أن كل القوانين في حتمصل مع الرجل أعباء الحياة وتشغلت وتحتل والمسؤولية في البيت وخارجه، ولا تتلقى مقابل ذلك

روما: نشطاء المناخ يشوهون لوحة لفان غوخ بحساء البازلاء

■ روما - د ب أ: شوه عدد من النشطاء المعنئين بقضايا المناخ لوحة للرسم الهولندي الراحل فنسنت فان غوخ في قصر بونايرت في قلب العاصمة الإيطالية روما صباح أمس الجمعة، حيث قاموا بسكب حساء البازلاء عليها حسيماً وأفادت وكالة أنباء "أنسا" الإيطالية.

وأكد المتحدث باسم الفرع الإيطالي لجماعة "لاست جينريشن" (أي الجيل الأخير) الواقعة.

ويقال حالياً معرض لأعمال الفنان فان غوخ في المتحف المذكور. وأفادت تقارير إعلامية بأن لوحة الفنان "ساور" عام 1888 التي تظهر رجلاً يقف في حقل عند غروب الشمس، محمية بلوح من الزجاج.

ووفقاً للجماعة، شارك أربعة نشطاء في هذه الواقعة ، وأضافوا أن حراس الأمن في المتحف أدخلوا الغرفة بعد ذلك وأمسكوا بالمتطربين لاستجوابهم.

ويريد النشطاء لغت الانتباه إلى عواقب تغير المناخ والمطالبة بوقف إنتاج الطاقة من الوقود الأحفوري مثل النفط أو الفحم.

وتأتي هذه الواقعة في أعقاب سلسلة من الاحتجاجات المناخية التي استهدفت المناحف الأوروبية في الأسابيع الأخيرة.

جونى ديب يستأنف ضد فوز أمبر هيرد بدعوى مضادة



■ لوس أنجلوس - د ب أ: حرك جونى ديب استئنافاً ضد فوز أمبر هيرد "الخاطئة" بدعوى مضادة جاءت عقب محاكمة التشهير التي أقامتها ضده، ونقلت وكالة الأنباء البريطانية "سي آيه ميديا" عن محامي نجم هوليوود جونى ديب القول إن الحكم الصادر في صالح نجمة فيلم "كواسان كان" معيها للغاية "ولكن يجب أن نظل الأحكام الصادرة في صالح جونى ديب قائمة، وحصلت هيرد على تعويضات بقيمة مليوني دولار عقب دعوى مضادة تقول فيها إنها تعرضت للتشهير من جانب آدم والدمان، أحد محامى ديب.

ونصت الدعوى المضادة على أن الممثل "مسؤول بالإجابة" عن التصريحات التي أدلى بها والدمان لصحيفة "الديلي ميل" في 2020 والتي وصفت مزاعم العنف التي تحدثت عنها هوكس بـ "الزحمة".

وكان جونى ديب قام بمقاضاة شريكته السابقة بنشان مقال كتبه هيرد لصحيفة "واشنطن بوست" في عام 2018 تحدثت فيه عن تجربتها مع العنف المنزلي، والذي قال محاموه إنها اتهمته زوراً بأنه معتدي.

وفي حزيران/يونيو الماضي، أصدرت لجنة محلفين في محكمة فيرفاكس حكماً في صالحه ومنحته تعويضاً بقيمة 10.3 مليون دولار لتسوية سمعته.

إسطنبول: متحف لأدوات المطبخ عبر التاريخ التركي

■ إسطنبول – الأناضول: افتتح في منطقة سيليفري في إسطنبول، واحد من أكبر المتاحف التاريخية لأدوات المطبخ في منطقة الأناضول. رئيس جمعية مصنعي أدوات المطبخ كوكهان طرخان، الذي افتتح المتحف، عمل على جمع القطع الأثرية منذ حوالي 20 عاماً، وتمكن من حيازة حوالي 4000 قطعة.

وقال، إنه بدأ في جمع القطع الأثرية بعد أن اطلع على أهميتها من خلال كتاب لقاءه كهدية من أحد الأصدقاء.

وأضاف: "قدم لي أحد الأصدقاء كتاباً في الهندسة للعالم المسلم بديع الزمان أبو العز بن إسماعيل الجزري، ورأيت في الكتاب رسماً لأحد الصنابير التاريخية التي يبلغ عمرها حوالي 1000 عام".

وأرشد طرخان: "كان الصنبور الذي رأيته مشابهاً تماماً لأحد الصنابير التي أمتلكها وقد شعرت بكثير من السعادة والفخر، وبدأ اهتمامي بهذا الموضوع يتزايد".

وتابع: "خلال رحلة أجرينتها إلى قضاء قاش (في أنطاليا) وجدت هناك قطعاً شاهدت تصميمها في كتاب الجزري، ومنذ عام 2004 بدأت في جمع الصنابير التاريخية، قبل أن أصبح فيما بعد جامعاً رسمياً للمقتنيات التاريخية لصالح جامع آياصوفيا الكبير التاريخي (في إسطنبول)".

ما يقارب 2000 قطعة

ولفت طرخان، إلى أن "رحلته التي بدأت بجمع الصنابير التاريخية، قد تنوعت بمرور الوقت". وأضاف: "مع مرور الوقت، تمكنت من اقتناء مجموعة واسعة من القطع الأثرية النادرة جداً".

ولفت طرخان، إلى أنه "يملك أكبر مجموعة في العالم من أدوات المطبخ التاريخية ومعدات المطابخ الكبار، وأدوات التدخين، وأطقم القهوة، والمراجل الكبيرة".

وأردف: "تعرض ما يقرب من 2000 قطعة في المتحف الحالي".

وتابع: "كانت مهمتنا الرئيسية هي جمع هذه

القطع الأثرية وحمايتها، وفي الوقت الراهن نعمل على حمايتها والاستفادة من تصاميمها ونشر استخدامها داخل المجتمع".

وزاد: "كما نهدف خلال المرحلة المقبلة إلى نقل هذه القطع الأثرية إلى متحف قديم من جامع السلطان أحمد وجامع آيا صوفيا الكبير في إسطنبول".

وأشار طرخان، إلى أن المتحف الذي قام بافتتاحه حالياً في مصنعه في قضاء سيليفري "لا يقفي لعرض جميع المجموعات التي يجمعها من القطع الأثرية والتاريخية التي يمتلكها".

وأضاف طرخان، أن المتحف الذي بدأت شهرته في الانتشار في تركيا "يضم عدد مهم أيضاً في الوثائق لتاريخ التراث الصناعي".

ولفت إلى أن المطبخ العثماني "يعتبر واحداً من أغنى المطابخ حول العالم" مشيراً إلى أن المتحف الذي افتتحه "يحتوي على العديد من القطع الأثرية من الملقبقات (السفراطاس) إلى أطباق العشاء وأطقم القهوة وأطقم التدخين".

ثقافة الطعام

وقال: "لقد جمعت ما يقفي من القطع الأثرية التاريخية لوضع كتاب حول ثقافة الطعام في منطقة الأناضول والمطبخ العثماني، خاصة وأن المتحف يحتوي أيضاً على مجموعة من أطباق البورسلان الخاص بقصر يلدز في إسطنبول (مقر السلطان عبد الحميد الثاني والحكومة



العثمانية حتى 1922)".

وأشار طرخان، إلى أن المتحف "يوثق لأبرز الصناعات التي تقوم بها اليوم، والتي ستصبح جزءاً من التاريخ في المستقبل (...). يمكنني القول أن متحفنا مشابهة للمتاحف التي أنشأتها بعض الشركات الألمانية والإيطالية والتي تعمل من خلالها على عرض ماضي بلادها الصناعي".

وأشار إلى أن مصنعه "يقوم بصناعة صنابير الغاز والأدوات المطبخية" لافتاً إلى أن شركته "واحدة من الشركات القليلة في العالم التي تقوم بهذا العمل".

وأضاف: "يذلك نحن نسدي من خلال عملنا خدمة كبيرة لثقافة الطهي التي تمتد في منطقة الأناضول لألاف السنين".

صعود أسعار النفط 4% مع تراجع الدولار وقرب حظر أوروبي للإمدادات الروسية



منظر جوي للمرايا الشمسية في محطة تور 1 للطاقة الشمسية المركزة (CSP)، خارج مدينة وزازات وسط المغرب

المغرب: الطاقة المتجددة ساهمت في 20% من كهرباء 2022

عند بدء تشغيلها ما نسبته 92 بالمئة من أهداف الطاقة لعام 2030، وذكرت المنظمة أن مجمل الطاقة المتجددة الجاري تشييدها عربيا إلى جانب الموجودة حاليا يبلغ 73.4 غيغاواط، يتركز على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ويتوقع، وفق المنظمة، أن تنصهر سلطنة عمان إنتاج الطاقة المتجددة بحلول 2030، بقدرة تتجاوز 15.3 غيغاواط، ثم المغرب ثانيا بـ 14.4 غيغاواط، والجزائر بـ 10 غيغاواط.

الشمسية فقد ولدت 830 ميغاواط، وفتحت إلى أنه من المتوقع «إنتاج 5287 ميجاواط إضافية من الطاقة المتجددة قبل عام 2026»، ويقول المغرب إنه تمكن خلال العام الحالي من تشغيل قدرة إنتاجية إضافية تناهز 203 ميجاواط من مصادر الطاقة المتجددة، وفي يونيو/حزيران الماضي، قالت منظمة «غلوبال إنرجي مونيتور» أن مشاريع الطاقة المتجددة في الدول العربية ستحقق

الرباط - الأناضول: قالت وزيرة الطاقة المغربية ليلي بنعلي، أن الطاقة المتجددة في البلاد ساهمت في 20 بالمئة من تلبية الطلب على الكهرباء خلال 2022، وأوضحت في كلمة أمام البرلمان أن المغرب ينتج 4151 ميجاواط من الطاقة المتجددة، بما يمثل نحو 38 بالمئة من إجمالي استهلاك البلاد، وأضافت أن مصادر الطاقة الكهرومائية ولدت 1770 ميجاواط، وطاقة الرياح ولدت 1551 ميجاواط، أما الطاقة

يسجل نمواً لعامين آخرين، على صعيد آخر دعت مجموعة السبع الدول المنتجة للنفط إلى زيادة إنتاجها للمساعدة في خفض الأسعار، بعد شهر من قرار منظمة «أوبك+» الحد بشكل كبير من عمليات استخراج الذهب الأسود، وجاء في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في مونستر الألمانية أن زيادة الإنتاج في شأنها أن تساعد في خفض تقلب أسواق الطاقة، في سياق الحرب في أوكرانيا.

كما تسعى مجموعة السبع للانتهاء «في الأسابيع المقبلة» من بدء العمل بموجب آلية تحديد سقف لأسعار النفط الروسي، ويتمثل الغرض من هذه الآلية غير المسبوقة، التي تم وضعها هذا الصيف بتحريض من واشنطن، في الحد من الدخل المرتبط ببيع الحروقات، الذي يؤمل هجوم موسكو على أوكرانيا.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بأكبر من أربعة بالمئة مع هبوط الدولار وقرب سريان حظر من الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي، بينما ينتظر المستثمرون احتمالات تخفيف الصين لقيود مكافحة كوفيد.

وعلى الرغم من أن مخاوف الركود العالمي حدثت من المكاسب، صعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 3.81 دولار، أي 4.02 بالمئة، إلى 98.48 دولار للبرميل بحلول الساعة 1307 بتوقيت غرينتش. ويتجه العقد صوب تسجيل ارتفاع أسبوعي بأكبر من ثلاثة بالمئة.

كما زادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 4.14 دولار، أي 4.7 بالمئة، إلى 92.31 دولار للبرميل، وتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية قدر خمسة بالمئة.

السعودية تدرس إطلاق مؤشر جديد للمتعدين في إطار مساعي تنويع الاقتصاد

شركات التعدين في سيدني هذا الأسبوع، بما في ذلك عمالقة التعدين حول العالم مثل «بي. إنش. بي. غروب»، بشأن التعاون في تبادل المعرفة والخبرة واعتماد نموذج أعمالهم الناجح.

وقال الوزير «الفكرة الكاملة للمؤشر (التعدين) هي التأكد من أن لدينا شيء يمكن أن يقدم رؤية جديدة لشركات التمويل أو المؤسسات المالية مثل البنوك، ونذكر أن الحكومة السعودية تعتقد أن لديها موارد معدنية غير مستغلة تقدر بنحو 3.3 تريليون دولار، تتضمن كميات هائلة من الألمنيوم والفسفسات والذهب والنحاس واليورانيوم.

إدراجها على المؤشر. وتتألف المؤشر «تداول الرئيسي وسوق نمو»، الموازية التي يمكن للشركات الانضمام إليها بشرط أول. وتتضمن جهود الرياض لبناء اقتصاد لا يعتمد على النفط تحول نحو التعدين لاستكشاف احتياطات البلاد غير المستغلة من الموارد مثل النحاس والفسفسات والذهب. وينشارك الوزير في المؤتمر الدولي للتعدين والموارد المقام في سيدني هذا الأسبوع لتحشد الاهتمام بالاستثمار. وقال يوم الأربعاء الماضي أن الملكة تخطط ل طرح أكثر من عشرة ترخيص للتقيب عن المعادن أمام مستثمرين دوليين.

سيدني - رويترز: قال وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف أمس الجمعة إن بلاده تدرس إطلاق مؤشر جديد للمعادن والتعدين في البورصة في إطار طابعها لتوسيع موارد الاقتصاد بعيدا عن الهيدروكربونات.

المحافظ السابق للمركزي البريطاني: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي أضعف الإستراتيجي والاقتصاد

الطاقة. هذه صدمة أكبر من أي عام في السبعينيات». وأكد تصريحات كارني هذه سبب انخراط البنك المركزي البريطاني نهجا أكثر حذرا تجاه رفع أسعار الفائدة في الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي).

لندن - د ب أ: أشار مارك كارني، المحافظ السابق لـ«بنك إنكلترا» المركزي، إلى أن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «يركسب» سبب رئيسي وراء اضطراب البنك الآن لزيادة سعر الفائدة في إطار محاولته لاحتواء ارتفاع معدل التضخم.

الأمم المتحدة: تقدم في رفع القيود عن صادرات الأسمدة الروسية لكن الطريق طويل

وقالت غريغسيان «الأثار الجانبية للعقوبات يمكن أن تضع عقبات مهمة في السوق»، مشيرة إلى أن ذلك أدى إلى ارتفاع أسعار الأسمدة على مستوى العالم، ما أدى إلى خسائر فادحة لصغار المزارعين خصوصا.

اقتراب موعد انتهائه في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، لا سيما مع إعلان الكرملين أمس الأول أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيدم مشاركتة. لكن المفاوضات التجارية للأمم المتحدة ربيكا غريغسيان قالت لصحافيين في جنيف أنها «تأمل أن يتحلى الطرفان بروح المسؤولية وأن يبددا ويوسعا مجادة الحبوب في البحر الأسود».

جنيف - أ ف ب: قالت مسؤولة بارزة في الأمم المتحدة إن المفاوضات الجارية لإلغاء القيود عن صادرات الأسمدة الروسية قطعت «خطوات مهمة إلى الأمام»، لكنها أكدت أن الطريق لا يزال طويلا. وتقدم موسكو من تعطيل صادراتها من الحبوب والأسمدة بسبب العقوبات المفروضة عليها بعد غزوها لأوكرانيا، رغم إبرام اتفاقين في 22 تموز/يوليو دعى إلى عدم فرض عقوبات على المنتجات المرتبطة بالزراعة وإنشاء ممر بحري آمن لصادرات الحبوب الأوكرانية.

الأمم المتحدة: تقدم في رفع القيود عن صادرات الأسمدة الروسية لكن الطريق طويل

اقتراب موعد انتهائه في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، لا سيما مع إعلان الكرملين أمس الأول أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيدم مشاركتة. لكن المفاوضات التجارية للأمم المتحدة ربيكا غريغسيان قالت لصحافيين في جنيف أنها «تأمل أن يتحلى الطرفان بروح المسؤولية وأن يبددا ويوسعا مجادة الحبوب في البحر الأسود».

الأمم المتحدة: تقدم في رفع القيود عن صادرات الأسمدة الروسية لكن الطريق طويل

اقتراب موعد انتهائه في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، لا سيما مع إعلان الكرملين أمس الأول أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيدم مشاركتة. لكن المفاوضات التجارية للأمم المتحدة ربيكا غريغسيان قالت لصحافيين في جنيف أنها «تأمل أن يتحلى الطرفان بروح المسؤولية وأن يبددا ويوسعا مجادة الحبوب في البحر الأسود».

الأمم المتحدة: تقدم في رفع القيود عن صادرات الأسمدة الروسية لكن الطريق طويل

اقتراب موعد انتهائه في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، لا سيما مع إعلان الكرملين أمس الأول أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيدم مشاركتة. لكن المفاوضات التجارية للأمم المتحدة ربيكا غريغسيان قالت لصحافيين في جنيف أنها «تأمل أن يتحلى الطرفان بروح المسؤولية وأن يبددا ويوسعا مجادة الحبوب في البحر الأسود».

«بينانس» للعمليات المشفرة ساعدت شركات إيرانية على تداول 8 مليارات دولار منذ 2018 رغم العقوبات

وكانت «بينانس» قد أعلنت في أغسطس/ آب 2021 أن عملاءها لن يتمكنوا من فتح حسابات واستخدام خدماتها بدون إثبات هوياتهم. لكنها منذ ذلك الحين عالجت معاملات بنحو 1.05 مليار دولار مباشرة من «نوبيكس» وشركات إيرانية أخرى، وذلك وفقا لبيانات «تشين أناليسيز» التي تشمل حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام الحالي. وعالجت «بينانس» منذ تغريدة تشاو في يوليو صفقات إيرانية بحوالي 80 مليون دولار.

وقال هيلمان في البيان أن الشركة تلزم جميع المستخدمين بأثبات هوياتهم، مضيفا أن جميع المستخدمين «المقيمين في إيران ممنوعون من فتح حسابات أو الاحتفاظ بها. نقوم بتحديد إجراء اتنا وتقنياتنا بصفة مستمرة كلما علمنا بمخاطر جديدة وفتحات محتملة. نتيجة لهذه الجهود، والتي تضمنت مراقبة حية للعمليات بالتنسيق مع شركات خارجية، فقد شهد تعرض بينانس للكائنات المرتبطة بإيران انخفاضا مطردا بين يونيو حزيران ونوفمبر تشرين الثاني 2022».



بشأن مكان منصبها «بينانس. كوم» أو الكيان الذي يقف وراءها. ولم ترد «نوبيكس» على أسئلة وجهتها لها رويترز لإعداد هذا التقرير، وكذلك لم ترد شبكة «ترون»، مقرها الجزر العذراء البريطانية، ولا مؤسسها جاستين صن.

«بينانس» للعمليات المشفرة ساعدت شركات إيرانية على تداول 8 مليارات دولار منذ 2018 رغم العقوبات

«بينانس» التي تهيمن على قطاع العملات المشفرة البالغة قيمته تريليون دولار ولديها أكثر من 120 مليون مستخدم.

«بينانس» للعمليات المشفرة ساعدت شركات إيرانية على تداول 8 مليارات دولار منذ 2018 رغم العقوبات

«بينانس» التي تهيمن على قطاع العملات المشفرة البالغة قيمته تريليون دولار ولديها أكثر من 120 مليون مستخدم.

«بينانس» للعمليات المشفرة ساعدت شركات إيرانية على تداول 8 مليارات دولار منذ 2018 رغم العقوبات

«بينانس» التي تهيمن على قطاع العملات المشفرة البالغة قيمته تريليون دولار ولديها أكثر من 120 مليون مستخدم.

قمة «كوب 27» تحاول معالجة تداعيات التغير المناخي وسط انقسامات وتباينات حادة في مواقف دول العالم

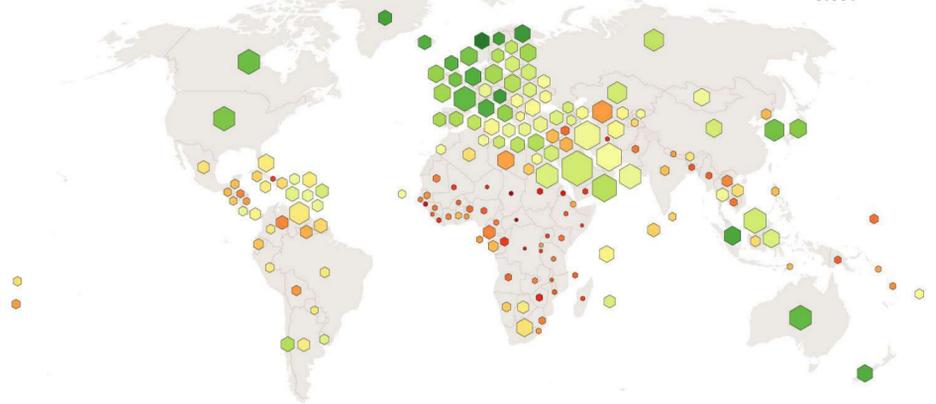
عدم المساواة في مواجهة تغير المناخ

البلدان الأقل تلوثا بالكربون تكون في أغلب الأحيان الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ

نسب الفرد فيها من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (بالأطنان المتريّة)	القيمة
أكثر تأثراً	32.47
أقل تأثراً	11.04
	0.037

COP27

قابلية التأثر بتغير المناخ*
أكثر تأثراً



* مؤشر التكيف العالمي لجامعة نورثام: ضعف الدولة في مواجهة تغير المناخ والتحديات العالمية الأخرى جنباً إلى جنب مع استعدادها لتحسين القدرة على التكيف

المصدر: البنك الدولي، مؤشر التكيف العالمي لجامعة نورثام

وقد تفاقم الوضع مع فرض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قيوداً قاسية على تصدير الشرائح التكنولوجية المتطورة إلى الصين، وقال لي شوو الممثل السياسي في «غرينبيس انترناشيونال» ومقره بكين «نحن في مرحلة مفصلية، إذا كان الوضع السياسي بهذا السوء بحيث لا توازن بين أكبر مسببين للانبعاثات، لن نحقق 1.5 درجة مئوية».

وأكد أكرم خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس «الإرادة تصنع المعجزات»، كذلك ويتوقع من الدول الغنية أن تضع جدولاً زمنياً لدفع مئة مليار دولار سنوياً لمساعدة الدول النامية على جعل اقتصادها أكثر مراعاة للبيئة وتعزيز مكانتها للتغير المناخي في المستقبل.

وكان يبتغي البدء بدفع هذا التبريل قبل سنتين ولم يجمع بالكامل حسب «منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي» التي تقررت المخاربات ب17 ملياراً.

خلال «كوب26»، في غلاسغو العام الماضي، أعطيت الأولوية لخفض الانبعاثات الكربونية خصوصاً عبر اتفاقات جانبية هندستها المملكة المتحدة مضيفة المؤتمر، لخفض انبعاثات غاز الميثان ولجرح قطع أشجار الغابات والرفع التدريجي للدمج على الوقود الأحفوري وتعزيز الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وتنقذ الدول على مراجعة تعهدات خفض الكربون سنوياً وليس كل خمس سنوات إلا أن حفته من الدول قامت بذلك في 2022.

وستواصل الجهود لخفض الانبعاثات

في شرم الشيخ مع تقييم أعضاء الوفود والمراقبين للمقدم الحزري على سعيد وعود العام الماضي.

وسيكشف المناخ، وأدى الخلاف الدبلوماسي قضايا المناخ، وأدى الخلاف الدبلوماسي بشأن تايوان إلى قيام بكين بإلغاء «التوصل إلى اتفاق حول آلية الخسائر والأضرار» استكون مقياس نجاح كوب27 أو فشلها..

وأكد أكرم خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس «الإرادة تصنع المعجزات»، كذلك ويتوقع من الدول الغنية أن تضع جدولاً زمنياً لدفع مئة مليار دولار سنوياً لمساعدة الدول النامية على جعل اقتصادها أكثر مراعاة للبيئة وتعزيز مكانتها للتغير المناخي في المستقبل.

وكان يبتغي البدء بدفع هذا التبريل قبل سنتين ولم يجمع بالكامل حسب «منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي» التي تقررت المخاربات ب17 ملياراً.

خلال «كوب26»، في غلاسغو العام الماضي، أعطيت الأولوية لخفض الانبعاثات الكربونية خصوصاً عبر اتفاقات جانبية هندستها المملكة المتحدة مضيفة المؤتمر، لخفض انبعاثات غاز الميثان ولجرح قطع أشجار الغابات والرفع التدريجي للدمج على الوقود الأحفوري وتعزيز الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وتنقذ الدول على مراجعة تعهدات خفض الكربون سنوياً وليس كل خمس سنوات إلا أن حفته من الدول قامت بذلك في 2022.

وستواصل الجهود لخفض الانبعاثات

AFP

إن الصين ستواصل دعم «الاستخدام النظيف والفعال للحم»، كما تطغى الجغرافيا السياسية على قضايا المناخ، وأدى الخلاف الدبلوماسي بشأن تايوان إلى قيام بكين بإلغاء «التوصل إلى اتفاق حول آلية الخسائر والأضرار» استكون مقياس نجاح كوب27 أو فشلها..

وأكد أكرم خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس «الإرادة تصنع المعجزات»، كذلك ويتوقع من الدول الغنية أن تضع جدولاً زمنياً لدفع مئة مليار دولار سنوياً لمساعدة الدول النامية على جعل اقتصادها أكثر مراعاة للبيئة وتعزيز مكانتها للتغير المناخي في المستقبل.

وكان يبتغي البدء بدفع هذا التبريل قبل سنتين ولم يجمع بالكامل حسب «منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي» التي تقررت المخاربات ب17 ملياراً.

خلال «كوب26»، في غلاسغو العام الماضي، أعطيت الأولوية لخفض الانبعاثات الكربونية خصوصاً عبر اتفاقات جانبية هندستها المملكة المتحدة مضيفة المؤتمر، لخفض انبعاثات غاز الميثان ولجرح قطع أشجار الغابات والرفع التدريجي للدمج على الوقود الأحفوري وتعزيز الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وتنقذ الدول على مراجعة تعهدات خفض الكربون سنوياً وليس كل خمس سنوات إلا أن حفته من الدول قامت بذلك في 2022.

وستواصل الجهود لخفض الانبعاثات

■ لندن/ عواصم – وكالات: يلتقي ممثلو عالم منقسم وفي خطر اعتباراً من يوم غد الأحد ولاة أسبوعين في شرم الشيخ للبحث في المواضيع التي تهدد كوكب الأرض مع ما يشهده من كوارث طبيعية ناجمة عن تغير المناخ وفيما لا يزال متجهاً إلى احتزار كارثي.

وينتظر وصول أكثر من مئة من قادة الدول والحكومات الاثنى والثلاثاء للمشاركة في «قمة القادة» خلال مؤتمر الأطراف السابع والعشرين حول المناخ «كوب27» على ما أفاد المنظمون المصريون في أجواء تشهد أزمات عدة مترابطة، من حرب أوكرانيا والضغوط التضخمية واحتمال حصول ركود عالمي، فضلاً عن أزمات الطاقة والغذاء والتنوع الحيوي. ويعوّل تقليداً على نتائج المحادثات فيما العالم قلق على مستقبله جراء المشاكل المناخية مع فيضانات قاتلة وموجات قبض وعواصف في أنحاء مختلفة من العالم تعطي لحة عن أسوأ السيناريوهات المحتملة.

كذلك تسيطر على مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27» الذي يستمر من السادس من تشرين الثاني/نوفمبر إلى الثامن عشر منه حاجة الدول الفقيرة للمال لمواجهة التحديات المستقبلية، لا بل تلك التي أصبحت من الآن تحصد أرواحاً وتعيثُ فساداً بالاقتصاد.

وحذرت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من «عدم توافر مسلك موثوق» راهناً لخصصار ارتفاع حرارة الأرض بالهدف المحدد في «اتفاق باريس للمناخ» عام 2015 والبالغ 1.5 درجة مئوية.

ومع أن مسار الاحتراز العالمي بات أفضل منذ بوشرت مفاوضات المناخ في الأمم المتحدة العام 1995، إلا أنه في ظل السياسات الراهنة يتوقع أن ترتفع حرارة الأرض 2.8 درجة مئوية، وهو أمر كارثي. وقد ترتفع الحرارة 2.4 درجة مئوية حتى لو احترمت الدول كل تعهداتها على سعيد خفض استخدام الكربون بموجب اتفاق باريس، وقال ألن ميبير، كبير محلي «أي-ديجي»، والخبير بشؤون المناخ منذ 30 سنة، «حصلت مراحل متسحونة في السابق»، ذاكراً حروباً أخرى ومشافة عملية التفاوض بمرعاية الأمم المتحدة على الانهيار العام 2009 وانسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس في عهد دونالد ترامب.

وأكد «لكننا أصمام العاصفة المثلى» وقد استخدمت مخطط جديد لوصفها: أزمة متعددة الجوانب (بوليكريزيس)». ويغيد خبراء أوروبيون بأن ما يلي بظلاله أكثر وفترة أطول على المفاوضات في مصر ليلى العزو الروسي لأوكرانيا إنما التراجع المتواصل في العلاقات الصينية الأمريكية، فيما ساهم البلدان في السابق بحصول اختراقات على سعيد الدبلوماسية المناخية بما في ذلك اتفاق باريس، خلال «كوب26» في غلاسكو العام الماضي، عند اختتامهما في العالم المناخ حين اكبر اهتماما التساهة الأخرى العالقة، وأصرراً بياناً مشتركاً.

إلا أن زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان في آب/سبتمبر الماضي أدت إلى وقف قنوات التواصل بين البلدين على سعيد المناخ.

حرب أوكرانيا تعيد الألمان لعصر الحطب



أكياس مليئة بالحطب مكدسة في مخزن منتجات التدفئة في برلين أدى النقص الذي يلوح في الأفق في الغاز الروسي

■ برلين – الأناضول: تشهد ألمانيا إقبالاً كبيراً على شراء الأخشاب والحطب، حيث يبلغ الموردون ارتفاع مبيعات هذه السلعة، في محاولة للتغلب على تكاليف التدفئة الناتجة عن الزيادة الشديدة في أسعار الغاز والكهرباء.

خلال السنوات الأخيرة، تعتمد تدفئة نصف منازل ألمانيا تقريباً على الغاز الطبيعي، في حين تستخدم 25 في المئة من المنازل زيت التدفئة، وأقل من 6 في المئة لا يزالون يستخدمون الحطب في التدفئة. يبدو أن التغييرات الحالية في سوق إمدادات الطاقة وتأثره بالحرب الروسية في أوكرانيا جعل مورد الغاز الحيوي من الخشب بآفاقاً من أجل مواكبة هذا التغير، وفي وقت سابق من الصيف هذا القطاع، قال الاتحاد الألماني للمناخ، «الطلب على الحطب في السوق كله «نصف

الخشب»، وأعلن الاتحاد أيضاً أن المجتمع الألماني أمام موجة سرقات تقدر بالملايين، طالت المواطنين الضحايا الباحثين عن بدائل لحل أزمة الطاقة، بالإشارة إلى ظهور «سوق وهمي» للحطب في ألمانيا يستغل حاجة الناس، ووقع الكثير من الألمان ضحية لعدد من الباعة المحتالين والوهيم على مواقع الإنترنت، وذلك عند بحثهم عن بدائل أرخصه تعالج أزمة الطاقة الزيادة حيثها مع قدوم فصل الشتاء، وعلى هذا النحو، لجأت العديد من الأسر الألمانية إلى اعتماد الحطب في التدفئة، وقالت هايك، التي تعين مع عائلتها في العاصمة الألمانية برلين، إنها تستخدم هذا الشتاء الحطب للتدفئة، وأضافت «لم يعد استخدام الحطب فعالاً اقتصادياً بعد الآن، حيث تضاعفت الأسعار تقريبا بالنسبة للكثيرين في جميع أنحاء البلاد».

وأشارت هايك إلى أنها لاحظت زيادة في أعداد الأشخاص الذين يستخدمون الحطب للتدفئة، هذا الشتاء في ألمانيا، وقالت «وإن أقول إن أنظمة التدفئة البدئية أصبحت أكثر شيوعاً في الوقت الحالي، بيتها العودة إلى الخشب الذي ينمو دائماً حتى وإن قُست بقطعه من الغابة».

وفي السياق لفتت هايك إلى نقص إمدادات الأخشاب أيضاً في الأسواق «يتجه بعض الناس إلى الغابات

■ نيويورك/لندن – رويترز: تراجع الدولار أمس الجمعة بعد أن أظهرت بيانات أن أكبر اقتصاد في العالم وفر وظائف جديدة بآكثر من المتوقع الشهر الماضي، لكنها أشارت إلى دلائل على التباطؤ مع ارتفاع معدل البطالة وتراجع زيادة الأجور.

وأظهر تقرير التوظيف الصادر عن وزارة العمل الأمريكية أمس أن الوظائف غير الزراعية زادت بمقدار 261 ألف وظيفة الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات سبتمبر/أيلول بالزيادة لتظهر إضافة 315 ألف وظيفة بدلاً من 263 ألفاً كما ورد سابقاً.

وكان خبراء استطلاع رويترز أراهم توقعوا زيادة 200 ألف وظيفة، وتراوحت التقديرات بين 120 ألفاً و300 ألف وظيفة. غير أن معدل البطالة ارتفع إلى 3.7 في

■ نيويورك/لندن – رويترز: تراجع الدولار أمس الجمعة بعد أن أظهرت بيانات أن أكبر اقتصاد في العالم وفر وظائف جديدة بآكثر من المتوقع الشهر الماضي، لكنها أشارت إلى دلائل على التباطؤ مع ارتفاع معدل البطالة وتراجع زيادة الأجور.

وأظهر تقرير التوظيف الصادر عن وزارة العمل الأمريكية أمس أن الوظائف غير الزراعية زادت بمقدار 261 ألف وظيفة الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات سبتمبر/أيلول بالزيادة لتظهر إضافة 315 ألف وظيفة بدلاً من 263 ألفاً كما ورد سابقاً.

وكان خبراء استطلاع رويترز أراهم توقعوا زيادة 200 ألف وظيفة، وتراوحت التقديرات بين 120 ألفاً و300 ألف وظيفة. غير أن معدل البطالة ارتفع إلى 3.7 في

■ نيويورك/لندن – رويترز: تراجع الدولار أمس الجمعة بعد أن أظهرت بيانات أن أكبر اقتصاد في العالم وفر وظائف جديدة بآكثر من المتوقع الشهر الماضي، لكنها أشارت إلى دلائل على التباطؤ مع ارتفاع معدل البطالة وتراجع زيادة الأجور.

وأظهر تقرير التوظيف الصادر عن وزارة العمل الأمريكية أمس أن الوظائف غير الزراعية زادت بمقدار 261 ألف وظيفة الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات سبتمبر/أيلول بالزيادة لتظهر إضافة 315 ألف وظيفة بدلاً من 263 ألفاً كما ورد سابقاً.

وكان خبراء استطلاع رويترز أراهم توقعوا زيادة 200 ألف وظيفة، وتراوحت التقديرات بين 120 ألفاً و300 ألف وظيفة. غير أن معدل البطالة ارتفع إلى 3.7 في

ومن المتوقع أن تقود البرازيل المفاوضات التي تتناول بالتفصيل قواعد أسواق إئتمان الكربون، حيث تسعى إلى تحويل غاباتها التاسعة إلى نفود.

وتسابق جنوب أفريقيا الزمن لإبرام صفقة جانبية مع الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى لتزويدها بمبلغ 8.5 مليار دولار للانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة.

● التكتل 77+17 الصين: هذا التحالف الذي يضم 77 دولة نامية والصين يتسكك بمفهوم من الدول المختلفة لديها مسؤوليات مختلفة. وفي «كوب27»، ستقود باكستان، التي عانت من فيضانات كارثية هذا العام، المجموعة التي يتحد أعضاؤها في المطالبة بصندوق مخصص للتعويضات من الدول الغنية.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

ومن المتوقع أن تقود البرازيل المفاوضات التي تتناول بالتفصيل قواعد أسواق إئتمان الكربون، حيث تسعى إلى تحويل غاباتها التاسعة إلى نفود.

وتسابق جنوب أفريقيا الزمن لإبرام صفقة جانبية مع الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى لتزويدها بمبلغ 8.5 مليار دولار للانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة.

● التكتل 77+17 الصين: هذا التحالف الذي يضم 77 دولة نامية والصين يتسكك بمفهوم من الدول المختلفة لديها مسؤوليات مختلفة. وفي «كوب27»، ستقود باكستان، التي عانت من فيضانات كارثية هذا العام، المجموعة التي يتحد أعضاؤها في المطالبة بصندوق مخصص للتعويضات من الدول الغنية.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الاتحاد الأوروبي: تشكل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة حوالي ثمانية في المئة من الإجمالي العالمي، وتجه نحو الانخفاض منذ سنوات. وأدرج صافي الانبعاثات بنسبة 55 في المئة على الأقل بحلول عام 2030 من مستويات عام 1990، وخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، لكنه لا يزال يتفاوض بشأن سياسة تنفيذ هذه الأهداف.

● مجموعة أفريقيا: سيدفع أعضاء الأمم المتحدة في أفريقيا من أجل تمويل إضافي للمناخ، بينما يناقشون حاجة الاقتصادات الموسعة إلى الوقود الأحفوري لزيادة قدرة الكهرباء، وتحرض العديد من الدول الأفريقية بما في ذلك الدولة الضيفة، على تطوير احتياطاتها من الغاز الطبيعي كوقود انتقالي وسيسية للاستفادة من طلب أوروبا على الغاز ليحل محل الواردات الروسية.

● المملكة المتحدة: واجهت مضيقة المؤتمر العام الماضي شهوياً من الاضطرابات السياسية أزمة طاقة يمكن أن تقوض أهداف المناخ في البلاد، وفي عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.

● الولايات المتحدة: تشريعات في القانون الجديد في عام 2019، تعهدت بريطانيا بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، والتزمت العام الماضي بتخفيض نسبة 78 في المئة بحلول عام 2035 مقارنة بمستويات عام 1990.



اختبار لأرسنال أمام جاره تشلسي وليفربول يسعى الى تدارك الموقف في مواجهة توتنهام

الدوري الإنكليزي



صراع أرسنال تشلسي يتجدد غدا في دربي لندن

بركلات الترجيح. يذكر ان الفريقين سيلتقيان ايضا الخميس المقبل في كأس رابطة الأندية الإنكليزية على ملعب "اولد ترافورد".

الاحيرة. ويات يونايتد الخامس على بعد نقطة واحدة من المركز الرابع علما أنه يملك مباراة مؤجلة. وكان إيميري الذي خاض تجربة الدوري

فيلما بمواجهة قوية على أرضه ضد مانشستر يونايتد الذي لم يخسر في آخر 9 مباراة وحافظ على نظافة شبكاه في 6 من مبارياته السبع

في الجولة الأخيرة لدوري الأبطال: لقد واجهنا للتو شهرا (تشرين الاول/أكتوبر) مليئا بالتحديات. وأضاف: كنا في موقف يتعين علينا فيه تحقيق النتائج، فقدنا لاعبين رئيسيين أمثال (الفرنسي) ويسلي فوفانا وريس جيمس ما أثر بعض الشيء على استقرار المستوى. وتابع: ليس من السهل دائما إيجاد الحلول الصحيحة، لكننا تعرضنا لهزيمة واحدة في 11 مباراة. وأضاف الظهير الأيسر تشلوسيل الى لائحة المصابين في تشلسي اثر تعرضه لتمزق في العضلة الخلفية ما يرمس الشك ايضا حول مشاركته في صفوف منتخب بلاده في مونديال قطر. وفي المقابل، تنفس أرسنال الصعداء بعد ان تبين ان إصابة نجمه الدولي بوكايو ساكا في الكاحل ضد توتنهام فوريسيت الأسبوع الماضي (5-صفر) ليست خطيرة، في ظل تألق اللاعب منذ مطلع الموسم الحالي.

ويستقبل توتنهام ليفربول في مواجهة قوية في شمال لندن. ويدخل توتنهام المباراة منتشيا بتصدره مجموعته في دوري الأبطال بعد فوز كفاخي على مارسيليا الفرنسي في التواني الأخيرة 1-2 ويولوغه ثمن النهائي، لكن النقطة السوداء الوحيدة كانت إصابة مهاجمه المتألق الكوري الجنوبي هيونغ مين سون بكسر حول عينه اليسرى سيخضع

لندن - أف ب: يواجه أرسنال المتصدر اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على جاره تشلسي الأحد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي، بينما يحتاج ليفربول الى الفوز على ضيفه توتنهام ليبدخل مجددا دائرة الصراع على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة الى دوري الأبطال. ومع بقاء مباراتين فقط في الدوري قبل تحرير اللاعبين للمشاركة في نهائيات كأس العالم في قطر التي تنطلق في 20 الحالي، يتصدر أرسنال، مفاجأة الموسم، بفارق نقطتين عن حامل اللقب مانشستر سيتي. ومن المتوقع ان يستأثر مانشستر سيتي بالصدارة اليوم عندما يستضيف فولهام على ملعب "الانحد" ليزيد من الضغوطات على أرسنال في مباراته على ملعب "ستامفورد بريدج" في اليوم التالي. ويعاني تشلسي الذي يتبعده بفارق 10 نقاط عن القبة، محليا في الآونة الأخيرة بعد فشله في الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة وسقوطه الكبير امام برايتون 1-4 الأسبوع الماضي، ولا يمكنه بالتالي التعرض لخسارة جديدة قد تعقد أمره في المنافسة اقله على المركز الرابع. وقال مدرب تشلسي الجديد غراهام پوتر الذي استلم المهمة مكان الألماني توماس توخيل المقال من منصبه في مطلع الموسم، الأربعاء بعد الفوز على دينامو زغرب الكرواتي 1-2

وداع بيكيه في برشلونة اليوم ودربي الأندلس في الواجهة

الدوري الإسباني



بيكيه يودع برشلونة اليوم بعد مسيرة حافلة بالإنجازات

من دور المجموعات في دوري الأبطال، بعد خسارة أمام لايبزيغ الألماني 1-3 وسقوط في فخ التعادل الإيجابي أمام ضيفه جيرونا 1-1. ويسدر ريال مدريد جيدا انه قد يجد نفسه ثانيا في الترتيب كونه يلاقي رايو فايكانو الإثنين في ختام المرحلة. واستعداد النادي الملكي خدمات مهاجمه وقائده الفرنسي كريم بنزيمة بعد تعافيه من الإصابة حيث شارك في الدقائق الأخيرة من المباراة القارية بدون أن ينجح في هز الشباك.

ويعد ان أمضى سنوات أمام منافسه ريال بيتيس ومقرعه الثلاثي ريال مدريد وبرشلونة واتفينكو مدريد على اللقب، يدخل إشبيلية "ال غران دربي" (الدربي الكبير) الأحد متخلفا بفارق كبير ومراكز كثيرة عن جاره. ويحتل إشبيلية المركز الثامن عشر برصيد 10 نقاط مقابل 23 نقطة لجاره ريال بيتيس شريك اتفنيكو مدريد في المركز الثالث. ورغم أن الكلاسيكو بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة هو أكثر مباريات الدربي الإسباني مشاهدة في العالم، إلا ان المنافسة الشرسية هي نفسها بين أكبر فريقين في إشبيلية. ويحلق ريال بيتيس عاليا في المركز الرابع تحت قيادة مدربه التشيلي مانويل بلغريني برصيد 23 نقطة، بينما يقبع إشبيلية في المركز الثامن برصيد 10 نقاط.

ويرحب بيتيس بخضمه اللدود على ملعب "بينيتو فيمارين" ساعيا لى تعميق جراح رجال المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي الذي لم ينجح حتى الآن في فرض بصمته على الفريق وتحسين نتائجه. واستلم سامباولي الإدارة الفنية لإشبيلية خلفا لسلطة مقال من منصبه جون لوبيتيغي في تشرين الأول/أكتوبر، وذلك للمرة الثانية بعد الأولى موسم 2016-2017، لكنه نجح فقط في تحقيق انتصارات في ثمانين مباريات في جميع المسابقات، وخرج إشبيلية خالي الوفاض من دوري

برشلونة - أف ب: تتجه الأنظار إلى ملعب "سبوتيفي كامب نو" اليوم حيث يخوض قطب دفاع برشلونة جيرارد بيكيه المباراة الأخيرة في مسيرته الاحترافية عندما يستضيف النادي الكتالوني المرييا في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني. وكان بيكيه المتوج بطلا العالم (2010 وأوروبا 2012) مع منتخب بلاده فاجا الجميع الخميس باعلان اعتزاله اللعب نهائيا مؤكدا أن "مباراة اليوم (ضد المرييا في الدوري) ستكون الأخيرة لي في كامب نو". وتابع في فيلم قصير ظهر فيه ومشاهد وهو طفل يرتدي زي برشلونة: "كرة القدم أعطني كل شيء، برشلونة أعطني كل شيء، وأنتم يا كاتالونيين أعطيتوني كل شيء. الآن وقد تحققت أحلام ذاك الولد، أريد أن أقول لكم انه حان الوقت لوضع حد لهذه الرحلة". وأعلن بيكيه اعتزاله عقب فشل الفريق في بلوغ الأدوار الاضائية لسلسلة دوري أبطال أوروبا للعام الثاني تواليا في ظل مسعى الإدارة نحو حقبة جديدة، وكان الخيار الخامس في مركز قلب الدفاع هذا الموسم بالنسبة للمدرب تشافي الذي لعب الى جانبه في الحقبة الذهبية للنادي بين 2009 و2015، إلا ان بشركة عندما يصاب آخرون، وقد تعرض للانتقادات بسبب أدائه واصفارات الاستهجان من بعض جماهيره خلال الفوز على فياريال في "كامب نو" في المرحلة العاشرة، ويأمل برشلونة في مواصلة انتفاضة المحلية منذ خسارته الكلاسيكو امام ريال مدريد، وتحقيق فوزه الرابع تواليا والنادي عشر هذا الموسم، لانزاع الصدارة ولو مؤقتا من غريمه التقليدي ريال مدريد الذي تنتظر رحلة صعبة في ضيافة جاره رايو فايكانو التاسع والذي لم ينهزم في مبارياته الأربع الأخيرة (تعادلا وفوزان). وعاد النادي الملكي الى سكة الانتصارات بفوز كبير على ضيفه سيلتا الاستكتندي 5-1 منتصف الأسبوع في الجولة الأخيرة

الخامس وليون الثامن وكلاهما يسعى الى احتلال مركز مؤهل الى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل. وعاش مارسيليا كابوسا حقيقيا في دوري الأبطال عندما هزمه توتنهام في عقده داره 1-2 في التواني الأخيرة ليخرج خالي الوفاض على الصعيد القاري حتى انه فشل في اكمال مشواره في الدوري الأوروبي (يوربا ليغ) بحلوله رابعا في مجموعته. وعموما، تراجع مستوى مارسيليا في الآونة الأخيرة بعد بداية قوية لا سيما في الدوري، فلم يهز في مبارياته الأربع الأخيرة وخسر ثلاثا منها أمام باريس سان جيرمان واجاكسيو لنس وتعادل مع مونبلييه ليتراجع الى المركز الخامس حاليا برصيد 24 نقطة، وتفتتح المرحلة ببقاء تروا مع أوكسير، ويلعب أجاكسيو مع ستراسبورغ، والأحد رينس مع نانت، وتولوز مع موناكو، وكليرون فيران مع مونبلييه، ونيس مع بريست، وليل مع رين.

الذي يتبعده في الصدارة بفارق 5 نقاط عن أقرب مطارديه لان لوريان يقدم عرضا جيدة هذا الموسم ويحتل المركز الرابع، كما انه تغلب على سان جيرمان 3-2 في كانون الثاني/يناير 2021 على ملعبه "موسستوار". وقال ريجيس لو بري مدرب لوريان: "لا زلنا فريقا شابا يملك حماسا كبيرا لكننا نفتقد الى عدم الفعالية في ترجمة الفرص التي نسخر لنا السيطرة على ايقاع المباريات". وتراجع لوريان في الآونة الأخيرة حيث لم يهز في مبارياته الثلاث الأخيرة وأخيرا ضد نيس صفر-2 الأسبوع الماضي. وتزامن هذا التراجع مع إصابة قائده لوران البرغيل بكسر في ذراعه خلال فوز فريقه على بريست وسيغيب عن الملاعب الى ما بعد نهائيات مونديال قطر.

وفي المقابل، يخوض لنس الثاني ومفاجأة الموسم مباراة سهلة ضد انجيهه متذيل الترتيب، وتبرز مباراة مارسيليا

هدفا من 36 في الدوري المحلي هذا الموسم. ورغم عدم خسارته في دوري الأبطال، فإن سان جيرمان اكتفى بالمركز الثاني خلف بنفيكا البرتغالي بفارق هدف واحد ما يعني انه قد يواجه في الدور ثمن النهائي المقررة قرعة الاثنين المقبل فريقا من العيار الثقيل بين التي احتلت المركز الاول في إحدى المجموعات السبع الأخرى، أبرزها مانشستر سيتي الإنكليزي وريال مدريد الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني وناپولي الإيطالي وتشلسي الإنكليزي.

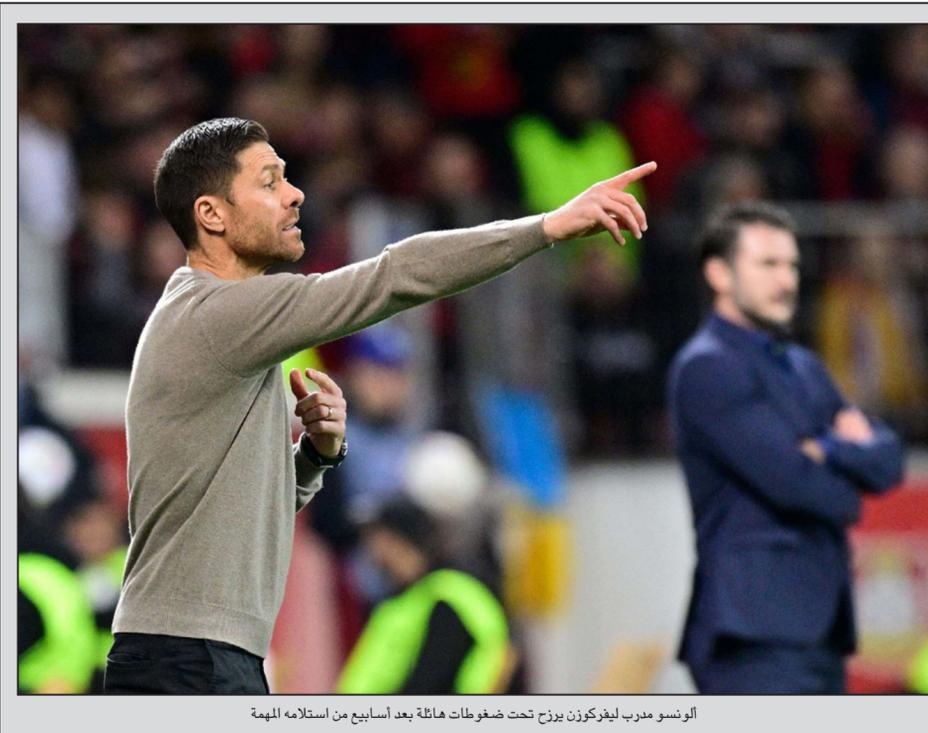
ومن المتوقع ان يعود الى تشكيلة المدرب كريستوف غالتييه النجم ليمبار لأنه لم يخض المباراة ضد يوفنتوس الإيطالي في الجولة السادسة الأخيرة (1-2) بسبب الإيقاف، في حين سيرجع المدرب ميسي خوفا من ضغط المباريات المتتالية قبل 16 يوما من انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر على ان يأخذ مكانه أغلب الظن الإسباني كارلوس سولير، ولن تكون مهمة سان جيرمان

باريس - أف ب: يسعى باريس سان جيرمان الوحيد الذي لم يخسر في مختلف المسابقات في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، الى المحافظة على سجله على الصعيد المحلي عندما يحل ضيفا على لوريان الرابع الأحد ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وفاز فريق العاصمة الفرنسية في 11 من مبارياته الثلاثة حتى الآن مقابل تعاديل وسجل 36 هدفا مقابل 6 فقط دخلت شبكاه، كما انه فاز في أربع مباريات في مسابقة دوري أبطال أوروبا وتعادل مرتين في طرية الى ثمن النهائي. ويتألق خط الهجوم الناري في سان جيرمان المؤلف من كيليان مبابي والبرازيلي نيمار والارجنتيني ليونيل ميسي، فسجل الأول 11 هدفا بنصر بها ترتيب الهافين، يليه نيمار في المركز الثاني مع 10 اهداف ثم ميسي في المركز الخامس مع 7 اهداف، اي ان الثلاثي سجل

الدوري الفرنسي

باريس سان جيرمان للحفاظ على سجله الخالي من الهزائم



الونسو مدرب ليفركوزن يرحب تحت ضغوطات هائلة بعد أسابيع من استلامه المهمة

الدوري الألماني

مصير ألونسو على المحك والبائرين يتربص بأونيون برلين

برلين - أف ب: يبدو مصير المدرب الإسباني تشافي ألونسو على المحك عندما يلتقي فريقه باير ليفركوزن مع ضيفه أونيون برلين المتصدر الأحد في ختام المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الألماني، فيما يتربص بايرن ميونيخ بالأخير عندما يحل ضيفا على القطب الآخر للعاصمة ميروا.

وبعدما أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث، يحتل باير ليفركوزن المركز ذاته في الوقت الحالي ولكن من قاع الترتيب بفوزين فقط في 12 مباراة بعد كارثة الموسم. وتعادل النادي مع لاعب الوسط الدولي السابق ألونسو المتوج مع منتخب بلاده "لا روكا" بلقب كأس العالم عام 2010، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بهدف تحسين النتائج السلبية التي حصدتها سلفه السويسري جيراردو سيوان، لكنه فاز في مباراة واحدة فقط من مبارياته السبع التي تولى قيادتها حتى الآن، وقال ألونسو بعد أن نجح في قيادته فريقه الى الدور الفاصل المؤهل الى ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوربا ليغ" يتعادل السلبى مع كلوب بروج البلجيكي في الجولة السادسة الأخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا الأربعاء وإنهائه دور المجموعات ثالثا في المجموعة الثانية: "لدينا الوقت للتحسن وستكون أفضل عندما نعود العام المقبل". ولكنه اعترف بأن فريقه بحاجة ماسة الى النقاط أثناء استعادته لمواجهة أونيون برلين وكولن وشوتغارت في آخر ثلاث مباريات بالدوري قبل التوقف بسبب كأس العالم في قطر، وقال: "نحن بحاجة الى نقاط وأداء أفضل. الأسبوع المقبل سيكون متفقا جدا، وأثارت النتائج الخيبة ليفركوزن انتقادات شديدة من وسائل الإعلام الألمانية، حيث زعمت صحيفة "بيلد" أن مستواه الحالي يجعله "أقرب الى الدرجة الثالثة من المراكز الأوروبية"، ويتخلف ليفركوزن بفارق 17 نقطة عن أونيون برلين المتصدر المفاجأة هذا الموسم والذي يستضيفه الأحد.

ودخلت حكاية نادي العاصمة في صدارة الترتيب الآن أسبوعها الثامن، ويأمل الفريق في الدفاع عن تقدمه بفارق نقطة

لادار الملاعب

هالاند «في حال أفضل» وتفاؤل بعودته باكراً!

■ لندن - أ ف ب: كشف المدرب بييب غوارديولا أن مهاجمه إيرلغ هالاند يشعر بحال أفضل بكثير، في مسعاه للعودة إلى مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي اليوم ضد ضيفه فولهام، وغاب هالاند عن المبارتين السابقتين للسبب أمام إشبيلية في دوري أبطال أوروبا وليستر في الدوري بسبب إصابة في القدم ومرض، واستأنف التروبيجي الفتحا التدريبات الكاملة الخميس ويأمل غوارديولا بأن يكون نجمه جاهزاً للمباراة. ويشكل وجود هالاند دفعة كبيرة لحامل اللقب، بعدما سجل 22 هدفاً في 15 مباراة في جميع المسابقات منذ وصوله من بوروسيا دورتموند خلال الصيف، بينما في 17 في الدوري. وقال غوارديولا: إنه أفضل بكثير، إنها خطوة جيدة، بداية التدريب، لكن الآن لدينا (حصص) أخرى وسنرى.

مورينيو: روما مستعد لمواجهة أسماك القرش

■ روما - رويترز: قال جوزيه مورينيو مدرب روما إنه من المهم عدم إقصاء النادي الإيطالي من الدوري الأوروبي، لكنه أضاف أن فريقه سيواجه الآن أندية "أسماك القرش" التي خرجت من دوري أبطال أوروبا. وقال المدرب البرتغالي: "في المواجهات الفاصلة سنتلقى بفرق على مستوى مختلف، من المهم لنا أن نتأهل لكن الآن تأتي أسماك القرش. التقدم في الدوري الأوروبي يجعلنا فخوريين، لم يكن هدفاً الانتقال الدوري المؤتمر وأن تصبح أحد أقوى الفرق بالبطولة وأكثرها احتمالية للفوز باللقب". وفاز روما بأول لقب لدوري المؤتمر الأوروبي الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو، وهو أول لقب أوروبي كبير لنادي العاصمة منذ أكثر من 60 عاماً. وقال مورينيو: "ربما لا تتوقف لدينا الظروف للاحتفال مثلما فعلنا العام الماضي، لكن بعد هزيمتنا (1-صفر) أمام نابولي (في الدوري الإيطالي) فزنا بثلاث مباريات متتالية".

تشيلويل يغيب عن إنكلترا في كأس العالم!

■ لندن - رويترز: نكرت وسائل إعلام بريطانية أن بن تشيلويل ظهر أيسر منتخب إنكلترا سيغيب عن نهائيات كأس العالم في قطر بعد استبعاد ما يصل إلى ثلاثة شهور بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخفية قبل أسبوع واحد على إعلان المدرب غارث ساوثغيت تشكيلته النهائية للبطولة. وخرج تشيلويل مصاباً في الوقت المحتسب بدل الضائع لمباراة فاز فيها تشيلسي 2-1 على دينامو زغرب في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، وأمسك اللاعب البالغ 25 عاماً بمؤخرة فخذه الأيسر بعدما ركض بسرعة وسقط على الأرض قبل أن يساعده الطاقم الطبي على الخروج من الملعب. وأظهرت صور وهو يغادر "ستامفورد بريج" على عكازين، وأصبح تشيلويل أحدث لاعب في منتخب إنكلترا يتعرض لإصابة قوية قبل كأس العالم، ويعاني ريس جيمس زميل تشيلويل في تشيلسي إضافة لثلاثي مانشستر سيتي كايل ووكر وكالفن فيليبس من إصابات.

الإصابة تبعد نجم السلة هاردن قرابة الشهر

■ واشنطن - أ ف ب: يغيب جيمس هاردن، أفضل هداف في دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين ثلاث مرات، لمدة شهر عن فيلادلفيا سفينتي سيكسرز بسبب إجهاد في وتر قدمه اليمنى. وذكرت تقارير أن أفضل لاعب في الدوري عام 2018 سيغيب إثر الإصابة التي تعرض لها خلال خسارة فريقه على أرضه ضد واشنطن ويزاردز الأربعاء، ويحقق ابن الـ33 عاماً معدلات 22 نقطة، 10 تمريرات حاسمة و7 متابعات في المباراة الواحدة هذا الموسم مع فريقه الذي يحتل المركز الثامن في المنطقة الغربية مع أربعة انتصارات وخمس هزائم.

تيفيز يستقيل من تدريب روزاريو سنترال الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - رويترز: قال كارلوس تيفيز مهاجم مانشستر سيتي السابق إنه رحل عن تدريب روزاريو سنترال الأرجنتيني بعد خمسة شهور على توليه المسؤولية، واحتل روزاريو المركز 20 بين 28 فريقاً في دوري الأضواء الأرجنتيني برصيد 32 نقطة من 27 مباراة، وقال تيفيز: "أود أن أبلغ انتصار روزاريو سنترال بانتي سأتارك منصبى، أشكر الجميع على الدعم والمساندة". ويستعد روزاريو لإجراء انتخابات رئاسة النادي في 18 ديسمبر/كانون الأول وقال تيفيز البالغ 38 عاماً إنه مستاء من استغلال مرشحي لاسمه في حملاتهم الانتخابية، وأضاف تيفيز الذي لعب أيضاً لمانشستر يونايتد ويوفنتوس ويوكا جونهورز: "لم أحضر إلى هنا ممارسة السياسة وعندما يتم الراج باسسي في الانتخابات فإن هذا الأمر لا يعجبني، لا أريد المشاركة ولهذا قررت الرحيل".

البنزرتي التونسي يتعاقب مع المدرب خالد بن يحيى

■ تونس - د ب أ: أعلن النادي البنزرتي التونسي أمس تعاقده مع المدرب خالد بن يحيى خلفاً لسفيان الحيدوسي. وكان البنزرتي أعلن التعاقب في البداية مع المدرب الحيدوسي ليحل محل كريم التواتي لكنه أعلن تراجعهم يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد يوم واحد من الاتفاق. وذكر البنزرتي عبر "فيسبوك"، أن بن يحيى سيقود الفريق حتى نهاية الموسم، ويحتل البنزرتي المركز قبل الأخير في المجموعة الأولى بالدوري الممتاز برصيد نقطتين وله مباراة مؤجلة.

الدوري الأوروبي

أرسنال مباشرة إلى ثمن النهائي ويونايتد يكتفي بالوصافة وروما يفلت من فخ لودوغورتيس



كرة تيرني تعانق شبك شبك زيوريج معلنة الفوز لأرسنال

سبور التركي صفر-1. وفي الثانية، حجز فنربخشة التركي بطلته المباشرة بفوزه على ضيفه لاسيو كيباف الأوكرائي بهدفين نظيفين سجلهما أردا غولر (23) والبرازيلي ويليان أراو (24:45). واستغل فنربخشة تعثر شريكه السابق في الصدارة زين الفرنسي مع ضيفه أليك لارنكا القبرصي بهدف ماتيس ألبين (17) مقابل هدف للبرتغالي رافا لوبيش (76). وفي الرابعة، ضمن أوتيون برلين الألماني تأهله إلى الملحق بفوزه على ضيفه سان جيلاوز البلجيكي صاحب البطاقة المباشرة بهدف لزن ميتشل (6). وفي المجموعة ذاتها، فاز براغا البرتغالي على مالو السويدي 2-1 وضمن الملحق المؤهل لكوفرنس ليغ.

فرق لحجز المركزين الأولين، حسم فينورد الهولندي الصدارة بفوزه على ضيفه لاسيو الإيطالي 1-صفر، فيما كان المركز الثاني من نصيب ميدتلاند النمساوي الفائز على ضيفه شتورم غراتس النمساوي 2-صفر، علماً أن جميع الفرق أنهت الترتيب برصيد 8 نقاط. وفي السابعة، تعادل فرايبورغ الألماني الذي كان ضامناً للصدارة، مع ضيفه قره باغ الأذربيجاني 1-1، وخطف نانت الفرنسي المركز الثاني بفوزه على ضيفه ألبينياكوس اليوناني 2-صفر. وفي الثامنة، تأهل موناكو الفرنسي لخوض الملحق الأزج بماركوس راشفورد، علماً أن البرازيلي أنتوني والفرنسي أنتوني مارسيل غابا بسبب الإصابات وجايدون سانتشو بداعي المرض. وفي المجموعة السادسة، وبعدما كانت المنافسة مفتوحة على مصراعها بين أربع

مقابل (7+). وسجل الأرجنتيني الشاب أليخاندرو غارناتشو (18 عاماً) الهدف الوحيد من لعبة جميلة بعدما رفع الحارس الإسباني دافيد دي خيا كرة ارتقى لها البرتغالي برونو فرنانديش في منتصف الملعب ومرها برأسه إلى مواطنه كريستيانو رونالدو ومنه إلى الأرجنتيني الشاب بيتي نحو الجهة اليسرى إلى مشارف المنطقة، استلمها وتوغل إلى داخلها وانهاها جميله بيسراه في أعلى المرمى (17) مسجلاً هدفة الأول مع الفريق. وأتحت فرصة ذهبية لرونالدو لمضاعفة النتيجة بعد أن خسّر المدافع جون باتشيوكو الكرة أمام منطقتة، اقتنصها البرتغالي وحاول إسقاطها "لوب" فوق الحارس المتقدم لكنها كانت طويلة وتهدأت على الطرف الأعلى من الشباك

■ لندن - أ ف ب: أكد أرسنال الإنكليزي صدرته المجموعة الأولى وتأهله المباشر إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي، بغوزه الصعب على ضيفه زيوريج السويسري 1-صفر في لندن في الجولة السادسة الأخيرة. ويدين أرسنال بفوزه إلى مدافعه الدولي الاسكتلندي كيوان تيرني الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 17. وهو الفوز الخامس للفريق اللندني في المسابقة فأنتهى دور المجموعات في الصدارة برصيد 15 نقطة بفارق نقطتين أمام مطارده و منافسه الوحيد على البطاقة المباشرة ايندهوفن الهولندي الفائز على ضيفه بودو غليمت التروبيجي بهدفين لأفرنوس سامبستيد (36 خطأ في مرمى فريقه) ويوهان باكاويكو (52) مقابل هدف لنيونو زوجيلي (3+90). وسيخوض الفريق الهولندي ملحقاً فاصلاً للتأهل إلى ثمن نهائي المسابقة القارية الثانية مع أحد أصحاب المركز الثالث في دوري الإبطال. ونجا روما الإيطالي من خروج مخيب بفوزه الصعب على ضيفه لودوغورتيس البلغاري 3-1. وكان روما بحاجة إلى التعادل للإبقاء على أماله في مواصلة مشواره في المسابقة وخوض الدور الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائي. وكان لودوغورتيس البائد بالتسجيل عبر مهاجمه البرازيلي ريك (42)، لكن فريق العاصمة رد بثلاثية في الشوط الثاني عبر لورنتسو بيليجريني (56) ونيكولو زانيلولو (85). وعزز روما موقعه في المركز الثاني للمجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط مقابل 7 للودوغورتيس الذي سيخوض الملحق المؤهل إلى كوفرنس ليغ. وعزز ريال بيتيس الإسباني الذي كان ضامناً تأهله المباشر، صدرته بفوزه على ضيفه ايتش جاي كاي هلستكي الفنلندي بثلاثية نظيفة تتأرجح على تسجيلها أيتور روبال (20) و(41) والفرنسي نيل فقيير (3+90).

وتقوq مانشستر يونايتد على ضيفه ريال سوسيداد الإسباني 1-صفر، لكنه لم ينجح مهمته بالكتفاهه بوصافة المجموعة الخامسة. ودخل الفريقان إلى اللقاء وضماً مسبقاً أحد المركزين الأولين، لكن يونايتد كان مطالباً بالفوز بفارق هدفين أو أكثر لتصدر المجموعة بعد أن سقط على أرضه 1-صفر في الجولة الأولى ضد الفريق الياباسكي. وأنهى سوسيداد ويونايتد المجموعة برصيد 15 نقطة لكل منهما ولكن الأول خطف الصدارة بفارق الأهداف (8+

الجدل حول مدرب المغرب يخيم على الاستعدادات للمونديال

تعيينه: "أرآك أن فترة الإعداد لكأس العالم قصيرة... سنقاتل لتقديم الأفضل وإسعاد الجمهور المغربي". ويبدأ المغرب، الذي خسرت مرتين فقط في 12 مباراة خاضها في 2022، مشواره في نهائيات كأس العالم، التي خسرت أمام فرنسا في نهائي كأس العالم 2018، قبل أن يلتقي مع بلجيكا.

أن يقود الوداد لتحقيق ثنائية الدوري المغربي ودوري أبطال أفريقيا هذا العام: "زياش عاد للمنتخب المغربي لأنه يستحق ذلك... عندما ترى كيف يلعب حكيم نقول لنفسك من الصعب أن يكون موجوداً في كأس العالم، التي سواء تعلق الأمر به أو بمزراوي أو أشرف حكيمي أو سفيان أمرابط".

مونيخ لأسباب انضباطية، وقاوم دعوات عدة من رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقع لإعادة اللاعبين إلى الفريق، وانتهى الأمر بإقالة خيلوجيتش، الذي أقبل أيضاً من تدريب كوت ديفوار واليابان قبل شهرين قليلة من انطلاق نهائيات 2010 و2018 على الترتيب، وتعيين اللاعب السابق وليد الركراكي خلفاً له بعد أن حقق سلسلة من النجاحات على مستوى الأندية. وسارع الركراكي (47 عاماً) بضم زياش ومزراوي إلى تشكيلته الأولى، وأشركهما في مبارتين وديتين ضد تشيلي وباراغواي في سبتمبر/أيلول. وقال الركراكي الذي أحرز مع الدحيل لقب الدوري القطري في 2020 قبل

■ الرباط - رويترز: طغى الجدل حول مدرب منتخب المغرب على الاستعدادات لكأس العالم، حيث يواجه مهمة عسيرة أمام بلجيكا وكوتاديا وكندا في مسعاه لتكرار إنجازه في الثمانينات عندما أصبح أول بلد أفريقي يبلغ الدور الثاني في النهائيات. وأقال المغرب منبره وحيد خيلوجيتش في أغسطس/ آب، قبل أسابيع قليلة فقط من انطلاق النهائيات، بعد خلافات طويلة بين المدرب البوسني ورئيس الاتحاد المغربي حول اختيارات اللاعبين. واستبعد خيلوجيتش العام الماضي الثنائي حكيم زياش لاعب تشلسي وتصير مزراوي لاعب بايرن

البطولة الختامية للتنس

شفينوتيك إلى نصف النهائي وقمة حاسمة بين غارسيا وكاساتكينا



شفينوتيك تطلق ارسالا صاروخياً خلال انتصارها على الفرنسية غارسيا

■ فورت وورث (الولايات المتحدة) - أ ف ب: خسرت البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة أولى عالمياً من الفرنسية كارولين غارسيا السادسة عندما تغلبت عليها بسهولة 6-3 و6-2 في ساعة و25 دقيقة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في طريقها إلى نصف نهائي بطولة "ديليو تي ايه" الختامية للتنس المقامة في تكساس الأمريكية. ولم تخسر شفيونتيك، صاحبة 8 القاب هذا العام بينما بطولتا رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز في الفراند سلام، أي مجموعة حتى الآن في هذه البطولة وأكدت أنها لا تشعر بأي ضغوطات، وانقذت البولندية خمس نقاط من أصل ست لكسر إرسالها من الفرنسية، ونجحت في كسر إرسال غارسيا أربع مرات في طريقها إلى الثأر لخسارتها بثلاث مجموعات أمام اللاعببة الفرنسية في ربع النهائي في وارسو في تموز/يوليو الماضي. كما هو الفوز الثاني لشفيونتيك على غارسيا في ثلاث مواجهات بين اللاعبتين بعد الأول في دور الـ64 في دورة سينسيسباتي الأمريكية عام 2019. يذكر أن شفيونتيك هي الوحيدة المتوجة بلقب "غراند سلام" هذا العام بين اللاعبات الثماني المشاركات في البطولة الختامية، فبالإضافة إلى لقبها الكبيرين، رجعت الكاس في قطر

سقوط رابع تواليا لنولدن ستيت ووريورز

للقب تخلف فريقه ويحسم النتيجة منهاها اللقاء بـ26 نقطة. وفي مباراة أخرى، حسم دنفر ناغيتس مباراة مع اوكلاهوما سيتي ثاندربالغوز عليه 122-110 بفضل تريبيل دبيل لنجمه الصربي نيكولا يوكيتش (15 نقطة و13 متابعات و14 تمريرة حاسمة) وأضاعوا

لأن سجله يتضمّن 3 انتصارات فقط مقابل 6 هزائم في 9 مباريات خاضها. وإذا كان نجم نولدن ستيت ستيفن كاري سجل 39 نقطة في المباراة متخطياً حاجز الـ30 نقطة للمرة السابعة هذا الموسم، فقد فرض لاعب ماجيك جان ساغز نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 9 نقاط بينها ثلاثياتن في الدقيقتين الأخيرتين

سلسلة هزائمه بعد سقوطه أمام تشارلوت هورنيتس وديترويت بيستونز وميامي هيت في الأيام الأخيرة لكن الثغرات الدفاعية ظهرت مجدداً في صفوف كتيبة ستيف كير لأن سلة الفريق تلقت 115 أو أكثر في المباريات الأربع الأخيرة. ويحقق غولدن ستيت بداية سيئة في حملة دفاعه عن اللقب

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: مني غولدن ستيت ووريورز بطل الموسم الماضي بخسارته الرابعة تواليا بسقوطه أمام أورلاندو ماجيك 129-130 رغم تقدمه عليه بفارق 16 نقطة في إحدى مراحل المباراة ضمن الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة. ودخل ووريورز المباراة مصمماً على وقف

إسرائيل ما بعد تشرين... كهانية تحكم ويسار يعيد تشكيل الهزيمة وعرب من (ال لا لا)

برعام واوفير بينيس، ثلاثة وزراء سابقون، وكتبوا لها رسالة، ثم رسالة أخرى وثالثة، -لم تتأخر الصحوة، كتب لها شحوشط في الرسالة الأخيرة، «ستجلبين بيبي إلى الحكم»
ما رفضت ميخائيلي عمله في الموعد الصحيح سيحصل الآن: العمل وميرتس سيحددان في حزب يسار مشترك ليكون حزبا عاريا، حزب نجدة، أو كبديل، سيبعث «العمل» ممتلكاته العقارية وسيبنتج في «يوجد مستقبل» أما «ميرتس» فسينحل ويختفي. السؤال هو: ما الذي سيوقم مكانهما؟ ثمة من يأمل بإقامة حزب يسار جديد، يهودي -عربي، العمل حزب وجد ليحكم، وهذه حياته، ولا أمل له بحزب صغير، عجز ميخائيلي في جلب ناخبين إلى الحزب، مسألة النسوية مهمة للنساء، كان هذا إنجازا مرة أخرى واحدة، والتكيز على التانيث في جانب الذكور، كتابة وشفهايا، هو إرث ميخائيلي الذي تخلفه وراءها، بدائه، وبات الآن من نصيب الجميع، في أثناء الحملة سألتني شخصية عربية عامة لماذا لا يوجد مرشحون عرب في أحزاب يهودية، فأجبت بان غياب رياضي الزعي فحزب الفرصة، فاشتكى قائلا إنكم تنهون العرب دومًا، روي لي بأن ريتايو الزعي توشك على أن تتلقى عملاً محترماً في جامعة حيفا، وقد اتفق على كل شيء بهدوء، وعندما سررت سياسياً معروف، من قادة «العمل» سابقاً، القصة إلى الإعلام فأنفخ كل شيء،

إصبع في العين

التجمع، المساهم الثاني في مخزون الأصوات الضائعة، هو حزب من نوع آخر: الكتلتان مرفوضتان في نظر: الدولة مرفوضة، هو ليس جزءاً من كتلة، وليس في الوسط بين الكتلتين، هو وحيد، أتمت جماعة ال لا لا قتل لسماي أبو شحادة رئيس الحزب، حين التقيت في أم الفحم.

تحدثت حملة التجمع من إحساس المجتمع العربي بأن الحزب طرد دون ذنب أقرقه من القائمة المشتركة. وأجاب أبو شحادة في تسويق صورته كضحية، وكذا إياقه - فهو بنظره ضعيف وعمل كثيراً من أجل المعوقين في عمله داخل الفرصة، وحيد، أتمت جماعة ال لا لا قتل لسماي أبو شحادة رئيس الحزب، حين التقيت في أم الفحم.

تحدثت حملة التجمع من إحساس المجتمع العربي بأن الحزب طرد دون ذنب أقرقه من القائمة المشتركة. وأجاب أبو شحادة في تسويق صورته كضحية، وكذا إياقه - فهو بنظره ضعيف وعمل كثيراً من أجل المعوقين في عمله داخل الفرصة، وحيد، أتمت جماعة ال لا لا قتل لسماي أبو شحادة رئيس الحزب، حين التقيت في أم الفحم.

يدعون أحرونوت 2022/11/4



ناحوم برنياع

الثلاثاء - قالت الأغلبية كلمتها، أرادت تحولاً، تغيير الحكومة، فصلت على ثورة واطعافة ذات آثار تاريخية، هذه طبيعة التصويت في الانتخابات: أحياناً يحمل الناس على أقل مما أرادوا، وأحياناً أكثر، أكثر بكثير، انتصار كتلة ننتياهو لا ليس فيه، تحقق بالقانون، بلا جدال، هتافات الفرحة في كتلة مبررة تماماً، كنا الشمامسة: فما هي الفرحة في السياسة إن لم يكن فيها شمامة، أما الطرف الخاسر فيحسب صنعاً إذا ما كف عن العويل والبحت عن مذنبين، فالعويل لن يعيد ما خسره.

إذا كانت حكومة بين على للمسيء في قضاء الناخب، فمن الأفضل حكومة تعتمد على 65 مقعداً من حكومة تعتمد على 61، الحكومات الضيقة عرضة للإبتراز من جانب كل عضو هامشي في الائتلاف، ووحها قصيرة؛ قراراتها متسرعة وهي ليست جيدة للدولة، نعم، ثورة، الحسم في 1 تشرين الثاني قد يكون صافرة بدء لسيرة ستغير وجه الدولة، لم تعد القصة ننتياهو؛ فالسيرة أقوى منه، قد تكون انجرفست، لكن في نظري هذه بداية النهاية لعصر الصهيونية الليبرالية، العلمانية، الإسرائيلية، عصر آخر يطل، مناهاض الليبرالية، حريدي قومي، ذو زعجة قوية، قد نرسل عظامهم ترسل إلى قبينا وعظام بن غوريون إلى فلونسك، لنست واثقاً بأن ننتياهو الشاب كان يريد العين في الدولة التي سيقف ننتياهو كبير السن على رأسها قريباً.

في الخفية السياسية الجديدة إرادة شديدة وأصلية لتصفية الحساب والنار من 75 سنة أقصاء، هم أبناء اليمين المخطوفون الحقيقيون الحمايا الخالدون لمؤسسي الدولة، عندما صعد اليكود إلى الحكم في 1977 قال تسدي كويلي، رئيس بلدية القدس: انتقلنا من حكومة معادية إلى حكومة اجنبية»، على الوزن ذاته، يمكن أن نقول يوم: انتقلنا من حكومة وضع راحل إلى حكومة ثورة، انتقلنا من حكومة مؤقتة إلى حكومة مفرضة.

الوجه التي رفعت سمورتريش ون غير في 15 مقعد، الموجة التي أعطلت شاس 11 واليكود 31، استهدى في الأيام القادمة، الآن زمن الاحتفال، لكن في اللحظة التي يصبح فيها الجلس حول طاولة الحكومة اعتمادياً، يوم آخر في الوزارة، سنعود الموجة، وسنعود للوقتوات لتلق الباب، مسألة الأمن الشخصي تبقى في مركز هم الكثير من الإسرائيليين: وكذا مسألة الحكومة، لا أتباء زانفة هنا: اليوم أصيلة؛ وكذا صلها بالعلاقات المشوثة بين الفراع والعرب، يدخل إيمان بن غفير إلى داخل هذا الفراغ، وعد بالحول في حملته الانتخابية: سيعود، يطر إلى سوريا، وحرر الناصرة من سلاح الجنود والشرطة والذين، تعليمات فتح النار ستستغير؛ الواقع على الأرض سيقتفي، القوانين، الثواب العاوم، الضافة، القيم ستبتغي أو ستختفي، هو ليس صغيراً، يهدئ السياسيون والصحافيون ممن يتعاونون معه، كل ما يريد هو الإعلام، الانتباه، لا أفعل من خلف أقواله، لا يدركون بأن لإدمان الإعلان آثاراً، إذا ما تمناسن،

كثبت شكيد بلا خلج على ناخبها، كانت عملية للحزب (صخم)، عودة إلى الوسط واليسار، ظاهراً، كانت الضخارة صفة: بضعة أعداد ترتبت بشكل غير صحيح، لكن الأعداد السياسية لا تجري على طاولة الروبوت في الكازينو، ثمة نية في التحول؛ وثمة رسالة، السؤال إن أخطأ قادة الأحزاب في المعسكر المناهض لليبي، سؤال مهم؛ وأهم منه السؤال كيف الخروج من هذا.

تج لبني في يوجد مستقبل» وفشل في الكتلة، قد لا يكون مبنياً لإدارة ائتلاف مركب من أحزاب لا يوحدنها إلا معارضتها لنتياهو؛ وربما فقد الأمل مسبقاً، السؤال هو إن لم يكن فقد الثقة للوقوف على رأس معارضة قوية، ملوطة، وسؤال إضافي: ألا تشكل الإجراءات التعسفية التي اتخذها للنهاج سبابة للحكومة الجديدة وسيتقي تلاخقه حتى الانتخابات القادمة؟

لبيتي زهافا غلثون هي التي أعطت ضربة الموت ليرتس، بل يثير لبني وميراف ميخائيلي؛ لبني الذي رفض تأييد تخفيض نسبة الحسم عندما كانت أغلبية لذلك في الكنيست، فتوجه فجأة يساراً بدلاً من أن يتوجه إلى اليمين الرقيق وتوسع انتقال المصوتين من ميرتس والعمل إلى «يوجد مستقبل»، ميخائيلي رفضت توحيد القائمتين إلا حتى في كتلة فنية، كان رهايتها منقطعاً عن الواقع، غيبا وعمد المسؤولية، هكذا كتب هنا، هكذا قال لها كليرون وطيون، في الصيف، جلس بايغا شوحط وعوزي

إسرائيل و«الناطق» [الضفة الغربية] ونزاع العقارات في الشيخ جراح؛ والصدامات مع مجرمي الدائرة المقررة له، يشكون به؛ وأعضاء الكتلة الجدد الغور، وهو يصرخ، ويستفز وتتلقط له الصور، ماذا سيفعل عندما يتولى منصب الوزير المسؤول.

الوحدة الآن

الاعداد مضللة، ظاهراً، يتلخص التفوق العددي لكتلة ننتياهو في شططايا الواحد في المئة، ببضعة آلاف قليلة، كانت ستكون للبيدي

كتلة مائة مع بعض من الحظ، الانقسام في الكتلة المناهضة لليبي أدى إلى ضياع قرابة 300 ألف صوت وربما أكثر، ميرتس والتجمع، تضاف إليهما مساهمة صغيرة من ابلي ايفار والتدين المعتدلين الذين صوتوا لشكيد ولي غانغتس، أتحوأ الكتلة ننتياهو اجتياز حاجز ال60.

من تحسم إرادة الناخب، حسمت معارك الأنا (أيبلت شكيد حالة خاصة، فإذا ما نشر صحيح، فقد توصلت بسريرا إلى اتفاق تعهد فيه بالموالفة حتى النهاية مقابل تلقى غفران لها في اليكود، ظاهراً،

فسيقف الإعلام الاهتمام به، وسيبثح التابعون في الشبكة لأنفسهم عن أضواء أخرى، رجال كهانا، الدائرة المقررة له، يشكون به؛ وأعضاء الكتلة الجدد يغفون في قذالته، لن يسمح لنفسه بان يصيح سياسياً تزيهاً.

تعيينه كوزير للأمن الداخلي كان يعدّ قبل أسبوعين كتلة، حملة إعلامية أخرى لهرج سياسي، أما الآن فلا يتبعد إلا خطوة عن نشر البيان الرسمي، هو المرشح الوحيد - هو الإجماع، مجمر سابق مدان بالارهاب يتلقى مسؤولية وزارية عن الشرطة، ولا أحد يخرن.

زملأوه، الوزراء التالون من اليكود، فرحا بانتخابه، لا يتورط في هذه الوزارة للموعنة إلا الوزراء؛ وسيسجل الغشل على اسمه، هل هناك ما نرى كيف سيرجي نقل المسؤولية بين عومر بارليف الوزير المنصرف، والوزير الوافد عضو هيئة الأركان وعضو الكهانية، لعلهما يتبادلان الذكريات عن لقاءاتها السابقة، في تل أبيب، في الخفية، فكروا بمشكلة البيد في الجنوب، في التحريات، والسرقات والخواو من المزارعين في النشمال؛ في المظاهرات وفي مساحات العمليات المضادة، في

بضفض دولي... ماذا لو حاد ننتياهو عن أجندة بن غفير وسمورتريش؟

وبينهم يساريون وعرب»، ننتياهو معروف بجمحية صورته السياسية في العالم، ولن يرغب في العرس للانتقاد من قادة الدول المختلفة، في 73، لا شك أن رئيس الوزراء التالي يهجم الإرث الذي سيخلفه هؤلاء.

حملة تخويف مبالغ فيها

من المبرر ألا يرى فيه معارضوه الإسرائيليون شخصية مقسمة، حملة التخويف في معازل اليسار من تغيير النظام تشغل بشكل مبالغ فيه، بعد العيانات، القى ننتياهو خطاباً متصلاً جداً فيأينه سيقبم حكومة تمثل الجميع، وودع قائلاً: «سنخفف مستوى اللهب في الخطاب الجماهيري وسنستعمل على راب الصوت في الشعب»، في الأيام الأخيرة، قد مكتسب ننتياهو من مسؤولي اليكود تهمة التمييز الجهمور، وحتى سمورتريش شديد على هذه الرسالة، على هذه القضية، ثمة من يقدر في اليكود بان ننتياهو سيرغب في تعزيز الشخصيات المعتدلة والرسمية أكثر في قائمته في جولة توزيع القابض، ومع ذلك، لن شرشكيه بن غفير وسمورتريش لن يسامحا به بالانحرف عن حكم يميني بكل القوة، في السياسة لا يمكن أن تعرف التي تقع الفرصة في يدك للعودة إلى الحكم بهذا الشكل الواضح، على ننتياهو إلى يقرر ما إذا كان سيعوم مكانته حيال معارضيه ويحاول توحيد الشعب ملتفماً قال، ستخبرنا الأيام.

إسرائيل اليوم 2022/11/4

في جهاز القضاء، ولتعريز الهوية اليهودية في موضوع الدين والدولة، وتنفيذ تعيينات يمينية، والعمل في الموضوع السياسي، وتحقيق السيادة في المناطق وغيرها، إذا اختار السير في هذا المسار في كل المجالات - فلا يوجد لجم يوقفه في ائتلاف يميني من 64 - 65 نائباً، ولا أيضاً في الشرعية التي يعتمد عليها في القاعدة اليمينية التي صوتت بأرجلها هذه المرة.

العمل على الإرث

للمفارقة، ننتياهو هو الرمز المثير للعلماي والأكثر براغماتية من بين أعضاء الائتلاف المحافظ - الديني الذي سيقوم، بعد الانتخابات التمهيدية الأخيرة - بترشيح ننتياهو، وعن عباس القومي، وعن عيسى الذي تلقى جملة ميزات ونجات وعود مقابيل البقاء على الائتلاف، وعن الوزير مشان كهانا الذي أجرى تغييرات في مواضيع الدين والدولة، وعن وزير العدل جديون ساعر الذي عنى قضاء على توقيه وحاول سنن قانون تنقييد ولاية رئيس الوزراء بيل وعمل على قانون التهميم، الأحزاب الحريدية، وأعضاء اليكود، وسمورتريش وبين غفير، يأتسون للحكم «والنصار في عيونهم»، يقولون «تعلمنا من اليسار»، ودوي ليحصل يخرن منذ الآن؛ نعود إلى الحكم لن التبادل اللجان على نصف ما ستحقق، لا يضربوننا، لا يبيدوننا، لا يسحقوننا، لا يدوسون علينا، إن سيقولون كونوا رسيين!»، هذا التوبيخ، حسب النتائج، تلقى ننتياهو توفيقاً كاملاً من الجمهوري حكم، لإجراء إصلاحات معقدة

أمير اتينغر

بعد أن ألحق هزيمة نكراء بكل معارضيه، يقف رئيس الوزراء التالي لإسرائيل، بنيامين ننتياهو، أمام مفترق حاسم - إلى أين اتجاه مسوجه الحكومة القادمة، من جهة، يعود اليمين جاعلاً للحكم بعد فتره في المعارضة، طرحت كتلة ننتياهو في السنة الأخيرة جملة ادعاءات ضد حكومة التغيير؛ عن التمييز في التمثيل في لجان الكنيست، وعن الاستشارة القانونية للحكومة التي تترتب تعيينات واتفاقات دولية في حكومة انتقالية؛ وعن لبني الذي عين قريبته في الصدوق القومي، وعن عباس الذي تلقى جملة ميزات ونجات وعود مقابيل البقاء على الائتلاف، وعن الوزير مشان كهانا الذي أجرى تغييرات في مواضيع الدين والدولة، وعن وزير العدل جديون ساعر الذي عنى قضاء على توقيه وحاول سنن قانون تنقييد ولاية رئيس الوزراء بيل وعمل على قانون التهميم، الأحزاب الحريدية، وأعضاء اليكود، وسمورتريش وبين غفير، يأتسون للحكم «والنصار في عيونهم»، يقولون «تعلمنا من اليسار»، ودوي ليحصل يخرن منذ الآن؛ نعود إلى الحكم لن التبادل اللجان على نصف ما ستحقق، لا يضربوننا، لا يبيدوننا، لا يسحقوننا، لا يدوسون علينا، إن سيقولون كونوا رسيين!»، هذا التوبيخ، حسب النتائج، تلقى ننتياهو توفيقاً كاملاً من الجمهوري حكم، لإجراء إصلاحات معقدة

أولف بن

آخر، ربما كان معسكر «فقط ليس بيبي» سينجح في الحصول على التعادل مرة أخرى ويواصل بضعة أشهر أخرى في الحكم حتى الانتخابات السادة، على أي حال، كان هذا ترتيباً مؤقتاً.

سقوط اليسار الصهيوني عميق أكثر؛ فالتهديد الذي كان واضحاً منذ بداية الحملة الانتخابية، التي لن يجتاز فيها ميرتس أو العمل نسبة الحسم، عكس إدراكاً بأنه لم يعد هناك طلب على الضافة، وأن حملة استغاثة ميرتس لم تكن خدعة لجذب المصوتين، بل اعتراف مؤلم بالواقع؛ ليس هناك ما يكفي من ناخبين يريدون نصلاً ضد الاحتلال وضد الإكراه الديني والرايات القديمة لليبار الصهيوني الذي لا يريدون بان كونوا جزءاً من المعسكر التقدمي العالمي في نخاله لمعالجة أزمة الخناق المتكثبن والإجهاض وشرعنة القتل، كل هذه التفضلات المحلية والعالمية، مبررة تماماً - لكن يصعب بيعها الآن للجمهور الإسرائيلي، من سيحلون محل ميخائيل وزهافا غلثون سيعينهم عليهم البحث عن طريق جديدة إلى قلوب الناخبين.

2، فإن يفتن باهظ لـسبده، مؤيد حزب «بلد» حقوقاً لهمم الذي استمر سنين كثيرة، وهو تحميم اليسار الصهيوني الذي اعتبروه المسؤول الرئيسي عن الأضرار والقمع والتمييز ضد العرب، من أيام الاستيطان اليهودي في فترة الانتداب ومرورا بالكنسبة في 1948 والاحتلال في 1967 وانتهاء في عيلباس التي فتره حكومة التغيير الحالية، من ادعوا بان غلثون أسوأ من إيتمار بين غفير، لأن اتفاق متاصل في موقفها في حين أن بن غفير على

هآرتس 2022/11/4

اليسار وهو يرتب جلوسه في التياتنيك... ننتياهو ساخراً: كلكرم «بلد»

آخر، ربما كان معسكر «فقط ليس بيبي» سينجح في الحصول على التعادل مرة أخرى ويواصل بضعة أشهر أخرى في الحكم حتى الانتخابات السادة، على أي حال، كان هذا ترتيباً مؤقتاً.

سقوط اليسار الصهيوني عميق أكثر؛ فالتهديد الذي كان واضحاً منذ بداية الحملة الانتخابية، التي لن يجتاز فيها ميرتس أو العمل نسبة الحسم، عكس إدراكاً بأنه لم يعد هناك طلب على الضافة، وأن حملة استغاثة ميرتس لم تكن خدعة لجذب المصوتين، بل اعتراف مؤلم بالواقع؛ ليس هناك ما يكفي من ناخبين يريدون نصلاً ضد الاحتلال وضد الإكراه الديني والرايات القديمة لليبار الصهيوني الذي لا يريدون بان كونوا جزءاً من المعسكر التقدمي العالمي في نخاله لمعالجة أزمة الخناق المتكثبن والإجهاض وشرعنة القتل، كل هذه التفضلات المحلية والعالمية، مبررة تماماً - لكن يصعب بيعها الآن للجمهور الإسرائيلي، من سيحلون محل ميخائيل وزهافا غلثون سيعينهم عليهم البحث عن طريق جديدة إلى قلوب الناخبين.

2، فإن يفتن باهظ لـسبده، مؤيد حزب «بلد» حقوقاً لهمم الذي استمر سنين كثيرة، وهو تحميم اليسار الصهيوني الذي اعتبروه المسؤول الرئيسي عن الأضرار والقمع والتمييز ضد العرب، من أيام الاستيطان اليهودي في فترة الانتداب ومرورا بالكنسبة في 1948 والاحتلال في 1967 وانتهاء في عيلباس التي فتره حكومة التغيير الحالية، من ادعوا بان غلثون أسوأ من إيتمار بين غفير، لأن اتفاق متاصل في موقفها في حين أن بن غفير على

ننتياهو (بن غفيري).. من كذبة «تقليص النزاع» إلى الإسراع في ضم الضفة الغربية

وهي تدبر الحرب ضد حماس والجهاز الإسلامي بنماذج عسكرية تقليدية وليس كشرطة احتلال.

سعداً الانفصال كان لإسرائيل 147 قتيلاً، في حين أنه منذ الانفصال وحتى الآن، خلال 17 سنة، كان 122 قتيلاً من التصعيد المرتبط بالقطاع، وهكذا هي الظروف التي اتخذها الجانب العربي لتقليص النزاع، مثلاً إلغاء ضم الضفة من قبل الملك حسين في 1988، الذي مهد الطريق لاتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل في 1994، الذي أعادت في إطاره إسرائيل للأردن المناطق التي سيطرت عليها في العربة. اعتراف م.ت.ف بقرارات الأمم المتحدة 242 و338 و1988، التي اعترافا للتبادل الرسمي من قبلها بدولة إسرائيل في 1993، قلصت مساحة النزاع الذي قبل ذلك كانت فلسطين - أرض إسرائيل تحت الانتداب كلها، وتركت للمفاوضات في الاتفاق الدائم فقط المناطق التي احتلت في 1967.

من أجل تقليص النزاع الآن، بالعلمي الحقيقي والصحيح لهذا المفهوم، يجب نقل مناطق «ج» إلى السلطة الفلسطينية كما فعل ننتياهو في إطار «النضات» في 1998 (كجزء من مذكرة (واي)، وعاد وعرض العمل في 2014 حسب شهادة المبعوث الأمريكي في حينه مارتن اينديك (سروغيم، 10/31)، هذا المنطق وقف في أساس خطة الرئيسية للانفصال لإريئيل شارون، وخطة التمهيد التي وضعها إيهود أولمرت في الضفة، التي عرضت نقل مناطق «ج»، وإخلاء المستوطنات المغزولة على ظهر الجبل لإعطاء

دولة إسرائيل حسب هذه الفرضية الخاطئة. متى كان النزاع بيننا وبين العرب في هذه البلاد حول الرفاه الاقتصادي؟ النزاع هو على هذه البلاد والحق في إقامة دولة فيها. هذا نزاع جغرافي - وطني في أساسه، حتى لو كانت ترافقه جوانب دينية. أي محاولة لتقليص النزاع يجب أن تنتشل بالمسألة الجغرافية. تقليص النزاع يعني تقليص مساحة النزاع بين الطرفين. المراحل التدريجية لعملية السلام مع مصر وإخلاء شبه جزيرة سيناء - اتفاقات الفصل (1974) والاتفاق المؤقت (1975) واتفاق الإطار (1978) والاتفاق الدائم (1979) وإخلاء سيناء (1982) - يجب أن تقف في أساس المنطق للتطبيق الصحيح لفرضية «تقليص النزاع». بهذه الطريقة بنيت أيضا اتفاقات أوسلو: في المرحلة الأولى اتفاق مؤقت، الذي استغل إسرائيل في إطاره كل المراحل الحظية إلى صلاحية السلطة الفلسطينية، باستثناء المواضيع التي ستناقش في المفاوضات على الاتفاق الدائم؛ القدس، المواقع العسكرية والمستوطنات؛ وفي المرحلة الثانية للاتفاق الدائم، إن نقل مناطق «ه» و«ب» إلى صلاحيات الولاية الفلسطينية قلص النزاع، لأن إسرائيل لا تتواجد (بشكل عام) في هذه المناطق ولا تدبر حياة الفلسطينيين فيها بشكل مباشر.

بصورة مشابهة، طبقت أيضاً خطة الانفصال عن قطاع غزة: إسرائيل في الحقيقة تسيطر على غلاف غزة، لكنها لا تدبر الحياة اليومية فيها،

حل الدولتين يعتقدون أن تقليص النزاع هو الطريقة الصحيحة للعمل. هذا هو موقف ننتياهو، الذي كتب في 1995 في كتابه بعنوان

«تحت الشمس»، «دولة م.ت.ف التي ستزخر على بعد 15 كم عن شواطئ تل أبيب ستشكل خطراً قاتلاً وفورياً على الدولة اليهودية». لذلك «فإن خطة الحكم الذاتي تحت سيطرة إسرائيل هي البديل الوحيد».

وكما قال بيني غانغتس في هذا الأسبوع في مقابلة مع موقع «سيروغيم»، يعتقد اليسار في إسرائيل أن الحل هو دولتان لشعبيين. أخذ ذلك، بدلاً من التدهور إلى دولة ثنائية القومية. ستقلص النزاع، 10/30، وهذه ليست سوى أمثلة. ليس مفاجئاً ألا يشعر أي سياسي بأنه ملزم بتفسيره على ماذا يتركز النزاع، قبل أن يطرخ موقفه بشأن طرق تقليصه، والجمهور بالغ السياسي، بين الادعاء الصهيوني الديني بالترويج لضم الضفة الغربية والتزامه باتفاقات إبراهيم لتجنب ذلك، إضافة إلى الضغط المتوقع من الإدارة الأمريكية الحالية ومجلس النواب هناك، سيسعى إلى الخروج من الفخ بإحياء أسطورة «السلام الاقتصادي»، وتقليص النزاع، حتى لو حدث العكس على الأرض، الأمر الذي سيؤدي إلى توسيع النزاع.

في المعسكرين السياسيين مؤيدون لسياسة «تقليص النزاع»، كثير من مؤيدي حل الدولتين يعتقدون أنه غير قابل للتطبيق في هذه الأثناء، لذلك يجب العمل على تقليص النزاع ومنع تصعيده حتى يتغير الواقع، أو أن ينرفضون

التطبيع مع الذل

هيفاء بيطار *

كان كل من حولهم ينتظرون موتهم، كأن عليهم أن يعتبروا أنهم أحياء. المسؤول الأكبر عن هذا الانحطاط الأخلاقي وتشويه الحس الإنساني والضمير ليس الأولاد فهم ضحايا بدورهم وهم غرقى في القهر والذل هو عدم وجود ضمان صحي حقيقي في سوريا ووزارة الصحة لا أعرف ماذا تقدم للشعب السوري!! أتساءل لقاحات الأطفال التي يجب حفظها في برادات وفي درجة حرارة منخفضة جدا هل حقا يتم حفظها في حالة عممة شبه تامة! وأصبحت البرادات مثل "التملية"!

من مشفى إلى مسبح

الحالة الأخرى التي أريد التحدث عنها هي تحويل المشفى العسكري في اللاذقية إلى مشفى لتكوين الأطراف الإصطناعية فكم من شباب فقدوا يدا أو رجلا أو عينا، وتحول مشفى الأسد الجامعي إلى المشفى العسكري بإشراف الروس (بالمناسبة تم تدشين مشروع عملاق في اللاذقية من قبل شركة روسية ستحول مسبح جول جمال الراشح في ذاكرة أهل اللاذقية، إلى مشروع سياحي ضخم). منذ سنتين ونصف كنت ما أزال في اللاذقية أشرب القهوة عند صديقة صيدلانية فمرت شاحنة عملاقة تحمل أكدا سدا من كل أنواع الأطراف الإصطناعية، شاحنة متخمة كجبل بالأطراف الإصطناعية، ووعني المنظر وتختلت عدد المعوقين في سوريا بسبب الحرب؟ وتمتعت لو أعرف إحصائيات دقيقة عن عدد المعوقين وكلهم شباب بعمر الورد وأعرف أحد الشبان في الجيش السوري فقد يده وفقد عينا أراد أمه أن يعالج في الجامعة الأمريكية في بيروت وعلى نفقتهم لكن النظام العسكري يمنع أي مجند أن يعالج خارج مشافي سوريا. وكما كان مهيدا القيدوي الذي يظهر فيه شاب فقد رحله برقص حاملا رجلا اصطناعية يقفز على رجل واحدة يضحك ومبتج وسط جمهور من المصفيين بأنه حصل على غنيمة (رجل اصطناعية).

ما ذكرت هو نقطة من بحر الإهمال والفساد والخدمات الصحية البائسة وها هي الكوليرا تنفثسى. أعود إلى أولئك المسنين الذين أفنوا أعمارهم في العمل في مؤسسات الدولة، ولا تقدم لهم أي خدمات علاجية أو جراحية لأنهم عاشوا أكثر مما يجب!

* كاتبة من سوريا

وهي عدسة باهظة الثمن غير متوفرة في مشافي الدولة. أما الحالة التي لا يمكن أن أنساها فهي حالة فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها تعاني من مرض القرنية المخروطية حيث تكون قرنية عينها بشكل مخروطي وكانت حالتها متقدمة جدا إذ حدثت كثافة كبيرة في المخروط واحتمال انتقاب القرنية ورادا في كل لحظة. كانت مريضتي وأتابعها، وكما كانت مكسورة القلب وبأئسة لدرجة خفت فعلا أن تنتحرا مرضها في حالته المتطورة يستدعي إجراء عملية ترقيع قرنية (ولأن القانون السوري يمنع أخذ أي عضو من جسم الميت فإن الحصول على قرنية متوفى حديثا ممنوع فالأهل لا يوافقون أن يتبرع ابنهم بقرنية عينه رغم موته ليقتد عين مصابة بالعمى وأغلب الأهل يفكرون أن الأحيبة الذين ماتوا يجب أن يقابلوا ربهم بكامل جسداهم). لذا لا حل سوى شراء قرنية مستوردة من أمريكا وسعرها ألف دولار. لحسن حظ الفتاة لديها قريب كريم فسي أمريكا دفع ثمن القرنية وأجريت العملية للفتاة. حالات القرنية المخروطية كثيرة خاصة الحالات التي تحتاج إلى عملية ووزارة الصحة لا توفر القرنيات التي يمكن تأمينها ببساطة بالإصرار على إقناع الناس أن يتبرعوا بقرنياتهم (السليمة طبعاً) بعد الوفاة، وزارة الصحة لا تبالى حتى أنني أنكر بكل جمل وأسى كيف كنا (نحن أطباء العيون في المشفى الوطني وغيره) نطلب من المريض أن يشتري خيطا لخياطة قرنية عينه من نوع (إيتيكون) أجود الأنواع وكان باهظ الثمن لكننا نضطر أن نطلب من المريض شراء الخيط لخياطة جروح العين لأن لجان الشراء المتعاونة مع مدير المشفى ومدير الصحة كانت تزور طلبات أطباء العيون بشراء خيوط (إيتيكون) رغم أننا نكتبها ونوقع على الأوراق لنفاجأ أنها اشتريت خيوطا قمة في الرءاء من باكستان. وكان سعر الخيط حوالي عشرين ليرة سورية (أتكلم من مرحلة 2001 وقبل انهيار الليرة السورية)، كان مدير الصحة يطلب من المعرضة في غرفة عمليات العينون أن تفتح عدة خيوط جراحية صناعة باكستان كي يصرف تلك الخيوط التي وضعت لجان الشراء كلفتها باهظة على أنها خيوط من نوع (إيتيكون). هذا أبسط مثال عن الفساد. هناك الكثير من العجائز الذين يحتاجون لإجراء عملية سداد (ماء أزرق) لا طاقة لأولادهم على شراء عدسة لتزوع داخل العين فكانوا يقولون: لا داعي لزوع العدسة فالعجوز أكل عمره فليعض ما تبقى من حياته مكتفيا باستئصال الماء الأزرق فالعدسة ترف لرجل في الثمانين. أي ذل أكبر يقع على كهول وعجائز سوريا!! صدقا

أن على أهل المصاب العجوز أن يشتروا عنق الفخذ الإصطناعي لأنه غير متوفر في المشفى الوطني، وأن كل مرضى كسر عنق الفخذ يشترون عنق الفخذ الإصطناعي حتى تتم العملية. أخبرت ابن المريض بما قاله الطبيب فسأل بغضب حاول كبحه، على أساس المشفى الوطني مجاني! فقلت له هذا هو الحال. بعد يومين اتصل بي وقال إن سعر عنق الفخذ الإصطناعي أكثر من مليون ليرة وإن هناك أنواعا أكثر جودة سعرها أكثر بكثير من مليون، وأنهم (الأولاد وأسراهم) بالكاد ياكلون الخبز براتب الاحتقار مئة الف ليرة. حاولت التواصل مع بعض الجمعيات الخيرية في اللاذقية كان رداهم: نحن بالكاد نوزع مساعدات غذائية للناس ودفع مبلغ مليون أو أكثر لرجل في الثمانين مستحيل، والعبارة المهينة التي قالوها والتي قالها لي أو لاده بعد أيام؛ يعني هالرجل عجوز عمره 80 سنة وأكل عمره وأكثر من 85 في المئة من السوريين تحت خط الفقر فإني ترف أن تجري عملية لرجل عجوز يكلف عنق الفخذ الإصطناعي بين مليون إلى مليوني ليرة سورية. ما ألتني أن أو لاده قالوا نفس العبارة فابنهم الذي أتواصل معه قال لي: أبي عاش عمره ونحن عايشين من قله الموت، أطفالنا يذهبون إلى المدرسة برغيف خبز لا يؤكل، وفي أحسن الأحوال يكون داخل الرغيف نقطة لبنه. وقال لي ليعش أبي متصلحا مع كسر عنق فخذته متعكرا على عصا وحين يشعر بالأم تعطيه مسكنات. هذا المنطق اللاإنساني تجاه العجائز معيب كان على العجوز وأمثاله أن يعتنوا من أولادهم لأنهم لا يزالون على قيد الحياة، وكان الأولاد ناقسون على الموت لأنه لم يقبض أرواح أهلهم العجائز وهم عاجزون كليا عن علاجهم وربما أطعامهم ودفع ثمن أدويتهم. لا ألوم الأبناء على مشاعرهم تجاه أب سيعيش ما تبقى من عمره يعاني ألما لا تحتمل من كسر عنق فخذته، واحتمال إصابته بخثرة شحمية تعبر به إلى الموت. لا يمكن أن نلوم مواطننا يعيش تحت خط الفقر ويقول عن نفسه: عايش من قلة الموت وكرامة روحه معفرة بالنذل وبالكاد يطعم أولاده الخبز ويعيش وأسرته في عتمه شاملة وشح المياه والصمت - ممنوع الشكوى لأنها ببساطة جريمة إلكترونية يعاقب عليها - الأب وأولاده ضحايا مؤسسات دولة لا تقدم خدمات لوأمنها. ما وظيفة وزارة الصحة إذا لم تؤمن رأس عنق فخذ اصطناعية لهؤلاء المساكين الذين يحتاجون لهذه العملية؛ بالمناسبة أيضا من يجري عملية سداد (ماء أزرق) في مشافي الدولة (المفترض مجاني) عليه أن يشتري العدسة التي ستزرع في عينه

لأنني على تواصل دائم مع المعارف داخل سوريا فقد وعني انكسار أرواحهم وذبولها إلى حد الشك أن هذا الذبول هو موت حقيقي لكرامة الروح وأناقته وأنه - غالبا - غير قابل للإصلاح. ولو استعرت تعبير الدكتور مصطفى حجازي المختص في علم الاجتماع "التماهي مع المعتدي" وهو أحد أهم فصول كتابه سيكولوجية الإنسان المقهور حيث يقلد الضحية تصرفات الجلاذ فإن بعض السوريين في الداخل يعانون من حالة نفسية يمكن تشخيصها بالعبارة: التماهي مع الذل. وسأذكر بعض المظاهر.

أبدى الكثير من سكان اللاذقية (أتواصل معهم أكثر من غيرهم لأنني ابنة اللاذقية) فرحا عارما، فرحا أقرب للامتنان والرضى بأن تقنين الكهرباء أصبح ساعة كاملة كهرباء مقابل خمس ساعات قطع (طبعاً هذا ممكن بتغير بعد أيام) وردد الكثيرون عبارة: يكثر خير الله، يعني كانت الكهرباء تأتي نصف ساعة أو ثلث ساعة أو عشر دقائق. هو فرح الاستسلام للذل كما لو أن الروح في حالة عطالة أو شلل أصاب كرامتها من هول وطول التحمل.

روعني الذل الكبير الذي يعاني منه كبار السن (الذين أعمارهم من 75 فما فوق) وسأذكر بعض الحالات. أحد المسنين عمره ثمانون عاما أعرفه وأعرف أولاده. لديه ثلاثة أولاد كلهم جامعيين وموظفون (راتب كل منهم مئة الف ليرة) ولا يرتشون.

حال المسنين

الأب المسكين تعرض لكسر في عنق الفخذ (يسمى كسر المسنين) وهذا الكسر يعالج حصريا بعمل جراحي هو تبديل عنق الفخذ بوضع عنق فخذ صناعي بدلا منه. اتصل بي أحد أولاده طالبا مني أن أخدمه وأوجهه إلى طبيب جراح عظمية إنساني. اتصلت بصديق طبيب عظمية خلوق وإنساني وبارع يعمل في المشفى الوطني في اللاذقية. طلبت منه أن يجري بنفسه العملية للمريض إياه وفي مشفى الدولة، المشفى الوطني، (المفترض يعمل مجانا). كان رد الطبيب لطيفا وأكد لي أنه سيجري العملية بنفسه للرجل، وشكرني على فقتي به. لكنه أخبرني

تعقيبات

مقال مروان المعشر: البحث عن طرق مبتكرة للإصلاح التربوي العربي

فشل النظام السياسي

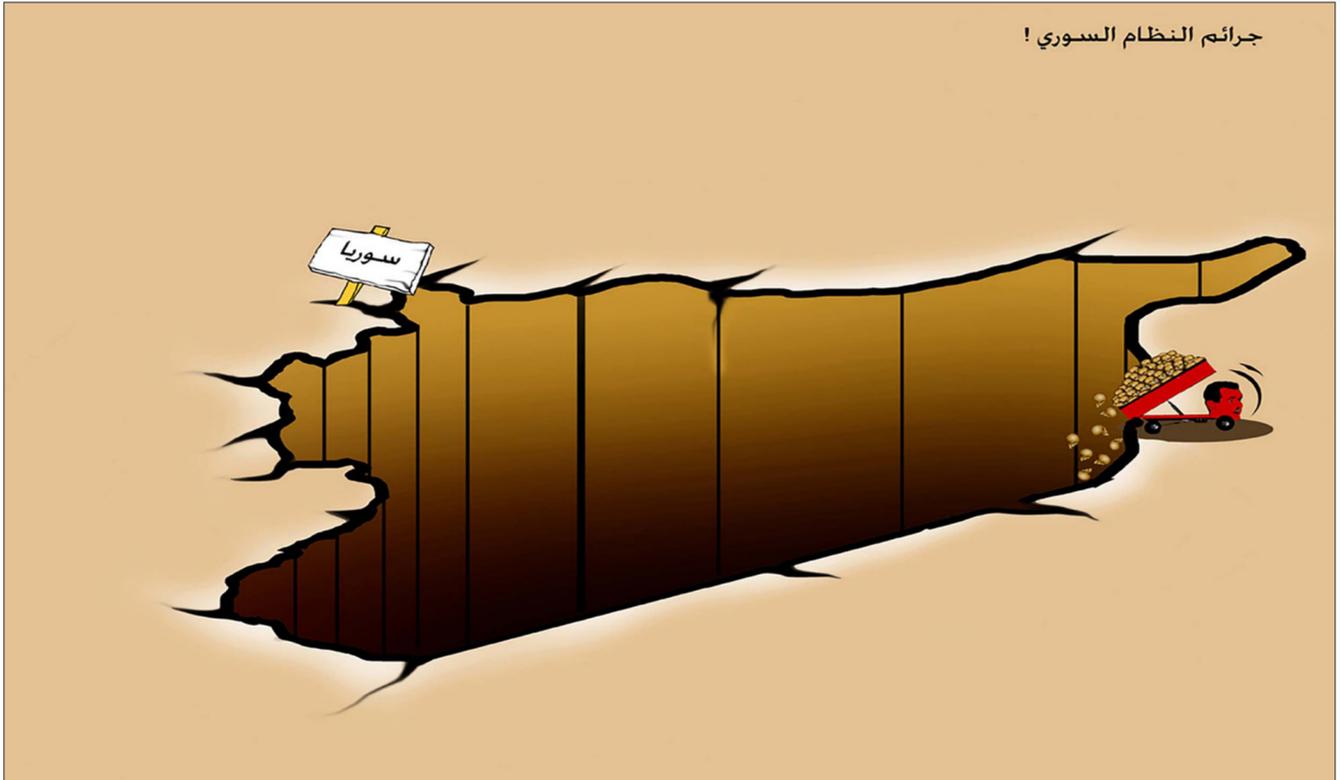
مقال مهم يعكس الواقع التربوي والتعليمي في العالم العربي، أما أهم المشاكل فهي: فشل النظام السياسي بغياب الديمقراطية الحقيقية ينعكس على التعليم والتربية. هناك انانية من بعض الدول العربية الغنية التي لا تقدم المساعدات إلى الدول العربية الفقيرة. الحروب سواء كانت الداخلية أو بسبب العدوان الخارجي لعبت دورا سلبيا. الفقر والأمراض الاجتماعية الأخرى لها تأثير سلبي على التعليم

عمر علي

المعتقدات ليست عائقا

لا أرى أن المعتقدات الدينية لأغلب الشعوب العربية مانعة لوجود أنظمة تربوية قادرة على إنتاج جيل قادر على التعامل مع متغيرات العصر وثقافته وفي نفس الوقت تأمين وظيفة ذات مردود جيد. المشكلة تتبلور في أن يكون النظام التربوي من إنتاج حر لمختصين عرب قادرين على الاسترشاد بأفضل النظم التربوية العالمية دون المساس بالمعتقدات الدينية.

خالد المصري



جرائم النظام السوري !

تعقبا على تقرير: «كتب عليها بالإنكليزية... الورقة النقدية الجزائرية الجديدة تثير ردود فعل في فرنسا»

قيمة العملة بالافتقار

قيمة الدينار الجزائري الضعيفة لن ترتفع باستعمال الإنكليزية أو الصينية. قوة العملة من قوة اقتصاد البلد وليس باللغة الإنكليزية أو حتى البنغالية

أسامة حميد - المغرب

أجمل نقد

أجمل ورقة من حيث التصميم واللغة.

حمزة

هنا يكمن الخلل

يُكتب عليها بالعربية أو بالفرنسية أو بالإنكليزية. هذا لا يهم، الذي يهم هو قيمتها وقيمتها لا تتساوي حتى عشرة يورو في أسواق الجزائر. «هنا يكمن الخلل ومن هنا يُعرف اقتصاد الدول. 01 يورو قيمته تعادل خمسة عشر أو عشرين مرة من قيمة العملة الجزائرية.

كريم إلياس - فرنسا

قيمتنا بقيمتنا

هذا بالنسبة لك. أما بالنسبة للجزائري فقيمتنا بقيمتنا

ومبادئنا وسوف يرتفع الدينار الجزائري فوق كل عملات العالم حين نتخلص من الخونة والعملاء.

اسكندر من الجزائر

العبرة بالكمية

حتى لو بلغت قيمتها يورو واحدا فإن لنا ما يكفي منها لشراء ملايين اليوروات، والدليل عدد السياح الجزائريين في الخارج الذي لا يضاهاه عدد أي بلد من عرب أفريقيا. الحمد للزاق. المال وفير في بلدنا ولدى أبنائه. العبرة ليست بقيمة الورقة لكن بكميتها.

جميل

رضى فرنسا

إذا رضيت عليك فرنسا فأنت في الطريق الخطأ، أما إذا انتقدت فأنت في الطريق السليم، والحمد لله نحن في الطريق السليم.

سيف الإسلام

يجذبون الإنكليزية

ما دام المتطرفون الذين ينحون إلى حقبة الاستعمار قد تألموا فهذا شيء إيجابي، وما زال الخير قائم. اللغة

قيمة من الدولار كما هو حال الدينار الكويتي والبحريني والأردني!

الكروي داود - الترويج

شيء إيجابي

حذف الأصفار يجعل الدينار الجزائري في مستوى الصرف مع اليورو والدولار، وهو شيء إيجابي للاقتصاد وصرف العملة.

محمد الناصر المحمودي

معالم أثرية

يكفيها فخرا ما كتب وما نقش عليها من معالم أثرية تذكرنا دائما بماضي وحاضر الجزائر الجميل. زيادة على ذلك كتابة قيمة الورقة 2000 بالإنكليزية أدخل الشك في فرنسا وأذناها الحركي. اللهم احفظ الجزائر وشعبها.

كريم

يدافعون عن لغتهم

يجب أن يتفتح أبنائنا على لغة العالم ويتمكنوا منها. الفرنسية أصبحت من الذاكرة الجزائرية فقط. الفرنسيون وغيرهم يدافعون عن لغتهم لتعيش ونحن ندافع عن لغة أولادنا لنستمر ونصبح أقوياء.

سالي

الفرنسية في الجزائر لم يعد يتحدث بها أو يستعملها كلغة تواصل ومعاملات إلا نسبة قليلة جداً من الفرنسيين. أما أغلبية الطلاب في الثانويات والجامعات فيجذبون دراسة الإنكليزية كلغة تعليم.

السعيد الأمجادي

البداية

المهم هذه بداية وليست لها نهاية على فرنسا الاستعمارية وأعوانها

محفوظ

على خطى الجزائر

أنا كعربي أشجع دول المغرب العربي الكبير. استبدال الفرنسية باللغة الإنكليزية التي هي لغة العلم والتي يمكن من خلالها التحدث أينما كنت في العالم. المغرب أيضا كالجائر يتهدد لاستعمال الإنكليزية لدراسة المواد العلمية في مرحلتى الإعدادي والثانوي بدل الفرنسية

عبد اللطيف

إلغاء ثلاثة أصفار

أصبح الحكومة الجزائرية بالغاء ثلاثة أصفار من العملة الجزائرية الدينار! يجب أن يكون الدينار أعلى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



التهديدات الإيرانية للسعودية... بين انسحاب أمريكي ومظلة حماية روسية (مثقوبة)!

وأثل عصام *



منذ سنوات والجدل قائم حول تراجع نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في ما وراء البحار، انحسار القطب الواحد وتضالول تأثيره في سياسات منطقتنا، وبالتقابل ظهور قوى دولية أخرى ملات الفراغ، بينما غالبا ما تخطى الحالة العربية الفراغ ذاته،

فحتى دول أمريكا الجنوبية بدأت فرض نفسها، والتحدث بصوت عال في منطقة واشنطن الخلفية، القارة الأمريكية الجنوبية، فعادت أحزابها اليسارية المناولة للأمريكيين لتحكم معظم أمريكا الجنوبية. وقد استغرق هذا الهيوط التدريجي الأمريكي عدة عقود ومن مراحل مفصلية، ونزاعات أفرزت منتصرين جددا على الساحة، فبعد تفرق الولايات المتحدة بالهيمنة العالمية عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، كان غزو أفغانستان والعراق، وانخفاض النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط الذي تنازلته للغربيين عام، طالبا، وكذلك تعرضت شرقها في العراق، البوابة المفتوحة للشرق الأوسط الجديد، لتكسب منحت القوى الضعيفة الغربية من إيران اليد العليا، مستفيدين من أغلبيتهم السكانية وتكتاف مرجعياتهم السياسية والدينية، بينما لم تعد تنسجم بإياد علاوي الشيعة العلماني المقرب من الأمريكيين، فقد تلاشى حضوره أمام حلفاء طهران، وهكذا خرجت أمريكا من أكبر حروب خاضتها آخر عقدين خالية الوفاض، وجاء النزاع الإيراني الأمريكي، ليظهر الولايات المتحدة أكثر ترددا من تكرار أخطاء العراق وأفغانستان، وفي الحالتين كانت روسيا في الجبهة المقابلة لـواشنطن.

هذه التغيرات جعلت الولايات المتحدة أكثر حذرا في الانخراط ببرنامج مباشر «ما دامت مصالح أمريكا المباشرة»، كما قال بايدن في خطاب أخير له، وقال قمار رئيسه السابق أوباما في خطاب حالة الاتحاد يوما، بشأن الولايات المتحدة تخطت درسا قاسيا بأنه لا يمكن فرض إرادتها بالقوة العسكرية. ومع هذا المشهد الجديد للشرق الأوسط، منزع الهيمنة الأمريكية ببطء، لم تعد واشنطن قادرة وراغبة في التورط بمواجهات مكلفة وبلا نتائج مجدية، وكان من تبعات ذلك، ترددها في نصره حليف قديم لها في الشرق الأوسط هو، السعودية، وبدا ذلك واضحا في الضربة الإيرانية السابغة لمنشآت النفط شرق السعودية، إذ لم تتدخل واشنطن أبدا، ولم تجز بنفسها في مواجهة كادت أن تقع أكثر من مرة، ولعل الموقف الاستراتيجي، لـواشنطن في المواجهة الإيرانية السعودية على أرض الأخيرة، جاء امتدادا لحالة «النفوذ المتأكل، لـواشنطن في ساحات النزاع بين حلفاء طهران والرياح، ففي اليمن وسوريا، ثم لبنان والعراق، كانت إيران غالبا ما تدعم الطرف الشيعي، والسعودية تدعم الطرف السني، أو هذه المواجهة للقوى المتحالفة مع إيران، وفي كل هذه الصراعات الإقليمية أخفق حلفاء الرياض، وتبنت حلفاء طهران أقدامهم بقوة، وفي كل هذه الصراعات في العراق للبنان وسوريا واليمن، كانت واشنطن إلى جانب حلفاء السعودية، داعما رئيسيا لهم في وجه محور إيران، ومع ذلك لم تستد لل السعودية ولا حلفاءها بالمتصله من الحليف الأمريكي، وطبعاً لا يعني هذا أن العيب بالحليف الأمريكي، لكننا نذكر الواقع ونترك تفسيرها، وهكذا لقان واقع التقدم لروسيا ومحور طهران مقابل التراجع لأمريكا ومحور الرياض في المنطقة، وتردد واشنطن في اتخاذ موقف تصعيدي عسكري ضد إيران يتجاوز العقوبات الاقتصادية، فمع الرياض لن يتناولنا عن جدوى هذه العلاقة التاريخية في تأمين مصالح السعودية في المنطقة، والانفتاح أكثر على الأقطاب الأخرى مثل روسيا والصين، ومحاولة اللعب بأوراق جديدة لتعويض الدور الأمريكي، وهنا تاتي التهديدات الإيرانية للسعودية لتضعها في موقف مرتبك جديد، فالأمريكيون لم ولن يدخلوا بحرب مع إيران، دون تهديد لاحتلال مباشر من إيران ضد السعودية، وكما واضح أوباما من حديث له لجلة «تلاتنتيك» قبل سنوات، واليوم فإن السعوديين يواجهون ابتزازا كبيرا من الإيرانيين، وصل مرحلة إيصال رسالت تهديد رسمية للسعودية بتبدي استيلاء من النهاية من السعودي المناصر للمنتظرين في إيران.

ولتعويض «الحماية الأمريكية»، ذهبت السعودية لتعزيز علاقاتها بموسكو وهي للمفارقة حليف طهران؛ وهذا سيضع الرياض في مأزق كبير مستقبلا. إن استمرت هذه المعادلة، وسيمنح الروس دورا وسيطاً لحل الخلافات بين السعودية وإيران، لكنه في الحقيقة منحا للحليف الإيراني، وهنا يدكرنا هذا المشهد بوضع تركيا التي اضطرت بعد تراجع دور الأمريكيين شمال سوريا، للسعي في منظومة أساتذة في سوريا برعاية حلفي الأسد وطهران وموسكو، وجنوبا في درعا أمكن أن متابعية بسنياريو مشابه، عندما ظنت بعض فصائل المعارضة، أن غياب الدعم الأمريكي يعني التعلق بداعم روسي، فتحولت روسيا في نظرها لموسيط من الأسد، مكتة هي النهاية من استعداد معظم دعا!

وأل أعرف لماذا إذا كانت الأحداث ستتطور، على هذا القياس، لنسرى يوما قوات روسية على الحدود الجنوبية السعودية كـ«موسيط» مع الحوثيين، فهل سيؤدي تراجع واشنطن في الشرق إلى انتقال حلفائها لمظلة حماية» روسية «مثقوبة» لصالح الإيراني؟!

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

المشهد الجديد

للشرق الأوسط،

منزوع الهيمنة الأمريكية

باطراد، لم تعد واشنطن

قادرة وراغبة في التورط

بمواجهات مكلفة وبلا

نتائج مجدية

القدس العربي

عرب العالم الآخر

وامتلاك قوته المادية والتقنية، وبدت الظاهرة المستجدة ممتدة من شرق عالم الاستعمارات القديمة إلى مغاربه، من شرق آسيا إلى ثقافات ومحاضرات أمريكا اللاتينية، بينما ضاع أوروبا والأفارقة عموما في غيابات «الجذب» و«تفقد» والى عصورها بعدما بدأ خادعا من سيادة أمريكا المطلقة على المصائر والأقدار، مع فوزها في سيادة البراردة ضد موسكو، ومع «حادية قطبية» بدت محجوزة لـواشنطن، وتوالت آثارها دامية مهلكة في منطقتنا بالذات، من توحش الكيان الإسرائيلي إلى حروب أفغانستان والعراق، فيما كانت سباقات الدنيا الجديدة تنضي في الاتجاه المعاكس، وتعيد توزيع قوى السلاح والاقتصاد والتكنولوجيا، وتتقدم من الشرق الجديد إلى مواقع أممية مؤثرة، بلغت ذروتها مع صعود الصين الصاروخي المتصل منذ أوائل ثمانينيات القرن العشرين، وتحول «كين» إلى عاصمة لنهوض المهبان من سيابت تاريخي طويل، دفن بإيلهامه إلى صخرة روسية عسكرية بالذات، وإلى عودة للثأر مما حل بموسكو من إذلال، ثم بدأ أن للشرق الأمريكي الرئيسي الروسي الناهض مجددا، يعد صلاته عبر «أوراسيا» إلى الصين، وإلى عناصر نهوض مزيد في غرب آسيا ووسطها وجنوبها، من الهند وبنجلاديش وإندونيسيا وفيتنام إلى إيران وتركيا في جوارنا، وبعنا فتسهل سهلة مفضلة للدارين القدامى والجدد، فيما بدأ يستقبل العالم رهينا بما يجري في الجغرافيا «الأوراسيوية» بالذات، تماما كما توقع بريجنسكي مستشار الرئيس الأمريكي الأسبق كارتز لشؤون الأمن القومي، وانتقل بندول الحركة والإلهام شرقا، وتوسع مداره مع منظمات «بريكس» و«شنتفاي» و«بنك التنمية» وصيغ العملات المالية والتجارية المناوئة لهيمنة الدولار، فيما يخوض الغرب معركته الأخيرة في الميدان الأوكراني مع الشرق الجديد، المتحالف في «علاقة بلا حدود» بين روسيا والصين، وقد صعدت الأخيرة إلى عرش العالم الاقتصادي، وابتصراف «مندوق النقد الدولي» نفسه في تقرير صدر قبل أكثر من شهر، خلصت إحصاءاته إلى ارتفاع الصين إلى المرتبة الأولى بمعايير ومقارنات القوى الشرائية، وجاءت بعدها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بمسافات متباعدة، فيما بدت القوة الروسية العسكرية الضافة سندوا الضواحي الصين العسكري والنووي والفناشي المتنامي، وهكذا تتشكل صورة «عالم آخر» زاحف، فيما ظلت جماعات الحكم العربية في عوالم الغياب.

ومع تزايد حدة أصوات مطارح العالم الآخر الجديد، بدت جماعات حكم عربية، كأنها تستيقظ في تآؤب، وتصبح على حق ارتطام السيادة الأمريكية الكونية

* كاتب مصري

ما يهم الناخب الأمريكي في الانتخابات النصفية للكونغرس

في أمريكا وأصبح من حق كل ولاية على حدة حظر عملية الإجهاض، وفي هذه القضية تميل الكفة للديمقراطيين الذين يحسون حق الإجهاض ضد الجمهوريين الذين يناهضونه. وتأتي قضية حياة الأسلحة في المرتبة الرابعة بنسبة 53% وهي تعتبر وبياء للصحة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يقلق ما يقرب من 40 ألف أمريكي بالبنانق سنويا (منهم 23 ألفا يتحذرون بسلامة ناري) ورغم أن الدستور الأمريكي يكفل حياة السلاح، إلا أن هذا الموضوع صار قضية تقسم الجمهور الأمريكي بين الداعم لها، ومن يريد فرض ضوابط ونظم تحد من هذه الظاهرة ويميل الجمهوريون إلى حماية هذا الحق الدستوري بكل قواهم، ويدعم من اللوبي لصناعة الأسلحة النارية في أمريكا، والقضية التعليمية تأتي في المرتبة الخامسة بنسبة 50% فقصيب الميزانيات على مستوى الولايات للتعليم الأساسي والعالي، ومشاكل عدم المساواة في الدخل وتأثيرها في فرص التعليم العالي والإعفاء من القروض الدراسية تكفل توجس لدى الناخب الأمريكي. وفي المرتبة السادسة ونسبة توصل إلى 50% يأتي أيضا موضوع الهجرة كمؤثر أساسي في الناخب الأمريكي، حيث يميل الناخب الأمريكي إلى الجمهوريين في إصلاح قوانين الهجرة وزيادة أمن الحدود، ويميلها بايدين بشكل كبير حيث انخفضت إلى 38% في أكتوبر 2022 ما يعزز فرص وصول الحزب الجمهوري المعارض لمقاعد الأغلبية في الكونغرس، كما جرت العادة في معظم الانتخابات النصفية.

** كاتب مقبم في الولايات المتحدة الأمريكية

تاريخنا المعاصر... إلى أين؟

القوية، لكي يرتفع في اللحظة الدائمة، ولا يتزحزح عنها إلى ما بعدها.. تاريخ هو ذاته.. حالة من التماهي بين التاريخ وما يعرف عنه أو به، فالتاريخ كما نلهمه اليوم هو التاريخ الأخير الذي تنفق عند آخر عتباته، يوفر لنا الرؤية الشاملة والعامية، أي التاريخ الشامل والعالي، كما يوفر لنا إمكانية الوقوف على تفاصيل الماضي من أجل إرجاعه في اللحظة الراهنة التي وحست بقية ما قاتع عامضية في ضوء واقعنا الحاضرة، فالماضي والقاضي ما يؤمينا دائما التاريخ المعاصر، في تاريخنا المعاصر نقف أيضا على لحظة الكونية والعالمية، ونسعى إلى نوع من الأبدية على ما جاء في الشرح السابق. ولماذا من التوضيح نقول أيضا إننا نعيش ونحن نلهم بكل ما احتوت الكرة الأرضية، ليس هناك مكان مطمور أو مجهول على خلاف ما كانت الإنسانية في السابق التي عاشت وهي لا تدري ماذا يجري في بقية الأمته، بل ما قبل النهضة الأوروبية، في القرن السادس عشر لم يكن الأوروبيون أنفسهم يدركون أن هناك قارة كاملة أكبر أضعافا مضاعفة عن الغارة الأوروبية يطلق عليها لاحقا القارة الأمريكية، وعلمنا أن نتصور نحن في تاريخنا المعاصر مدى النقص والخلل والجهل في تقييم الأمور، وتقدير المسائل والحكم على الأشياء عندما يتقييم عنا نصف العالم تقريبا. فإمكانية التحقيب وترتيب المراحل التاريخية على سمة من سمات التاريخ القائم على النقص والغياب والجهل، على ما حصل للتاريخ القديم والوسيط والحديث، أما التاريخ المعاصر فتأتي عن إمكانية التحقيب لأنه أدرك منذ البداية، بداية القرن العشرين أن الواقعة مع صاحبها، وأن لوقف يسجل، وأن الحديث تاريخي بالضرورة، لأننا يمكننا العودة إليه ساعة الحاجة إليه.

التاريخ المعاصر يلخ على الفلسفة، على ما هي التصورات الكبرى والرؤى الشاملة التي توصي دائما بالتفكير الفلسفي كإفضل مسبل إلى تقدير الأمور حق قدرها، فما يقضيه التاريخ المعاصر هو فترة الديمومة، أي الزمن الجائيل والمحايت للإنسان الذي يعيش الحدث والواقعة والمنظومة برمتها، يعرف مَحَل من

هؤلاء قبل نحو نصف قرن، وكانوا يفهمونه ويفعلون فيه إلى حد ظاهر، كان قد وصل إلى حصيلته تطور بعينها، وإلى صورة منقسمة مستقلة بين شرق أوروبي اشتراكي، وغرب أوروبي أمريكي رأسمالي.

وأست القيادة في الأخير إلى واشنطن بعد ما سمي بالحرب العالمية الثانية، وكانت وقتها، قد انفردت بتجريب سلاح الرعب الذري لهزيمة اليابان العتيدة، وخرجت من الحرب بمشهد قوة لا مثيل لها، كانت الولايات المتحدة تملك وقتها أكثر من نصف اقتصاد العالم، واصطنعت لنفسها صورة المسبح «المخلص» من داء ناهش أصابنا مع غربنا، راكمته حقبة إذل استعماري مهزول القرون، فقلته امبراطوريات احتلال أوروبي المنشأ، رجت كفته مع سقوط «غرنطة» واكتشاف الأمريكتين عام 1492، ومع التشوش الجغرافية وحياة السبق العلمي والاقتصادي والتقني، بدأ الغرب الأوروبي بعدها كانه سيد العالم، ولم يكن ما يتبقى من العالم وهو أغلبه، في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، سوى عبيد الآسياء، وركام المستعمرات، فيما تعددت امبراطوريات الغرب، وصار بعضها كالامبراطورية البريطانية، مما لا تخيب الشمس عن أملاكه، بينما جاهدت حركات التحرر الوطني ما في وسعها، وزادت فرصها مع التشاحن والتنافس والحروب الأوروبية الأحدث، وصارت كل حرب أوروبية المنشأ، كأنها حرب «عالمية» بالفرض والادعاء وغلبة السيادة الغربية، لكن مانسي الحريين السميئين «عالميين»، الأولى والثانية، فتحت قبور الزوال للجيروت الاستعماري القديم، وكان لحركات التحرير الوطني في منطقتنا نصيب مما جرى، فقد دخل عالم المستعمرات شريكا في قسمة الأوار العالمية، وكانت «حرب السويس» 1956 عنوانا قافيا، أثبت وجود الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وأثبت حضور العرب في دنيا جديدة وقتها، وانتقلت من زمن «سيادة الغرب» إلى عصر «جديد الغرب»، حتى بعد دخول واشنطن بالاستعمار الجديد كطرف غربي أهم، ومعها كيان الاحتلال الإسرائيلي المزروع قبلها في ظهراننا، وإلى أن جرت حرب 1973 بنصرها العسكري الأكيد، وبالسياسة المفردة التي أعقبت النصر، وخذلت معنى انتصار السلاح، وسلمت لراياتها لـواشنطن، التي كانت خرجت مهزولة لثوار من حرب فيتنام، وهكذا تركت جماعات الحكم العربية سياسة «تحتي الغرب» إلى التسليم بطاعته في المنشط والمكره، وإلى حياة أمريكا التامة لأورقتنا ومفاتحنا وبخزولنا تبعا، بينما كان العالم الذي عزلنا عنه، يمضي في دورة تاريخية متعاقبة المراحل، وينتقل حثيثا من عصر «تحتي الغرب»، وإلى ما قد تصح تسميته «عصر تجاوز الغرب»

عبد الحليم قنديل *



تعبير «العالم الآخر» في العنوان ينطوي على إشارات متداخلة، فقد ينصرف إلى سكتي «العالم الآخر» بالمعنى الديني والوجودي، ولدى العرب ما يكفي ويفيض من ملايين الضحايا الناهيين غيلة، من العراق إلى سوريا واليمن والصومال وليبيا وغيرها، وإن عليهم فقدوا الحيا الدنيا بغير قضية مشروعة وبلا ذنب منظور، فيما غامت عيون الحكام العرب والتأثير الثقافي والاقتصادي، وعاشوا في «العالم الآخر» المنقضي بالمعنى التاريخي والسياسي، وانقطعت صلاتهم بتفاعات الدنيا الجارية بعد حرب أكتوبر 1973، وكان آخر ما عرفوه وقيل لهم، إن واشنطن هي كعبة العالم، وهو ما تصافتت سواه بعد انهيارات موسكو الشيوعية أوائل تسعينيات القرن العشرين، وباتت عقيدة الحكام العرب على تنوع الموارد الاستيعادية، 99% من أوراق العيش في يد أمريكا، زانها بعضهم إلى مئة بالمئة، وهو ما يزيد من ارتباك من بيدهم الأمر عصبا، مع اكتشاف التوازنات الجديدة الحاضرة على القصة الدولية، وخذولنا إلى «العالم الآخر» المتأفف بأماراته اليوم وفي الغد.

وكانلنا فتح عينيه بعد طول الغياب، تفقي جماعات حكم عربية من ذلول «اهل الكهف»، وتفاجا بما جرى ويجرى من انقلابات على خراطم الكرة الأربعة، شخشفها «حرب أوكرانيا»، ولم تخلقنا من عدم، فالعالم الذي غادره

تركت جماعات الحكم العربية سياسة «تحتي الغرب» إلى التسليم بطاعته في المنشط والمكره، وإلى حياة أمريكا التامة لأورقتنا ومفاتحنا، وبتورولنا تبعا

جانبي فروقة *



تتوجه الأنظار في 8 نوفمبر 2022 في الداخل الأمريكي إلى الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب ويطبق عليها هذا الاسم لأنها تتم دائما بعد عامين تقريبا من بدء ولاية جديدة لأي رئيس أمريكي، حيث يتم انتخاب كامل أعضاء مجلس النواب بمقاعده 435 لمدة عامين (حاليا يشغل الديمقراطيون 221 مقعدا مقابل 212 مقعدا للجمهوريين). أما أعضاء مجلس الشيوخ والبالغ عددهم 100 فيتم انتخاب ثلث أعضائه الآن وبعدهم 35 نائبا، حيث يتم انتخابهم عادة لفترة مدتها ست سنوات بمعدل الثلث كل عامين، وكذلك سيتم انتخاب 36 حاكم ولاية من إجمالي الـ50 ولاية أمريكية (حاليا 16 حاكم ولاية ديمقراطيا و20 من الجمهوريين) فضلا عن عدد من المناصب الرئيسة.

وقدرة أي رئيس أمريكي على إنجاز برامجه السياسية، يعتمد بشكل كبير على سيطرة حزبه على الكونغرس

قدرة أي رئيس أمريكي على إنجاز برامجه السياسية، يعتمد بشكل كبير على سيطرة حزبه على الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ

د. نورالدين ثنيو *



يسود أن التاريخ المعاصر لا يريد أن يمر إلى ما بعده، فمنذ الحرب العالمية الأولى التي كانت عالية ليس بمعنى ما، بل بكل معاني الكلمة، ما ملحتله من دالة المعاصرة، وما انطوت عليه من إحصاءات لاحقة، بل، في مطلع القرن العشرين وفي سياق الحرب العظمى التي صارت لاحقا توصف بالحرب العالمية الأولى، جاءت مقولة المفكر والمؤرخ الإيطالي بينيديتو كروتشه: كل تاريخ هو تاريخ معاصر. وهكذا، تاريخيا، كانت الحرب العظمى 1914-1918، مهدت وما جاء في سياقها وما أعقبته، بمثابة علامة فارقة بين مرحلتين، مرحلة نهاية التاريخ الحديث، الذي بدأ مع النهضة الأوروبية وبداية مرحلة التاريخ المعاصر، الذي لا يريد أن يمضي إلى ما بعده، ويعايد بإصرار شديد على التمسك ليس بالملحة الراهنة التي يُعرف بها، بل بالماضي والمستقبل أيضا ليتوسموا بها كعجايد تاريخية تعرف بالملحة

لحظة واحدة

تجمع الواقعة التاريخية،

وكل الوقائع هي تاريخية،

لأنها تسجل وتُحفظ

في جهة ما، يعود

إليها الباحث والمؤرخ

وقت الحاجة إليها

الأبدية، على ما يسري كبار المبدعين والعلماء والفنّانين الذين يدخلون في حالة تماه تام مع إبداعاتهم وعوالمهم. لحظات التاريخ المعاصر كما نحاول أن نعيشها لا تقارنا إطلاقا، فالواقعة أو الحادثة مع صاحبها، وأن العلوامات والمعارف لا تكف عن التدقيق معلنة دائما الجديد، وكأنه تعريف بأخر إبداعات الإنسانية المتولية والمطردة، أشبه بالتعبير عن لحظة ليست المعاصرة وحسب، بل لحظة العالمى تستلقت كل التاريخ بما هو شامل، وما هو فصل، العالبي منه والقطاعي، الحلبي منه والعالي، ومن هنا نركن إلى القول إن تاريخنا المعاصر هو تاريخنا المعنى الذي يحيل إلى أننا لا نناقشه، أو لا يقارننا مع شيء كبير من شعور وإحساس باتماكه ومسؤوليتنا عنه، فقد اكتفينا وامتدنا بالقرن الذي صرنا نتحدث عن يستحق الخدمة والواجب والتكريم.

التاريخ المعاصر هو تاريخنا المعاصر لأنه شديد الصلة بالإنسان المعاصر نفسه، لحظة واحدة تجمع الواقعة التاريخية، وكل الوقائع هي تاريخية، لأنها تسجل وتحفظ في جهة ما، يعود إليها الباحث والمؤرخ وقت الحاجة إليها. ولعل قسوة الحفظ والتخزين والأرشفة والتوثيق على أنواعها وتعددها، هي التي تضفي قيمة الأبدية وأختزل الأبعاد الزمنية في الوثيقة نفسها، وحمائيتها من الانتهاء إلى التاريخ السابق، بل دائما اللحظة الراهنة في حالة تدفق، تميز دائما بالجديد عبر قنوات حيوية رائعة تفرض على الوعي والضمير كليهما اللفظة والبقعة ومُجالية الواقعة والفكرة والموقف في الآن، وليس بعد الأوان، مقولة بينيديتو كروتشه التي صاغها ضمن تعريفه للتاريخ المعاصر، مقولة لتعريف تاريخ جديد كل الجدة، لأنه جاء في سياق مختلف تماما عما سبقه من قرون ودهور، فقد استعصى التاريخ المعاصر عن التصنيف والتحقيب، بل بقي براكم التجارب والأحداث والمباليخ فيها في العدد والنوع، أي مع الزيادة المفردة والمبالغ فيها في المواد والموضوعات، بل، البحث الدائم عن الجديد ليس في المواد والموضوعات، بل، أيضا في الوسائل والآليات، إلى درجة أنه امتك الحياة

أصالة تختتم الدورة 31 لمهرجان الموسيقى العربية في مصر

القاهرة - رويترز: اختتمت المطربة السورية أصالة مساء الخميس حفلات الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان الموسيقى العربية التي نظمتها دار الأوبرا المصرية على مدى أسبوعين في مسارحها في القاهرة والإسكندرية ومدنهن.

أطلقت أصالة على مسرح النافورة بفستان أسود وبيدات الحفل بأغنية (شكرا) من كلمات عمرو تيام والحان مصطفى العسال لتقدم بعدها على مدى أكثر من ساعتين نحو 15 أغنية منها (بنت أكابر) و(شافية فيك) و(خانات الذكريات) و(قد الحروف) و(يا مجنون) و(60 دقيقة حياة).

كما قدمت مقطعات من أغنيتها (قارئة الفجان) للراحل عبد الحليم حافظ و(الأطلال) للسيدة أم كلثوم.

وكان قد سبق صعودها للمسرح توزيع جوائز المسابقة الصحابة

احتضنت قاعة زياد بكير في دار الأوبرا المصرية، معرض الفنان عصام الدين نعمان والذي يقام تحت عنوان: "الأمل". وضم المعرض 26 عملا فنيا بالألوان الزيتية، إضافة إلى أعمال النحت على الخشب.

يحتضن غاليري رؤى في العاصمة الأردنية عمان معرضا بعنوان "في انتظار فرس الغياب" للفنان التشكيلي غازي انعيم المعرض الذي يستمر لمدة شهر، اعتمد فيه الفنان على تقنية الفن الرقمي "الديجيتال".

أحوال الناس

انطلاق محاكمة بتهمة الاعتداء الجنسي خلال برنامج لتفزيون الواقع

مدريد - أف ب: انطلقت في مدريد، محاكمة أحد المشاركين في النسخة الإسبانية من برنامج الواقع "بيغ برانر" المتهم بالاعتداء الجنسي على متسابقة أخرى عام 2017.

وطالب الادعاء بسجن المتهم عامين ونصف العام وتعويض قدره 6000 يورو، كما طلب المبلغ نفسه من منتج البرنامج عن الضرر الذي لحق بالصحفية.

وكان من المقرر أن تبدأ المحاكمة في شباط/فبراير، لكن جرى تعليقها بسبب "مشاكل نفسية" كانت تمنع

حالات كوفيد في الصين ترتفع لأعلى مستوى

بكين - رويترز: أعلنت الصين أمس الجمعة تسجيل أعلى عدد من الإصابات الجديدة في يوم واحد بكوفيد-19 في ستة أشهر مع اتساع نطاق بؤر التفشي، مما وضع صناع السياسة في البلاد في موقف أكثر صعوبة مع محاولتهم التصدي للفيروس واحتواء الاستتيا في الأوساط الاجتماعية والاقتصادية من القيود المفروضة لمكافحة المرض.

3871 الخميس، وهي الأعلى منذ مطلع مايو أيار عندما كانت مدينة شنغهاي تكافح أسوأ نقش للفيروس في الوقت الذي كانت بكين تسارع لاحتواء بؤرة مماثلة.

وتتمسك الصين بسياسة (صفر كوفيد) الصارمة بعد ما يقرب من ثلاث سنوات على بدء الجائحة، مما تسبب في أضرار اقتصادية متزايدة وتنامي الإحباط. وأصبحت القيود والإغلاق أكثر تكرارا مع تفشي سلالة أوميكرون الأشد عدوى من المرض، كما ظلت حدود الصين مغلقة إلى حد كبير.

وتنامي التوتر داخليا في البلاد بصورة مستمرة هذا العام وأججت القيود التي لا يبدو لها نهاية الاستياء العام.

وقررت مدينة ووهان في وسط البلاد، التي بدأت منها الجائحة، سلسلة من قيود الإغلاق المؤقتة بعد أن سجلت حالات إصابة جديدة تفوق العشر في الأسبوع المنقضي.

وجرى تداول مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي للجمعة تظهر احتجاجات صاخبة داخل مجمع في حي هانتايانغ في ووهان مساء الخميس، وحطم سكان غاضبون خياما للإغاثة من كوفيد ودعوا لإنهاء الإغلاق.

وكان يمكن في تلك المقاطع، التي لم ينشر لرويتز التحقق من صحتها بعد، سماع المحتجين.

تخفيف شروط وصف الأفبونيوات لتسكين آلام المرضى في أمريكا

واشنطن - أف ب: أصدر مسؤولو الصحة الأمريكيون توصيات جديدة تهدف إلى مساعدة الأطباء على وصف مواد أفبونية مسكنة للألم رغم مخاطر تسببها في الإدمان.

وراجعت المراكز الأمريكية لمرقبة الأمراض والسيطرة عليها (سي دي سي) المبادئ الصادرة عام 2016 لحاوية القضاء على أفة الجرعات الزائدة من المواد الأفيونية في الولايات المتحدة، وعلى عكس الوثيقة السابقة، حرص الدليل الجديد على عدم تحديد عقبات لتأنيح الجرعة أو مدة الوصفة الطبية.

وقد أدى تفسير ذلك بشكل صارم إلى قيام الأطباء فجأة بقطع أو تقليل جرعات المرضى الذين يتناولون المواد الأفيونية بشكل كبير، كما استلهمت دول وشركات تأمين من هذه القواعد لوضع حدودها الخاصة.

واشتمكى مرضى يعانون من آلام مزمنة من عدم حصولهم على الأدوية التي تسمح لهم بأن يعيشوا حياة طبيعية، وحذروا من تفاقم خطر الانتحار لديهم.

وتسعى التوصيات الجديدة، التي جمعت في تقرير من 200 صفحة، إلى تحقيق توازن على هذا الصعيد.

وتذكر معدو الوثيقة أن واحداً من كل خمسة أميركيين يعاني من ألم مزمن "ويمكن أن تكون المواد الأفيونية عقاقير أساسية" للتعامل مع معاناتهم، "لكنها تنطوي على مخاطر كبيرة".

وحسب معدي التوصيات، من أجل إيجاد توازن بين المخاطر والمنافع، تبقى الأولوية إلى تقديم الأدوية الأفيونية ويجب عليهم التأكد من أن الأشخاص "الذين يعانون من مشكلة في الاستخدام يتلقون الرعاية اللازمة".

وكإجراء احترازي، أوصى معدو الوثيقة "في حالة الاستخدام الطويل للمواد الأفيونية، بتقديم التالوكسون"، وهو ترياق يمكن أن يقيّد الشخص من جرعة زائدة، حسب ما قال كريستوفر جونز، أحد كبار المسؤولين في سي دي سي خلال مؤتمر صحفي.

وتضاعفت وصفات الأفبونيوات أربع مرات بين عامي 1999 و2010 في الولايات المتحدة، ورغم أن الاتجاه قد انعكس منذ عام 2016 فقد تسببت هذه المواد في حالات إدمان كثيرة، ودفعت بعض المرضى إلى اللجوء إلى مخدرات مثل الهيروين والفنتانيل.

وفي العام الماضي، سجلت الولايات المتحدة 107 آلاف حالة وفاة بسبب الجرعات الزائدة، أكثر من 70% منها بسبب الأفبوني الاصطناعي غير القانوني.



استقبل الدكتور أحمد زايد مدير مكتبة الإسكندرية، وفدا من واعظات الأزهر الشريف، في إطار زيارته لمحافظة الإسكندرية. ترأست الوفد الدكتورة إلهام محمد شاهين الأمين العام المساعد لشؤون الواعظات في مجمع البحوث الإسلامية، والدكتور إبراهيم عبد الستار الجمل مدير عام منطقة الوعظ في الإسكندرية.

افتتح العرض المسرحي "باب الحرية" لفرقة "للؤلؤة السوداء" الطبعة الـ 18 للمسرح الوطني للطل التي تقام في دار الثقافة مالك حداد في قسنطينة، في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية.

واتهمت المدعية مشاركا آخر في البرنامج، كانت على علاقة عاطفية معه لفترة استمرت "حوالي خمسين يوما" حسب الادعاء، بالاعتداء عليها جنسيا في غرفة أمام عدسة الكاميرات، بينما كانت "في حالة سكر".

وكتبت النيابة العامة في بيان أن الشابة "رفعت يدها مرتين وكأنها تطلب منه التوقف" وقالت بكلمات متلعمة "لا أستطيع ذلك". وبعد 10 دقائق فقط، عندما رفعت الشابة اللحاف، تدخل "أحد أعضاء فريق الإنتاج المسؤولين عن مشاهدة مقاطع الفيديو" عندما رأى حالة

إجلاء الآلاف من منازلهم في أستراليا بعد تحذيرات من فيضانات عارمة

سيدني - رويترز: أخلى الآلاف من السكان في عدة بلدات داخلية في ولاية نيو ساوث ويلز الأكثر اكتظاظا بالسكان في أستراليا منازلهم خلال الليل مع إصدار أكثر من 100 تحذير من الفيضانات أمس الجمعة بعد أن فاضت الأنهار على ضفافها واقتربت من مستويات فيضانات قياسية.

وقال مكتب الأرصاد الجوية إن فيضانات كبيرة تحدث في فوريس، وهي بلدة ريفية في منطقة زراعية القمح في الولاية، ومن المتوقع أن يصل نهر لاكلان إلى أعلى مستوى له منذ 70 عاما في وقت لاحق.

وأضاف المكتب إن الفيضانات على طول نهر مورومبيديج في واجا واجا، التي يقطنها حوالي 70 ألف شخص، قد تبلغ ذروتها قريبا، ومن المتوقع الإصابة بالعدوى.

مريض يُشفى من كورونا بعد أكثر من عام على إصابته

لندن - أف ب: أعلن باحثون بريطانيون أمس الجمعة أنّ مريضاً ثبتت إصابته بكورونا لمدة 411 يوما شُفي أخيراً عن طريق مجموعة من الأجسام المضادة، مشيرين إلى أنهم اضطروا لإجراء تحليل جيني للفيروس لإيجاد الاستجابة الصحيحة.

ويمكن العدوى المستمرة التي تختلف عن الإصابة بكورونا طويل الأمد أو التوبات المتكررة من المرض، أن تصيب عدداً صغيراً من المرضى الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة.

وأوضح لوك بلاغدون سننيل اختصاصي الأمراض المعدية في مؤسسة "غاي وسانت توماس" التابعة لهيئة الخدمات الصحية البريطانية أنّ هذه الاختبارات يمكن أن تكون إيجابية لأشهر أو حتى سنوات، مع "استمرار الإصابة بالعدوى".

وقال إنّ الأعراض تستمر لدى نصف المصابين تقريباً، على شكل التهاب رئوي.

في دراسة نُشرت في مجلة "كلينكل إنفكتشنس ديزيزيس" وصف فريق من الباحثين يقوده سننيل كيف تغلب رجل يبلغ من العمر 59 عاماً أخيراً على إصابته بعد أكثر من 13 شهرا.

أصيب هذا المريض، الذي يعاني من ضعف جهاز المناعة بسبب عملية زرع الكلى، بكوفيد في كانون الأول/ديسمبر 2020 وكانت اختباره إيجابية بشكل مستمر حتى كانون الثاني/يناير 2022.

في نيسان/أبريل، أعلن هؤلاء الباحثون أمام المؤتمر الأوروبي لعلم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية، عن أطول إصابة مستمرة معروفة بفيروس كورونا لرجل ثبتت إصابته لمدة 505 أيام، حتى وفاته.

لحظة حرة



انشروا خبر وفاتي!

غادة السمان

لا أعرف سبب انزعاج البعض من نشر خبر وفاتهم وهم أحياء وصحة جيدة. ومن أولئك الفنانة المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة، التي انتشرت شائعة وفاتها منذ أكثر من عام وضايقتها ذلك كثيرا وكذبتة، مبدية انزعاجها من ذلك. من طرفي، موقفي هو العكس تماما؛ ولن يضايقني نشر خبر وفاتي، لأن الأخبار الكاذبة لن تقتلني، ولن أقوم بتكذيبها، لأن ذلك الخبر سيصدق ذات يوم، وكلنا سنموت!

ومن الجميل أن نقرأ ما سيكتب عنا بعد موتنا الافتراضي ونعرف دخيلة نفوس البعض نحونا.. فقد نشرت (منذ أعوام طويلة) بعض الصحف نبأ وفاة الأديب اللبناني الكبير توفيق يوسف عواد، ومنها جريدة "الأناور" اللبنانية. والطريف أن الأديب السفير عواد اتصل بسعيد فريحة صاحب الجريدة، وكان صديقا له، معاينا: أهكذا تنشر نبأ وفاتي في الصفحات الداخلية من "الأناور" بدلا من نشره في الصفحة الأولى؟

السيارة المشاكسة

التقيت بالمطربة الكبيرة نجاة الصغيرة حيث دعاهما نزار قباني إلى العشاء منذ أعوام طويلة للاحتفال بنجاح قصيدته "أيظن" التي غنتها نجاة. ودعاني معهما ربما خوفا من الشائعات إذا شاهدتهما صحافي فضأحي في مطعم (بلدلاز) الراقي في روضة بيروت قبل الحرب، وبالتالي دعاني نزار معهما دفعا لأي شائعة عن علاقتهما، كما ذكرت، بعد النجاح الكبير لأغنية "أيظن". وكنت أرغب في لقاء المطربة الكبيرة، فوافقت على العشاء معهما، ومررنا بها بسيارتي في فندقها وذهبتا إلى المطعم، وكان العشاء ممثعا، فنجاة إنسانة ذكية وخفيفة الظل، والسهرة معها ونزار ممتعة، وحين غادرنا المطعم إلى سيارتي المتوقفة أمام بابي، رفضت أن تتحرك وأصابتها عطل مفاجئ، وأنا كاتبة ونزار شاعر ونجاة مطربة، ونجهل (فن) تصليح سيارة معطلة، وهكذا ركبتنا أول تاكسي مرّ بنا.

هذه ليست نجاة!

مذيع الأغنية التاكسي كان ينطلق منه صوت نجاة وهي تغني الأغنية الشهيرة يومئذ "أيظن"، وقال نزار لسائق التاكسي: ما رايك في إسكات المذياع والاستماع إلى الأغنية من الفنانة نجاة وهي تغنيها بصوتها؟ وامتثل السائق، وكان مناخ سهرتنا مرحا، ولذا امتلكت نجاة لاقتراح نزار. وبدلا من أن يسعد ذلك سائق التاكسي، قال: هذا ليس صوت نجاة، وهذه ليست نجاة، لكنها تشبهها في بعض صورها. وعاد إلى الاستماع إلى المذياع مسكنا صوت الراكبة التي تدعي (!) أنها نجاة، وهي في حقيقة الأمر كذلك. وانفجرت ضحكا لسحر التكنولوجيا الإذاعة.. وكانت سهرة لا تنسى.

متي أقرا نبأ وفاتي

سيبرني أن أقرا نبأ وفاتي، ولن أكذبه لأنه خبر حقيقي، كل ما في الأمر أنه لم ينشر في الوقت المناسب، ثم إن ذلك سيخيب في معرفة المشاعر الحقيقية لبعض الأصدقاء والنقاد نحو أدبي وحتى شخصي!

ويا عزيزتي نجاة، لست مضطرة للتأكيد بأن حالتك الصحية جيدة، كما قرأت على لسانك، وأفرحي بانتشار شائعات وفاتك، فكلنا سنموت ذات يوم، ولكن من الجميل أن يعري الخبر مشاعر بعض الناس نحونا وكانوا قبلها - أو بعضهم - لا يقول دخيلة نفسه نحونا، وكل عمر جديد وأنت بخير يا نجاة.

قاتل بانكوك

لأنني زرت منذ أعوام مدينة بانكوك وتجولت في تايلندا، صرت أتابع أخبارها حبا، وقد كتبت عن تلك الزيارة في أحد كتبي في قسّل "آدب الرحلات" ولن أطيل حول سحر تلك المدينة ولفظ أهلها، بل أريد أن أكتب عما اقترفه فيها شرطي سابق، كما قرأت مؤخرا.

فقد قتل (كما قرأت) 35 شخصا بينهم 22 طفلا، ثم انتحر بعدها قتل زوجته وطفله، وكان مشهد القتل مروعا، وما فعله شطب رؤوس الأطفال بسكين وتفاصيل أخرى مروعة قبله قبل انتحاره. والسؤال ببساطة: لماذا لم ينتحر بغيره بطلقة نارية واحدة في رأسه؟

هذه ليست المرة الأولى التي نقرأ فيها عن رجل قتل شخصا وطفلا لا يعرفهم وقتل أسرته ثم انتحر. كأنها من (أفرازات عصرنا)!

جرائم تتكرر، أهو العصر؟

والسؤال ببساطة: لماذا لم ينتحر في غرفته ما دام ينوي الموت ويترك أسرته وبقية الناس يموتون حين يحين أجلهم؟

والذي جعلني أكتب عن ذلك هو أنه يتكرر؛ ولأنني أظنه يحدث في لحظة جنون بالمعنى الحقيقي لكلمة "جنون". ولطالما قرأنا خبرا مشابها عن رجل يقتل أسرته وبعض الناس ثم ينتحر. بل إن بعض الذين يقودون طائرة ويقرون الانتحار لا يهبطون بها أو لا ليسلم الركاب، بل يذهب إلى موته بتحطيم الطائرة في هبوط مجنون ويموت وفي رفقته مئات الركاب. السؤال ليس لماذا يريدون الانتحار ومعظمهم يعيش حياة عائلية (سعيدة) بدلا من إطلاق النار على عائلاتهم وعلى الأطفال في المدارس ويحطون طائرة يقودونها بها من فيها من ركاب لا يحملون بغير الهبوط للقاء الأهل أو أصدقاء ينتظرونهم؟ ألا يستطيع الطب معرفة من لديه استعداد لقتل نفسه والآخرين، فلا تقوم بتسهيل الأمر لهم في مهن تسهم في إمكانية القتل الجماعي بقيادة طائرة أو ارتداء ثياب شرطي كمهنة؟

أكتب ذلك وأنا أستعد للسفر، وأتمنى ألا يكون قائد الطائرة رافعا في الانتحار مصطحبا معه بقية الركاب (وأنا منهم)!